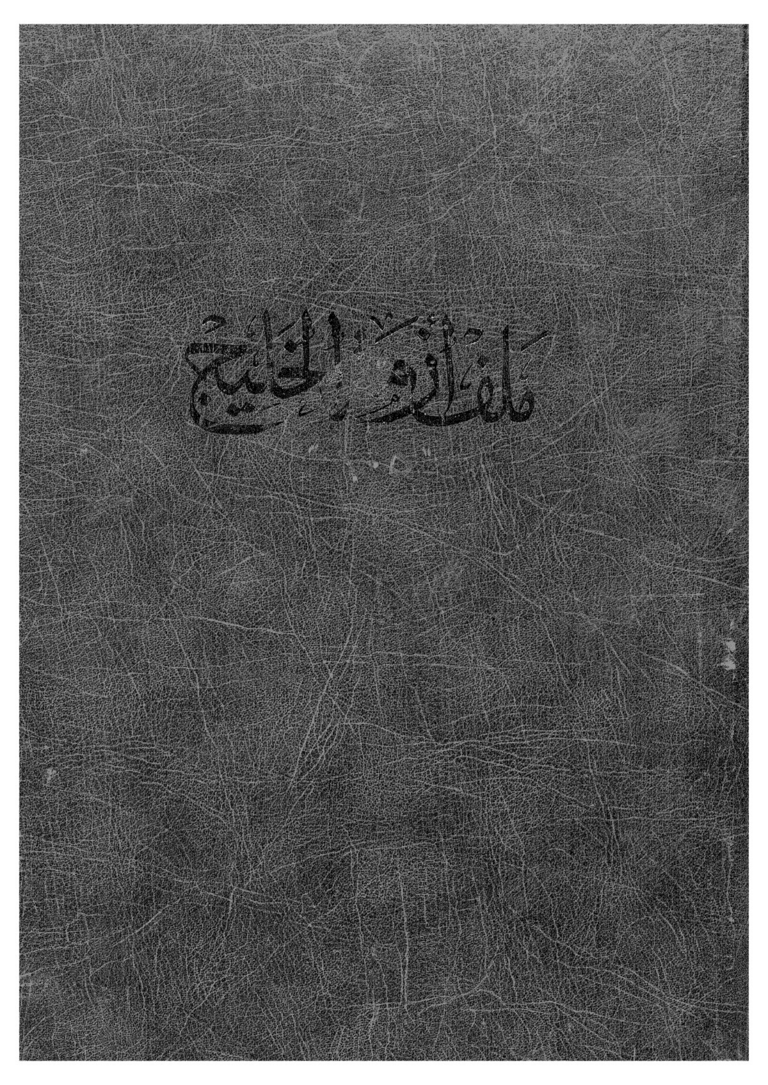

ملف أزمة الخليج

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ١٠٥

حزب الأحرار

الجزء الأول ١٩٩٠

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

١	حكاية امريكا تحمي الكعبة			
	الاحرار	١٩٩٠/٨/٦	وحيد غازي	١
٢	سـؤال ...			
	الاحرار	١٩٩٠/٨/٦	هشام طنطاوي	٢
٣	رأي المعارضـة ..			
	الاحرار	١٩٩٠/٨/١٢	مصطفى كامل مراد	٣
٤	ويعلن الاستعداد للحرب ويطالب شعبه بالتقشف .			
	الاحرار	١٩٩١/٨/١٢	—	٥
٥	حكايـة مستقبل صـدام			
	الاحرار	١٩٩٠/٨/١٣	وحيد غازي	٦
٦	اخـلاق القبيلـة			
	الاحرار	١٩٩٠/٨/١٣	محمد شبل	٧
٧	كـلمـة			
	الاحرار	١٩٩٠/٨/١٣	محمود فوزي	٨
٨	نسمـات			
	الاحرار	١٩٩٠/٨/١٢	صلاح الرفاعي	٩
٩	نـظـرة ...			
	الاحرار	١٩٩٠/٨/١٣	عبدالفتاح الشوربجي	١٠
١٠	كـلمـة عـتـاب ...			
	الاحرار	١٩٩٠/٨/١٢	محمد فريد زكريا	١١

الرقم	العنوان	الصحيفة	التاريخ	الكاتب	الصفحة
٨١	نسمات	الاحرار	١٩٩٠/١٠/١	صلاح الرفاعي	٩٦
٨٢	كلمة عتاب	الاحرار	١٩٩٠/١٠/١	محمد فريد زكريا	٩٧
٨٣	اسرائيل والحصاد الذهبي	الاحرار	١٩٩٠/١٠/١	ـ	٩٨
٨٤	مسرحية	الاحرار	١٩٩٠/١٠/١	وحيد غازي	٩٩
٨٥	صدام في المصيدة	الاحرار	١٩٩٠/١٠/١	ـ	١٠٥
٨٦	كلمة عتاب	الاحرار	١٩٩٠/١٠/٨	محمد فريد زكريا	١٠٧
٨٧	نسمات	الاحرار	١٩٩٠/١٠/٨	صلاح الرفاعي	١٠٨
٨٨	بدون مقدمات	الاحرار	١٩٩٠/١٠/٨	جمال عبدالسميع	١٠٩
٨٩	بين سلمان رشدي ....وصدام حسين	الاحرار	١٩٩٠/١٠/٨	محمد شبل	١١٠
٩٠	نغبشة	الاحرار	١٩٩٠/١٠/٨	ابراهيم طلبة	١١١

١١١ صدام يعتقل ٢٠ طفلا عراقيا ويجبرهم على الاعتراف بإشارة (البلبلـة) في البلاد .

الاحرار ١٩٩٠/١١/٢٦ — ١٦٨

١١٢ كـلـمـة عـتـاب ....

الاحرار ١٩٩٠/١١/٢٦ محمد فريد زكريا ١٦٩

١١٣ امجاد ياعرب ......اذكياء ....

الاحرار ١٩٩٠/١٢/٣ د.هدى محمد عفيفي ١٧٠

١١٤ بوش في القاهرة ....

الاحرار ١٩٩٠/١٢/٣ رشاد جاب الله ١٧١

١١٥ كـلـمـة عـتـاب ...

الاحرار ١٩٩٠/١٢/٣ محمد فريد زكريا ١٧٢

١١٦ نـسـمـات......

الاحرار ١٩٩٠/١٢/١٠ صلاح الرفاعي ١٧٣

١١٧ حـكايـة فـزورة الخليـج .....

الاحرار ١٩٩٠/١٢/١٠ وحيد غازي ١٧٤

١١٨ حـرب ام لا حـرب ....

الاحرار ١٩٩٠/١٢/١٧ شفيق محمد جاد ١٧٥

١١٩ حـدوتة

الاحرار ١٩٩٠/١٢/١٧ ليلى عبدالسلام ١٧٦

١٢٠ رأي المعارضـة....

الاحرار ١٩٩٠/١٢/١٧ مصطفى كامل مراد ١٧٧



المصدر : ....الوفـــد..........

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ....٢٦ أغسطس ١٩٩٠....



حكاية

بقلم : وحيد غازى

أمريكا تحمى الكعبة !!

.. ووقعت كل الدول العربية فى حرج .. فالغزو تم من دولة العراق الشقيقة ضد دولة الكويت الشقيقة !! .. ولم يكن امام الاشقاء العرب اكثر من اصدار بيانات الشجب والادانة .. حتى هذه البيانات صدرت من بعض الدول العربية كل على حدة بينما وقف البعض الآخر ينتظر بعد ان اعلن « سعدون حمادى » نائب رئيس الوزراء العراقى ان كل من يدين غزو الكويت سوف تعتبره الحكومة العراقية مساندا للحملة الامريكية الصهيونية ضد العراق !!

وكان الوضع الطبيعى والمنطقى ان تعقد الدول العربية قمة طارئة لبحث الغزو العراقى لبغداد فور وقوعه- إذ ماذا يمكن ان يحدث اكثر من الغزو المسلح حتى تنعقد القمة العربية الطارئة ؟! .. ولكن ذلك لم يحدث .. حتى القمة العربية المصغرة التى قيل انها سوف تعقد فى جدة امس « الأحد » لم ولن تنعقد !!

وعلى النقيض كان موقف امريكا والدول الغربية مؤثرا ووصل الى حد اتخاذ اجراءات وقف التعامل مع العراق ومصادرة ارصدة الكويت فى البنوك حتى لا تسحبها حكومة غير شرعية تركب الحكم تحت حماية الغزو المسلح ومصادرة شاحنات البترول العراقى المتجهة الى الغرب واعلان التدخل العسكرى لمنع تهديد الامن والسلم العالمى .

واصبح رجل الشارع فى العواصم العربية يتساءل - وهو يتابع احداث الغزو - عن تطورات الموقف الغربى والامريكى دون ان يفكر فى موقف دولة عربية واحدة !! .. امريكا ودول الغرب هى التى تحمى العرب من العرب وتهدد بالتدخل العسكرى اذا وصل الغزو العراقى الى السعودية حيث الكعبة وقبر الرسول عليه الصلاة والسلام وحج بيت الله الحرام .. امريكا تحمى الكعبة والمسلمون يتفرجون !! يا سبحان الله !!

لا حل فى المستقبل لمثل ما حدث وما يمكن ان يحدث لأية دولة عربية الا بتشكيل جيش عربى موحد يعمل تحت جناح جامعة الدول العربية بقيادة عربية مشتركة تساهم جميع الدول العربية فى تشكيله كل دولة حسب امكانياتها وينفق عليه من صندوق عربى موحد ليمثل الجناح العسكرى للجامعة العربية حتى لا تصبح قرارات الجامعة العربية والقمة العربية مجرد سطور شجب وادانة على اوراق لا قيمة لها ولا فاعلية !!



المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٠

سؤال

بعيدا عن الشعارات والاناشيد يجب ان نتعامل مع الازمة العراقية الكويتية .. فلقد بات واقعا يجب ان نعيشه وهو ان الجيوش العراقية قد غزت الكويت وسيطرت على كل المرافق فيها حتى قصر الأمير قد سقط في قبضة القوات العراقية وقبل ان نوجه أصابع الاتهام الى العراق في شخص صدام حسين يجب ان نعرف الاسباب التى دفعت برجل يرفع شعار القومية العربية ويفتح ابواب العراق لكل العرب وعلى راسهم المصريين ويقول ان بترول العراق للعرب وجيش العراق للعرب نجده فجاة يتحول عن هذا كله ويصدر اوامره للقوات العراقية بالتحرك لغزو الكويت !!

الذى حدث ان العراق قاض حربا قاسية لمدة ثماني سنوات قدم فيها كل ما يملك في سبيل حماية الخليج من غزو الفرس وتراكمت الديون العسكرية على العراق واهدر العراق اموالا كبيرة في سبيل هذه المعركة وانتصر العراق وظل ينتظر الثمن والمعونة من ملوك البترول في الخليج فبدلا من التعامل مع العراق كدولة صاحبة فضل كان التعامل معها كدولة متسولة وبعنجهية اصحاب الدينارات او صدت كل الابواب حتى جزيرة « بوبيان » والتى طلب العراق استاجارها لمدة ٩٩ سنة لاهميتها العسكرية بالنسبة رفض الكواتيه تاجيرها للعراق على اساس انهم اصحاب حق واصحاب ارض ونسوا الحرب التى خاضتها العراق ونسوا شهداء « الفاو » والبصرة وبغداد فحدث ماحدث وغزت القوات العراقية الكويت وبدلا من استاجار جزيرة « بوبيان » استولت على كل الكويت نتيجة لغباء المفاوض الكويتي ثم كيف يمتلك شخص بذاته وهو سمو الأمير جابر الأحمد الصباح ١٤٠ مليارا والعراق في حاجة الى ٢٠ مليارا لسداد ديونها اى منطق يتقبل هذا اى عقل يقول ذلك كيف تتساقط الاف الدينارات فوق رءوس « الراقصات » والساقطات في ملاهى « مونتكارلو » ولندن وباريس وهنا في مصر البلد الذى قدم الشهداء والمال يعيش الغالبية العظمى من سكانها تحت خط الصفر بل الجوع ولماذا التحفظ فهذا هو الواقع الذى نعيشه الآن فعندما يتعرض الكويت او دول الخليج لازمة نجدهم يتمسكون بشعار القومية العربية وبسخاء نقدم كل شيء وهم بذكاء يرفضون تقديم اى شيء .. الانانية والذات العالية كان وراء ازمة الكويت .

كيف يتزوج امراء الكويت كل لية بعذراء وفي مصر يتسول خريج الجامعة شقة لا يجدها كيف هذا .. وهل هذه هى العروبة وهذا هو الاسلام لا والف لا ياملوك البترول .

ماتعرضت له الكويت درس قاس يجب ان يستفيد منه ملوك البترول حتى لاتهدم عروشهم فوق رءوسهم .

هشام طنطاوى

٢



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

رأى المعارضة

زلـزال الخليـج ! !
وكثـرة الضجيـج ! !

اجتاحت العراق فى الاسبوع قبل الماضى اراضى دولة الكويت المتاخمة لها واحتلت اراضيها فى بضعة ايام فاهتز العالم العربى واهتزت الأوساط السياسية فى اوروبا وامريكا وفى الشرق الاقصى اى ان العالم كله قد إهتز لهذا الخبر المثير والخطير للاسباب الآتية :

اولا : ان الكويت دولة بترولية كبرى ولديها مايقرب من ٢٠ ٪ من احتياطى بترول العالم وهى من كبرى الدول المصدرة للبترول سواء لليابان بالشرق الاقصى اولاوروبا او للولايات المتحدة الامريكية اى ان بترول الكويت له تاثير مباشر على اقتصاديات الغرب بصفة عامه مما اثار هواجس العالم العربى وخوفه على مصالحه .

ثانيا : ان العراق هى الاخرى من كبرى الدول المنتجة والمصدرة للبترول وبالتالى فان احتلالها لارض الكويت يعنى سيطرة العراق على مايقرب من ثلث بترول الغرب الذى يستورده من الخليج .

ثالثا : لهذه الأسباب اجتمع مجلس الامن فى اليوم التالى من الغزو واصدر قرارات فورية بانسحاب العراق وتوقيع العقوبات الاقتصادية عليها إذا لم تستجب لقرار مجلس الامن وفعلا طبقت العقوبات الاقتصادية على العراق ومنع التعامل التجارى معها وتوقف شراء البترول العراقى والكويتى معا بالاضافة الى تجميد الارصدة الكويتية والعراقية فى بنوك الولايات المتحدة وغرب أوروبا ولعلنا نعلم ان ارصدة الكويت تبلغ ٢٢٠ مليار دولار تقريبا حتى تحرم العراق من الاستفادة من هذه الارصدة وان العراق قد ردت على ذلك بالتوقف عن سداد اقساط ديونها المستحقة للغرب والغريب فى الامر ان سويسرا قد إستجابت لتجميد الارصدة لاول مرة فى تاريخها الحديث بالرغم من حيادها القانونى المعروف اى ان السرعة والدقه فى تطبيق قرار مجلس الأمن كانت الطابع المسيطر على امريكا وحلفائها فى علاج مشكلة الخليج ولم نر من الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها هذه السرعة المبهرة حينما احتلت إسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزه منذ علم سنه ٦٧ حتى الآن وكذلك لم نر هذا النشاط الامريكى الاوروبى حينما احتلت إسرائيل جنوب لبنان ولا حينما اعلنت ضم الجولان الى إسرائيل وهذا بلا شك يضعف الثقة فى امريكا وفى حلفائها من ناحية الحياد فى حل المشاكل الدولية بل ويثير نفوس العرب ضدهم حتى ولو لم يعلنوا ذلك .

رابعا : ان الاتحاد السوفيتى وافق على كل الاجراءات التى اعلنها مجلس الامن بل وارسل احدى مدمراته الى الخليج .

خامسا : تحركت الاساطيل الغربية مع الاساطيل الامريكية الى الخليج مما يؤكد ان هناك نية مبيتة لاستخدام القوات المسلحة .

سادسا : استعانت حكومة الكويت بالولايات المتحدة وبريطانيا لحمايتها وهو امر يؤسف له حقا لان ذلك يسبب مشاكل كبيرة للعالم العربى بعودة القوات الغربية اليه بعد جلائها بما يقرب من ٣٠ عاما

سابعا : طلبت المملكة العربية السعودية رسميا من الولايات المتحدة الامريكية ان تتدخل بقواتها المسلحة لحمايتها من اى عدوان عراقى قد يحدث على اراضيها وان الولايات المتحدة قد استجابت لذلك نظرا للعلاقات القويه التى تربطها بالسعودية بسبب المصالح المشتركة بينهما وعلى راسها إحتياج امريكا الى بترول السعوديه كما ان السعودية سوق كبيرة للمنتجات الامريكية ولشركات البترول والمقاولات الامريكية كذلك .

من كل ماسبق يتضح خطورة الموقف فى الخليج بل وفى العالم العربى كله وان زلزالا كبيرا على وشك الوقوع إن لم يتدارك الامر بالحكمة والنظرة المجردة الى صالح العالم العربى وانه على الدول العربية ان تكون اكثر إيجابية فى حل مشاكلها حتى لاتتدفق عليها القوات الاجنبية من كل صوب وحدب وتعطى إسرائيل فرصة ذهبية لتحقيق اى اهداف تريدها فى هذه المنطقة سواء اكان ذلك ضرب المصانع العراقية او الانقضاض على الاردن بهدف إحتلال الضفة الشرقية لطرد عرب الضفه الغربية وغزة إليها إفساحا للمجال الارضى امام المهاجرين اليهود السوفيت .

ويجب الا ننسى ان العراق قوة إقتصادية وعسكريه كبرى فى العالم العربى والاسلامى على السواء وان تدمير هذه القوة اقتصاديا وعسكريا هو تدمير لقوة العرب العسكرية والاقتصادية على السواء .

من كل ماسبق فان حزب الاحرار يرجو من الملوك والرؤساء العرب ان يسرعوا فى ايجاد حل لهذه الازمة قبل ان تتطور تطورا خطيرا يهدد الامن والسلام العربى والعالمى .

والذى لاشك فيه ان القوات الامريكية إذا قامت بالاغارة على الاهداف العراقية سواء من تركيا او من إسرائيل او من سفن الاسطول فى الخليج او من المملكة العربية السعودية فان العراق سيرد ردا شديدا وسيضرب الاهداف المعادية له والتى يتلقى منها الضربات ومنها إسرائيل بالاسلحة الكيماوية وهو امر جد خطير خاصة وان هناك معلومات تفيد بان الطائرات الاسرائيلية ستغطى اللون والعلامة الامريكية وان الطيارين الاسرائيليين سيمنحون جوازات سفر امريكية .

إذن حزب الاحرار حفاظا على السلام والامن الدوليين يطلب من الرئيس بوش ومن إدارته ومن حكومات غرب اوروبا خاصة بريطانيا التى تحاول رئيسة وزرائها ان تزيد النار إشتعالا لسبب غير مفهوم ! ! يطلب منهم جميعا ان يتانوا وان يتريثوا فى اتخاذ اى خطوة عسكرية وان يعطوا الفرصة كاملة للجامعة العربية وللملوك والرؤساء العرب ان يجدوا حلا سلميا للمشكلة العراقية الكويتية حتى نتجنب إشعال نار حرب ضروس لايعلم نتائجها الا الله سبحانه وتعالى . كما ان حزب الاحرار يطلب من الملوك والرؤساء العرب وخاصة من الرئيس صدام حسين ومن الملك فهد ومن الرئيس مبارك ومن العقيد الليبى معمر القذافى ومن الرئيس حافظ الاسد ومن سمو الشيخ زايد ان ياخذوا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حرار

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

الامور بحكمة العرب وبسعة افق كبيره حتى يمكن :-

اولا : تكوين قوة سلام عربية للوقوف على الحدود العراقية الكويتية السعودية حتى تتم المفاوضات السلميه بين العراق والكويت والمملكة العربية السعودية لحل الازمة حلا سلميا وهو امر متاح ولايصل الى درجة المستحيل

ثانيا : ان يتم إستفتاء بين شعب الكويت لمعرفة رايه في ان يبقى الحال كما كان قبل دخول العراق او ان تتحول الكويت الى جمهورية او تدخل في وحدة إندماجية مع العراق وذلك تحت إشراف قوات السلام العربية .

إن الامر جد خطير والزلزال جد كبير ولكن حكمة الملوك والرؤساء العرب ومصلحة الأمة العربية ستفرض الحل السلمي باذن الله للمشكلة الخليجية الصعبة وعلى امريكا وحلفائها ان يتريثوا حتى لايترتب على ذلك الشر المستطير.

مصطفى كامل مراد



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣/٨/١٩٩٠

ويعلن الاستعداد للحرب ويطالب شعبه بالتقشف

طالب صدام حسين الشعب العراقى بالاستعداد للحرب مع القوى الغربية والدول العربية التى ارسلت قواتها للسعودية ، وجه الرئيس صدام حسين خطابا عبر التليفزيون امس الاحد الى نساء واطفال العراق ، دعاهم فيه الى شد الاحزمة على البطون لمواجهة اى حصار دولى .

واشار الى ضرورة استعداد العائلات العراقية لتخفيض استهلاكها من اللحوم بمقدار النصف وان تهيىء نفسها اذا ما دعت الضرورة لقضاء عام كامل بدون ملابس جديدة .





مستقبل صدام

استدان العراق مائة مليار دولار ، وانفق على حربه مع ايران مائة مليار دولار .. ومعنى ذلك ان العراق حارب ايران بفلوس غيره دون ان يتحمل بنسا واحدا وانما فقد الآف الشهداء ودمر مئات المنشآت وخرج صدام حسين من الحرب يبحث عن بديل يلهى به شعبه حتى لايفكر في الانقلاب عليه انتقاما للشهداء ومشوهي الحرب الذين اقام لهم فيلات فاخرة واغدق عليهم المعاشات..ولكن الفيلات والمعاشات لم تنتشلهم من الياس والاحباط الذى يعيشونه بعد ان خرج بعضهم بلا ذراع واخر بلا ساق نتيجة حرب اقحمهم فيها الرئيس العراقي فجأة وبغير سبب واضح او مفهوم !!

ووجد صدام حسين البديل في المصريين العاملين في العراق الذين شاركوا الشعب العراقي محنة الحرب فحول غضبة اسر شهداء الحرب ومعوقيها الى المصريين فكانت الاعتداءات والقتل التى تعرض لها ابناؤنا في العراق .

كان « صدام » يامل ان يصل احتجاج مصر على قتل رعاياها في العراق الى حد « الصدام » بين القاهرة وبغداد لتستمر عملية تحويل الغضب العراقي الموجه ضده .. ولكن الرئيس مبارك ـ بضبط النفس ـ « فوت » عليه خطته !!

والسؤال هو :

لو افترضنا جدلا ان الكويت استجابت لجميع مطالب العراق منذ البداية ومنحتها المليارين ونصف المليار دينار كويتي واسقطت ديونها بل ومنحتها الجزر التى ادعى صدام انها ملك للعراق فهل كان ذلك كله يمنع صدام من غزو الكويت ؟

الاجابة : لا.. لأن دخول العراق في حرب اخرى بعد ايران يمثل اجراء ضروريا لحماية صدام من محاولات الانقلابات الداخلية التى كانت آخرها محاولة الاسبوع الماضى التى فشلت ونفذ صدام حكم الاعدام في ١٢٠ ضابطا كبيرا دبروا للقيام بها .

وسؤال آخر :

هل اعدام ١٢٠ ضابطا معارضا لسياسة صدام قضى نهائيا على كل محاولات الاطاحة به ؟

الاجابة ستحددها الأيام القليلة القادمة !!



المصدر : الأحـــــــرار

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخلاق القبيلة !

في زمن العرب الجاهلي ، قبل ان يبزغ فجر الاسلام ، كان ثمة قبائل تنتشر على طول الجزيرة العربية وعرضها .. لا تضمهم دولة ولا تجمعهم رابطة .. ياكلون ويشربون وينامون ويسكرون ويزنون - قد يعبدون الاصنام وقد يعبدون الشمس وقد يعبدون النار .. لكن صفة جامعة تجمعهم ، هي أن مطالب الجسد لديهم مستفحلة مستبدة ، اما الروح فقد ذبلت واضمحلت وغطتها الشهوات !!

في هذا الزمن ، كانت القبيلة إذا اعوزها المأكل او المشرب او المرعى . ووجدت نفسها قادرة على القنص والاغتصاب ، هبت بخيلها ورجلها ، واقتحمت نجع قبيلة اخرى اقل منها عددا وعدة ، وجاست خلال الديار ، وجرحت وقتلت ، وغصبت كل شيء ، بدءا بقربة الماء وانتهاء بالولدان والنساء .. ثم عادت من حيث اتت .. لتعاود الاغارة على قبيلة اخرى حين تنفد المؤونة .. او لتستعد لصد قبيلة تفوقها في القوة وفي رباط الخيل !! ..

هي اخلاق الوحوش كانت .. ياكل كبيرها صغيرها .. ولا يرحم قويها ضعيفها .. توجهها الغرائز الفطرية ، وتدفعها شهوتا البطن والفرج !!

ونزل الدين بمكارم الاخلاق .. « إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق » .. ولينزع فظاظة الجاهلية ويودع في النفوس رفق الاسلام ... ومرت سنون طوال ، وتحولت النجوع إلى مدن ، وظهرت الدول والحكومات ، والمجالس النيابية ، والسلطات التنفيذية والقضائية ، وقامت المؤسسات التربوية والتعليمية ..

ثم نذهل ، بعد كل هذا الانجاز الشامخ - حين نلمح في ايامنا دولا مازالت تتلفع باخلاق القبيلة ، فتعود بذلك القهقرى آلاف السنين ، وتقفز فوق هذا المعمار الحضاري الضخم .. ونرى إحداها تخلع زينة العمل والقلب واللسان ، وترفع شعار الناب والظفر .. وفي ليلة حالكة السواد ، وبضربة قاسية موجعة تجتاح بالقوة الغاشمة ديار دولة مجاورة اضعف منها .. والهدف هو نفسه هدف القبيلة القديم : الاغتصاب !!

محمد شبل



كلمـــة

اخواني الفلاحين . سلاما وتحية

الدنيا مقلوبة والحالة صعبة جدا بسبب تعدى العراق على جاره الكويت والنبي وصى على سابع جار لكن نقول ايه بقى ـ لو اخذنا باخلاق الفلاحين ماكانش كل ده جرى ـ جارك اهم من اخوك ـ لو حصل عندك اى حاجة هو اول واحد يلحقك ويغيثك ويقف جنبك ويساعدك قبل اخوك ما ييجي من بعيد ـ كلام الرئيس مبارك كان صحيح يدل على انه فلاح اصيل . خلافا على بلاغته بكل الفرحة والامانة اللي من اهم القيم فى الريف ـ قال يا أخوانا ياعرب ماتتحركوا وتجروا بسرعة وتحلو متاعبكم بنفسكم والا راح ييجى جبار علت راح يفرض ارادته على العرب وينفذ اللي هو عاوزه واللى مش عاجبه يشرب من الخليج ولما يخش الجبار الاجنبي ده من راح يخرجه تاني ده راح يعمل زى العفريت اللى تحضره وماتقدرش تصرفه ويفضل راكب على انفاسنا لغاية ماربنا يسبب الاسباب صراحة مبارك وصدقه خلاه دلوقتى صحيح الزعيم العربى الاول . ولما اقترح عقد قمة عربية فى ٢٤ ساعة كل الدول العربية استجابت فورا وبسرعة لما عرفوا من خطاب مبارك ان الموضوع جد ويمكن تحصل كارثة ودمار ان ماكناش كلنا ياعرب نتحرك لصالح الامة العربية وصالح كل دوله فيها .

محمود فوزى



نسمات

• • • تحتل انباء التدخل العراقى فى الكويت الأولوية فى إذاعات وصحف العالم والاتجاه السائد هو إدانة العمل العراقى مع المطالبة بالانسحاب الفورى دون شروط وهناك إتجاه للاقلية يتسم بالحذر والسعى لحل الخلاف فى نطاق عربى بعيدا عن التدخل الاجنبى .

إن ماساة الكويت تكرار مؤلم لماساة فلسطين وهى جريمة ترتكب ضد الشرعية وضد التضامن العربى وضد الأمن والسلام ويتطلب الأمر التصرف بسرعة مع الحكمة والاتزان لاحتواء الأزمة والتوصل الى حل سلمى دبلوماسى لها دون دفع الدول الاجنبية للتورط وإشعال الموقف .

إن إستحواذ الموقف فى الكويت على إهتمامات العالم ادى الى تقهقر الاهتمام بالقضية الفلسطينية وترتب على التدخل العراقى فى الكويت خسائر جمة للعرب وإستنزاف للمال والدم واظهر العرب بمظهر التفكك والانقسام وسمحوا لعودة حكم الغاب بان يلتهم الكبير الصغير ولم يحترموا مبادىء ميثاق الأمم المتحدة ولم يقيموا لها الـوزن المطلوب والاحترام الواجب .

هكذا شكل الغزو العراقى للكويت ماساة مؤلمة تدعو للامتعاض والاسف وارجو ان تتمكن المساعى العربية الصادقة والمخلصة من رأب الصدع فتعود الأمور الى مجاريها وتتوحد كلمة العرب فى إستراتيجية سلام عادل لمواجهة التحديات ومجابهة المشاكل وحل القضايا وإسترداد الحقوق .

• • • يبدا التقويم الهجرى بليلة هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام وهى توافق ١٥ يولية عام ١٦٢٢ ميلادية . والسنة الهجرية ٣٥٤ يوما تتكرر ١٩ مرة كل ٣٠ سنة وتكون كبيسة اى ٣٥٥ يوما ١١ مرة فى السنين ٢ ، ٥ ، ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩ من كل ٣٠ سنة هجرية تقابل ٣٢ سنة ميلادية وان التقويم الهجرى يضبط نفسه شهريا مع رؤية الهلال بينما ضبط السنة الميلادية مرة واحدة .

سبحان الله مالك الملك ومنظم الكون وواضع الحسابات الدقيقة لحركة الشمس والارض والقمر وإنا له لخاشعون وبه مؤمنون وله خاضعون .

• • ونحن فى منتصف شهر اغسطس اشعر بان مشروع القانون الجديد لانتخابات مجلس الشعب قد اوشك المكلفون به على الانتهاء من إعداده وسوف يصدر فى القريب القرار الجمهورى بهذا القانون ثم تتخذ الخطوات للاستفتاء على حل مجلس الشعب وفى حالة الاجابة بنعم ـ وهذا هو المنتظر ـ يصدر قرار بحل المجلس والدعوة الى إجراء انتخابات جديدة . وفى مثل هذه الاحوال تقدم الحكومة إستقالتها وتتشكل حكومة جديدة ومعنى كل ذلك اننا على ابواب تغييرات واسعة لنبدا مرحلة جديدة لها آثرها على مستقبل البلاد . وإننى لارجو ان يستعد الشعب للمشاركة الايجابية فى جميع الخطوات التى جاء ذكرها وان يتحمل مسئوليات فـى رسـم مستقبل البلاد للفترة القادمة والا يقف متفرجا وسلبيا دون مبالاة واشعر عن يقين بقوة وعى وأصـالـة شعب مصر الحريص والعريق . الله الموفق

صلاح الرفاعى
نائب رئيس حزب الأحرار

نظـــرة

بعد الغزو العراقى للكويت ماذا يمكن ان نقول للعالم عن العرب او عن المسلمين ؟ هل نقول نحن العرب خلقنا فى هذه الحياة ليعتدى الاقوى على الاضعف ام أن مهمتنا الرئيسية هي الاعتداء على الامنين فى اى وقت حتى لو كان اخا وشقيقا وعربيا ومسلما ووقف معى بالأمس القريب .

بالامس القريب كنا نقف جميعا مع العراق نشد ازره لانه صاحب الحق واليوم نرى العراق يعتدى على دولة عربية مسلمة شقيقة اعتداء مباغتا ورغم تدخل من اطراف عديدة شركة فى المصير شريكة فى معظم القضايا المطروحة على الساحة الدولية بماذا يبرر العراق قتله للاخ احمد السعدون رئيس المجلس التشريعى السابق بالكويت وهو من رموز المعارضة فى الكويت لمجرد رفضه ان يقبل رئاسة حكومة مزعومة فى بلاده فاذا صدق نبا وفاته فقد استشهد وهو على المبدأ لان وجوده فى صفوف المعارضة فى بلاده لايعنى انه لايحب بلاده ولا يعنى انه يمكن ان يخون أمته من ان المعارض الشريف لايمكن ان يكون عميلا .

بماذا يمكن تفسير وجود حكومة من فلان او علان استعانت بالعراق لاستتباب الامن بالبلاد ؟ هل يتصور العراق أن الناس بلهاء ومن اليسير ان يصدقوا وجود حكومة استعانت بدولة مجاورة واليوم يتحول التراشق هل رئيس الحكومة العميلة بالكويت هو زوج بنت صدام وعراقى ام كويتى.؟ هل هذه هى القضية ؟ القضية الان فى نظر الشعوب اكبر واعمق من ذلك الكل اليوم يتندر بهذا التصرف العراقى ويعترض عليه ولم التق بمؤيد واحد لهذا الموقف من جانب العراق بل التعليمات شديدة جدا حيث يطالب الشعب بعمل قوى يروع العراق حتى ولو اتى هذا العمل من قبل من لايعرفون الله هكذا وصل حال الناس فى الشارع .

كيف يقبل العراق بعد ان كسب بالامس هذه المكاسب غير المحدودة ان يخسر اليوم كل شىء يخسر الشارع السياسى فى كل مكان يخسر الشعوب ان خسارة الانظمة الحاكمة ديموقراطية كانت او ديكتاتورية سهل استعادتها انما خسارة الشعوب لا يمكن استعادتها .

ان الإنتصار وكسب الشعوب سهل والحفاظ عليه اصعب بكثير من تحقيقه واليوم بكل اسف اضاع العراق حب الشعوب له وهذا الحب كان كنزا لايدانيه كنز اموال الكويت ولا اموال الامة العربية ولا حتى اموال العالم اجمع ان كل الاموال تتوارى امام حب وتعاطف الشعوب والكويت اليوم تكسب هذا الحب وتخسره العراق ويعز علينا وكلاهما شقيق ان يكون فى الموقف كاسب وخاسر لصالح المستفيد الاول وهو اسرائيل .

عبد الفتاح الشوربجى

امين عام الحزب



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

كلمة عتاب

اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا .. واهدنا فانت ارحم الراحمين .. اعلم مقدما ان ما ساقوله .. سيفتح على سهاريج جهنم .. وسهام الاقلام الحكومة ولدغ الدبابير مع تنوع مصادر واشكال الاتهامات .. ولكن هذا بالطبع سيكون طاقتى الدافعة للاستمرار .. وذلك لايمانى بالله والتناغى المطلق بما ساقول .

لقد شعرت بالالم عندما شاهدت بعض الزعماء والساسة العرب يطفئون النار بالبنزين .. لقد شعرت بالفزع عندما اتفقت وجهه نظر بعض الزعماء والساسة العرب مع وجهة نظر اسرائيل وامريكا واتفق العربى والاسرائيلى على الاساءة للرئيس صدام حسين وشعب العراق .. لهذا اقول للرئيس مبارك الذى اتق فى حنكته السياسية .. اوقف تحرك حلف اشعال النار فى الخليج .. وانى متاكد انك لن تسمح بالاعتداء على شعب العراق والاساءة اليه ومحاصرته اقتصاديا .. ان افتقار الثقة بين الاطراف واسلوب معالجة القضية المختلط بالاستفزاز بدعوة التدخل الاجنبى قد دفع شقيقك الرئيس صدام حسين مواصلة الطريق .. وان معالجة اجهزة الاعلام قد مزقت علاقات الاخوة .. وصنعت خصومة بين شعب مصر والعراق .. واثرت على مصالح ٥٠٪ من شعب مصر يعملون بالعراق والكويت ... ولهذا فاننا اذا اعدنا شريط الذكريات نجد ان امريكا التى ادمنت انتهاك حقوق الانسان وقتلت شعب اليابان بالقنابل النووية وافنت شعب فيتنام وسيطرت واستغلت شعوب الخليج وقتلت شاه ايران واحتلت قواتها بنما الحرة واعتقلت رئيسها دون الاهتمام لنداءات شعوب العالم .. اليوم تدعى تمسكها بالشرعية وتتناسى تاييدها المستمر للقرصنة الاسرائيلية فى المنطقة العربية التى اكملت جرائمها بضرب المفاعل النووى فى العراق .. اين كانت هذه الشرعية وحقوق الانسان الامريكية عند ضربها لشعبنا العربى فى ليبيا بالطائرات والصواريخ .. اين حقوق الانسان الامريكية ومجلس امنها من ذبح الفلسطينيين .. اين تقف شرعية امريكا من قتل اللبنانيين .. اين شرعية امريكا وعقلها من مؤامرة هجرة وتوطين اليهود السوفيت لاقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات .. ان امتنا العربية ستدفع الثمن غاليا اذا سمحت بتدخل عالم التبعية الامريكية بين خلافات الاشقاء العرب .. واتساءل هل اسرائيل تهاجم صدام حسين لحبها وعطفها على شعب الكويت .. وهل الرئيس بوش يهدف لكي يصبح حامى الحرمين ام انه يهدف لاحتلال السعودية والسيطرة على الخليج ؟! .. ويؤسفنا ان نسجل للتاريخ انه من العار على العرب ان يتفق الان وجهات نظر بعض الزعماء والساسة العرب مع وجهة نظر اسرائيل وامريكا على الاساءة لشعبنا العربى فى العراق الصامد فى وجهة التبعية والسيطرة .. ونتساءل هل اسرائيل وامريكا حريصين على شعبنا العربى فى الكويت فى نفس الوقت الذى يقتلون فيه شعبنا العربى فى لبنان وفلسطين وهو شعب لا يقل فى عروبته عن عروبة شعب الكويت .. وانى اؤكد ان هدف امريكا الاول هو احتلال السعودية والسيطرة على الخليج بحجة حمايتهم .. والهدف الثانى : ــ القيام بتصفية القوات العراقية بعملية عسكرية ظاهرة حماية الشرعية فى الكويت وباطنها تامين الامن الاسرائيلى من خطورة القوة العسكرية العراقية القادرة على مواجهتها وتهيئة منطقة الشرق الاوسط لاقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات .. واتساءل عن اسباب ثورة الغرب .. هل دخل صدام عش الدبابير .. هل دخل عش الدجاجة التى تبيض ذهبا للغرب .. بالطبع ان صدام حسين لم يتآمر على العرب ولم يقتل اللبنانيين ولم يقتل الفلسطينيين ويحاصر المخيمات .. كما حدث اما العرب ولم تحرك الشرعية الامريكية ومجلس امنها .. ان هناك اسرارا وحقائق هى اسباب القضية سنكشفها فى العدد القادم وللحديث بقية كتب هذه المقالة يوم الخميس ٩/ ٨/ ١٩٩٠

فقاقيع : ــ

* ان الشورى أساس الحكمة .. والحكمة اساس العدل .. والعدل اساس الشرعية !!
* ان الامم الاصلية تفرز الزعماء .. والزعماء هم صناع التاريخ !!
* قال حكماء العرب .. انا واخى على ابن عمى .. وانا وابن عمى على الغريب والاجنبى !!

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الاحرار

بدون مقدمات

النهـــاية ..!!

ماذا بعد انتهاك الاعراض .. وهدم البيوت على النساء والاطفال وسفك الدماء وانتهاج كل أساليب البلطجة ضد اطفال ونساء وشيوخ شعب الكويت العربي المسلم ؟

.. لست افهم كيف تتبنى بعض الاقلام وجهة نظر سفك الدماء وإهدار ادمية الانسان وامتهان كرامته تحت دعوى الدفاع عن حرمة الاسلام وكرامة الوطن ؟

.. هل نزل قران جديد على هؤلاء يبيح ماحرمه قران محمد صلى الله عليه وسلم ؟

.. هل اصبح من دواعي الوطنية والقومية العربية ان تستحل كل دولة عربية تملك جيشا قويا إحتلال الدولة العربية المجاورة لها ونهب ثرواتها واغتصاب بناتها ونسائها واغتيال شبابها ؟

.. إذا كانت هذه هي مبادىء القرآن الجديد الذى انزل على مسلمي لاديمقراطية هذا الزمان ، ووطنية وقومية بعض الذين يدعون الوطنية والقومية ، فإنني ادعو كل دولة عربية قوية ان تسارع باحتلال الدولة المجاورة لكي تثرى على حساب شعبها وكل المطلوب من الدولة المعتدية ان تبرر عدوانها بأن حاكم هذه الدولة المجاورة ليس وطنيا كما ان الهدف الإستراتيجي لامتلاكها هو تقوية شوكة العرب تمهيدا لطرد اسرائيل ونسف نصفها وتدمير (مفاعلها النووى) وإسقاط الحكام العرب الخونة الذين لا يؤيدون احتلال هذه الدولة !!

.. من هذا المنطلق ، فإنني اقترح بان تقوم القوات المصرية باحتلال السودان فورا وتلقى بالأستاذ البشير في غيابات الجب ووقتها ليس من حق السودان استدعاء اية قوة اجنبية رغم رفض جميع الدول العربية إرسال جيوشها الى الحدود !

وتظل الحال على ماهو عليه وتتغير خرائط الدول وتختفي دول من الخريطة !

.. وتثرى الشعوب الفقيرة التي افقرها مثل صدام حسين بإقحامها في حروب مدمرة لسنوات طويلة ، ويشرد الشعب الذى دفع للعراق مالو كرسه لاعداد جيش له لما تمكن صدام من إظهار بطولة زائفة على حساب الكويت .

.. اما عن الرئيس حسني مبارك فقد كان في قمة القاهرة قمة في كل شيء ..

. قمة في إدارة المؤتمر ، وقمة في عفة لسانه عن السقوط الى المستوى المتردى الذى راح مسئولو العراق يسقط فيه كل منهم بعد الآخر .

.. إنني اوجه اشد العتاب الى الرئيس مبارك بسبب تنازله وقبوله لعقد اتفاق من اى نوع مع اناس لاعهد لهم ولااخلاق ولا ضمير .

اناس لاعلاقة لهم من قريب او بعيد باحترام شعوبهم .ولكن يبدو ان نهايتهم قريبة اقرب مما يتخيلون !

جمال عبد السميع

رأى المعارضة

بـــــوش ! !
الحـاكم بأمـره ! !

تتعاقب احداث الخليج بسرعة غير عادية ، فمنذ ان غزا الرئيس صدام حسين دولة الكويت ، قامت الدنيا ، ولم تقعد حتى الان ..

ثورة امريكية ، وغربية ، دعوة مجلس الامن .. قرارات المقاطعة الاقتصادية للعراق كعقـوبة لـه .. اجتماع طـارىء للقمة العربية .. إرسال قوات امن عربية من بعض الدول العربية وعلى راسها مصر ... الاساطيل الامريكية والغربية تتحرك الى الخليج والبحر الاحمر .. قوات امريكية تتحرك فى سرعة الى السعودية . بناء على طلبها .. حصار محكم يتم على العراق .. مقابلة الملك حسين العاجلة للرئيس بوش .. الجنرال شارون الاسرائيلى يطالب القوات الامريكية بسرعة ضرب العراق .. الاذاعة العراقية تفتح نيرانها على مصر ، وعلى الرئيس مبارك .. الصحف المصرية تهاجم العراق هجوما شديدا وخاصة القومية منها .. اى ان كل الظروف تؤكد ان العالم يسير بسرعة خاطفة نحو حرب ، لن تبقى ولن تذر ! !

خلاصة القول ان الولايات المتحدة فى حالة ازعاج شديد وانها تهدد وتتوعد على لسان رئيسها بوش بالويل والثبور ، وعظائم الامور ! ! ثم يفاجىء الرئيس صدام حسين العالم ، بمبادرة سلام دائم مع ايران ، ويقرر سحب قواته ، واعادة الاسرى ، والاعتراف بمعاهدة ٧٥ الخاصة بشط العرب ، اى استجابة كاملة منه لكل المطالب الايرانية ،

وقد سعدت ايران بطبيعة الحال بهذه المبادرة واعتبرتها نصرا كبيرا لهـا ، واستطاع الرئيس صدام حسين بذكاء ، ان يسحب ٣٥ فرقة عراقية ، كانت تحتل بعض الاراضى الايرانية ، ليضيفها الى قواته المسلحة فى ارض المعركة ! ! وفجاة تقرر امريكا بقرار منفرد منع الغذاء عن العراق ، ضاربة عرض الحائط ، بقرار الامم المتحدة الذى يقضى بالمقاطعة الاقتصادية والتجارية ، وليس بالحصار البحرى ، ثم تحذر من الاردن بالامتناع عن ارسال اى اغذية الى العراق ، بل وتحاصر ميناء العقبة المنفذ الاردنى الوحيد على خليج العقبة وتفتش السفن وتعد بتعويض الاردن ، مما وضع الملك حسين فى احرج المواقف ، اذ انه اصبح بين شقى الرحى ، اسرائيل من هنا .. والعراق من هناك .. وامريكا واساطيلها من ورائهما تحيط ! !



وبعد ذلك مقابلة فاترة من بوش للملك حسين ، ابسط مايقال عنها ، انها تتصف بالصلف وقلة الذوق ، بالرغم من ان الملك حسين هو الملك العربى الوحيد الذى استمر يبذل المساعى الحميدة ، بين الاطراف المتنازعة ، العراق ، وامريكا وحلفائها ، فى الوقت الذى تباعد فيه كل الملوك والرؤساء العرب فيما عدا رئيس اليمن عن اى وساطة او مساع حميدة بين الاطراف المتنازعة ، ولاشك ان جليطة بوش تـخذ عليه وتعتبر سقطة سياسية كبيرة منه ، خاصة وان الملك حسين ملك عربى يمثل العرب خير تمثيل ، وهو يسعى الى خير ووفاق فما كان يجب ان يقابل من بوش بهذه الطريقة ، ولكن كل إناء بما فيه ينضح ! ! ، وليعلم بوش وإدارته ان العرب يحبون حسن الاستقبال حتى ولو لم يحصلوا على اى شىء ، (لاقينى ولا تغذينى ! !) فهل نسى بوش ذلك ؟ ! وهو رجل المخابرات السابق ! !

ماعلينا لقد فشلت اخر محاولة عربية وانتهت نهاية مؤسفة حيث فقدت الاردن اهم موانيها ، بل ميناءها الوحيد واصبحت تحت رحمة بوش وجنوده ! !

واصبحت الاردن ايضا تحت رحمة امريكا ومعونتها ! ! لقد رفضت فرنسا الحرة الحصار البحرى ! ورفضه الاتحاد السوفيتى ! ! واعلن بيريز دى كويار ، امين علم الامم المتحدة ، ان الاجراء الامريكى ، وهو الحصارى البحرى ، لم يتضمنه قرار الامم المتحدة ! ! اى ان امريكا وادارتها ورئيسها بوش اصبحت الحاكمة بامرها ! ! وعلى العالم ان ينصاع الى امرها ! ! أراد العالم ام لم يرد ... هذه هى النتيجة الواضحة امام الراى العلم العربى والعالمى ، وفقدت الادارة الامريكية اى تعاطف عربى معها ، حتى من اقرب حلفائها اليها وقد ظهرت ظهورا واضحا بوجهها القبيح ! !

ولعل الرئيس بوش (الحاكم بامره) ، لا يخفى عليه ان العرب اصبحوا الان يقراون ويكتبون ولم يعودوا امنين وانهم يعلمون ان امريكا مخالفة استراتيجيا مع عدو العرب الاولى واللدود اسرائيل ! ! وان واقع الامر يؤكد ان امريكا وادارتها ورئيسها لم ياخذهم هذا الحماس فى علاج ازمة الخليج ، الا لحماية الحليفة المدللة اسرائيل بالدرجة الاولى ، وان بترول السعودية ياتى فى المرتبة الثانية ، حيث ان امريكا لا تستورد منه اكثر من ١١ ٪ من احتياجاتها البترولية ! ! ولكنها اسرائيل اولا واخيرا ، ويكشف ذلك مايذيعه بعض المسئولون الامريكيين ، من ان امريكا مستعدة لزيادة قواتها فى السعودية من ٣٠,٠٠٠ جندى الى ٣٥٠,٠٠٠ جندى اى عشرة امثال روض، وهذا يعنى فيتنام اخرى ! ! ولكن على اخطر بكثير .. فهل ديمقراطية النظام الامريكى تسمح للزعيم الاوحد والحاكم بامره جورج بوش ، ان يقود شعبه الى الهاوية ؟ ! !

والاخطر من ذلك ان الرئيس بوش قد اصدر فى اليوم الاول للازمة قرارا بتجميد استثمارات الكويت ، فى كل العالم العربى واستجابت سويسرا لذلك ايضا ! ! ! فهل يعلم حكام الكويت وهل يعلم الرؤساء والملوك العرب ، ان هذا القرار قد يعرض مدخرات الاخوة الكويتيين والاخوة السعوديين معا الى الضياع ؟ خاصة اذا علمنا ان نفقات الحملة الامريكية ستتحملها الكويت والسعودية بالكامل ، على مايبدو حتى الان .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

وان الجندى الامريكى يتكلف حوالى ٥٠٠ دولار يوميا ! ! وان ثلاثين الف جندى امريكى سيتكلفون ١,٢ مليار دولار حتى اخر سبتمبر اى خلال شهرين فقط . فما بال الاخوة العرب لو زادت القوة الامريكية الى ٣٥٠ الف جندى مثلا الى عشرة اضعاف القوة الامريكية الحالية ؟ ! .. يعنى ذلك ان الحملة الامريكية ستتكلف حوالى ٢٠٠ مليون دولار فى اليوم الواحد اى حوالى ٧٥ مليار فى العام الواحد ! ! ! قابلة للزيادة ! ! ! يعنى لو بقيت القوات الامريكية وحلفاؤها بضع سنوات ، وهذا احتمال قائم لاستهلكت معظم الارصدة الكويتية والسعودية معا والبالغ قدرها حوالى ٦٠٠ مليار دولار ! !

ان بوش (الحاكم بامره) يكون بذلك قد ضرب عصفورين بحجر واحد : اولا غرس فى قلب المنطقة العربية قوات امريكية ضخمة كبيرة العدد والعدة ، وهو نوع من الاحتلال المقنع للمنطقة العربية بغرض السيطرة عليها ، وعلى مقدارتها ، واخيرا وليس اخرا مساندة حليفتها اسرائيل ! !

ثانيا : نهب اموال العرب ، ومدخراتهم ، واستثماراتهم وودائعهم « بصنعة لطافة » اى بطريقة « البكش » الامريكى الساذج ، والمكشوف ، فى نفس الوقت ، هذا اذا اخذ فى الاعتبار التعويضات التى ستمنح للحبايب هنا وهناك ، واول القطر كانت تركيا ثم ستنهمر التعويضات بعد ذلك . على حلفاء امريكا بما فيها اسرائيل ! والله اعلم ! !

لقد كان تعليق حزب الاحرار على قرارات مؤتمر القمة الطارىء انها قرارات عنه كاملة وانها تجاهلت السبب الاساسى للازمة وسعت الى علاج النتائج فقط ، وهى الغزو العراقى للكويت وتهديد السعودية ! ! نحن نشجب الغزو العراقى للكويت ، وكل سياسى ، او حزب او منظمة سياسية لابد وان تشجب غزو دولة لدولة اخرى ، ولكننا نرى ضرورة ان نعالج الاسباب وليس النتائج فقط ، ونحن نرى ان السبب الحقيقى ، والذى يجب على العرب ان يعالجوه ، وفورا ، هو الفجوة الكبيرة بين الغنى والفقر ! ! ولاشك ان دول الخليج ، وملوكها وامراءها وعلى راسهم الملك فهد يعلمون تمام العالم ، ان نصف العالم العربى ، إن لم يزيد ، فقير ومدين بل ان بعض دوله تعانى من الجوع ، مثل السودان والصومال وان العلاج الحقيقى هو ان يطبق شرع الله ، فى زكاة (الركاز) اى مايوجد فى باطن الارض من ثروات مثل الذهب والمعادن ، والبترول ، وغيرها .

وبنص الحديث الشريف المتفق عليه على ان زكاة الركاز اى البترول هى الخمس ، وهذا يعنى خمسة دولارات على كل برميل بترول يصدر من الخليج اى حوالى خمسة وعشرين مليارا من الدولارات فى العلم الواحد تقريبا وهو مايكفى لسداد ديون العالم العربى فى ٦ سنوات (حوالى ١٥٠ مليون دولار) او ان اضعف الايمان ، اذ اردنا السلام الاجتماعى او التكافل الاجتماعى الذى نص عليه السلام ، بين الشعوب ، فلنفرض دولارين مبدئيا على كل برميل بترول تصدر اى حصيلة مقدارها حوالى ثلاثين مليون دولار فى اليوم ، اى حوالى ١٠ مليارات دولار سنويا على وجه التقريب .



المصدر : الأحـــــــرار

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

ولعل الرئيس الامريكي بوش (الحاكم بامره) لم ينس ماقرره مؤتمر التجارة والتنمية العالمى ، فى سنة ٦٤ اى من ستة وعشرين عاما ، من التوصية بان تخصص الدول الغنية وعلى راسها الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيين نسبة ١ ٪ من دخلها سنويا تعطى على شكل منح وقروض ميسرة لدول العالم النامى اى الفقير وهذا يعنى حوالى ٤٠ مليار دولار بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية فهل فعل بوش ؟ الواقع ان الادارة الامريكية تخصص معونة خارجية لاتجاوز نصف هذا المبلغ ، اى حوالى ١٦ مليار دولار سنويا . هل خطر ذلك على بال بوش رئيس امريكا بمنع الطعام عن شعب العراق وهو يقود العالم الى حرب لن تبقى ام انه يفكر فقط فى نهب اموال العرب ، وودائعهم واموالهم تحت ستار تكاليف الحملة الامريكية لمساعدة السعودية ؟ ! وتحت شعار التعويضات المطلوبة ؟ ! ام انه يفكر فقط فى كيفية احتلال الاراضى العربية تحت ستار حماية السعودية من الغزو العراقى كما طلبت لتكون الامة العربية رهن اشارته هو وخليفته اسرائيل ؟ ! ولعل الرئيس بوش (الحاكم بامره) يعلم انه هو وحلفاءه من العالم المسيحي الغربى وان العرب الغلابة ، من العالم الاسلامى ! ! وتلك نقطة اعتقد انها لم تفته ، ولم تفت على ادارته الرشيدة ، ومخابراته العتيدة .. واذا اراد المزيد فعليه ان يسأل سفيره فى مصر فرانك ويزنر .

مصطفى كامل مراد



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

كلمات

● ● ● من إيجابيات مؤتمر القمة العربي الطارىء الذى عقد اخيرا فى القاهرة أن لبى نداء مصر للاجتماع العاجل والسريع وفود ٢٠ دولة عربية ولم تتخلف سوى تونس وانتهى المؤتمر باعلان قراراته بالرغم من إتفاق قلة من الدول على التاجيل . ولقد كانت الاغلبية المؤيدة للقرارات ١٢ وكانت الاقلية الرافضة ٣ وتضم مع العراق كلا من ليبيا وفلسطين إلا ان الرئيس معمر القذافى اعلن انه ضد الغزو العراقى ومع عودة الشرعية وانه يتحفظ فقط على ضرورة انسحاب القوات الاجنبية والاستجابة لبعض المطالب العراقية كما اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية بعد انتهاء المؤتمر ومراجعة نفسها انها لم ترفض القرارات وإنما تحفظت عليها . هذا وقد امتنعت دولتان عن التصويت وتحفظت ٣ دول وهى مواقف غير إيجابية وتتسم بالحذر والابتعاد عن الحرج . وبناء عليه فلقد كانت الاغلبية الموافقة كبيرة ولم تتضمن القرارات اتخاذ تدابير الامر الذى لا يستلزم صدور القرارات بالاجماع ويكفى ان تكون بالاغلبية .

ومنذ ايام خرج علينا الرئيس العراقى بمبادرته التى يطالب فيها بانهاء قرارات مجلس الامن بالعقوبات الاقتصادية والتجارية والمناداة بالانسحاب الاسرائيلى من الأراضى العربية المحتلة والانسحاب الاسرائيلى والسورى من لبنان والانسحاب المتبادل للعراق وإيران والانسحاب للقوات الأجنبية من السعودية واوضح انه فى اطار من الاعتراف الدولى بحق العراق التاريخى والشرعى فى الكويت توضع ترتيبات لحل المشكلة الكويتية . ولاشك ان هذه المبادرة بشروطها المعقدة لا تقدم حلولا عملية قابلة للتنفيذ ورفضها الرئيس الامريكى ورئيس حكومة إسرائيل والعديد من الدول العربية ويبدو أن الرئيس صدام حسين يعتمد حاليا على إثارة الطوائف الدينية المتطرفة ويطالبها بالجهاد ويحرك مشاعر بعض الشعوب العربية ضد السعودية ومصر وسوريا وإننى على يقين من ان العرب بوعيهم العميق لن تخدعهم الكلمات ولن يقتنعوا إلا بالنوايا والافعال .

لقد خسر العرب كثيرا بما فعلته العراق وتوارت القضية الفلسطينية فى خضم الاجتياح العراقى للكويت وتهديده لدول اخرى وتعرضت منطقة الشرق الاوسط لمخاطر لا يعلم مداها سوى الله سبحانه وتعالى وإنتكست جهود لم الشمل ودعم التضامن وقيام الوحدة الشاملة .

وإننى اعتقد ان الامل لا يزال يراود المخلصون الوطنيون بان يستجيب الرئيس العراقى ويعدل عن موقفه ويغلب المصالح القومية العربية العليا الى جانب الحرص على سلامة العراق وامنه ومستقبله وارجو الا تؤدى الخلافات العربية فى الراى إلى خلق العداوات البغيضة وادعو اجهزة الاعلام العربية إلى الاضطلاع بمسئوليتها فى إيضاح الحقائق والرد على الأكاذيب وتوجيه الشعوب الى الطريق السليم بعيدا عن المظاهرات الغوغائية واعمال العنف والارهاب ودون الخروج على الشرعية مع الحرص على سيادة القانون .

صلاح الرفاعى

نائب رئيس حزب الأحرار

الحل السلمي للمشكلة يجب ان يستمر

صرح مصطفى كامل مراد زعيم الاحرار عقب مؤتمر الاحرار فى الاسكندرية عن مشكلة الخليج بانه لايجب ان نياس من الحل السلمي لمشكلة الخليج وان المساعي الحميدة يجب ان تستمر سواء من الملوك والرؤساء العرب او من التنظيمات الشعبية مثل الاحزاب السياسية

وحيا مصطفى كامل مراد الجهود التي يبذلها الملك حسين والرئيس على عبد الله صالح واضاف قائلا ان مجلس الجامعة العربية يجب ان يبحث بكل عناية مصير الودائع العربية فى امريكا ودول العرب خاصة بعد ان جمدت الحكومة الامريكية ودائع واستثمارات الكويت والتي بلغت مايزيد على مائتى مليار دولار واختتم زعيم الاحرار تصريحه قائلا انه يشك فى حسن نيات الولايات المتحدة ودول الغرب تجاه ودائع العرب واستثماراتهم والتى جاوزت ٦٠٠ مليار دولار وان هناك سعيا سيئا ومخططا شيطانيا لابتلاع هذه الارصدة واذابتها سواء فى نفقات الجيوش الامريكية والغربية او فى تعويضات بعض الدول وان اسرائيل تساهم فى هذا المخطط الشيطاني بقسط وافر

أيها العرب

أيها العرب اتحدوا .. لا تتفرقوا .. يد الله مع الجماعة . لابد ان تمر ازمة الخليج تحت مظلة عربية بسلام

الوحدة مطلوبة فى هذه الايام .. لابد ان نتجمع لنواجه العدو المشترك

لابد ان يعيش العرب اخوة متعاونين فى سلام وامان .

ان المستقبل القريب باذن الله لصالح العرب فى كل مكان . ان العرب قوة برجالهم وباموالهم اذا تجمعت صارت قوة لا يستهان بها والله الموفق .

شفيق جاد

عضو مجلس رئاسة الحزب

كفـــوا أقلامكـــم

ارجو ان يكف حملة الاقلام الصحفية عن تعبئة الراى العام المصرى والعربى ضد الشقيقة العراق .

ان ما فعله العراق فى اخذ حقوقه المسلوبة من قبل الكويت وحكامها والذى قدم العراق فى سبيل حمايتهم وحماية مصالحهم فى حرب طاحنة ظلت ثمانى سنوات قدمت فيها الغالى والنفيس المال والرجال ويكفيها الظروف القاسية التى تمر بها بعد الحرب من اجل امن دول الخليج واذا كان العراق قد هاجم الأسرة الحاكمة فى الكويت ووصفها بانها فاسدة ومنافقة ومرتبطة بالدوائر الصهيونية والامبريالية واهدار ثروة الشعب العربى كله فى الكويت وغيرها والصرف ببذخ على ملذاتهم الشهوانية فكل هذه الأمور هى التى جعلت العراق يثور ثائرته فى المطالبة بحقوقه المشروعة التى خلفها لهم الاستعمار .

وتقول الاحصائيات ان استثمارات الأسرة الحاكمة فى الكويت بلغت (١٠٠) مليار دولار معظمها فى بريطانيا والولايات المتحدة ودول اوربية اخرى .

لا ينكر احد ان احتلال اى دولة لدولة اخرى مخالف للقوانين والاعراف الدولية ـ ولكن ما حدث ليس غريبا فى الساحة الدولية التى تسودها شريعة الغاب . فمنذ شهور احتلت الولايات المتحدة الأمريكية بنما ووثقت رئيسها بالحبال ونقلته الى اراضيها لتحاكمه ـ واسرائيل تحتل جنوب لبنان وسوريا تحتل شمالها وقبل ذلك اعتدت الولايات المتحدة على فيتنام بغير حق وقبل ذلك ايضا مزقت بريطانيا الشرق الاوسط باكمله وسلمت ارض فلسطين الى العصابات الصهيونية وهذا يؤكد ان ما قام به العراق ليس جديدا .

ابراهيم طلبة

امين صندوق الحزب وعضو مجلس الرئاسة

عن المأســاة العربيــة !

بين يوم وليلة صحا امير الكويت فوجد نفسه مسلوب اللقب والشعب والارض والهوية وابقت له الاقدار وارادته ولو انها افقدته اخاه وبعض اقاربه حالة مؤسية لايقرها الا شياطين الجن وشياطين الانس اما الانسان فى كل مكان الذى نفخ الله فيه من روحه فلابد ان يقف بكل ماأوتى من عزم وقوة مع شعب الكويت واميره

ومما يزيد نزف القلب ودمع العين ان الضربة اتت من حيث لايحتسب الكويت فلم تأت من اسرائيل او امريكا او روسيا انما جاءت من شقيق بالدم واللغة والدين والمصير من هنا كانت الضربة مذهلة وزاد من وقع الكارثة ان الغزاة العرب لم يتعاملوا مع اخوانهم العرب فى الكويت بما تفرضه الجندية الحقة فالجندية نبل وشهامة ورفق بالعزل من الاعداء فما بالك بالاخ والجار والصاحب ولكنا سمعنا عن افعال يندى لها جبين الفضيلة والشرف !!

ماهذا الذى يحدث واى دين واى خلق واى مبادىء احتضنتها القيادة العراقية وغذت بها الشعب والجنود ؟ !

وحدث هذا الغزو البربرى تحت ستار من الكذب اطلقه المسئولون العراقيون كذبوا على العرب وعلى الكويت وعلى الرئيس الحكيم حسنى مبارك حين طار بين العواصم المعنية ليطيب الجرح قبل ان ينفجر بالدم والصديد والحمم !!

وقالوا فى العراق انهم دخلوا الكويت استجابة لدعوة من الحكومة الحرة المؤقته ومن حقهم ان يخترعوا حجة للعدوان فكل الغزاة على مدى التاريخ اختلقوا حججا لعدوانهم لكن الغريب ان دعاوى الغزاة على مر السنين صدقها الناس لبعض الوقت ربما لايام او اسابيع او اشهر الا حجة العراق فهى الوحيدة التى كذبها العالم لحظة النطق بها

وزلزلت الارض زلزالها وارتجت الدنيا وغضبت الشعوب من كل الالوان والاجناس والاديان واجتمعت المنظمات الدولية والاقليمية واصدرت القرارات تترى بادانة ماحدث وتوقيع العقوبات على المعتدى ومطالبة بان تعود الاوضاع إلى ماكانت عليه

واسرعت السعودية ودول الخليج الاخرى بالاستغاثة بالعرب والعرب يتلفتون ويفكرون ويتشاورون !!

ونهضت دول الغرب بما تملك من اسلحة الدمار لحماية مصالحها فى المنطقة واعادة الشرعية ورحبت السعودية بقوات الغرب وهى ترى الاشقاء بين معتد ومتخاذل ولها كل الحق هى ودول الخليج الاخرى فى استقبال الحماية فان الجيش العراقى الضخم الذى اجتاح الكويت المسالم فى بضع ساعات اصبحت قيادته فى يد من لايرحم تحركه الاطماع وتتحكم فيه روح السطو وصار خطرا داهما على كل الدول الخليجية الغنية اذ يمكن ان يواصل تحركه جنوبا او غربا ليلتهم بقية تلك الدول فالسطو يغرى بمزيد من السطو !!

وظل العرب يفكرون ويتشاورون . البعض يخاف من العراق والبعض يكره العراق والبعض يحسد دول البترول والبعض يطمع فى هؤلاء وهؤلاء لكن اين الحق والعدل واين المبادىء ؟ !

وصاح مبارك انا لها !! وفى غمرة الذهول الذى غطى الامة العربية امتطى مبارك المنصة واعلن ان الصورة سوداء ودعا الى مؤتمر قمة عربى خلال اربع وعشرين ساعة كاخر محاولة للانقاذ وصون الكرامة العربية وحضر الى القاهرة كل العرب ووضع مبارك باسم مصر الحضارة التى تفتت كبدها على مصير الكويت القرار الذى يجب ان يتخذ متضمنا الاصرار على انسحاب العراق وعودة الحق الى اصحابه ومشاركة الجيوش العربية فى حماية الدول الخليجية ووافقت دول الخليج ومعها المغرب والصومال وجيبوتى ومصر ولبنان وسوريا ورفضت العراق وفلسطين وليبيا وتحفظت السودان والاردن وموريتانيا وامتنع عن التصويت الجزائر واليمن ولم تحضر تونس ..

وارسلت مصر قواتها الى السعودية احقاقا للحق ورضوخا لقوله تعالى : « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله »

على ان اعجب ماعجبت له ان الموافقة على قرار مؤتمر القمة لم تكن بالاجماع فالحلال بين والحرام بين لكنه غياب روح العدل فينا رغم انه القيمة الاولى من قيم الاسلام .. ثم نسمع عن مظاهرات فى بعض العواصم العربية تحتج على دخول القوات الامريكية الى السعودية لحمايتها وهكذا اختلطت الاوراق وبدلا من ان نعالج سبب الازمة نثور على النتيجة باجماهيرنا لولا غزو القوات العراقية ماجاءت القوات الامريكية فطالبوا بانسحاب العراق تذهب امريكا لكنى اسمعكم تقولون ان امريكا هى سند اسرائيل ووليتها واقول : انها بمساندتها لاسرائيل ونجدتها للكويت قد خلطت عملا صالحا واخر سيئا فما المانع ان نقبل منها العمل الصالح ؟ بيد انه التفكير المشوش والمغالطة من بعض الحكام العرب واسلوب القطيع المتفشى فى بعض جماهيرنا

على ان السؤال الهام هو كيف تبرز الى الوجود دول من هذا الطراز تدين بدين الجاهلية وتعتنق شريعة الغاب ؟

واجيب على الفور لقد اخبرنا القرآن الكريم ان الشيطان خاطب ربه متحدثا عن بنى ادم « قال فبما اغويتنى لاقعدن لهم صراطك المستقيم » لذلك فقد وجدت مثل هذه الدول فى الماضى وهى موجودة فى الحاضر وستوجد فى المستقبل فاذا مابحثنا عن سبب وجودها نجده يكمن فى شعوب هذه الدول ذاتها حين تتهاون وتفرط فى حقوقها وتترك قيادها فى يد حكام لم تأت بهم الى منصة الحكم حكمة او شعبية انما وصلوا الى قمة السلطة بحد السيف .. فقط بحد السيف !!

محمد شبل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

« عرافة إسرائيلية » تابعة للموساد تغذى جنون العظمة عند صدام

جندت المخابرات الاسرائيلية « الموساد » العرافة الاسرائيلية الشهيرة « حنة كورن » لتغذية جنون العظمة عند الرئيس العراقى صدام حسين وايهامه بانه الزعيم المنتظر لتخليص العالم من همومه اذا هو واصل معاركه ومفاجاته دون استشارة احد !!

نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية ان « الموساد » بعث للعرافة الاسرائيلية بمادة مكتوبة بخط الزعيم صدام حسين دون اعلامها بصاحب الخط .. وان العرافة قامت بتحليل ودراسة كل حرف من خط الزعيم العراقى وكانت النتائج حاسمة وحادة حيث اكدت « ان صدام عنيد يسير متحديا العقبات . لا ياخذ بعين الاعتبار الصعوبات . ينطلق للمعركة دون مشاورة الاخرين لديه دائما رغبة فى المفاجات وربما يكون ذلك ناجم عن التخوف من ان يقوم الاعداء بالوصول قبله وهو زعيم حقيقى عفوى عندما يخطط فإنه يفعل ذلك من خلال نشاطات انتقائية » !!

وقد ادعت العرافة الاسرائيلية صاحبة اكبر شبكة لمكاتب تحليل الخطوط فى لندن ونيويورك واستراليا ان شكل الخط وهوامش الورقة والمسافة بين الكلمات والسطور تحدد شخصية صاحبها تماما بصرف النظر عن لغة الكتابة بالعربية او الاجنبية .

وقد نقلت مجلة القدس العربية لسان حال صدام حسين رأى *العرافة الاسرائيلية* فى عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضى بعد ان قراه صدام واعجب به الى اقصى حد .

● نموذج من خط صدام الذى ادعت الموساد أنها ارسلته للعرافة !!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٠

نظرة

لقد تفتح ادراكنا السياسى فى الاربعينات وعلى ارضنا جنود اجانب انى اتذكر يوم كان يطل على ميدان التحرير مبنى احمر اللون يضم ثكنات للجنود والاجانب جنود الاحتلال الانجليزى وكنا نسمع اثناء هذه الفترة البغيضة ان بعض الجنود يخطفون بعض الفتيات والنساء من الشوارع وينتهكون اعراضهن ويدنسون ارضنا وتفتح ادراكنا السياسى على العداء الشديد للاحتلال الاجنبى وكنا نرفع شعار الجلاء وكان الجلاء امنية لكل مواطن مصرى بل لكل مواطن عربى وكل مسلم غيور على دينه وعرضه وارضه .

والان ينشا موقف تسبب فيه العراق يدعو الدول العربية الخليجية بالذات ان تستعين بالقوى الاجنبية لتحميها من الظلم والطغيان لقد سمعنا صراخ الاذاعة الكويتية تستغيث بالعرب وغير العرب هلموا ادفعوا الظلم عن المظلوم وردوا الظالم عن ظلمه ... سمعت وقلبى يتقطع ويقطر دما السفير الكويتى فى الولايات المتحدة الامريكية يستجير بالاجنبى لحماية العربى من العربى ويحمى المسلم من اخيه المسلم

يقطر الجبين العربى عرقا ويستحى الانسان العربى حين يقول للعالم اجمع لقد عجز العرب عن حماية دولة عربية من احتلال دولة عربية وبالطبع العدوان من الاجنبى متوقع اما العدوان من الاخ لاخيه فهو غدر وخيانة يندى له الجبين العربى

ونشعر الان ان بعض الابواق فتحت تستنكر الوجود الاجنبى على ارض السعودية وتطالب بمنع التدخل الاجنبى ونحن جميعا بلا شك نستنكر الوجود الاجنبى باى صورة من الصور ولكن ما الحل اذا كان المعتدى لم يردعه تدخل عربى ولم يثنه عن فعلته وساطة الامة العربية ؟ ما الحل اذا كان المعتدى يلتهم دولة وقضى على نظامها وضمها فى وحدة اندماجية معه ؟ ما الحل اذا كانت المظلة العربية غير محترمة عند المعتدى وانه مغتر بقوته ويهدد الدول الخليجية بالاسلحة المشروعة وغير المشروعة ؟

هل نلوم دولة عربية اذا استعانت باجنبى لتحطيم عربى اعتدى على عربى ؟

لايفل الحديد الا الحديد وسوف تكون حربا لاتبقى ولاتذر خصوصا اذا فكر احد الاطراف فى استعمال الاسلحة الفتاكة ؟

وعلينا جميعا قبل ان نطالب بجلاء القوات الاجنبية ان نقول للمعتدى انسحب الى حدودك واحترم سيادة الدول الاخرى وانظمتها الحاكمة فانت المعتدى وانت السبب المباشر فى الاستعانة بالقوات الاجنبية التى اعطيتها الفرصة لتعيد نظام الحماية وسوف تتحول الدول العربية بفضل تعنتك الى محميات تحميها الدول الاجنبية بما فيها العراق ثم نعود لنطالب بالجلاء .. استدركوا امركم قبل فوات الاوان .

عبدالفتاح الشوربجى
سكرتير عام حزب الأحرار

حكاية



بقلم : وحيد غازى

أنصــــار صــــدام !

حتى رجل الشارع الذى لم تكن له اهتمامات سياسية أصبح يتابع نشرات الأخبار بانتظام بعد غزو العراق للكويت ليلاحق تطورات الموقف .. واستطاع الاعلام المصرى أن يؤدى دوره كاملا بمتابعة دقيقة وصادقة للأحداث من خلال الصحف والاذاعة والتليفزيون ولم يعد المواطن المصرى فى حاجة لأن يدير مؤشر الراديو الى المحطات الأجنبية .

وفتحت الصحف الحزبية صفحاتها للرأى المستنكر للغزو العراقى والذى يمثله الملايين وللرأى المدافع عن صدام والذى لا يمثله سوى عشرات أشفق عليهم وهم يبحثون لصدام عن مبررات للغزو بينما قراراته ومبادراته وتصرفاته المتلاحقة تخذلهم وتضعهم فى موقف لا يحسدون عليه ابتداء من قراره بغزو الكويت مدعيا مرة أنها لم تدفع له ومرة أخرى أنها كانت جزءا من العراق ! ! .. ثم قرار إنهاء حربه مع إيران وسحب قواته منها فجأة بعد أن حاربها ٨ سنوات خسر خلالها العراق مائة الف شهيد ومائة مليار دولار ! ! ثم محاولته غزو السعودية مدعيا أنه يهدف الى حماية مقدسات الاسلام فى مكة والمدينة ! ! ..

ومبادرته التى أعلن فيها استعداده للانسحاب من الكويت اذا انسحبت اسرائيل من فلسطين فاعترف بذلك بأنه « إسرائيل جديدة » .. إسرائيل اغتصبت فلسطين وهو اغتصب الكويت .. هى شردت الفلسطينيين عام ١٩٤٨ وأسكنتهم الخيام فى الأرض المحتلة وهو شرد ١٥٠ الف كويتى عام ١٩٩٠ وأسكنهم الخيام على حدود السعودية ! !

وعندما يبدأ صدام حربه الكيماوية فإنه لن يفرق بين من هاجموه وبين أنصاره اللهم إلا إذا أرسل لأنصاره من بغداد « كمامات واقية » يضعونها فوق وجوههم لتحميهم من غازات صدام وتخفى وجوههم عن ملايين المواطنين الذين سمعوا وقرأوا دفاعهم عن الغزو العراقى للكويت ! !



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

حزب الأحرار يستعد للانسحاب من التحالف

طلب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار من الامانة العامة للحزب استئناف جهودها تنفيذا لخطة التحرك الانتخابية التى كانت قد توقفت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية بسبب احداث الخليج .

تضاءلت احتمالات التنسيق الانتخابى مع الاخوان والعمل بسبب تمسك الطرفين بالحصول على اعلى تمثيل فى الدوائر الانتخابية المختلفة مقابل اخلاء عدد محدود من الدوائر لمرشحى حزب الاحرار لايتجاوز ٥٪ من دوائر الجمهورية ومن ناحية اخرى طالبت قيادة حزب الاحرار مرشحيها وقواعدها بتقديم التبرعات المالية للحزب حتى يتمكن من تنفيذ حملته الانتخابية وتقديم ممثلين للجماهير

وعلى جانب اخر قرر عدد كبير من مرشحى الحزب القدامى فى انتخابات ١٩٨٧ عدم ترشيح انفسهم فى الانتخابات القادمة خوفا من هزيمتهم امام المستقلين ومرشحى التيارات السياسية المنافسة وقد اكد مصدر قيادى بارز فى الحزب ان فرص نجاح الوجوة السابقة فى المعركة الانتخابية المقبلة تكاد تكون معدومة ..



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

طبول الحرب التى تدق فى واشنطن

مقدمة لحرب .. أم صراع فى لعبة الوقت ؟

تجمع الشواهد ايضا على ان الولايات المتحدة والقوى الغربية تحشد قواتها العسكرية بشكل هستيرى جعل لها قواعد عسكرية شبه دائمة فى منطقة الخليج دون ان ترهق الولايات المتحدة والقوى الغربية نفسها فى معارك للفوز بهذه القواعد ولكن السؤال الذى لايزال معلقا هو هل يتخذ الرئيس الامريكى جورج بوش قرارا بتوجيه ضربة عسكرية فعلية ضد العراق ؟ !

اكدت مصادر سياسية ودبلوماسية فى واشنطن انه اصبحت هناك الآن مخاوف جدية من وقوع مجابهة عسكرية فى الشرق الأوسط بسبب أزمة الخليج التى نجمت عن غزو العراق لدولة الكويت فى الثانى من شهر اغسطس الحالى

وقالت هذه المصادر ان طبول الحرب التى تدق والتى تزداد اصواتها إرتفاعا كل يوم قد اصبح صداها يتردد بوضوح فى العاصمة الامريكية التى لم يعد حديث الحرب يعتبر مستغربا فى اوساطها الرسمية والسياسية .

واضافت أن هناك من المسئولين الامريكيين واعضاء الكونجرس من اخذ يتساءل صراحة وعلنا عما اذا كان قد بدأ بالفعل العد التنازلى لوقوع حرب بين العراق من ناحية والقوات متعددة الجنسيات المنتشرة فى المملكة العربية السعودية والخليج والتى تشكل القوات الامريكية الكثيفة مركز الثقل فيها من ناحية اخرى واعربت تلك المصادر عن اعتقادها بان الساعات القادمة قد تكون حاسمة مشيرة إلى ان الرئيس الامريكى جورج بوش قد اصدر قراره بإستدعاء الاحتياطى بناء على توصية من وزارة الدفاع الامريكية .

وبعد ان اجتمع الرئيس جورج بوش فى كينيبنكبورت بولاية مين مع ريتشارد تشينى وزير الدفاع الأمريكى الذى اختتم جولة زار خلالها المملكة العربية السعودية والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة ومصر وتفقد القوات الامريكية فى السعودية والخليج وبحث الرئيس الأمريكى ووزير الدفاع فى هذا الاجتماع الذى حضره ايضا الجنرال كولن باول رئيس هيئة اركان الحرب المشتركة تقريرا عن الوضع القتالى للقوات الامريكية فى حالة وقوع مجابهة وذلك بالاضافة إلى مسالة إستدعاء الاحتياطى

واعربت المصادر السياسية والدبلوماسية فى العاصمة الأمريكية عن إعتقادها بان مشكلة الرعايا الاجانب الذين اعتبرهم الرئيس بوش رهائن لدى العراق قد زادت من تعقيد الأزمة وصعدت احتمالات خطر المواجهة العسكرية فى الوقت



المصدر : الأحـــــــــرار

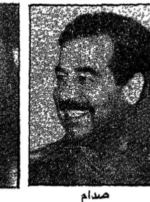
التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذى لايبدى فيه الرئيس العراقى اية مرونة

كما اعتبرت المصادر ان الجهود التى مارستها الولايات المتحدة الأمريكية والتى وصلت الى حد الضغوط داخل مجلس الامن لتحقيق إجماع دولى ضد العراق ثم رفض الحكومة الامريكية امس علنا إقتراح العراق بإجراء محادثات بين واشنطن وبغداد إلا على اساس قرارات الامم المتحدة فى مقدمة المؤشرات التى اثارت المخاوف فى العاصمة الامريكية من ان المجابهة الساخنة ربما تكون قد اصبحت وشيكة الوقوع

ولكن هل يتخذ الرئيس بوش قرارا بالفعل بمهاجمة الرئيس صدام حسين ام انه سيكتفى بمحاصرته بكل الوسائل الاقتصادية والعسكرية والاكتفاء بتحجيم سياساته وطموحاته دون ان يكلف نفسه توجيه ضربة عسكرية تكلفه الكثير من الخسائر ان الولايات المتحدة الآن لها قواعد عسكرية فى المنطقة العربية وقد تطول فترة عملها لسنوات مثلما قال ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى اى ان الولايات المتحدة تعتزم فى الغالب الابقاء على وجودها العسكرى فى الخليج لسنوات طويلة ولذلك فليس من المستبعد ان يرجىء الرئيس بوش العمل العسكرى الظاهر إنتظارا لفرصة افضل تنخفض فيها الخسائر الامريكية .



صدام



بوش



المصدر : الأحـــــرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

بيان الأمانة العامة للشباب حول التطورات الأخيرة فى أزمة الخليج

عقدت الأمانة العامة لشباب حزب الاحرار إجتماعا يوم السبت الموافق ١٨/٨/١٩٩٠ وناقشت فيه آخر التطورات الخطيرة بمنطقة الخليج وأصدرت البيان التالى

تابعت الأمانة العامة للشباب بأسى بالغ وشعود ممزوج بالصدمة تدفق القوات الامريكية والأجنبية على منطقة العربى الذى يعيد الى الذاكرة التاريخ الاستعمارى البغيض لأمتنا العربية وترى الامانة أن ما يحدث اليوم من استدعاءات للقوات الأجنبية بحجة الحماية يعيد لذاكرتنا ما قام به الخديو توفيق بإستدعاء القوات الانجليزية من أجل حمايته فأحتل الانجليز مصر سبعين عاما فما أشعبه اليوم بالبارحة فاليوم دخلت عناصر من الجيش الصهيونى مع القوات الأمريكية إلى الاراضى السعودية وبالقرب من الأراضى المقدسة مستغلة القانون الأمريكى الذى يبيح للجنود الصهاينة العمل فى صفوف الجيش الأمريكى وهذا يؤكد أن التواجد الأجنبى فى الخليج هو تنفيذ لاستراتيجية صهيونية أمريكية لاحتلال منابع النفط أساسها هو القضاء على القوة العسكرية العربية وذلك لتهيئة المنطقة من أجل تنفيذ مشروع اسرائيل الكبرى

ولهذا فإن الأمانة العامة للشباب تؤكد ما يلى :

تناشد الأمانة العامة للشباب الحكومتين العراقية والمصرية وقف الحملات الاعلامية الادعائية وسياسة الاساءة للزعماء العرب

٢ - رفضنا ان يقاتل الجندى المصرى تحت القيادة الأمريكية التى حاربته فى الثغرة فى حرب أكتوبر ١٩٧٣

٣ - تحذيرنا للحكومة المصرية من خطورة دفع المقاتل المصرى ليقتل اخيه المصرى وذلك بعد أن تطوع عشرات الآلاف من المصريين فى الجيش الشعبى العراقى

٤ - تؤكد الأمانة أن القوات الأمريكية هى قوات هجومية قد جاءت لاحتلال منابع النفط وتدمير القوة العسكرية العربى ومساعدة اسرائيل فى تحقيق حلمها بإقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات

٥ - تعلن الأمانة العامة للشباب ادانتها للأنظمة العربية التى قامت أو شاركت أو ساعدت فى استدعاء القوات الأجنبية الى منطقة الخليج لاعطائها شرعية الاحتلال

٦ - تؤكد الأمانة العامة ان الحصار البحرى البحرى الأمريكى ضد شعبنا العربى فى العراق مخالف لكل الاعراف والنظم الدولية والشرعية ومخالف لجميع قرارات الأمم المتحدة

٧ - تؤيد الأمانة العامة مبادرة الرئيس صدام حسين للسلام نحو إيران وذلك لانها مبادرة تهدف لتوحيد الصف الاسلامى ضد الغزو الصهيونى الأمريكى الغاشم لاحتلال الخليج الاسلامى

٨ - تتشرف الأمانة العامة للشباب بتقديم مشروعها لحل ازمة الخليج على المراحل الآتية

٨ - تتشرف الأمانة العامة للشباب بتقديم مشروعها لحل ازمة الخليج على المرحل الآتية

المرحلة الأولى :
انسحاب جميع الاساطيل والقوات الاجنبية من منطقة الخليج وإحلال قوات سلام عربية بدلا منها

المرحلة الثانية
انسحاب القوات العراقية من الكويت وإحلال محلها قوات سلام عربية

المرحلة الثالثة
إجراء إنتخابات حرة فى الكويت تحت رعاية الجامعة العربية وذلك لتشكيل حكومتها الشرعية

المرحلة الرابعة
حل جميع الخلافات الكويتية العراقية تحت مظلة الجامعة الجامعة العربية مع مراعاة اسقاط الديون وحصول العراق على حقوقها الحدودية والبترولية بما فيها حقها فى استئجار الجزر الاستراتيجية الكويتية .

المرحلة الخامسة :
انشاء صندوق التنمية العربية من حصيلة نسبة ٢٠ ٪ من قيمة ثمن البترول العربى المصدر وذلك لتنمية الأمة العربية وتسديد ديونها وتامين امنها القومى تحت اشراف الجامعة العربية .

عاشت امتنا العربية والاسلامية حرة مستقلة .

وكيل الحزب
والأمين العام للشباب
محمد فريد زكريا



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

لا يا صدام

لقد كان للرئيس العراقى فى قلوبنا مكانة كبيرة من التقدير والاحترام واليوم حان الوقت لكى نقول له لا والف لا

فما الذى حققته ايها القائد العربى من غزوك للكويت ؟ فالمجتمع العالمى لن يتركك تهنأ باحتلال ولا الدول العربية ترضى بان يفقد شعب عربى شقيق هويته وانتماءه ووطنه بين عشية وضحاها .. ولا الشعب العراقى نفسه يقبل انتهاج هذه السياسة فى التعامل بين الشعوب الشقيقة

واما اغنانا عن كل هذا الذى حدث ايها القائد العربى فمشاكل الحدود والديون وعوائد البترول كان من الميسور حلها بطرق دبلوماسية ووسائل سلمية وبصفة خاصة ان الجانب الكويتى كان مفاوضا متفهما لمكانة الخلفيات والملابسات

اننى اطالب الرئيس العراقى ان يتقى الله والا يلعب بالنار والا يفجر الاوضاع فى المنطقة وان يستجيب لنداء السلام والله الموفق

حسن محمد فشر

عضو مجلس الرئاسة بحزب الأحرار



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

بدون مقدمات

دعونا نلعب على المكشوف ، وبدون « لف » او « دوران » !

• • الحديث عن وجود قوات امريكية او اجنبية على الحدود السعودية الكويتية وليس كما يتوهم البعض ـ من قبيل الحرص على استقلال السعودية والخوف عليها وعلى دول الخليج من ان يستمرىء الاجانب الوضع ويبقون على الارض كثيرا او يخلونها ! !

• • كما ان الحديث عن وجود امريكان على حدود السعودية ليس له علاقة بالمرة بحرص هؤلاء الذين يتحدثون عنه بالدفاع عن حرمة المقدسات الاسلامية وطهارة الحرمين الشريفين من دنس الامريكان ! !

• • إن هذا الحديث المعاد المكرر الذى اصبح لا لون له ولاطعم عن ضرورة انسحاب الامريكان والانجليز والفرنسيين من السعودية ليس سوى محاولة مكشوفة ـ او بلغة يفهمها جيدا اولئك المتحدثون عن الاجانب « حركات قرعة » ـ لتضليل رجل الشارع البسيط وجعله ينسى بالتكرار ان السبب الوحيد الأوحد لوجود الأجانب فى السعودية هو صدام حسين وجيش العراق البطل المغوار الذى ضرب مفاعله النووى على ارضه بطائرات إسرائيلية وهو يدعى انه يستطيع ان ينسف إسرائيل لكنه نسف الكويت وشعب الكويت

• • الذين يتحدثون عن الوجود الاجنبى فى السعودية يتعمدون تناسى انه لو لم يات الاجانب للسعودية لحاصرت الدبابات العراقية الحرمين الشريفين وقتلت كل من أمامها من بشر ونهب صدام وزملاؤه اعضاء مجلس قيادة البطش كل ثروات السعودية واستحلوا اغتصاب النساء من كل الجنسيات وبالتاكيد فستكون المصريات العاملات فى السعودية فى المقدمة بعد قتل ازواجهن واطفالهن او حتى امام اعين ازواجهن كما فعلوا فى نساء الكويت والمصريات فى العراق والكويت .

• • الذين يتحدثون عن الوجود الاجنبى فى السعودية هم اصلا يتبنون وجهة نظر فحواها ان أموال البترول يجب ان يعاد توزيعها بالعدل على فقراء العرب .

جمال عبد السميع



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نسمات

●●● من بين الاثار التى ترتبت على اجتياح العراق للكويت ان تناقصت تحويلات المصريين فى الخارج وتاثر الى حد ما الموسم السياحى وانخفض نسبيا حجم المرور للسفن فى قناة السويس ولاسيما ناقلات البترول وخسر الدخل القومى حوالى ١٠ مليارات دولار قيمة اموال المصريين فى الكويت والتى نهبتها قوات الغزو العراقى كما تفاقمت مشكلة البطالة بالعائدين دون عمل وتواجه الحكومة والشعب زيادة فى الأسعار للمنتجات الصناعية والزراعية نتيجة لارتفاع أسعار النفط عالميا هذا ومن المنتظر انخفاض معدلات التنمية وارتفاع الانفاق العسكرى .

وتولى الحكومة اهتماما خاصا لمجابهة هذه الاثار ولقد راس الرئيس محمد حسنى مبارك الاسبوع الماضى اجتماعا لمجلس الوزراء واصدر توجيهاته للحكومة وللجهاز المصرفى لمعالجة ما استجد من متغيرات تلقى بثقلها على الموقف الاقتصادى بصفة خاصة الى جانب الموقف الاجتماعى .

وارى ضرورة العمل على تقليل الاثار التى ترتبت على ازمة الكويت بكافة الوسائل والأساليب والسعى الجاد للمطالبة بحقوق المصريين الذين عملوا بالكويت وان يستفاد بالعائدين فى اعمال انتاجية والابتعاد عن ازدياد مشكلة البطالة المقنعة كما أرى ضرورة تشجيع سد النقص العالمى فى سوق البترول بعد استبعاد نفط العراق والكويت مما يساعد على التحكم فى اسعار البترول وبالتالى فى اسعار المنتجات الصناعية والزراعية .

●●● كان الرئيس محمد حسنى مبارك كريما وواقعيا حين اعلن أن هدف مصر هو الانسحاب العراقى من الكويت وعودة الحكم الشرعى للامارة واوضح ان الهدف لايشتمل على اسقاط نظام الحكم العراقى لان ذلك يعد تدخلا فى الأمور الداخلية للعراق . هذا وقد قرر الرئيس مبارك عدم الرد على الشتائم والبذاءات التى تضمنتها بيانات العراق الاخيرة والتصريحات التى ادلى بها كبار المسئولين العراقيين تاركا هذه المبغاثر لتقدير الراى العام بل ووجه بيانا ونداء مهذبا وطنيا الى الأمة العربية والى الشعب العراقى الشقيق مطالبا باعادة الاوضاع فى الكويت الى ماكانت عليه يوم ١٩٩٠/٨/١ حفاظا على الأمن والسلام الدوليين وحرصا على الكرامة العربية وسلامة اراضيها .

حقا انه موقف رائع ومشرف ومن الواجب ان تلتزم وسائل الاعلام المختلفة بهذه السياسة الحكيمة وتوقف حملاتها وتكتفى بنشر الحقائق والرد على الأكاذيب واظهار المواقف بكل وضوح والتوجيه السليم للشعوب العربية فى كل مكان .

●●● كثر الحديث عن مدى نجاح التكتلات الاقليمية العربية (مجلس التعاون الخليجى ، مجلس التعاون العربى ، والاتحاد المغربى) وهل توحدت المواقف وقوى التعاون فى طريق الوحدة الاقتصادية ام ان تضارب الاتجاهات فى مؤتمر القمة العربى الطارىء الاخير يدعو لاعادة النظر فى هذه التكتلات وتطويرها لتكون على مستوى الجامعة العربية والاستفادة من دروس محنة الكويت من اجل مستقبل مشرق وغد افضل باذن الله

صلاح الرفاعى

نائب رئيس حزب الأحرار



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

تصورات لانهاء الغزو العراقى للكويت

اعلنت العراق ان تدخلها فى الكويت كان تلبية لنداء ابناء الكويت وسواء اكان ذلك حقيقة الامر او كان ذلك التدخل لاسباب اخرى فانى اتصور حلا للمشكلة بالخطوط التالية

سحب جميع القوات العسكرية العراقية من داخل مدينة الكويت والسماح بتمركز بعض هذه القوات خارج مدينة الكويت وعلى مناطق الحدود والسماح لقوات رمزية من دولة الجزائر والنرويج و تشيكوسلوفاكيا فى حدود ثلاثة الاف جندى بالوجود داخل مدينة الكويت لحفظ الامن والنظام داخل المدينة تزاد بعد ذلك اذا ما احتاج الامر والسماح لجميع ابناء الكويت بالعودة لوطنهم والسماح للادارات الكويتية بالعمل تحت رئاسة رئيس المجلس الوطنى الكويتى او من يحل محله طبقا للقانون الذى على اساسه تم انتخابه

الاعلان عن اجراء استفتاء شعبى بين ابناء الكويت الذين لهم حق الانتخاب والصادر لهم بطاقات انتخاب او لديهم هوية تثبت شخصيتهم وتكون صادرة قبل ٢ اغسطس ١٩٩٠ بالاشتراك فى هذا الاستفتاء لابداء رغبتهم فى الانضمام للعراق باى شكل من اشكال الانضمام والوحدة من عدمه واذا ما اسفر ذلك الاستفتاء عن الموافقة على الانضمام للعراق فتكون امام اجراءات داخلية لاتحتاج لتدخلات اجنبية ويمكن حل مشاكلها على المستوى الشعبى العراقى/الكويتى ويجوز لبعض الدول العربية المقبولة من الشعبين التدخل وديا فى حالة ان يطلب منها ذلك وفى حالة رفض شعب الكويت الانضمام للعراق فتصير سحب جميع القوات العراقية من الاراضى الكويتية وتقوم السلطات العراقية بتسليم مقاليد الامور فى الكويت لرئيس المجلس الوطنى الكويتى او من يحل محله تمهيدا لاجراء استفتاء اخر ليختار فيه ابناء الكويت الطريقة التى يحكمون بها سواء بعودة الامير/جابر الصباح او من يرغبون فيه .

● سحب القوات العراقية الموجودة على الحدود الكويتية السعودية مع بقاء قوات رمزية بعيدا عن المنطقة المحايدة بينهما كحرس حدود ولمنع تسلسل اى افراد او جماعات تخريبية

فى سبيل تنفيذ ماجاء بالفقرات السابقة والاشراف على تلك الخطوات فانه يصير تشكيل لجنة مكونة من الرئيس جيمى كارتر الرئيس الاسبق للولايات المتحدة الامريكية والرئيس سوار الذهب الرئيس الاسبق لجمهورية السودان والرئيس كرت فالدهايم رئيس دولة النمسا والامين العام لهيئة الامم المتحدة او من يمثله والامين العام لجامعة الدول العربية او من يمثله والسكرتير العام للمؤتمر الاسلامى

وتكون مهمه تلك اللجنة الاشراف على كافة الخطوات التنفيذية لماسبق ذكره بالاضافة الى اشرافها على القوات الرمزية التى توجد داخل الكويت من الدول سالفة الذكر

فضلا عن ذلك فاللجنة المذكورة تتولى تقريب النظر وحل كافة المشاكل المادية والحدودية بين العراق والكويت فيما لو رفض ابناء الكويت الانضمام للعراق من خلال الاستفتاء سالف الذكر وتكون قرارات تلك اللجنة ملزمة للطرفين

. يلتزم العراق بالسماح لرعايا الدول الاجنبية بحرية التنقل داخل وخارج العراق / الكويت دون ادنى مساس باى منهم او ممتلكاتهم

ثانيا أعلن المجتمع الدولى رفضه للطريقة التى اتبعتها العراق فى حل مشاكلها من الكويت وحشدت بعض الدول الاجنبية والعربية قوات لها فى الخليج العربى وداخل بعض الاراضى لدول عربية متاخمة للعراق والكويت واتخذت اجراءات وتدابير اقتصادية كاجراءات عقابية وفى مقابل قبول العراق لما جاء بالبند اولا فانه يصير الاتى انهاء الحصار البحرى على واردات وصادرات العراق غير الحربية تخفيض عدد القوات العسكرية البحرية الاجنبية الموجودة داخل مياه الخليج العربى بمقدار ٥٠ ٪ على الاقل تمهيدا لسحبها نهائيا

طلعت السادات المحامى

حــــدوتة

● اناشد الرئيس صدام حسين رئيس دولة العراق الشقيق بالاستجابة للنداء الذى وجهه الرئيس مبارك بالانسحاب من الكويت وعودة الأوضاع الى ما كانت قبل الغزو .

● لقد كان هذا النداء الأخير من الرئيس مبارك الى الرئيس صدام هو نداء العقل والحكمة .. نداء السلام الذى كان ينادى به من قبل الرئيس صدام أثناء حربه مع إيران .. فلقد كان دائما يعقد المؤتمرات واللقاءات ويوجه نداءات السلام من قلب بغداد .. فاين ذهبت لغة السلام التى كان ينادى بها الرئيس صدام ؟

● لقد هز نداء مبارك .. كل مشاعر العالم من غربها الى شرقها .. هز وجدان العرب جميعا .. لأن المنطقة العربية أصبحت على حافة بركان .. نتيجة الغزو العراقى للكويت الشقيق .

● بلاشك ان الغزو العراقى للكويت احدث شرخا كبيرا فى الأمة العربية .. ودمار التنمية اصبح واضحا .. فلقد تحولت عائدات البترول .. الى ميزانيات حرب .. نتيجة هذا الغزو العراقى لشعب عربى مسلم شقيق .

بلاشك ان الخراب سيعم العالم العربى وسوف يجتاح طوفان الحرب الأخضر واليابس .. ونحن جميعا نخاف الكارثة التى لايعرف مداها إلا الله عز وجل وسيلتهم شبح الحرب .. كل الطاقات العربية.. وكل جهد الأمة العربية .

● اناشد الرئيس صدام .. بتلبية نداء السلام من اجل كل أم وطفل وكهل .. من أجل ابناء الشعب العراقى .. والشعب العربى كله ..

● لقد اصبحت الخريطة السياسية لوطننا العربى .. أمام العالم كله قاتمة ومرعبة ومفزعة .. ولن يستفيد من ذلك سوى امريكا وإسرائيل .. لقد قدمت منطقة الخليج على طبق من ذهب لعدونا .. وعدو الاسلام .

● إن إسرائيل .. مهما فعلت لم تكن تحلم بما أصبح عليه العالم العربى حاليا .. إن نتيجة هذا الغزو بلاشك قدائرت على القضية الفلسطينية واخرها عشرات السنين .

● إننا نشجب هذا الغزو العراقى .. ونطالب بالسلام .. حتى نستعيد ما تبقى من امجاد العرب .. مرة أخرى .

ليلى عبد السلام



المصدر : الأحرار
التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

نظرة

من العجب العجاب ان يتحول صدام حسين ونظامه الحاكم فجاة الى حامى حمى الاسلام والمسلمين وان يتصور انه الوصى على العرب ويغزو بقواته دولة امنة لا حول لها ولا قوة ولم يسبق لها فى التاريخ ان كانت معتدية على احد فى العالم .

ثم تتادى اذاعته تستنكر ان تستنجد الدول الخليجية والسعودية بالعون الاجنبى ليحميها من طغيان الطاغية الذى فقد مصداقيته مع العالم ومع الامة العربية بل وفقد مصداقيته مع شعب العراق الشقيق الذى قاده الى حرب ضروس لثمانى سنوات مع ايران تكلفت الشهداء والأموال ثم فى غمرة حمايته للمقدسات يعلن انسحابه من ايران ليتفرغ لحرب اخرى مع الأمة العربية كى يهلك فيها باقى شباب العراق بحجج واهية لا معنى لها .

والعجيب ان نجد صدام البعثى العلمانى يتحدث عن الاسلام ويطالب بوقفة لحماية المقدسات الاسلامية من الوجود الاجنبى ويتجاهل انه هو الوحيد وبعدوانه المفاجىء للعالم كله السبب المباشر الوحيد فى ان تستنجد دول الخليج والسعودية بحليفها الاجنبى ليحميها ويجد نغمة من بعض المخدوعين يرددون الاعتراض على الوجود الاجنبى .. وما من مواطن عربى يؤيد الوجود الاجنبى ولكن ما العمل اذا كان العرب شتى متفرقين من جهة ومن جهة اخرى غير قادرين على ردع صدام الذى ابتلع دولة آمنة .

ان صدام صدم العرب بما فعل بالقوات العربية التى كنا نفخر بها كدرع لحماية العرب ومهاجمة اسرائيل ولكنه حول ضربته التى لا يغتفرها له العالم لشعب آمن فى بلد آمن .

ان المواطن العراقى يعلم تماما ان صدام هو الذى دفع بامواج بشرية عراقية لحرب ايران وانه الآن هو الذى يدفع بامواج بشرية اخرى لتموت وتجوع وتتحول لمشوهى حرب فى الخليج والعرق بلا سبب ... ان المواطن العراقى لابد ان ينهض ويطهر بلاده من القيادة التى تدفعه لحرب تلو حرب لاطالة مدة حكم صدام فى العراق وكى يعيش العراق فى حرب مستمرة كى لا يتفرغ للاطاحة بصدام الذى فرق العرب ومزقهم واعادهم الى عصور البربرية والوحشية ثم يرتدى عباءة الاسلام ليستتر فيها مدعيا انه الحريص على المقدسات الاسلامية وهو لا يدرى ان الاسلام برىء مما فعل صدام الذى زج بالعرب فى هذا الخراب بل وحاول ان يثبت ان الاسلام حروب بدل ان يؤكد على ان الاسلام دين السلام .

ان المحاولات الفاشلة لتحويل المشكلة من غزو العراق للكويت الى قضية الوجود الاجنبى هو عمل شيطانى فى المقام الاول وعمل يبرا منه الاسلام ولابد ان العراق سيقف مع بلاده ضد الطاغية الذى يردى بحياة المسلمين والعرب .

عبدالفتاح الشوربجى
سكرتير عام الحزب



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠



حكاية

بقلم : وحيد غازى

الرهائن !

ليس صحيحا ان صدام حسين يحتفظ بعشرات الاجانب كرهائن حرب فى العراق .. ان صدام يحتفظ باكثر من ١٧ مليون رهينة هم جميع سكان العراق والكويت !!

لو فتح الزعيم العراقى باب الهجرة من العراق لما بقى على ارضها مواطن عراقى او أجنبى واحد ولأصبح صدام رئيسا على مجموعة القادة العسكريين والسياسيين الموالين له والذين لايزيد عددهم على الف فى انتظار انصبتهم من ابار البترول الكويتية التى وعدهم بها قبل الغزو !!

ولكن الرئيس صدام منذ بداية حربه مع ايران يضع قيودا فظيعة على خروج اى عراقى من العراق الى اى مكان فى العالم ولولا هذه القيود لفر المواطنون من الدكتاتورية الرهيبة التى يحكمون بها داخل العراق فكل مواطن يراقبه رجل امن كظله وكل رجل امن يراقبه رجل امن اخر .. ومن يتطرق اليه اى شك فى معارضة الزعيم يختفى فورا من الحياة .. المسئول الذى يناقش الزعيم فى اى امر يلقى مصرعه فورا بمسدس الزعيم الذى يتحرك به دائما ..

الوزير الذى يتهمه مخبر بانه لاينفذ تعليمات الزعيم يتم انزاله من وزير الى باشكاتب فاذا قدم استقالته تمت محاكمته عسكريا بتهمة مخالفة قرار الزعيم فيلقى مصرعه او يبقى طوال حياته فى السجن اذا كان سعيد الحظ وافلت من الاعدام !!

قيادات حزب الاحرار تستقبل مبعوث حزب البعث العراقى

كتب ـ فهمي السيد :

استقبلت قيادات حزب الاحرار يوم الثلاثاء الماضى السيد شبيب المالكى عضو لجنة العلاقات الخارجية بحزب البعث العربى الاشتراكى .

قام السيد شبيب المالكى بشرح أبعاد الموقف العراقى حول الازمة الراهنة فى منطقة الخليج العربى .. هذا وقد أجرى اتصالا هاتفيا مع مصطفى كامل مراد رئيس الحزب لابلاغه رسالة قيادة حزب البعث وتقديرها للدور القومى الذى يقوم به حزب الاحرار من أجل احتواء الأزمة .

أعرب مصطفى كامل مراد رئيس الحزب عن تفهمه لموقف القيادة العراقية مؤكدا ان ما يحدث على مسرح الأحداث هو مخطط أمريكى صهيونى مبيت لاحتلال الخليج وأن أمريكا تسعى جاهدة من اجل تنفيذ هذا المخطط .

حمل مصطفى كامل مراد رسالة لممثل حزب البعث أكد فيها مطالبة الحزب بضرورة حل القضية تحت المظلة العربية .. وأن تقوم القيادة العراقية بتنفيذ قرارها بالانسحاب من الكويت وأن تحل محلها قوات سلام عربية .



● رأى المعارضة ●

حرب الخليج !! هل تقوم ؟ !

مازالت احداث الخليج تشد العالم باسره اليها ساسة ، وصحفا واذاعات .. الخ الخ وهي حديث كل بيت وحديث كل منتدى وبالرغم انها لم تتطور الى حرب ساخنة ولكن آثارها السياسية والاقتصادية والعسكرية قد بدات تؤثر في عباد الله شرقا وغربا شمالا وجنوبا ولم تنج دولة من الدول عن الاكتواء بنارها والتأثر باثارها بماق ذلك مصر العزيزة فقد ارسلت قواتها العسكرية اى أنها دخلت ميدان المعركة التي لم تبدا بعد وماتكلفه الحملة المصرية من نفقات لا تقل عن مليون الى مليوني الى ثلاثة ملايين دولار رسميا طبقا لحجم التجريدة ، الحملة ، هل هي ثلاثة آلاف ام ستة آلاف ام تسعة آلاف لم يعلن بعد ولكن اغلب الظن انها ستصل الى فرقة حوالى عشرة آلاف الى اثنى عشر الف رجل وهذا يعني ان التكاليف ستتراوح بين ثلاثة ملايين الى اربعة ملايين يوميا اى مايتراوح بين مليار الى مليار ونصف في العا م !! هذا بالاضافة الى الآثار الاقتصادية الأخرى والتي لاتقل عن خمسة مليارات سنويا بيانها كالاتي .. السياحة ٤٠٪ الى ٥٠٪ نقص اى حوالى مليار وربع مليار سنويا ثم نقص في تحويلات المصريين في الخارج بقدر بحوالى ٣٠٪ اى حوالى مليار وربع سنويا ثم انكماش ايرادات قناة السويس بحوالى ٣٥٪ اى حوالى نصف مليار سنويا ومايصاحب نقص الموارد الحرة من انكماش وركود في الانتاج وارتفاع في الاسعار اى تضخيم لايقل حجمه عن ٢ مليار دولار سنويا اى ان خسائر مصر السنوية لاتقل بحال من الاحوال عن خمسة مليارات من الدولارات سنويا يقللها زيادة مصر من الموارد البترولية بحوالى مليار دولار سنويا اى صافي النقص في الموارد الاقتصادية المصرية نتيجة لازمة الخليج لايقل عن اربعة الى خمسة مليارات دولار سنويا .

فإذا انتقلنا الى الآثار السلبية على الاقتصاد المصرى ثم على الاقتصاد العالمي لوجدنا انها لن تقل عن مائة مليار دولار سنويا يفقدها الاقتصاد العالمي والذي ينعكس على عباد الله .. وخاصة عباده في الدول النامية اى الفقيرة !!

[البقية ص ٦]

مصطفى كامل مراد



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

رأى المعارضة (بقية)

ولكن على الجانب الآخر هناك دول وجهات زاد دخلها زيادة كبيرة نتيجة أزمة الخليج ومنها الدول المصدرة للنفط فمجموعة دول الخليج باستثناء الكويت تنتج مايقرب من عشرة ملايين برميل يوميا ، وهذا يعنى ان الزيادة فى مواردها تصل الى مائة وعشرين مليون دولار يوميا اى مليار دولار كل اسبوع تقريبا اى والى خمسين مليار دولار سنويا !! « مصائب قوم عند قوم فوائد » وقس على ذلك باقى دول الأوبك المصدرة للبترول وكذلك الجهات العاملة فى البترول من الشركات البترولية وعلى راسها الشركات الامريكية وشركات اوروبا والتى ينتظر ان يزيد دخلها السنوى بمالايقل عن ضعف زيادة الدول المصدرة للبترول اى حوالى ثلاثين مليار دولار سنويا وسيترتب على ذلك انقلاب كبير فى الأوضاع الاقتصادية العالمية نتيجة لاختلال موازين المدفوعات كل دول العالم تقريبا وزيادة هذا الاختلال فى الدول النامية يعنى مزيدا من العلاء ومزيد من التضخم ومزيد من الفقر !! وكلما طالت ازمة الخليج زاد التضخم والركود والغلاء والفقر اى ان اندلاعها وقيامها كحرب ساخنة قد يكون رحمة بالعباد من الناحية الاقتصادية ولكنه خراب ببامن الناحية البشرية وهى اعز شىء فى الوجود .

ولكن هل ننتظر ان تقوم حرب الخليج فى القريب العاجل او الاجل ؟ ! ام انها لن تتعدى زوبعة شديدة فى فنجال الكون الن تلبث ان تزول وتعود المياه الى مجاريها؟ ! هذا هو السؤال الصعب المحير ولكن استقراء الاحداث وتطورها السريع يؤكد ما ياتى :

اولا : ان فرسان الازمة الخليجية البارزين حتى الآن هم الرؤساء صدام حسين ، بوش معمر القذافى واخيرا وليس آخرا حسنى مبارك وان هؤلاء الرؤساء ينقسمون الى قسمين قسم الصقور وهما صدام وبوش وقسم الحمائم وهما مبارك والقذافى والحق يقال ان الرئيس حسنى مبارك منذ اليوم الأول للازمة رجل دولة من الطراز المختار واقوى داعية للسلام فى العالم وانه كان مخلصا فى كل خطواته مهذبا فى كل اقواله لم يستعمل حرفا واحدا نابيا او خارجا ولكنه كان يركز كل جهوده ونداءاته من اجل حل الازمة حلا سليما صحيح انه لم يوفق حتى الآن ولكن ثقتنا فى الله وفى رحمته لاتنتهى « انه لاييأس من روح الله رحمته » إلا القوم الكافرون ومابين غمضة عين وانتباهها يغير الله من حال الى حال !! وكذلك الرئيس معمر القذافى سعى مخلصا لحل الازمة وقدم مبادرة عملية وواقعية يكاد يجمع المخلصون على انها الحل الوحيد وهى دعوة طارئة فى جنيف للامم المتحدة حتى يستطيع ان يحضر الرئيس ياسر عرفات « الممنوع من دخول امريكا !! » وحتى يمكن مناقشة الحلول والاقتراحات المقدمة ومنها اقتراح العقيد وهو ان تنسحب العراق من الكويت وكذلك القوات الامريكية والاوروبية من السعودية ودول الخليج تدريجيا طبعا لجدول زمنى يتفق عليه وتحل محلها فى نفس الوقت وتدريجيا قوات عربية واسلامية توافق جمع الاطراف المتنازعة عليها « السعودية والكويت من جهة والعراق من جهة اخرى » وان تجلس الأطراف المتنازعة على مائدة المفاوضات لبحث المشكلة من جميع نواحيها المالية ومايتعلق بالمناطق المتنازع عليها والجزر الواقعة على مدخل شط العرب وكذلك تعويضات البترول الخ .. وكذلك بحث انشاء صندوق عربى اسلامى للانماء يخصص له دولاران عن كل برميل يصدر من دول التعاون الخليجى والعراق وايران حتى تقل الفجوة بين الغنى والفقير وبالتالى تهدأ الامور وتقل الاطماع ولااعتقد لحزب سياسى انه يمكن ان يكون هناك اكثر وجاهة واسهل تطبيقا واكثر عدالة من اقتراح الرئيس العقيد معمر القذافى لو صفت النفوس ..

المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

الذى لاشك فيه أن مشكلة الخليج وازمته تعتبر من اعقد واصعب المشاكل التى واجهت العالم فى النصف الثانى من القرن العشرين وهى مشكلة متعددة الجوانب وان كانت ليست بين القوتين العظميين امريكا وروسيا ولكنها من اعظم قوة فى العالم ، امريكا ، وحليفتها الاستراتيجية ، اسرائيل ، ثم الكويت والسعودية وبين العراق اكبر قوة عسكرية عربية اى انها مشكلة معقدة جدا فالاطراف المتنازعة عربية : العراق والكويت والسعودية ولكن هذا الصراع العربى جذب اليه اكبر قوة فى العلم عسكريا واقتصاديا وهى الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون واليابان بسبب مصالحها الاقتصادية فى بترول الخليج .. هذا هو الظاهر وهو امر يتماشى مع منطق الامور ولكن هل هى المصالح البترولية الامريكية والغربية هى السبب الحقيقى او السبب الوحيد ، الواقع إن الحقيقة غير ذلك .. فهناك اسرائيل حليفة امريكا الاستيراتيجية وهناك اتفاق استراتيجى موقع بين الدولتين ودويلتها المدللة كما هو معروف للجميع بالاضافة الى انه من المعروف تاريخيا ان اسرائيل هى صنعة الغرب وعلى راسه بريطانيا وانها دولة اقامتها الدول العظمى التى كانت تحتل المشرق العربى بعد هزيمة الدولة العثمانية صاحبة الخلافة الاسلامية فى الحرب العالمية الأولى وتقسيم الدول التابعة لها بين الدول الاستعمارية الكبرى فى ذلك الوقت انجلترا وفرنسا وان بريطانيا ارادت ان تترك مسمارا لها فى قلب العالم العربى وهى اسرائيل ثم جاءت وثبتت هذه الدويلة وكان ماكان .. مما نعرضه جميعا .

اسرائيل اذن هى من الاسباب الرئيسية التى وقعت امريكا الى التدخل بعنف وسرعة فى ازمة الخليج خاصة بعد ان كشر صدام حسين عن انيابه لاسرائيل لأول مرة وهددها بالضرب بالقنابل الكيمائية او السامة بالاضافة الى ان مخابرات امريكا واسرائيل كما يقال قد افادت بان العراق يمكن ان يصنع القنبلة الذرية خلال عامين وليس اربعة اعوام كما كان يعتقد !! بالاضافة الى أن جيش العراق اصبح قرابة مليون جندى وانه يضم مايقرب من سبعين فرقة ، والفرقة حوالى عشرة الاف جندى تقريبا ، اى ضعف قوات حلف وارسو والأطلنطى مجتمعين .. وهذا شىء يرعب اسرائيل ويخيف بالطبع امريكا وحلفائها خاصة وانه قد اشترى من الشرق والغرب سلاحا يقدر ثمنه بحوالى اربعين مليار دولار فى السنوات العشر الأخيرة من الغرب ومن الشرق على السواء !!

تلك هى الحقائق نسوقها للراى العالم المصرى والعالمى مؤكدين كحزب سياسى انه يجب الا نياس من الحل السلمى مهما كلفنا ذلك لأن الحرب اذا وقعت فستكون مدمرة لجميع الاطراف تدميرا لايعلم مداه الا الله تعالى ولن يكسب طرف من الاطراف حتى ولو انتصر على الطرف الآخر عسكريا للاسباب الآتية :

اولا : إن الحرب تعنى ضرب الأهداف العراقية جدا لتدميرها وهذا يعنى موت حوالى ١٢ الف رجل وطفل وامراة من الاوروبيين الذين فرقهم الرئيس صدام على الاهداف الاستراتيجية وهى خسارة كبيرة خاصة ان معظمهم من الخبراء او الفنيين او المتخصصين .

ثانيا : اشتعال آبار البترول فى الخليج ويحتاج اطفاؤها واعادة تشغيلها الى شهرين على الاقل يرتفع خلالها سعر البترول الى مايزيد على ذلك من نتائج بالغة الخطورة

ثالثا : احتمال قيام حرب كيمائية بين الاطراف المتنازعة ومايصحب ذلك من ، كوارث بشرية محققة

رابعا : واخيرا وليس اخرا احتمال استخدام القنبلة الذرية واخطارها الرهيبة على العالم كله !!!

ولاشك أن اسرائيل ستكون هدفا من اهداف الاطراف المتنازعة اذا قامت الحرب ولاشك انه سيصيبها ضرر بالغ لايمكن وصفه سواء من استخدام القذائف الكيمائية او الجيوش النظامية او الجيوش الشعبية خاصة ان اسرائيل تتمتع بكراهية شديدة جدا من العالم العربى والاسلامى على السواء خاصة بعد احتلالها لجنوب لبنان ورفضها التفاوض مع الفلسطينيين لاقامة وطن لهم يعيشون على ارضه



وهذا ابسط المطالب !!

وقبل ان نختم هذا المقال نود ان نوجه هذه الكلمة المخلصة الى ملوك وامراء دول الخليج تتلخص فيما يلى :

اولا : ضرورة محاسبة وزراء الدفاع فى دول التعاون الخليجى على اهمالهم وتقصيرهم فى حق اوطانهم وعدم العناية الكافية بانشاء جيش وطنى قادر على الدفاع عن دول الخليج وحماية ارضه وثرواته وتقصيرهم فى وضع خطة دفاعية عن اوطانهم وكان المجال امامهم فسيحا سواء فى الرجال او المال او فى الدول الصديقة العربية والاسلامية على حد سواء

ثانيا : الاعتماد على النفس مستقبلا وانشاء قوات مسلحة حكيمة قادرة على الدفاع عن ارض وطنهم وهو امر ممكن كما ذكرنا

ثالثا : تخصيص دولارين عن كل برميل نفط يصدر وتوضع الحصيلة فى صندوق تشرف عليه الجامعة العربية لمعاونة الدولة العربية الفقيرة وكذلك الدول الاسلامية طبقا لقواعد يقرها مجلس الجامعة

رابعا : الاسراع فى تعويض الدول العربية والاسلامية الفقيرة التى اضطرت سواء بسبب حرب الخليج او لسبب ارتفاع اسعار البترول الى ضعف ماكانت عليه قبل ازمة الخليج . ان هذه النصائح مخلصة وتنبع من حزب يحب مصر ويحب العروبة ويحب السلام والاسلام فهل من مدكر ؟ !

مصطفى كامل مراد



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا تظلموا القيادة المصرية

يثلج صدرى ويملؤه بالغبطة رغم الهم الكبير ما اجد على الساحة السياسية المصرية من ردود فعل متباينة معلنة بكل الحرية تجاه ازمة الخليج .

احزاب ضد الاحتلال العراقى للكويت ومع الوجود الأجنبى لحماية دول الخليج .. واحزاب ضد الاحتلال العراقى للكويت لكنها ليست مع الوجود الاجنبى فى الخليج .. ولا ادرى كيف تحل هذه المعادلة الصعبة ، مع اصرار العراق على موقفه الظالوم وقصور القدرة العربية عن ردع العدوان ؟!

وهذا الذى يدور على الساحة السياسية ، ويعبر عنه بمختلف وسائل التعبير يطمئن الاحرار فى بلدنا على اننا على الطريق الصحيح الى الديمقراطية الكاملة ، فهاهم اهل بلدى لاينفذون مسيرة القطيع .. ولايهتف الرئيس فيرد عليه الجميع .. بل ان قرارات القيادة المصرية تجد نقدا حادا على كثير من الصفحات . النقاط التالية تحتل مجمل الاساليب التى يستند عليها الاتجاه المعارض وعلى مجمل الاسانيد التى يستند عليها الاتجاه المعارض للقيادة المصرية فى ادارتها لهذه الأزمة .

وسيرا على منهج الراى بالراى ، الذى يلقى الاضواء على مانختلف فيه ، ويساعد على زيادة الايضاح والتنوير ، اضع هذه الملاحظات على تلك النقاط أمام نظر السادة القراء :

● يقول قائلهم ، مايهم الشعوب العربية والاسلامية الآن هو ان جيوشا من كل المستكبرين تجمعت واحتشدت لتضرب قطرا عربيا اسلاميا . ويستحيل فى ظرف كهذا ان يخطىء امرؤ فى تحديد موقعه ، وهل هو مع الجانب المسلم العربى أو مع الجانب الأمريكى الغربى ؟ »

ونقول : ان هذه الحشود مااحتشدت الا لان هذا القطر المسلم العربى قد ضرب قطرا اخر مسلما عربيا .. ولم يوجد طرف ثالث مسلم عربى يدفع العدوان ويوقف سفك الدماء وغصب الأموال والاعتداء على الاعراض .. انا اقولها - ياسيدى - باعلى الصوت بانى مع الجانب الغربى مادام - فى هذا الموقف - يمشى بالعدل والاحسان ويدفع المنكر والبغى .. ولعلك تعلم قول « ابن تيمية » الذى يقرر ان الحاكم الكافر العادل اصلح للمسلمين من الحاكم المسلم الظالم .. لأن الأول كفره لنفسه وعدله للمسلمين ، والثانى اسلامه لنفسه وظلمه على المسلمين .

● قال قائلهم فى مجال استنكاره لاستنجاد دول الخليج بالقوات الاجنبية نتيجة احساسها بالذعر بسبب التهديد العراقى : « ولكن ألا تعلو مصالح الأمن القومى على هذه الاعتبارات » ؟

ونقول : وهل علت مصالح الأمن القومى عند العراق على اعتبارات الجشع واللصوصية ؟ .. كيف تطالب دول الخليج ان تغلب مصالح الأمن القومى على اعتبارات سلامتها والحفاظ على كيانها وهى اعتبارات عادلة ومشروعة ، ولا تطلب من العراق ان يغلب مصالح الأمن القومى على اعتبارات شائنة محرمة .. فالعراق قبل ان يقوم بعدوانه يعلم ان دول الخليج ستستنجد بالدول الاجنبية ، لانه لا قوة عربية مؤهلة لهذا العمل .

● قال قائلهم والكلام عن مؤتمر القمة العربى : كان طبيعيا ان نسال فى الكواليس المسئولين المصريين : لماذا لاتلعب مصر دور الوسيط ؟

ونقول : تانى ؟! .. ياسيدى ان الجميع يعلم ان مصر لعبت دور الوسيط من اول لحظة لاحت فيها نذر الأزمة .. حين تنقل الرئيس مبارك بين عواصم الدول المعنية بغداد والكويت والرياض .. واتفق مع زعمائها على عقد مباحثات ثنائية بين الطرفين (العراق والكويت) .. واخذ عهدا وسمع وعدا مؤكدا من حاكم العراق بعدم استعمال القوة - وعقدت الجلسة الاولى من المباحثات .. وانتهت بعدم الاتفاق : وبعدها بساعات كان الجيش العراقى يزحف ليكتسح كل شىء فى الكويت .. ولتعلم ياسيدى بان تحرك جيش لاجراء الهجوم يستلزم تنظيما يشتمل على اجراءات كثيرة ومعقدة ومتداخلة على مختلف المستويات القيادية ، لاتقل فترة هذه الاجراءات باى حال من الاحوال فى حالتنا هذه عن خمسة عشر يوما .. اى ان كل شىء كان مرتبا للهجوم فى الوقت الذى كان فيه الرئيس مبارك فى بغداد يقوم بدور الوسيط .. ولم يكن باقيا الا اشارة البدء .. ثم بعد هذا - ياسيدى - تطلب من مصر ان تقوم بدور الوسيط .. مع من ياأخى ؟ مع همجى لايرقب فى العرب الا ولاذمة ؟!

● وقال قائلهم عن قرار مؤتمر القمة : كان المفروض ان يعد قرار فى ضوء المناقشات ومحاولات التوفيق وليس قبل افتتاح الجلسة الاولى .

ونقول : وكيف كان يتم ذلك والرئيس صدام حسين لم يحضر المؤتمر ..



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

ونائبه الذى حضر لم يكن مخولا بمناقشات او محاولات توفيق .. انما كان قادما وهو عبد مامور بان يتمسك بكل الاجراءات الجاهلية التى اتخذتها حكومة العراق الباغية فى الكويت .. وكان اول القصيدة كفرا كما يقولون .. فقد طالب بعدم حضور امير الكويت المؤتمر .. وهكذا حكم على دولة الكويت بالفناء وعلى اميرها بالاختفاء .. لولا جهود رئيس مصر وبقية الزعماء الذين اصروا على وجود الأمير الشرعي .. فاخبرني بالله عليك كيف كانت تتم محاولات التوفيق فى هذا الجو ، ومع مثل هذا المندوب ؟!

● قال قائلهم : لم يكن من المناسب ان توقع مصر على مشروع القرار .. (يقصد انه كان على مصر ان تترك دول الخليج توقع عليه وحدها) .

ونقول : ان الموقف كله هو صراع بين حق دول الخليج وباطل العراق .. فهل تلام مصر ان وقفت الى جانب الحق ووقعت على مشروع القرار ؟ .. ثم ان مصر قد ضرب بوساطتها عرض الحائط ، وخدع رئيسها ، وكذب عليه ، مما يعتبر اهانة لمصر كلها .. ان واجب مصر - فى رايى - كان يحتم عليها - دينا وخلقا وموقفا - ان توقع على مشروع القرار حتى ولو لم توقع عليه دول الخليج !!

● قال قائلهم انه يؤيد اقتراحا كان قد اقترحه الوفد الجزائرى بتشكيل لجنة حكماء تقوم بمساع حميدة بين الطرفين الكويتي والعراقي .

ونقول : هذا ايها السادة هو اسلوب الملاينة وغض البصر الذى اتبعه حكام العرب مع حاكم العراق منذ فترة طويلة حفاظا على التضامن العربي .. وهذا الاسلوب هو الذى اغراه باجتياح الكويت .. وكم كان صادقا الاستاذ فهمي هويدى حين قال مامعناه ان العرب قد تساهلوا مع صدام حسين فى ثلاثة مواقف على الاقل مما اغراه بارتكاب جريمته الاخيرة : اول المواقف كان حين ضرب ايران بالغازات السامة ، وثانيها حين ضرب الاكراد العراقيين بنفس الغازات ، وثالثها حين نكل بالعمال المصريين حتى الموت وارسلت جثثهم فى توابيت الى القاهرة .. ياسيدى ، ان لجنة الحكماء ربما تصلح مع العقلاء ، لكنها لاتصلح مع المجانين !!

● قال قائلهم : لقد اختارت القيادة المصرية ان تكون اهدافها السياسية فى الخليج متفقة مع اهداف حلف الاطلنطي والكتل الدولية الاخرى .

ونقول : لا ادرى كيف اننا حتى الان لم نفهم العالم من حولنا ، ولانضع الاشياء فى مكانها الصحيح ؟ .. ان اهداف حلف الاطلنطي إذا كانت تتفق مع مصالحنا ومبادئنا فبها ونعمت .. ولعل الرئيس الراحل انور السادات هو اول من فهم اللعبة السياسية العالمية .. ان سيناء - ياسيدى - لم ترجع رغم حرب ٧٣ التى حركت القضية الا بوساطة امريكا راس حلف الاطلنطي . بينما الاحتلال الاسرائيلي مازال جاثما على الضفة الغربية ومرتفعات الجولان ، ولاندرى متى ينحسر ؟!

ايها الناس ، لاتظلموا القيادة المصرية .. انها قد تحركت فى الأزمة - فى رايى - باسلم واعدل واروع مايكون .. سلكت طريق المبادىء وطريق المصالح معا .. اما حديثكم عن الأجانب والكفرة والملاحدة الى اخر هذه المصطلحات التراثية ، فليس عندى بهذه المناسبة الا ان اذكركم بما قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم لمواءمة الأمور ، موازنا بين قوته وقوة الاخرين .. فقام بالدعوة سرا .. وتحمل مع اتباعه الايذاء .. وهاجر من بلده .. وعقد الاتفاقيات مع الكفار .. وتحسس طريقه بالسلم تارة وبالقتال تارة ، مستغلا كل المعطيات .. حتى اذا مابلغ الاسلام اوج قوته ، فرض نفسه على الاخرين .. وكان نورا اضاء المشارق والمغارب ..

اللهم اكفنى شر اصدقائى ، اما اعدائى فانا كفيل بهم !!

محمد شبل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــــــرار

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

نظـرة

يتخبط النظام العراقي تخبطا لا يدل إلا على ان هذا النظام بدا نهايته بيده يوم الثانى من اغسطس حين إجتاح الكويت العربى المسلم ظلما وعدوانا وحاول العرب قدر جهدهم إحتواء الأزمة فى قمة مصغرة وفى إتصالات ثنائية وفى قمة كاملة دون مجيب بل لدى النظام العراقى ودن من طين وودن من عجين وهو لا يدرك أن اول مضار بهذا الصلف هو شعب العراق نفسه .

إن العناد العراقى فاق كل الحدود وتجاوز المعقول واللامعقول بلا وجه حق واعلن إنسحابه من إيران بدل إنسحابه من الكويت الذى ناشده العرب جميعا بل والعالم اجمع شرقه قبل غربه الانسحاب دون جدوى وفضل ان يعترف رسميا انه كان المعتدى على إيران وعاد ليقبل إتفاقية ١٩٧٥ .

ثم تطاول والغى دولة وضمها لحوزته ودخل فى إنذار للسفارات بترك الكويت متحديا العالم فى مواثيقه واعرافه الدولية ولم يعد للقانون الدولى عنده اى إعتبار .

وارغم نفسه ان يحتمى فيما يسمى حرب الرهائن ليحتمى بمدنيين لا حول لهم ولا قوة وظهر فى شاشة التليفزيون يفاخر العالم انه يحتمى باطفالهم ونسائهم كى لايتمكن احد من الاعتداء عليه .

رفض كل الوساطات من الملوك والأمراء من رؤساء الجمهوريات من الشرق ومن الغرب من جامعة الدول العربية من هيئة الامم المتحدة .رفض قرارات مجلس الامن وهو فى كل هذا ينشد ان يتقمص دور العظمة التى نجحت الدول التى تفهم فى السياسة لتشجيعه لمزيد من الغرور ليدخل فى مرحلة قد يصدق نفسه انه مغوار وهو فى نظر العالم معتد اثم .

وزاد الغى به الى ان نسب نفسه إلى اشرف الخلق صلى الله عليه وسلم المبعوث رحمة للعالمين برسالة السلام بدين الاسلام . وهو لا يدرى ان من يشرف بهذا النسب لابد وان يتخلق بهذا الخلق ، خلق الاسلام الذى يامر بالسلام وينهى عن الاكراه حتى لو كان فى العقيدة لا اكراه فى الدين .

وكلما ناشده العالم ان يتعقل ويستمع لصوت الحق يزيد جنوحا الى ان اعلن على غير إستحياء ان الكويت محافظة ضمن محافظات العراق متصورا ان مناشدة العالم له ضعف وغير مدرك انه فى كل هذه الخطوات يرتكب الاعمال التى تزيد الطين بلة والتى ستنتهى الى دمار لايعرف مداه الا الخالق سبحانه وتعالى وسوف تتحول المنطقة الى محميات من جديد على يد هذا الصدام .

عبدالفتاح الشوربجى
سكرتير عام حزب الأحرار



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠



حكاية

بقلم : وحيد غازى

حرب « الكورن فليكس » !

وجه الزعيم العراقى صدام حسين الدعوة الى ديكويار سكرتير عام الأمم المتحدة لزيارة بغداد والالتقاء به لمناقشة حل ازمة الخليج .. ولكن ديكويار خاف أن يذهب الى بغداد وأعلن استعداده للقاء اى مسئول عراقى فى الأردن بعيدا عن العراق ! والسبب أن ديكويارخواجة والخواجات ياكلون « كورن فليكس » .. والمهيب الركن صدام حسين يكره كل من يأكل « كورن فليكس » ! ! ويدعى انه ضد الأغنياء الذين ياكلونه وأنه مع الفقراء العرب والمصريين بالذات الذين يهدف من الغزو أن يوزع عليهم عوائد بترول الكويت .

وقد جاء دفاعه عن فقراء مصر فى الخطاب الذى وجهه مؤخرا للرئيس حسنى مبارك .. والمصريون يصدقون الزعيم صدام لأنهم واثقون من حبه لمصر منذ قام بذبح العمال المصريين فى بغداد وترحيل جثثهم إلى القاهرة ! !

وكان صدام حسين قد ظهر فى التليفزيون العراقى مع الأطفال الأجانب الذين احتجزهم فى العراق كرهائن حرب وأعلن انه اكتشف انهم على عكس الأطفال العرب مرفهون ويأكلون « كورن فليكس » !

وخشى ديكويار أن يكتشف الزعيم صدام انه يأكل « كورن فليكس » فيحتجزه كرهينة حرب ويظهر معه فى تليفزيون العراق كما ظهر مع أطفال الرهائن معلنا انه لن يفرج عنه إلا إذا انسحبت القوات الأمريكية والأجنبية من الحدود العراقية السعودية وتم رفع الحصار الاقتصادى عنه ! !

ويقال ان الزعيم صدام طلب من الملك حسين أن يسلمه ديكويار كاسير حرب بعد انتهاء مفاوضاته فى الأردن مع طارق عزيز وزير خارجية العراق ولكن الملك حسين اعتذر لأنه هو الآخر - اى الملك - يأكل « كورن فليكس » ! !

المصدر : الأحــــــرار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

صدام حسين والكويت

ان ماقام به صدام حسين رئيس دولة العراق من غزوه لدولة الكويت . الدولة الشقيقة المسلمة المسالمة فاق كل تصور .. ووصف حتى فاق مافعله هتلر النازى قبل خمسين عاما . وان هتلر لم يغز بولندا غدرا وخيانة كما فعل صدام حسين فى الكويت . بل ان هتلر تفاوض مع رئيس وزراء بريطانيا فى ذلك الوقت السيد/ تشمبرلن الذى طار من لندن الى برلين حاملا شمسيته ليوقف اشعال الحرب العالمية الثانية . وطلب هتلر منه بعض المطالب التى رفضتها بريطانيا وقامت الحرب اما مافعله صدام حسين فماهو إلا عملية بلطجة وبسط نفوذ واستعراض للقوة . بغزوه لدولة مسالمة لم ولن تفكر فى اى عدوان او حرب مطلقا . لان عدد سكانها لايتجاوز مليون نسمة وهو حجم الجيش العراقى فقط . ولما كان صدام حسين ركب راسه وتملكه الغرور القاتل ولم يرضخ لمطالب زملائه رؤساء دول التجمع العربى الذين تركوا مشاكلهم الداخلية وطار كل منهم على حدة الى بغداد لمقابلة زميل لهم فى مجلس التعاون العربى ، وهو صدام حسين الذى ضرب بارائهم ونصائحهم عرض الحائط ولم يستجب لهؤلاء الذين وقفوا معه ايام غزو ايران لاراضيه ولولاهم ولولا مساعداتهم المادية والعسكرية والاقتصادية ماكان قد احرز نصرا على ايران واعادته لمدينة الفاو فى اربعة وعشرين ساعة ان العراق لم يابه بوساطات العالم العربى وبمطالبه ! ان العراق لم يعترف بتوصيات وقرارات الجامعة العربية !!

ان العراق لم يتحرك تجاه قرارات مؤتمر وزراء الدول الاسلامية !!

ان العراق لن يحترم القرارات رقم ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ لسنة ١٩٩٠ الصادر من مجلس الأمن الذى ادانه وها هو اخيرا يتحدى ملوك ورؤساء وزعماء العرب الذين اجتمعوا فى القاهرة على شكل مؤتمر قمة عربى : انه استخف بالقرارات الصادرة بالاغلبية عن هذا المؤتمر . انه هاجم كلا من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية فى ندائه الاخير الذى استهله بقوله « من صدام حسين الى جماهير العرب والمسلمين ناصبا نفسه اميرا للمؤمنين .. من هو صدام حسين ؟ هو ذلك الرجل الذى قاد الانقلاب ضد خاله أحمد بكر زعيم دولة العراق السابق الذى احتضنه ورعاه وتكفل به حتى صار زعيما على حساب ولى نعمته وانه عض اليد التى ساعدته .. من هو صدام حسين ؟ انه الذى اباد الأكراد دون رحمة أو شفقة .. اين صدام حسين من الاسلام ؟ الا انه من سلالة الشعب الذى غدر بابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم على ابن ابى طالب وقتله . اليس هو من الشعب الذى قتل أولاد على ابن ابى طالب الحسن والحسين .. اليس هو من الشعب المنافق الذى نهب البصرة والكوفة .. وها هو يعيد هذه الايام نهب وسلب الكويت الدولة المسلمة المسالمة .. ويفضح اعراضها ويقتل شبابها دون سبب او جريمة اقترفوها .. سوى انه يريد ان يكون هتلر الشرق بل يريد ان يكون هولاكو التتار ..

رشاد جاب الله

امين الحزب بمصر القديمة

كلمـــة

اخـوانى الفلاحين .. سـلامـا وتحية ..

الدنيا كلها اليومين دول مقلوبة علشان العملة المهببة اللى عملها صدام حسين بغزوه للكويت .. الدولة المسلمة الجارة اللى دعمت العراق ايام محنته مع ايران وهو اللى بدا الهجوم عليها .

ساعدته مساعدة الجار للجار ومابخلتش عليه بحاجة يقوم علشان يرد الجميل عضها عضة جابت خبرها فى يوم وصحيح .. اتق. شر من احسنت اليه .. ولازم الاستاذ صدام هتلر يعرف المثل اللى بيقول اذا دعتك قدرتك على ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك ..

يعنى ربنا يقدر يخسف بيه الارض ، وده اللى راح يحصل .. كلنا سمعنا يوم الثلاثاء خطاب الرئيس مبارك اللى يدل على انه فلاح اصيل يعـرف قيم الفـلاحين حقيقى .. خصوصا لما قال « اذا كان صدام حسين عاوز يوزع ثروة الدول الغنية على الدول الغلبانة كان فين لما برميل البترول وصل عنده ٤٠ دولار بسبب حرب ٧٣ ودماء وارواح شهداء مصر اللى أى نقطة دم منهم تساوى مليون صدام حسين ..

الحقيقة نهاية صدام حسين قربت وحتى لو رجع فى كلامه وانسحب من الكويت ورجع لها الشرعية برضه مش راح يسيبوه لانه خطر ولا لوشى مبادىء ولاحدش يقدر يعتمد على كلامه والنهاردة المستفيد الوحيد من القليان اللى عمله هى اسرائيل والخاسر الاصلى هو شعب العراق الشقيق اللى عليه انه يتحرك ..

ــــــ محمود فوزى



سؤال!

هل حقا كان يعتزم العراق غزو السعودية وهل كان صدام حسين ينوى الاستيلاء على كل دويلات الخليج ؟ وهل كانت هناك حاجة ملحة لاستدعاء القوات الامريكية والغربية لانقاذ عرش خادم الحرمين والاماكن المقدسة من جنود العراق ؟

كل المعطيات العسكرية تؤكد ان العراق لم يكن يعتزم غزو السعودية ولم تكن هناك نية مبيتة لذلك ولن تكون اليوم او غدا لاسباب اولا إسلامية واسباب عسكرية .

ثانيا : ومن هنا فلم يكن هناك اية إحتمالات لهذا الغزو الا فى عقول امراء البترول وملوك النفط الذى حشر هذه الافكار فى عقول هؤلاء المشايخ هم الامريكان اصحاب المصلحة الاساسية فى حشد قواتهم فى منطقة الخليج لتامين الحضارة الامريكية القائمة على بترول العرب فقد اوجست الولايات المتحدة إلى هذه الدويلات وإلى السعودية بان جيوش صدام قادمة إلى السعودية وإلى كل دول الخليج وماهى إلا ايام قليلة ويتم تنفيذ المؤامرة العراقية الكبرى فتسلل الخوف إلى صدور اصحاب العروش وابناء العائلات البترولية لنصحهم مستشاروهم ابناء مدرسة المخابرات الامريكية بطلب العون العسكرى الامريكى والانجليزى والفرنسى وغيرهم ومن هنا تحقق الحلم الامريكى والاوروبى فاصبح من حقهم إقامة قواعد عسكرية ضخمة فى اراضى العرب المقدسة وفى كل دول الخليج وبطريقة شرعية وقانونية فصاحب الدار او رب الأسرة الخليجية هو الذى يوجه الدعوة لإقامة هذه القواعد على اراضيه فتوافدت الجيوش الصليبية إلى اراضى العرب وليس فى ذلك شهامة اوروبية او انسانية امريكية لاننا كعرب وخاصة المصريين تعودنا من هذا الغرب على الجفاء وتعلمنا من الامريكان القسوة فاين كانت هذه القوات من مذابح الاطفال والنساء فى فلسطين وفى الجنوب اللبنانى وفى بحر البقر فى مصر اين كانت هذه الجيوش اين كانت الشهامة الاوروبية والامريكية

يا ايها العرب افيقوا استيقظوا هذه الجيوش جاءت لغزو بلاد البترول العربية تحت مظلة من الشرعية العربية والدولية

ثم تعالوا يا ملوك البترول اين كانت الشهامة العربية والاخلاق الاسلامية وانتم تلقون بمليارات الدولارات فى بنوك اليهود فى اوروبا وامريكا لاستثمارها لصالح إسرائيل ثم لصالحكم وقد ضننتم بهذه الملايين او المليارات على اخوانكم واخوتكم فى مصر والعراق وسوريا والجزائر فظلت القوة العربيه المتحضرة والتى تستطيع ان تفعل اشياء متخلفة ومرهقة ومديونة للبنك الدولى فتخلفت الدول العربية وظلت وستظل نامية طالما ان راس المال العربى فى ايد غير امينة وسوف يؤكد التاريخ ان السلاح الذى كان يقتل به اليهود العرب كان الذى يسدد ثمنه هم العرب وليست الولايات المتحدة !!

هشام طنطاوى



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

« حـدوته »

لاول مرة يلقى مؤتمر صحفي لرئيس دولة هذا الاهتمام فى جميع وسائل الاعلام فى الدول الغربية والشرقية حتى ان الشارع العادى فى هذه الدول يتحدث حتى الان عن ماقاله الرئيس مبارك بصراحة ووضوح فى هذا المؤتمر

وقد حدثت سابقة تاريخية لم تحدث من قبل وهى ان تتوافد الجماهير على مبنى الاذاعة والتليفزيون وتنهمر المكالمات التليفونية على المسئولين بنشرة الاخبار يطلبون اعادة اذاعة هذا المؤتمر للمرة الثالثة على التوالى فى خلال اسبوع واحد

ومن الملاحظات الجديرة بالذكر ان موقف الرئيس المصرى من ازمة الخليج منذ بدايتها وحتى الان لاقت تاييدا واعجابا من كافة طوائف الشعب المصرى والعربى بدا من الرجل العادى وحتى الطبقات المثقفة وبصفتى سياسية اعترف بانه لاول مرة يقف التيار الشيوعى والتيار الاسلامى خلف الرئيس مبارك فى موقفه الشجاع والواضح تجاه هذه الازمة والذى لخصه بقوله ان مصر لا تشترى ولاتباع مبادئها ولا تقبل ضغوطا من اى طرف مهما كان .

ومن ابرز ما اعجبنى فى هذا المؤتمر قول الرئيس حول تشبيه الرئيس صدام بالرئيس عبد الناصر انه لا وجه للمقارنة على الاطلاق بين صدام وعبد الناصر لقد كان عبد الناصر رجلا وطنيا محررا من الاستعمار ولم يرق نقطة دم واحدة ومقارنة صدام بعبد الناصر هو ظلم كبير لامجال له واذا كان هناك مسمى يجب ان يطلقه على الرئيس مبارك فليس هناك عبارة ادق او صفة اكيدة من كلمة الرئيس المؤدب فلقد عف لسان الرئيس ان يسلك مسلك بعض الملوك والرؤساء فى توجيه بعض الشتائم لان هذا فعلا اسلوب غير حضارى كمال قال .

نحن معك جميعا يامبارك نكرر النداء للرئيس صدام من جديد بالجنوح للسلم وتجنب ويلات الحروب وان يستجيب لنداء العقل من اجل انقاذ الامة العربية جمعاء من كارثة لا يعرف مداها سوى الله

ليلى عبد السلام

بدون مقدمات

اسمح لى ياسيادة الرئيس حسنى مبارك ان اصارحك - إنطلاقا من ديمقراطيتنا التى اتاحت لنا ما يحرم منه الاخرون - بما اعتقد ان اخطاء سيادتكم القاتلة التى دفعت البعض الى الدفاع المستميت عن موقف صدام حسين .

● ● فانتم ياسيادة الرئيس لم تكرسوا طائرات مصر للطيران لاستقبال الوفود الحزبية من الدول العربية لتقيم فى اغلى فنادق القاهرة على نفقة الدولة .

● ● سيادة الرئيس : لقد كان صدام حسين زعيما عربيا لم تنجب البشرية زعيما مثله !

فهو الرئيس الاوحد فى العالم الذى يفعل ما يريد وقتما يريد وبالوسيلة التى يريدها وهناك من يستميتون لتبرير كل موقف له مهما كانت تناقضات موقفه ! ! لانه لم يخطىء مثلكم !

● ● فى البداية جلس على مائدة المفاوضات فى جدة مع المسئولين الكويتيين !

● ● اعلن ان الجانب الكويتى تسبب فى فشل المفاوضات ! !

● ● ثم احتل الكويت وبرر الاحتلال فى البداية انه يريد حقوق الشعب العراقى من المال تظير حروبه .

● ● ثم برر الاحتلال بعد ذلك بانه جاء استجابة للثوار المواطنين فى الكويت !

● ● ثم قال بعد ذلك انه اعلن الوحدة مع الكويت بناء على اتفاق مع الكومة الكويتية الجديدة !

● ● ثم اعلن بعد ذلك ان الكويت لم تكن ابدا مستقلة ، بل كانت جزءا من العراق ! !

● ● وفى كل مرة يستميت انصار صدام - اقصد جنوده المرتزقة - فى السياسة والاعلام - فى تبرير كل موقف ويعتبرونه اعقل رجل فى العالم ! ! !

جمال عبد السميع



المصدر : الأحـــــــرار

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

● ● ● اصدر مجلس الامن الاسبوع الماضى قرارا وافقت عليه ١٣ دولة منها الدول الخمس دائمة العضوية ولم يرفضه احد وإمتنعت عن التصويت دولتان هما كوبا واليمن وينص القرار على إستخدام اية إجراءات لازمة لتنفيذ العقوبات التى اصدرها مجلس الامن ضد العراق ولاحكام الحصار . وبناء عليه فقد بدا تنفيذ اكبر حصار بحرى وباشتراك الاتحاد السوفيتى منذ الحرب العالمية الثانية ضد السفن والطائرات العراقية .

وهكذا يقف العالم ضد ما إقترفه العراق وتصدير قرارات مجلس الامن إما بالاجماع وإما بالاغلبية الكبيرة ودون رفض من أحد بينما يستمر الرئيس العراقى فى تعنته دون تراجع عن ضم الكويت ويعمل على نقل الاهتمامات الى مسائل فرعية مثل ازمة الرهائن ومشكلة السفارات التى لم تمتثل لقرار الغلق والانتقال الى بغداد وظلت تعمل فى الكويت وتمارس صلاحيتها وتضطلع بمهامها .

وإننى إتساءل هل يستطيع العراق الصمود امام الحصار وإجراءات حظر التعامل والعقوبات الاقتصادية ؟ وهل يستطيع ان يلبى نفقات المجهود الحربى رغم وقف بيع النفط ؟ وهل يطمئن النظام العراقى إلى إستقرار الأوضاع الداخلية وإستتباب الامور بالرغم من الضغوط المختلفة التى ترهق الشعب وبعد فقد مكاسب حرب إيران والانسحاب الكامل من هناك ومطالبة إيران للعراق بدفع التعويضات ؟ وهل بإمكان العراق ان يقود الحرب مع امريكا والحلفاء وان ينتصر عليهم ؟ وهل يقبل العراق ان يجذب المنطقة الى حرب مدمرة والى خراب مهلك وان يعرض الشعوب الى تاثير اسلحة الدمار الشامل ؟ وهل يجوز للعراق ان يطمع فى اموال دول الخليج بدلا من ان يعمل على تشجيع هذه الدول على إستثمار ارصدتها الكبيرة فى المشروعات العربية التى تعزز خطط التنمية .؟

ارجو ان يراجع الرئيس صدام حسين نفسه وان يستجيب للنداءات الوطنية وان يجنب العالم العربى ويلات الحرب وان يتحاشى تشويه صورة العرب امام العالم وان يضع نهاية للوجود الاجنبى فى المنطقة بالانسحاب من الكويت وعودة الشرعية لنظامها وحكومتها وان يقبل التسوية التى تضعها جامعة الدول العربية للنزاع القائم .

● ● ● إستعدت الولايات المتحدة الامريكية لاستخدام صواريخ حرب الكواكب فى عملية درع الصحراء لمواجهة صواريخ سكود العراقية وتفجيرها فى الجو قبل الوصول الى اهدافها . وهكذا تشهد المواجهة الحالية إعدادا لاستخدام الاسلحة الحديثة المتطورة ومن بينها طائرات الشبح التى لا تلتقطها اجهزة الرادار وايضا صواريخ حرب الكواكب التى يمكنها إيقاف حظر الصواريخ . ارض ارض التى تمتلكها العراق .

هل من امل فى منع إندلاع شرارة الحرب وان يتم إنقاذ الموقف بسرعة وان تعود الاوضع الى ماكانت عليه قبل ١٩٩٠/٨/٢ وان تبادر العراق الى إتخاذ القرار المامول ؟ ارجو ذلك .

صلاح الرفاعى

نائب رئيس حزب الاحرار



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

والأمانة العامة للشباب تحذر العرب من ..

خطورة احتلال أمريكا للخليج وتجويع الشعب العراقي

كتب - فهمي السيد

عقدت الأمانة العامة لشباب حزب الأحرار إجتماعها الاسبوعي برئاسة محمد فريد زكريا وكيل الحزب والأمين العام للشباب والذى تحدث عن أزمة الخليج بأبعادها الخطيرة والتى تهدف إلى تغيير الخريطة السياسية للوطن العربى بواسطة مخطط معد منذ عده سنوات ... بدأ تنفيذه عقب تصفية القوة العربية الإسلامية بواسطة الحرب العراقية الايرانية . !!

وقد بدأ تنفيذ هذا المخطط الصهيونى الامريكى بعد نجاح إسرائيل فى السيطرة والوصول الى جورباتشوف والتأثير عليه بواسطة زوجته وإبنته اليهودية اللتين تؤيدان إسرائيل ... وتهجير اليهود السوفيت وبذلك سيطرت الصهيونية على الكرملين بعد سيطرتها على البيت الابيض الامريكي ! وبدأت مخططها فى إقامة دولة إسرائيل وهدم المسجد الاقصى وبناء هيكل سليمان ! !

وقد اتفقت المصالح الامريكية بإحتلال الخليج والسيطرة على النفط مع المصالح الصهيونية لإقامة إسرائيل الكبرى .. وبدأ المخطط باثارة بؤرة الصراع والضغط على الكويت للتشدد مع العراق ليعتدى العراق عليها عسكريا وفعلا حدث وتسترت أمريكا بواسطة اقمارها الصناعية التى تقوم بالتصوير على التحركات العراقية فسقطت الاسرة الكويتية ! ووجدت الحجة لاحتلال الخليج وبدأ الحصار بتصميم الرئيس صدام حسين فقام بالرد عليهم بتوزيع الرعايا الاجانب على المواقع المتوقع ضربها من القوات الامريكية .. ! ! واضاف الأمين العام للشباب أن ما فعله صدام بالرهائن ليس بجديد فالحرب العالمية الثانية لم تكن مصر شريكة بها .. ومع ذلك قامت بالقبض على الالمان والايطاليين ! ! وقامت امريكا بإعتقال ١٠٠ الف يابانى ووضعهم فى المناطق الهامة لحمايتها من قوة السلاح اليابانى الهائلة

وبذلك يكون رد الرئيس صدام ردا مماثلا لما قامت به أمريكا من قبل وبذلك أصبح المحتلون فى الخليج فى مأزق خطير .. لايستطيعون تدمير قوة العراق العسكرية نتيجة للخسائر الكبيرة التى ستصيبهم نتيجة إطلاق صواريخهم على شعوبهم وإبنائهم

وأكد الامين العام للشباب ان المخابرات الامريكية ستعمل على أحداث اشتباكات مسلحة بين القوات العربية والعراقية .. لاحداث خسائر عربية وتدمير قواتها حماية للأمن القومى الاسرائيلى !! وتأتى المرحلة الثانية بعد تصفية القوى العربية المؤثرة ثم بالتحرك الاسرائيلى لاحتلال الأردن وتمهيدا لبناء إسرائيل الكبرى وعن خطورة القضية وتأثيرها على المقدسات الاسلامية أكد الامين العام للشباب ان ٥ ٪ من القوات الامريكية يهود وإنتماؤهم لدولة إسرائيل الكبرى ! !

وعن مبادرة الرئيس صدام حسين للسلام فتطالب القيادة الايرانية بالرد على المبادرة لترسيخ السلام وبرفض قرار مجلس الامن .. وأن يتعاون الايرانيون مع العراقيين لضرب الاحتلال الأمريكى فى الخليج العربى .

ثم نسأل هل ستخرج القوات الامريكية من الخليج إذا انسحبت القوات العراقية من الكويت ؟

أجاب بالنفى للأسباب الآتية :

١ - المخطط كان معد للتنفيذ سواء أحتل العراق الكويت أو لم تحتلها

٢ - أحد بنود المخطط إقامه إسرائيل الكبرى !

٣ - إقامة منطقة صراع لتسويق السلاح الأمريكى ! ! وطالب بعقد مؤتمر قمة لمؤتمر إسلامى لمناقشة القضية ووضع مشروع حل إسلامى بعد فشل القمة العربية وجامعة الدول العربية فى إيجاد الحل المناسب

● ● وتحدث محمود منصور وكيل الأمانة العامة للشباب عن تطورات الوضع فى منطقة الخليج وسخر من فتوى الرئيس الأمريكى بأن صدام حسين خارج عن الاسلام فهل الرئيس بوش أصبح مفتيا ومدافعا عن الاسلام !! .. ثم انتقد سياسة جريدة الوفد فى شن حملاتها الاعلامية وخاصة مطالبتها لأمريكا بالاسراع فى ضرب العراق وناشد وزير الداخلية بسرعة الافراج عن خالد الشريف عضو الحزب والصحفى بالحقيقة

المصدر : الأحـــــرار


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

.. والسلام ختام !

كان حتما مقضيا الا يستجيب رئيس العراق للنداء الذى وجهه إليه الرئيس مبارك وطلب منه فيه أن يثوب إلى الرشد وأن يترك أرض الكويت لأهلها أراد مبارك أن يزحزح صدام عن الطريق المفضى إلى كارثة محققة فلم يلتفت إليه البطل البائس السائر الى حتفه فى تراجيديا الخليج الفاجعة !!!

ذلك لأن الله يريد أن يقضى أمره فى شأن صدام وهو سبحانه وتعالى حين يريد فلا راد لقضائه ولامعقب لحكمه وها هى الأسباب تتلاقى والسبل تمهد لكى يحم القضاء

قال تعالى : ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض أنه جل جلاله يضرب الباطل بالحق ويضرب الباطل بالباطل أيضا كيما يتم ماكتبه سبحانه أن الأرض يرثها عباده الصالحون .

إن صدام علا فى الأرض واستكبر وبلغ من البغى غاية ليس بعدها إلا أن يرعوى وقد أغراه مبارك بذلك فلم يفعل أو أن يهوى إلى قرار سحيق

نقض عهدا وقعه مع إيران وبدأ بإرادة منفردة حربا عدوانية بلا هدف شريف أهدرت الأموال وأهلكت الأنفس والثمرات وزرعت البغضاء فى نفوس المتحاربين .

وصدام استخدم فى حربه مع إيران الأسلحة الكيماوية من غازات سامة ومواد حارقة وبكتريا وميكروبات وجراثيم وهى من أسلحة التدمير الشامل المحرمة دوليا لشدة فتكها بالمقاتلين وغير المقاتلين من الشيوخ والنساء والأطفال وحين تستخدمها دولة نافرة فهى تفعل ذلك فى الخفاء لكننا رأينا صدام يعلن عنها ويهدد بها ويتباهى بإمتلاكها ويرمى بها الشعب العراقى نفسه فى محرقة الأكراد الشهيرة فى شمال العراق .

وصدام استدان من دول النفط العربية أموالا طائلة لمواصلة حربه المجنونة ولبناء جيشه الجامح دفعت الكويت وحدها أربعة عشر مليارا من الدولارات وعاد بالصلف كله يأمرها بأن تسقط هذا الدين وكأن الكويت ودول الخليج الأخرى قد فرض عليها أن تقدم أموالها لخدمة أهواء طائشة لحاكم مستبد يبددها فى ممارسات شيطانية ولا أدرى حقا هل القوة العسكرية العراقية الراهنة الغاشمة غير المرشدة تمثل إضافة للقوة العربية العربية الشاملة أم تشكل خطرا عليها وصدام أخيرا إجتاح أرض الكويت واستباح كل ما على الأرض إنسانا وحيوانا ونباتا وجمادا فشق قلب الأمة العربية حسرة وشقاقا واستدعى الأجانب إلى أرض العالم العربى ومياهه .

لكل هذا فقد أزفت الأزفة وحان الوقت الذى يسقط فيه صدام من صرحه ويهوى بإذن الله الى هاوية بلا قرار تلك سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا وذلك ماحدث على كر السنين لطابور طويل من الطغاة أوجعوا البشرية فى مسيرتها عبر القرون ثم أخذهم الله أخذ عزيز مقتدر

وها هو صدام وجها لوجه مع القدر وها هى المقدمات تتلاحق لتصل الى النتيجة التى قدرها ذو الجلال والاكرام .

فكان حتما مقضيا الا يستمع صدام إلى نداء مبارك والا يمسك وهو يكاد يهوى إلى القاع بطوق النجاة الذى مده إليه الأخ الرئيس المصرى لقد آن لصفحة صدام أن تطوى ليتوقف تيار الشر والسطو والأجرام وينزل ستار الختام والسلام ختام !!

محمد شبل



المصدر : الأحرار
التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● رأى المعارضة ●

لا حرب!! في الخليج!!

مازالت ازمة الخليج تشغل الراى العام العربى والعالمى ، وتحتل المكانة الاولى فى الصحف والاذاعات العالمية ، ومازالت التصريحات تترى ، اى تتوالى من الملوك والرؤساء العرب وغير العرب على السواء ، ويؤسفنى ان اقول إن الصحافة المصرية فى معظمها ، وخاصة الصحافة الحكومية ، وصحيفة حزب الوفد خاصة ، مازالت تنهج النهج « الديماموجى » اى النهج الذى يثير العواطف ويحركها ، ضد الرئيس صدام حسين . وضد كل من والاه ، او ايده ، ولا تخاطب العقل والمنطق وتتحرى الاسباب وتحللها ثم تقترح الحلول ، اما صحف احزاب المعارضة الاخرى ، الاهالى ، والعمل ، فإنها تنهج نهجا موضوعيا بعيدا عن الاثارة والضجيج ، أيا كان رايها ، وإن كانت اراؤها تتلخص فى المطالبة بإنسحاب العراق من الكويت ، وإحلال قوات سلام عربية محلها وكذلك بإنسحاب القوات الأمريكية والاوروبية من السعودية مع إحلال قوات سلام عربية وإسلامية محلها ، ثم جلوس الأطراف المتنازعة للتفاوض فى كل أسباب النزاع ، تحت اشراف هيئة الامم المتحدة ، والجامعة العربية اما صحف الاحرار ، والحقيقة التى يصدرها حزب الاحرار ، فإنها للاسف لم يلتزم بعض كتابها براى الحزب والصادر فى بيانه فى اعقاب الأزمة ، وهو إنسحاب القوات العراقية من الكويت وإحلال قوات سلام عربية وإسلامية محلها ، وفى نفس الوقت إنسحاب القوات الأمريكية وحلفائها الغربيين من الاراضى السعودية وإحلال قوات سلام عربية وإسلامية محلها ، كل ذلك طبقا لبرنامج زمنى تقره هيئة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ، ثم جلوس الأطراف المتنازعة (العراق - الكويت - السعودية) على مائدة المفاوضات تحت اشراف الأمم المتحدة وبمعاونة الجامعة العربية اى أن راى حزب الأحرار ، راى مبنى على المصالحة العربية ، والمصلحة الدولية ، وفى إطار القانون الدولى والأعراف الدولية ، وتحت مظلة المنظمات الدولية والمنظمات الاقليمية المختصة لجامعة الدول العربية وذلك بغير مهاترات ! ! .... أو مزايدات ! ! ..... أو انفعالات عاطفية ! ! لان السياسة فى راى الأحرار هى فن الواقع ، وهى فن تطوير الواقع إلى افضل ، فى حدود الامكانيات



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

بصفته الشخصية كل ذلك لا يجب ان يتوقف لحظة واحدة لعل وعسى ان يجعل الله لنا مخرجا ويرحم عباده من حرب ضروس لايعلم نتائجها ومداها إلا الله خاصة وان إستخدام القنبلة الذرية وارد في الحسبان ، سواء من ناحية أمريكا او من ناحية العراق ! ! والله اعلم

وفي ختام المقال اود الاشارة إلى أن العراق لم يرفض التفاوض اى الحلول السلمية ، وعلينا ان نشجعه على ذلك ولا نوصد الباب في وجهه ، وكذلك فإن عدداً من الملوك والرؤساء العرب ، مثل الملك حسين ، ومثل الرئيس العقيد معمر القذافي ، ومثل الرئيس ياسر عرفات ، واخيرا وليس اخيرا الرئيس محمد حسني مبارك ، باسلوبه الدبلوماسى المهذب الموضوعى البعيد كل البعد ، عن الاثارة والاساءة والهمز واللمز ولعل أسلوب الرئيس مبارك يكون اسوة حسنة لصحف الحكومة حتى تنأى عن الشتائم والتنابز والاثارة ويتخذ اسلوب الحكمة والموعظة الحسنة والموضوعية في الحوار وقانا الله شر لسان الاشرار !! واقلام الفجار ! !

مصطفى كامل مراد



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

الغزو .. شرخ هائل فى جدار المستقبل

خطاب سياسى خطير .. وتضامن عربى يحتضر ..!!

غزت العراق الكويت بالمخالفة للمواثيق العربية ، ناهيك عن قواعد الشرعية الدولية ومغزى التطور المعاصر للعلاقات بين الامم .. وجاء ذلك الغزو كعمل خارج عن الزمان والمكان والواقع الراهن بكل معطياته وقوانينه .. والاهم ، ان هذا العدوان جاء ليضرب فى مقتل فكرة جديدة للتضامن العربى ، دأبت مصر ومعها بعض الدول العربية على بلورتها خلال العقد الاخير بصفة خاصة ، تقوم على اساس رفض تقسيم العالم العربى الى معسكرين متناقضين من الراديكاليين والمعتدلين

كان جوهر الفكرة بسيطا وصحيحا : ان الاخطار الحقيقية التى تواجه العالم العربى فى مجمله وتتهدد النظام العربى فى وجوده لاتفرق بين هذين المعسكرين! سواء فى ذلك مخاطر التوسع الاسرائيلى الذى تعززه تطورات دولية موالية وتدفق بشرى من اليهود السوفيت وخلل عسكرى واستراتيجى لصالح اسرائيل بدعم متعاظم من الولايات المتحدة ، او مخاطر صراعات العالم العربى مع قوى التخوم فى غربه وشماله وجنوبه على الارض او النفوذ او المياه او غيرها ، او مخاطر التخلف فى عالم ينزع الى التكتل الاقتصادى والتوافق السياسى والسباق المحموم على التقدم بالتكنولوجيا فائقة التطور بغض النظر عن الخلافات فى طبيعة النظم السائدة فيه ..

التكتلات العربية

كان واضحا ان مجمل هذه المخاطر لم تكن لتختص بمعسكر راديكالى او معتدل داخل العالم العربى ، ولم تكن لتميز بين اغنياء وفقراء داخل هذا العالم او بين انظمة ملكية او قبلية او جمهورية او جماهيرية ، فى المشرق او المغرب .. ولذلك فلم يكن من الصعب ان نتفهم النزعة العامة للعالم العربى فى الاونة الاخيرة الى تحقيق صيغة من التكتلات – ربما المتجانسة جغرافيا ولكن بالقطع المتباينة فى النظم الاجتماعية – السياسية وفى درجة النمو الاقتصادى – واصرار كافة هذه التكتلات والمجالس على التأكيد بانها تعمل جميعا تحت مظلة الجامعة العربية .. كانت تلك صيغة اكثر رقيا وتقدما من حالة الانفراط والتشرذم والاقتتال العربى التى سادت من قبل وكانت تاريخيا خطوة بدت كما لو كانت مرحلية تجاه الهدف العام المتفق عليه نظريا وهو التضامن العربى الاشمل ، او ربما فى المستقبل ، الوحدة العربية القائمة على اساس انضاج فرص التكامل الاقتصادى وبلورة الارادة السياسية الحرة للوحدات القطرية المختلفة للاندماج فى وحدة قومية اشمل .. جاء غزو العراق للكويت ليضرب بكل العنف تلك الفكرة الجديدة – والصائبة – للتضامن العربى الذى اتضح اليوم وسط ركام الاحداث كم هو فى خطر قاتل .. ولم يكن الغزو وحده المسئول عن ذلك .. فلقد جاء الخطاب السياسى العراقى السابق والمواكب واللاحق لذلك الغزو ليعمق ذلك الشرخ الهائل فى مستقبل الامة العربية .. وكانت « المبادرات » المتلاحقة للنظام العراقى بعد الغزو تسير على نفس الدرب .. ومن المؤكد ان واحدة من اهم النتائج بعيدة المدى للغزو – ايا ماكان مصيره وايا ماكانت السيناريوهات المختلفة عن شكل المستقبل المباشر للمسرح الاقليمى – هو انتكاسة عميقة لتلك الفكرة الصائبة . نقول ان الغزو وحده لم يكن مسئولا فقد كان يمكن – رغم فداحته – التراجع عنه تحت مظلة عربية اقترحتها مصر لتوفر مخرجا كريما للعراق وللكويت ولكل الامة العربية وللفكرة الوليدة للتضامن العربى .. لقد وصلت الرسالة العراقية الى كل العواصم الخليجية والعربية عامة بل وللشارع العربى وذلك حتى من قبل الثانى من اغسطس .. سواء فى ذلك فكرة العدل الاجتماعى العربى – وهى فى جوهرها تعبير اخر عن ضرورة التكامل الاقتصادى والتكافل القومى وتوزيع الاعباء – او مخاطر اتباع سياسة بترولية تضير بمصالح دول عربية بترولية محدودة الطاقة مثقلة الديون وذات اعباء جسيمة للتنمية الاقتصادية ومنها مصر – او بعض المطالب الاقليمية خاصة فيما يتصل بالجزر الاستراتيجية كرئة حيوية على الخليج لدواعى الامن او مقتضيات التجارة .. وصلت تلك الرسالة الى الجميع حتى من قبل اليوم الدامى للغزو .. ووصلت بشكل اكثر درامية وعنفا بعد الغزو .. وكان من الممكن بالانسحاب تحت المظلة العربية تحقيق الجزء العادل من هذه المطالب ومعالجة الشرخ الناجم عن استخدام العنف المسلح قبل ان يتحول الى كسر رهيب فى جدار التضامن العربى الوليد ، وقبل ان يؤدى الى التدفق المخيف للقوى الاجنبية فى المنطقة مع كل مايحمله من نذر انتقال مركز المبادرة واتخاذ القرارات الحيوية بشأن مستقبل المنطقة وبشكل قاطع مقنن صريح وربما الى امد طويل ، الى خارج العالم العربى .. ولكن رفض الانسحاب وضم الكويت قد رافقهما خطاب سياسى عراقى « ومبادرات » متتالية تزيد من عمق الشرخ .. فمخاطبة الشارع الاسلامى واستثارة قواه ضد بعض الانظمة العربية – رغم ان الخطاب صادر من نظام بعثى علمانى كان يباهى الغرب بقوته فى سحق هذا التيار – يشكل تدخلا وتأليبا صارخا لقوى داخلية لدى دول عربية عديدة ، وقد لايفلت من هذه اللعبة الخطيرة نظام بغداد نفسه .

تصاعد التطرف

ومن المثير للانتباه ان غالبية الدول المعدودة التى وقفت مع العراق – بدرجات متفاوتة وبصورة نسبية بطبيعة الحال – تشهد تصاعدا واضحا للتطرف الدينى فيها .. واذا نجح الخطاب السياسى العراقى فى نفخ النيران فلن تفلت منها هذه الدول او غيرها .. ثم ان مخاطبة الشارع القومى واستثارته ضد التدخل الاجنبى – الذى كان غزو العراق للكويت هو السبب المباشر له والمسئول الحقيقى عنه – هو نوع من الاختيارات السهلة او المناورة العقيمة بهدف صرف الانظار عن



بقلم الدكتور
ممدوح البلتاجى

الموضوع الاصلى وهو الغزو ولكنه فى نفس الوقت جاء خطابا يكرس انقسام العالم العربى من جديد الى قوميين ثوريين راديكاليين من جهة ورجعيين - وليس فحسب معتدلين - خونة وعملاء من جهة اخرى .. وتلك انتكاسة وتقهقر الى ماض سحيق تخبطنا جميعا فيه وخسرنا جميعا بسببه ! وليست المبادرات المتتالية للنظام العراقى بعد الغزو الا تعزيزا لهذا التوجه المدمر لفكرة التضامن العربى بمفهومها الجديد الذى كان يتواءم بالفعل مع لغة العصر وحجم المخاطر المشتركة والمصير الواحد .. ولعل اخطر تلك المبادرات ، على هذا المفهوم ، هو الاستسلام الكامل لايران فى محاولة لتحييدها - لفك الحصار وتأمين الظهر - او ربما للتحالف مستقبلا معها ضد الجناح الجنوبى الشرقى للعالم العربى !.

ان غزو العراق للكويت وضمها والتأزم الخطير الراهن - ونذر الحرب المحدودة او الموسعة واللايقين بشأن المستقبل القريب او البعيد ، سوف تواصل جميعها مع مختلف التفاعلات وردود الافعال الاقليمية والدولية ، رسم صورة المسرح القادم للمنطقة واحجام وادوار اللاعبين ، ونوعية توازنات القوى والمصالح المحلية والعالمية .. ولكن اليقين الوحيد الذى يبزغ من الركام هو ذلك الشرخ الهائل الذى احدثه نظام العراق فى التضامن العربى بمفهومه العصرى .. ولسوف ندفع جميعا ثمنا باهظا لذلك الشرخ ولتلك المغامرة العسكرية المدمرة والفاشلة ، حين ينقشع غبار المعركة ويتقلص حتى العدم ذلك التلوث الفكرى والسياسى الذى خلقه الخطاب العراقى البائس والمبؤوس !



المصدر : الأحرار
التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيان الثانى لحزب الأحرار حول أزمة الخليج

● انسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية لدولة الكويت
● احترام قرارات مجلس الأمن والجامعة العربية
● الحصار لا يشمل الأغذية والأدوية

كتب حلمى سالم :

اكد حزب الاحرار ان اصالة الشعب المصرى وطيبته وعظمته وشهامته قد تالقت منذ بداية الازمة المتفجرة فى منطقة الخليج العربى وان هذا هو دورها التاريخى الطبيعى بحكم مكانتها وموقعها فى قلب الامة العربية وهو مايدفعها لتحاشى وقوع الحرب فى المنطقة والسعى الجاد للتوصل الى حل سلمى دبلوماسى لمشكلة الخليج .

استعرض مجلس رئاسة الحزب فى اجتماعه صباح الاربعاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب نتائج الازمة المتفجرة فى منطقة الخليج العربى نتيجة الغزو لدولة الكويت وتداعيات الموقف على المستويين العربى والاجنبى والذى يزداد تعقيدا يوما بعد يوم بصورة قد تؤدى الى تغيير واضح فى خريطة المنطقة العربية .

واكد الحزب على ان التصرفات التى قام بها الرئيس صدام حسين اتاحت الفرصة كاملة لعودة الوجود الاجنبى الى المنطقة العربية وان مافعله يفيد اسرائيل مباشرة فلقد دمر القضية الفلسطينية والتضامن العربى والمجالس العربية (التعاون العربى - والاتحاد المغربى - والتعاون الخليجى) واصبحت دعوى قضائه على اسرائيل امرا لا يمكن حدوثه فى ظل وجود القوات الاجنبية فى المنطقة تحت مظلة حق الدفاع الشرعى عندما يستعين الضعيف بغيره لدفع الاذى عنه وهو امر سليم من جانب الشريعة الاسلامية والقانون الدولى - فطالما ان الخطر حال فان حق الدفاع الشرعى لابد وان يكون قائما .

وبعد مناقشات مستفيضة على مدى خمس ساعات شارك فيها اللواء صلاح الدين محمود الرفاعى نائب رئيس الحزب وعبد الفتاح الشوربجى امين عام الحزب والحمزة دعبس وسامى انيس لوقا ومحمد فريد زكريا وكلاء الحزب ومحمود فوزى وعبد الله الغوابى وحسن محمد ابراهيم وهدى عفيفى وعادل المصرى وحلمى سالم واحمد وشفيق جاد واحمد عبد المنعم حسان ووحيد غازى رئيس تحرير الاحرار ومحمد عامر رئيس تحرير الحقيقة .. اصدر الحزب البيان التالى .

تابع مجلس رئاسة الحزب احداث الازمة المتفجرة فى العالم العربى وكان قد اصدر بيانا مع بدايتها ونظرا لتلاحق الاحداث ومتابعته لها عقد مجلس رئاسة الحزب اجتماعا يوم الاربعاء الموافق الخامس من سبتمبر سنة ١٩٩٠ وناقش قضية الغزو العراقى للكويت وماترتب عليه من اثار داخلية وعربية ودولية وانتهى الى المقترحات



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتية حلا لهذه الأزمة الطارئة :
اولا : انسحاب القوات العراقية من الكويت .
ثانيا : عودة الشرعية لدولة الكويت .
ثالثا : احلال قوات عربية واسلامية محل القوات العراقية بالكويت للمحافظة على السلام
رابعا : احترام قرارات مجلس الامن وقرارات جامعة الدول العربية مع ملاحظة ان الحصار لايشمل الاغذية والادوية .
خامسا : اطلاق سراح الرعايا الاجانب وعدم تقييد حريتهم فى التنقل وعدم التعرض للسفارات الاجنبية والالتزام بمعاملتها طبقا للاعراف الدولية والدبلوماسية
سادسا : الانسحاب الفورى للقوات الاجنبية بعد تنفيذ الاجراءات السابقة والتاكد من زوال الخطر الذى احدثه الغزو المفاجىء للعراق
سابعا : تشكيل لجنة على اعلى مستوى منبثقة من هيئة الامم المتحدة او لجنة اخرى من جامعة الدول العربية لبحث المشاكل المتعلقة بالحدود بين العراق والكويت والتعويضات اللازمة لجبر الاضرار الناتجة عن الاخطاء الدولية ..
ثامنا : فى اطار احكام الشرعية الاسلامية يتم انشاء صندوق عربى يمول بواسطة الدول المنتجة للبترول بنسبة يتفق عليها فى اطار جامعة الدول العربية ويكون من مصارفة المساهمة فى سداد ديون الدول العربية وكذلك فى تنفيذ خطط التنمية فى الدول العربية النامية وذلك حلا لاصل من اصول المشكلة وجذر من جذورها .



قيادات حزب الاحرار بالمحافظات :

يؤيدون موقف الرئيس مبارك من احداث الخليج

اعربت قيادات حزب الاحرار بالمحافظات عن تاييدها التام لموقف الرئيس حسنى مبارك من احداث الخليج .

وطالبت الرئيس العراقى صدام حسين بسحب قواته من دولة الكويت دون شرط او قيد .

ففى القاهرة اكد حسنى رشوان سكرتير عام الحزب على تاييده للرئيس مبارك فى كل قراراته وكل مواقفه لحل ازمة الخليج .

واستنكر ممارسات الرئيس العراقى صدام حسين .

كما اكد شباب الحزب بالقاهرة على نفس المعنى وطالبوا الرئيس العراقى بالانسحاب الكامل دون قيد او شرط من الكويت وعودته الشرعية اليها .

وفى الاسكندرية اصدر الحزب بيانا طالب فيه جماهير الاسكندرية بالتبرع بالدم للجرحى والمصابين من ابناء الكويت الشقيق ، واكد القبطان على احمد عياد امين الحزب بالمحافظة ان البيان اعلن تاييد الحزب بالاسكندرية واعتزازه بمواقف الرئيس حسنى مبارك إزاء هذه الازمة وناشد البيان القادة العرب الوقوف وقفة رجل واحد ونبذ الخلافات والانصات لصوت العقل والاتفاق على كلمة واحدة حتى لا يعطوا الفرصة للقوى الخارجية للتحكم فى مصائر واقدار الامة العربية .

وفى الدقهلية عقدت الامانة العامة للحزب بالمنزلة اجتماعا برياسة رفعت حال امين الحزب نددت فيه بالغزو العراقى للكويت واكدت بان اسلوب الرئيس العراقى اسلوب صدامى وغير متحضر .. كما اعلنت الامانة العامة عن ان المقالات التى يكتبها محمد فريد زكريا تعبر عن رايه الشخصى ولا تعبر عن راى الحزب .

وفى البحيرة اكد محمد جودت بعيص امين الحزب عن رفضه الكامل للغزو العراقى مع الكويت وطالب القوات العراقية بالانسحاب فورا .

وفى الغربية اعلن احمد التراس امين الحزب بالمحافظة عن تاييده للموقف القومى للرئيس المصرى حسنى مبارك وطالب بسحب القوات العراقية وعودة الحكومة الكويتية الشرعية .

وفى محافظة سوهاج . اكد عبد الرحيم حمد المحامى وامين الحزب على استنكاره لموقف الرئيس العراقى وتاييده للرئيس مبارك وطالب العراق بحسن معاملة المدنيين الكويتيين والاجانب وتعويضهم عما حدث وتاكيد مبدا التعويضات للكويت مما اصاب البلاد من خراب ودمار .



حزب الاحرار يستنكر بيان صدام

آدان حزب الأحرار في اجتماع طارىء برئاسة مصطفى كامل مراد البيان الاخير للرئيس العراقى صدام حسين واستنكر ماجاء فيه من تهجم على الرئيس مبارك المنتخب من الشعب المصرى وتهجم على خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واعتبر حزب الاحرار هذا التهجم من جانب الرئيس العراقى تطاولا وخروجا على الروابط الأخوية ..

وأكد الحزب في اجتماعه ان قواعده الشعبية بمختلف المحافظات تشجب مثل هذه البيانات وتعتبرها تدخلا في السياسة الداخلية للدول من الذين يحكمون شعوبهم بالحديد والنار .

ويعلن الحزب بجميع قياداته انه يقف ـ كما يقف الشعب المصرى كله خلف « قائده الحكيم » محمد حسنى مبارك دعما للحق .

ويهنىء القذافى

ارسل مصطفى كامل مراد زعيم الاحرار الى الاخ العقيد معمر القذافى برقية تهنئة بمناسبة العيد العشرين لثورة الفاتح من سبتمبر . اعرب رئيس حزب الاحرار في برقيته عن تمنياته وتمنيات قيادات واعضاء الحزب للشعب الليبى الشقيق بالتقدم والازدهار .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاحرار

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

هذه الجراح متى تندمل

بقلم :
محمد عبدالله السمان

منذ سنوات قضست في بغداد اسبوعا للاشتراك في مؤتمر عن مشكلات الشباب العربي ، دعت اليه دول الخليج وكنت ممثلا لمكتب التربية الخليجي بالرياض وما ان عدت حتى نشرت مقالا بالاحرار تحت عنوان « سبعة ايام في بغداد » وارسلت المقال الثاني ولم ينشر وكان معاصرا لنا مؤتمر للشعر (الف شاعر وشاعرة) ركزت عليه وسائل الاعلام هناك تسعون في المائة من الاضواء بينما لم يحصى مؤتمرنا الجاد والعربي والاسلامى الا على اقل من واحد في المائة من الاضواء

وكان ان استمعت الى قصيدة الدكتورة سعاد الصباح . وقد كانت تذاع مرات طوال ايام المؤتمر وفيها نددت الشاعرة ببعض الانظمة الغنية لانها تقاعست عن مساعدة صدام - صلاح الدين الجديد - الذى يدافع عن اعراضهم وحرماتهم وتذكرت ذلك في الساعات الاولى للهجمة الصدامية الشرسة على الدولة التى ساندته في حربه مع ايران ومنح رئيسها ارفع الاوسمة العراقية تقديرا لاخلاصه للعراق وتفانيه في مساندتها ووددت لو سالت الشاعرة رايها وقد تعرض نساء الكويت من تتار صدام لما يندى له الجبين ؟

ووجبت الاجابة في كلماتها الحزينة بعد اسبوع من وقوع الكارثة تحت عنوان : « الكويتيون بلاقبور » نشرت في الاحرار ايضا وفيها : « لقد كنت دائما متهمة بانني عراقية الهوى وان كتاباتي شعرا ونثرا مبللة بامطار العراق ورطوبة انهاره ... وكنت دائما الفخر بهذه التهمة الجميلة لانني كنت اعتبر العراق الجناح العربي القومي الذى يغطينا ويحمينا ويدافع عن مستقبلنا ومستقبل ابنائنا ... وتساءلت : فما الذى حدث حتى غامت الصورة الجميلة وبهتت الوانها ، كيف يمكنني ان اصدق - انا العربية الكويتية - ان بلدى يلغى بجرة قلم ، وان تاريخى تاكله جنازير الدبابات الصديقة ... هل اصبح الكويتي الذى يموت بالخارج ممنوعا من السكن في مقبرة كويتية تستريح فيها عظامه ؟ هل من المعقول ان يحتل الجيش العراقي الصديق بلادنا ومقابرنا ايضا ؟؟

انها كلمات حزينة جاءت متاخرة

لقد احدث صدام العراق في جسد الامة العربية بل والاسلامية جراحا ثاخنة يتعذر ان تندمل - على الاقل في وقت قريب حتى بعد ان يرحل عن الكويت مودعا بلعنات الثكالى والارامل واليتامى ولعنات الارض والسماء ولعنات الدماء البريئة التى سفكت والاعراض العفيفة التى اغتصبت والحرمات الطاهرة التى انتهكت والنفوس الامنة التى روعت

ذكرت الانباء ان بعض الدول العربية والاسلامية سمحت بقيام مظاهرات تؤيد هولاكو القرن العشرين وتندد بالتدخل الاجنبى ونتساءل في اسى مرير : اين كان هؤلاء الغوغاء عندما احتلت جحافل التتر العراقية دولة الكويت واستولت على ثرواتها وشردت اهلها ولم يكن التدخل الاجنبى قد بدا بعد

ثم ماذا ؟ ... ان وضع حد للكارثة لايمكن ان يعتمد على قرارات مجلس الامن او على قرارات مؤتمرات القمة العربية ولاحتى على الحشود الاجنبية التى استقرت في المنطقة والحديث عن الحلول السلمية حديث خرافة ولو كان اى من هذه تجدى لما ظل عناد صدام العراق صامدا ودخل شهره الثانى - اذن - فالامل في الشعوب العربية برمتها ان تؤدى دورها بجدية وحزم وعزم بعد ان تدرك بوعى ان النار اذا اشتعلت ستعم الجميع وان تتذكر قول الحق - سبحانه : « واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب » وقول الرسول الصادق : « ان الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه او شك ان يعمهم الله بعقاب منه » .

الحماس الأمريكى

تحمست امريكا وغيرها لاستغاثات أهل الخليج واستقدمت كل قواتها وابدع الاعلام الامريكي في وصف القوة الخارقة لتكنولوجيا هذا السلاح الماثل امامنا في مياه الخليج وارضه وسمائه وامتلات صحافة العالم بصور لجنود امريكان يشربون الماء ! !

واعلنت امريكا انها استقدمت التوت والنبوت لقتل، هذا الوغد اللئيم المدعو صدام ثم جلسوا يفكرون في كيفية قتل صدام بطريقة مؤلمة وهل في قتله كفاية لما فعله ؟ ! واعلنت امريكا ايضا انها تستعد لرفع النبوت خلال ٤٨ ساعة وان الحرب قادمة لاريب وخرجت نداءات السلام من كل صوب لانقاذ العراق في آخر لحظة قبل ان يسقط هذا النبوت فياكل الاخضر واليابس ولايخلف إلا جنودا امريكان ومحميات خليجية .

والرئيس الامريكي يقطع اجازته ليتشاور في وضع النبوت والخبراء العسكريون يضعون الخطط ومضت الـ ٤٨ ساعة ولاسقط النبوت ولا اكلنا التوت ! !

وما تفعله امريكا يذكرني بجدتي ستوته التي كانت تقول لي دائما « الكلب اللي ينبح مايعضش » وبالنظر لما فعله صدام حيث انه لم ينبح ابدا وفجاة التهم دولة كاملة يؤكد مثل الجدة ستوته ! !

والآن وقد بات جليا ان الامريكان اذا كانوا قد اتوا للدفاع عن مصالحهم فاستمرار وجودهم هو المصلحة الاكبر لهم ولكثيرين من حلفائهم والخوف كل الخوف ان نذكر الكويت بعد ذلك في مناسبات تاريخية لاصدار البيانات بعد ان زادت الضجة بشان المساومات حول الرهائن والاقدام على الخيار العسكرى هل هو الافضل ام ان الخيار السلمي هو الامثل لاشك ان كثرة الخيار اقصد الخيارات هو احد الالعاب الامريكية التي لاقبل لنا بها اذ اننا نتعامل مع المواقف بعواطفنا حتى ان بعضنا بكي عند استدعاء الامريكان لقواتهم خوفا على الشعب العراقي كما ان بيننا من يضعون ايديهم على خدودهم خوفا على الشعب العراقي من الحصار .

شفيق محمد جاد
الأمين العام المساعد



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠



حكاية

بقلم : وحيد غازى

لماذا تأخرت الحرب؟

لماذا كل هذه الضجة ؟ .. مائة الف جندى امريكى على الحدود الكويتية السعودية اجتماعات مستمرة . تحركات خطيرة . قمة طارئة بين بوش وجورباتشوف بدات امس فى هلسنكى . اذاعات العالم لاحديث لها الا عن صدام : الحرب تقترب .. الحرب تبتعد .. محاولة اقناع المهيب الركن العراقى ان يعقلها وينسحب حتى لايتعرض العالم للدمار . اخبار الغزو العراقى واثاره تحتل مانشتات الصحف العالمية .. القاب جديدة تمنح لصدام : هتلر العرب موسولينى . جانكيز خان . هولاكو الجبار .. هل هذا حقيقى . هل يستحق صدام كل هذه الضجة .. هل هو مخيف الى هذا الحد ؟

اطلاقا .. فصدام مجرد ديكتاتور صغير كان يمكن لامريكا ان تسحقه فى ساعات وتجليه عن الكويت فى ايام وتعيده الى رشده قبل ان يحتفل بمرور اسبوع على غزوته الطائشة ولكن امريكا بالذات ودول الغرب بالتبعية ارادوا تفخيم الماساة قبل ضرب صدام لعدة اهداف :

- اولا : حتى تظهر امريكا واوروبا رغبتها الحقيقية فى السلام والابتعاد عن الحرب فهى تحاول بشتى الطرق إقناع صدام بالانسحاب السلمى حقنا للدماء قبل ان تضربه ولكنها قطعا سوف تضربه حتى لو انسحب كما سياتى بعد سطور .
- ثانيا : ايهام العالم بالقوة الخارقة لصدام وجيشه مما يعطى عندما تبدا الحرب احساسا بان امريكا تتفوق عسكريا على جيش اسطورى رهيب .
- ثالثا : الحصول على موافقة الاتحاد السوفيتى فى اجتماع هلسنكى الذى بدا امس « الأحد » مما يقطع خط الرجعة على امثال صدام من فلول الأنظمة الشيوعية فى العالم ويقنعهم بان سياسة الاتحاد السوفيتى قد تغيرت فعلا ولم يعد السوفيت يساندون اية انظمة شيوعية ديكتاتورية فى اى بقعة من بقاع العالم .
- رابعا : اشعار صدام حسين بخطورته فيتضاعف داء العظمة الذى يعانيه وتزداد ثقته بنفسه مما قد يدفعه الى الاقدام على بدء الحرب بمحاولة ضرب المملكة العربية السعودية ولقد وصل به الحد ان انذر امريكا اذا هى لم تنسحب بانه سيلقنها درسا لن تنساه !!
- خامسا : اعطاء اقصى فرصة ممكنة لخروج اكبر عدد من الاجانب من العراق والكويت قبل ان تبدا الحرب خاصة النساء والاطفال الذين بداوا ـ تحت ضغوط عالمية على صدام ـ فى العودة الى بلادهم .
- سادسا : كسب الوقت فى غير صالح صدام الذى يتعرض الان لغضبة داخلية عاصفة داخل العراق بعد نقص المواد الغذائية نتيجة الحصار الاقتصادى الذى اضطره الى مناشدة شعبه شد الاحزمة على البطون واصداره قرارات باغلاق مطاعم بغداد والبقية تاتى !!

كل هذه الأسباب وراء تاجيل ضرب صدام لكن هذا التاجيل لايحمل بين طياته اية نوايا للتراجع عن ضربه ذلك لان امريكا بل والعالم لايمكن ان يسمح ببقاء « قنبلة » فى الشرق الأوسط اسمها صدام معرضة للانفجار فى اية لحظة حتى لو انسحب اليوم من الكويت فقد يستيقظ العالم يوما على غزوه للسعودية او اليمن او الاردن بل قد يفاجا العالم باطلاقه صاروخا عراقيا على اية دولة فى العالم !! ..

ومن ناحية اخرى فان عودة القوات الأمريكية دون حرب يفقد امريكا مصداقيتها امام العالم وداخل الولايات المتحدة الأمريكية ويظهر الحكومة الامريكية بعدم القدرة على تقدير المواقف تقديرا صحيحا ودفع القوات الأمريكية الى عمليات وهمية .

فالحرب اذن اتية لا محالة مهما طال الانتظار واعتقد انه لن يطول فالقضاء على صدام اصبح مطلبا عالميا لا مفر منه لتحقيق الأمن العالمى الذى بدات تتجه اليه شعوب العالم فى ظل التقارب بين القوتين العظميين وتوحيد السوق الاوروبية ليبدا العالم عصرا من الرفاهية بعد عصر المنازعات والحروب .



المصدر : الأحـــــــرار

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشاغبون ... وقضية الخليج !!

قضية الخليج واضحة تمام الوضوح : دولة العراق العربية المسلمة استطاعت خلال فترة حربها الطويلة مع ايران ان تبنى جيشا ضخما بأموال دول الخليج الغنية ... وبعد ان توقفت الحرب ، اخذ العرب ينظرون الى هذا الجيش على انه دعامة قوية فى نظام الدفاع العربى واسترداد الحقوق الفلسطينية المسلوبة واخذ حاكم العراق من جانبه يغذى هذا الشعور ويهدد بحرق نصف اسرائيل بالاسلحة الكيماوية !!

وفى الاول من اغسطس ١٩٩٠ ، وخلافا لكل التوقعات ، امر حاكم العراق جيشه باختراق حدود دولة الكويت الخليجية العربية المسلمة ... وفى ساعات قليلة كان جنود صدام يلتهمون كل شىء على ارض الكويت ...

دعك من ان هذا الغزو مخالف للمواثيق الدولية وان مجلس الامن له الحق فى ازالة آثاره ... وانظر فى حكم الله فى القضية نجده يقول « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين » .

فى قضيتنا هذه فان الطرف الباغى هو « العراق » ، وقد وقفت ضده كل الدول الاسلامية واصدر مؤتمرها الذى تصادف انعقاده بالقاهرة بيانا يطالب بانسحاب الجيش العراقى واعادة الشرعية الى الكويت ...

عظيم .... نأتى الى التنفيذ ... مطلوب من الدول الاسلامية (ومنها العربية) المنتشرة على الكرة الارضية بكاملها ان تشكل قوة تستطيع ان تهزم قوات صدام حسين الضخمة ، وان تفك قبضته عن الكويت

كيف تتكون القوة العسكرية الكافية ؟ ... ان الامة الاسلامية دول متعددة ... ولكل دولة مصالحها المشروعة وغير المشروعة التى ربما تتعارض مع مصالح الاخرى ، وجيوشها مشغولة بمهام محلية فى بؤر الصراع والتوتر على مساحة العالم الاسلامى باسره !!

فى هذا الظرف والخطر داهم ، وشعوب الخليج زاغت منها الابصار وبلغت القلوب الحناجر كان امام حكماء المسلمين اما ان يتركوا الباغى يبتلع فريسته ويتحول الى المزيد ويعطلوا حكم الله .... واما ان يستعينوا بقوة غير مسلمة تستطيع ان تعيد الامور الى نصابها ... وهذا ما حدث وتم الاستعانة بقوات اجنبية مؤهلة لرد العدوان ... واشترك معها من المسلمين وحدات من مصر وسوريا والمغرب وباكستان بالاضافة الى دول الخليج ... وقد ايد الاستعانة بالقوات الاجنبية كل من الامام الاكبر شيخ الازهر وفضيلة المفتى وكل العلماء المستنيرين .

بيد انه خرجت علينا اصوات مختلطة تسقط تماما عملية السطو على الكويت ، وتهمل حكم الله فى القضية وترفع عقيرتها بقول واحد هو انها ترفض (التدخل) الاجنبى (الصليبى) فى القتال بين المسلمين !!

ونسألهم : كيف ؟ ... وذلك هو السبيل الوحيد لكى تفىء الطائفة الباغية الى امر الله ... وان قدوم الاجنبى ليس تدخلا وانما هو معاونة للضرورة والضرورات تبيح المحظورات المسألة اذن اصبحت محاولات للشغب ... واطلاق بالونات بمقولات لالهاء المواطن العربى المسلم

كل هذا تدبيرا مبيتا لستر الجريمة العراقية ، وثمة احاديث عن المال العراقى القذر ام ان السبب هو سطحية الفكر وانغلاق العقل ... وهو غير مستبعد من اصحاب هذه الاصوات .

محمد شبل

نسمات

● ● ● تسببت أزمة الكويت فى احداث شرخ كبير فى جدار التضامن العربى فتغيبت ٨ دول عربية عن اجتماع مجلس وزراء الخارجية وهو عدد غير قليل ولما سئلت لهذه الدول المتغيبة عن مواقفها اتضح ان غالبيتها تدين الغزو العراقى للكويت وتطالب بانسحاب قوات العراق وعودة الشرعية وفقا لارادة شعب الكويت وانها تتحفظ على وجود القوات الاجنبية فى السعودية وفى المنطقة وترى ضرورة التوصل للحل السلمى عربيا .

هذا وسوف يشهد هذا الشهر اجتماعات اخرى لمجلس وزراء الخارجية ومن بينها اجتماع فى نيويورك على هامش اجتماعات الامم المتحدة وأمل ان تحظى الاجتماعات القادمة بمزيد من النجاح ومن توحيد المواقف لكى يمكن تجنيب المنطقة ويلات الحرب ولكى تثبت جامعة الدول العربية فعاليتها فى حل مشاكلها وفض ازماتها وبقى على العراق ان يستجيب للقرارات العربية دون ان يتمسك بموقفه الحالى ويثبت للعالم تأييده للسلام .

ان الموقف معقد وغامض ولكن لايزال الامل يراودنا فى انقشاع الغمامة واصلاح الحال وعودة الكويت الشقيق مستقلا له حكومته الشرعية وفقا لارادة شعبه وعلى العراق ان يتفادى خطر معاداة العالم حرصا على تأمين مستقبله ولكن يبقى درعا للعرب يساعدهم على استرداد حقوقهم المشروعة فى نطاق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ووفقا لقواعد القانون الدولى .

● ● ● تراجعت القضية الفلسطينية وفقدت اولويتها بسبب ازمة الكويت التى استحوذت على الاهتمام العالمى وسنحت الفرصة دون اى تدخل او اثارة امام تدفق اليهود السوفييت الى اسرائيل وبلغ عدد المهاجرين خلال شهر اغسطس الماضى ١٨٨٢٤ شخصا بزيادة ٦٪ عن شهر يولية السابق كما ان فعالية وتأثير الانتفاضة فى الاراضى المحتلة اخذ فى الفتور مما جعل اسرائيل تجنى مكاسب جمة هذا الى جانب الانقسام المغربى وتعرض العراق لمعاداة العالم وضعف موقف منظمة التحرير الفلسطينية عالميا وفقدت الكثير من التأييد . باللأسف ! ! !

● ● ● بكل المرارة والألم اتابع الاذاعات والنشرات والصحف واجد حملات اعلامية ضارية من خارج مصر عليها ومن داخل مصر للرد على مايوجه لها من اتهامات بعبارات متردية واجد ان مثل هذه الافعال تزيد من حدة الانقسامات العربية ولاتفيد فى حل المشاكل او مواجهة الأزمات .

واننى لادعو لوقف هذه الحملات تفاديا للسقوط فى هوة العدادات والاكتفاء بالرد الموضوعى لتوضيح الحقائق واظهار المواقف واحباط الاكاذيب . ولنا فى اتباعنا لهذا الاسلوب الاسوة الحسنة للرئيس محمد حسنى مبارك الذى يترفع شخصيا عن الشتائم والسباب فنضمن بذلك ايقاف التدهور والتمزق فى العلاقات العربية .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس حزب الاحرار

نظرة

منذ بضعة اشهر دعا صدام حسين العالم العربى فى مؤتمر بالعراق وكان شعار هذا المؤتمر « قوتنا فى وحدتنا وضعفنا فى فرقتنا » .

ثم عقد بعده مؤتمرا لعلماء المسلمين واوضح صدام مدى اهتمامه بقضايا الامة العربية وعلى راسها القومية العربية التى كان يلوح للجميع ان صدام من دعاة القومية العربية بل ومن حراسها ومن المؤمنين بها واوضح لعلماء المسلمين الاجلاء انه يؤمن بضرورة العمل تحت مظلة اسلامية .

فى هذين المؤتمرين المتعا قبين فهمنا كمتابعين للاحداث ان النظام العراقى يؤمن بالقومية العربية تحت المظلة الاسلامية وحضر جزءا من المؤتمر ياسر عرفات لأن الكل كان يعتبر ان القضية الفلسطينية هى القضية العربية الاولى وكان حديث العالم لا ينقطع عن الانتفاضة الفلسطينية وعن اطفال الحجارة واعمالهم المجيدة .

وكان يغمرنا فرح بلا حدود ان الامل يقترب من مهاجمة اسرائيل بالجيوش العربية وفى مقدمتها الجيش العراقى صاحب المليون فرد وخبرة الثمانى سنوات حربا وصاحب الحرب الكيماوية التى سوف تلقن اسرائيل الدرس عندما يقود الجيش العراقى نحو اسرائيل لتحرير ارض فلسطين المحتلة لاننا عراقيين وفلسطينيين وعربا نرفض احتلال الارض بالقوة . .

واذا بكل هذه الامال والطموحات تنهار فى عمل جنونى قام به رئيس العراق ضد الكويت ليؤكد للعالم كله انه غرر بالجميع فى المؤتمرين المتعاقبين فى مايو ١٩٩٠ وغدر بالكويت حيث التهمها ليؤكد للجميع انه من دعاة الحرب ولا يستريح له بال الا اذا ارهق قواته وشعبه .

ولذلك نراه غرر بالشعوب العربية وغدر بمنطقة الخليج تحت زعم الزعامة ودون اى تقدير لاية مواثيق او اعتبارات . اكد صدام حسين انه زعيم فاشل بكل المقاييس لأنه لم يخطىء الطريق فحسب بل تحول الى عكس ما يقول وعكس ما ادعى .

عبدالفتاح الشوربجى
سكرتير عام حزب الأحرار



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

« حدوته »

● قلوب تبكى دما .. وعيونا تنهر منها حبات الدموع .. وبكاء اطفال .. ونحيب شيوخ .. وعجوز لفت فوق راسها شالها الاسود وكلهم قد امسكوا بعلم الكويت وصورة اميرهم جابر الصباح وولى عهدهم سعد العبد الله وهم يهتفون « راجعون للكويت » عائدون للابراج « لبيوتنا .. لبحورنا هذا ما شهدته عيناى .. اثناء إنعقاد التجمع الكويتى فى النادى الأهلى بمناسبة مرور شهر على الغزو العراقى للكويت لم اتمالك اعصابى .. لم اتمكن من حبس دموعى .. واخيرا تركت مشاعرى .. تمنيت ان اقدم شيئا لهؤلاء الاشقاء .. ان اقدم لكل طفل لعبة .. ولكل شيخ نسمة امل .. ولكن على راى المثل المصرى « العين بصيرة .. والايد قصيرة » فانا لا استطيع إخراج جيوش العراق من الكويت .. ولا املك مدفع كى احارب بجانبهم شىء واحد فقط استطيع ان اقدمه .. هى هذه الكلمات وهى اقل القليل الذى يمكن ان يقدم لشعب عربى شقيق فقد وطنه لغزو من جار مسلم ..

● ما كان احد يتصور ان يأتى يوم على امتنا .. زمن مثل هذا الزمن .. زمن قابيل وهابيل .. زمن قتل فيه الشقيق شقيقه .. وحرقنا بايدينا الاطفال وداست دبابات العراق فوق الورد والياسمين .. حرقوا كل شىء .. حرقوا حروف المطابع التى كانت منارا للصحافة العربية .. حرقوا حرية الراى .. التى كانت قدوة لسائر دول الخليج .
ففى الكويت البلد الصغير .. كان يحترم الراى والراى الاخر .. وكانت هناك معارضة .. وإختلاف فى الراى .. وكان الجميع يتفقون على شىء واحد هو إخلاص الاسرة الحاكمة للكويت والعرب ..

لذلك فشلت القوات العراقية وفشل صدام حسين ان يجد كويتيا واحدا صغيرا او كبيرا يقبل خيانة بلده او التعامل مع العراق او قبول اية مناصب .. رفضوا الجميع الجلوس على العرش .. وطالبوا بعودة اميرهم .. وهذا يؤكد ان الحكومة المخلصة باقية .. وإن هدمتها الدبابات .. ونسفت قصورها المدافع .. لانها باقية فى قلوب شعوبها .. وليس فقط فوق العروش فياشعب الكويت صبرا .. غداة لك النصر .. ودولة الظلم ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة .

ليلى عبد السلام

سؤال!

عقب يوم عمل شاق واثناء حرب ١٩٧٣ والتى انتصر فيها العرب لاول مرة فى التاريخ الحديث على اسرائيل دق جرس التليفون فى مكتب خادم الحرمين الشريفين صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله وامسك جلالة الملك بسماعة التليفون وهو يقول « السلام عليكم ورحمة الله » وكان الرد« هالو » فالمتحدث هو الرئيس الامريكى « نيكسون » وكان هذا هو نص الحوار الذى دار بين الملك المسلم فيصل والرئيس نيكسون « انتم تساعدون الفلسطينيين » وتهددون بقطع البترول عن الغرب وعن الولايات المتحدة .. صاحب الجلالة .. نعم نهدد وقد نضطر لمنعه عنكم لانكم تتحيزون لليهود فقال « نيكسون » اذا منعتم البترول فسوف تقوم القوات الامريكية باحتلال السعودية فارتفع صوت الرجل الهادىء وهو يقول قبل ان تصل قواتكم الينا نكون قد اشعلنا النار فى هذا البترول فقال نيكسون سيصيبكم الفقر فضحك الملك فيصل ساخرا وهو يقول سيادة الرئيس ارجو ان تقرا تاريخ العرب لتعرف اننا نستطيع العيش على قليل من التمر واللبن اما انتم فلا تستطيعون الاستغناء عن المدفئة والسيارة ، وانتهت المكالمة ونفذ فيصل وعده بقطع البترول واستخدامه كسلاح لصالح القضية الفلسطينية ولم تجرؤ اية قوة على احتلال الدول البترولية لان العرب فى ذلك الحين كانوا يدا واحدة ولم تكن هناك المهاترات والخلافات والانقسامات التى نعيشها الان .

لذلك اتمنى أن تترك الفرصة لشعب الكويت ليختار المستقبل الذى يريده على أن تنسحب القوات العراقية من الاراضى الكويتية حتى لا نعطى الفرصة للقوات الامريكية للبقاء فى اراضينا المقدسة وخاصة ان انتهاء ازمة الخليج سيكشف اسرارا كثيرة حول قدوم الاساطيل الامريكية والانجليزية والفرنسية الى المنطقة وسيعرف العرب ان هذه القوات جاءت لمصالحها الشخصية لا لحماية الاراضى السعودية والخليجية !!

هشام طنطاوى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

الامانة العامة للشباب :

تطالب بفك الحصار وعقد مؤتمر دولي لتطبيق جميع قرارات مجلس الامن

كتب ـ فهمي السيد :

عقدت الامانة العامة بشباب حزب الاحرار اجتماعها الاسبوعي برئاسة محمد فريد وزكريا وكيل الحزب والامين العام للشباب وقد بدا الاجتماع بتلاوة رسالة طلبة وشباب سوريا بشأن الوضع الراهن في منطقة الخليج العربي .. ثم تليت رسالة ونداء الرئيس العراقي صدام حسين الى الامة العربية والاسلامية .. ثم تليت رسالة الجماهرية الليبية بشأن رسالة الرئيس الامريكي جورج بوش الى الملك الحسن الثاني .. ورسالة وزارة الخارجية الامريكية لوزارة الخارجية الليبية ثم تحدث السيد محمد فريد زكريا وكيل الحزب عن خطورة الموقف بعد احتلال امريكا لمنطقة الخليج ومنابع النفط .. بالاضافة الى تبديد الارصدة العربية .. وقد بدا الاتفاق بين بوش وجورباتشوف لاعادة تقسيم مناطق النفوذ ووضع استراتجية لاضعاف القوة العربية والاسلامية .. وتهيئة المنطقة لاقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات وهدم المسجد الاقصى .. وإقامة هيكل سليمان !!

واعرب وكيل الحزب عن خطورة تلاعب سماسرة الغرب ووزراء الخارجية وتجار السلاح في تسويق اسلحتهم في المنطقة باثمان مرتفعة برغم علمهم ان قوة الاستعلب العربي لن تستطيع استعمالها .. والهدف هو سرقة الاموال العربية بصفة شرعية !وطالب وكيل الحزب القوات العربية التي ذهبت الى السعودية وخاصة القوات السورية .. ان تتذكر الجولان المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة واكد ان امريكا ستعمل على اشعال القتال بين القوات المصرية والسورية والمغربية والقوات العراقية لتدمير القوى العربية المؤثرة لتهيىء المنطقة لاحتلال طويل يستمر عشرات السنين ؟! وايد مطلب الاتحاد السوفيتي بعقد مؤتمر دولي لحل جميع مشاكل المنطقة وتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن .. لان مشاكل المنطقة لاتتجزا . وان الشعوب العربية لاتثق في امريكا التي ادمنت انتهاك حقوق الانسان .. والغريب انها تتحدث اليوم عن تطبيق القانون الدولي .. وفي الجانب الاخر تمنع لبن الاطفال عن اطفال العراق والادوية عن المرضى العراقيين !! والاخطر انها تتيح للاسرائيليين قتل وتكسير عظام الفلسطينيين .. وبج بطون النساء الحوامل . واكد ان امام العرب فرصة لاعادة شرعيتهم وسيادتهم .

وفي النهاية طالب وكيل الحزب بالصحوة العربية .. وان تهب الشعوب العربية للدفاع عن مصالحها . وايد مبادرة العقيد القذافي ذات السبع نقاط كحل وسط بين صقور وحمائم العرب .

● وايد مجدى طنطاوى رئيس لجنة الدعوة والفكر جهود الرئيس مبارك من اجل احلال السلام في الساحة الدولية والعربية .. وطالبه بالاهتمام بما يحدث على الساحة الداخلية والكف عن ارتفاع الاسعار .. وايقاف سياسة تجويع الشعب المصرى !!

● وطالب برعي عبد الله امين السر بجلاء القوات الاجنبية من الخليج فورا لانها سبب الازمة الحالية .. واكد ان الجيش العراقى لن يخسر الحرب كما تدعي امريكا .. وان القوات الامريكية جاءت لحماية مصالحها وليست لحماية العرب !

● وايد محمود منصور وكيل الامانة العامة فتوى مفتي الديار السعودية بتحريم استعانة المسلم بالكافر على المسلم .

● ورفض ناصر يوسف مبدا الحصار والاستعانة بالكافر لمحاربة المسلم !!

واكد احمد سعيد ان امريكا ليست هي الدولة التى تحافظ على حقوق الانسان !

وباركت سحر فاروق مبادرة الرئيس الليبى معمر القذافي لحل الازمة الراهنة .

● واستنكر اشرف ميلاد التدخل الاجنبى والغربي في الخليج باطماعه الخطيرة المعلنة والخفية .. والتى لايفهم العرب ابعادها الاجرامية التى تهدد سيادة واستقلال الدول العربية .

● وتحدث احمد عبد الموجود فطالب بالعمل على انهاء المشكلة داخل الاسرة العربية .

● وتساءل حسين عبد الحكيم كيف تحمى امريكا الاماكن المقدسة !!وكيف يحمى اليهود الكعبة بيت الله الحرام !! وتساءل اين ميثاق جامعة الدول العربية والامم المتحدة من هذه الاحداث ؟

● وطالب احمد علي واحمد عليان العرب ان يفيقوا لان امريكا واسرائيل هما المستفيدان من هذه الازمة وتصاعدها .. وتساءل اين القانون الدولي والشرعية الدولية من هذه الكوارث المتلاحقة التي مرت بالعرب !!

● وتحدث احمد رفا مؤكدا انها مؤامرة صهيونية .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

حزب الاحرار يدين تهجم صدام على الرئيس مبارك

كتب محمد فتح الله

ادان مجلس رئاسة حزب الاحرار فى إجتماعه الطارىء برئاسة الاستاذ مصطفى كامل مراد بيان صدام حسين الاخير واستنكر البيان ما جاء فيه علانية من تهجم واضح على الرئيس مبارك ـ وسياسته وكذلك تهجمه على الملك فهد خادم الحرمين الشريفين .

قال حزب الاحرار ان هذا البيان الذى اصدره صدام فيه تطاول وخروج على الروابط الاخوية بين البلاد .

واضاف البيان .. ان قواعد الحزب الشعبية فى مختلف المحافظات تشجب مثل هذه البيانات وتعتبرها تدخلا فى السياسة الداخلية للدول من الذين يحكمون شعوبهم بالحديد والنار .

واكد بيان حزب الاحرار ان الحزب وجميع قياداته تقف مع بقية الشعب خلف الرئيس القائد حسنى مبارك وتؤيده على خطواته السديدة لجمع شمل الامة العربية والاسلامية .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

« حدوته »

يطالب النظلم العراقي -حاليا بالحل- العربي وكذلك تردد ابواقه وعملاؤه سواء على الصعيد العربي او بالداخل.

هذا الحل العربي والمظلة العربية كان هو خط مصر شعبا وزعيما والذى كان من اجله دعا الرئيس مبارك الى عقد مؤتمر قمة عربي

- إن كان صدام حسين جادا في حل الازمة بعيدا عن الصدام العسكرى فكان عليه ان يوقف اى إجراءات جديدة بعد الغزو
- ومن هنا يمكن ان نقول ان مايرمى اليه الرئيس صدام ان يسجد العالم العربي والمجتمع الدولى له ويؤيده فيما فعل وهنا تصبح كل الامور سهلة ويوزع الزعيم صدام خيرات الكويت على مؤيديه وابواقه هذا من ناحية.

ومن ناحية اخرى فإن الابواق العراقية ومؤيديها والتى شنت حملة شعواء على ماتسميه بالامبريالية العالمية وفي هذا اقول :

- ان معنى الامبرالية هو لفظ اعجمي لكلمة إستعمار وفي شرح هذا الاسم اقول ان قوات اجنبية تحتل دولة اخرى من اجل تحقيق مصالح لها سواء أكانت عسكرية - إستيراتيجية - اقتصادية وليس من شك ان مافعله الرئيس صدام هو بعينه تطبيق دقيق لمسمى الاستعمار ولكن في هذه المرة إستعمار عربي إسلامي او إسلامي إمبريالى
- ثانيا ان الاستعمار الاجنبي لاننا نخص بلفظ الاستعمار العربي الرئيس صدام فقد تجاوز مرحلة العصور الوسطى بتوظيف القوى العسكرية لتحقيق مصالحه إذ اصبحت التحالفات الاقتصادية على اختلاف مسمياتها هي البداية او اللغة الاساسية في حركة القوى العظمى لتحقيق مصالحها.
- ولانني انتمي الى هذه الامة العربية ولا اقبل ازهاق دم اى عربي ومن بينهم بالطبع العراقي فهم اخوة واشقاء لذلك اتمنى ان يستجيب الرئيس صدام حسين لنداءات العقل وان يعلن انسحابه الكامل غير المشروط من الكويت الشقيق وينسحب واعلامه مرتفعة قبل ان ينسحب واعلامه منكسة !

ليلى عبد السلام

سؤال!

لا احد على ظهر الكرة الارضية يقر غزو العراق للكويت وليس هناك انسان عاقل يقبل ان يحرم انسان اخر من وطنه ومن ماضيه ومستقبله لمجرد اصدار اى قائد اوامره الى جيشه بالتحرك لحرق كل هذه الامال وكل هذه الذكريات وكل هذا لا يقبله العالم المتحضر ولا نختلف فيه معهم ولكن الشيء الذى نراه غريبا هو ان وسائل الاعلام فى اغلب بلدان الوطن العربي واقصد وسائل الاعلام الرسمية والاكثر قوة والاقل تاثيرا تعودنا ان نراها تطبل لاى هوى حكومي فعندما يرتبط قلب اى قائد عربي بغرام زعيم اخر نجد ان هذا الاخر يصبح بطلا وفارسا فى كل وسائل الاعلام الحكومية وتتحول جميع الاقلام إلى اصابع « روج » تجمل وجه ذلك الزعيم وتحول جرائمه الى اعمال بطولية ومن سجونه الى جنة غناء ، ويالخيبتاه وياوكستاه اذا ماتغيرت المشاعر تجاه هذا البطل فسرعان ما تتحول وسائل الاعلام الى موقف جديد فتصف بطل الامس بالخائن والقذر والمجرم وتطالب بضرورة تحرك الجحافل الغربية لقتله وحرق جيشه ثم تخرج علينا وسائل الاعلام بكبار المؤرخين ليجتروا امام الجماهير ماضى هذا الزعيم الذى اكتشفوا اخيرا انه سفاح ودموى وضد القومية العربية والاسلام ومن كل هذه المتناقضات تفقد وسائل الاعلام فى هذه الدول مصداقيتها ويتوه الرأى العام ويجهل الجميع الحقيقة والسبب الاعلام الموجه اما فى بلاد الفرنجة فنجد ان لوسائل الاعلام مصداقيتها وعدم تحيزها فالناس هناك احرار لا سلطان عليهم الا ضميرهم ولا احد فى اى حكومة يستطيع ان يدفع باحدهم الى السجن اذا ما اختلف معهم او اختلفوا معه لذلك فكل شيء هناك له طعم وله معنى اما هنا فلا طعم ولا معنى لذلك يجب ان اذكر فى هذه المناسبة ابيات من ديوان الشاعر الكبير ابو محجر المزراتى والذى قال فى ازمة الخليج .

وتفشخط الفشخاط فى شخط الحقا
شيطلن بيكات من روكفى البعبعبلى

هشام طنطاوى



المصدر : الأحــــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

المشــاغبون .. وقضــية الخلــيج

بقلم : محمد شبل

في المقال السابق ، ناقشنا قضية الخليج من وجهة نظر اسلامية .. وخلصنا إلى ان المشاغبين يعارضون الحل الاسلامي لسبب لانعلمة .. وتساءلنا : هل هو ضيق الافق ام اتساع البطن ؟

وفي هذا المقال نناقش القضية من وجهة نظر علمانية (نسبة الى العالم) .. وبتوفيق من الله نقول :

في طفولة البشرية كان الناس فوضى ، لاتمر بهم إلا على قوى قد افترس ضعيفا .. لايوجههم سوى غريزة البحث عن الطعام والغريزة الجنسية ! !

وكبرت البشرية ، وتجمع الناس في دول ، وكان على رأس الدول حكام ، وكان منهم المستبد والدموى والجشع ، فاشعلوا حروبا وتسببوا في كوارث .. كان آخرهم « هتلر » حاكم المانيا النازية ، الذى أمر جيوشه باجتياح الدول الاوروبية ، فأطاح بنظمها ، وسحق سيادتها تحت أقدام الجنود الالمان ..

وبلغت البشرية سن الرشد .. ورأت ان يوجد نظام يكون بمثابة « حكومة عالمية » تنظر في الخصومات ، وتفض المنازعات بين الدول ..

وتأسست « هيئة الامم المتحدة » .. وانضمت إليها جميع الأمم ، ووقعت على ميثاقها الذى يقرر في أهم بنوده الا تقوم دولة بالاعتداء على أخرى ، وأن تحل جميع الخلافات بالطرق السلمية ..

وأنبثق من هيئة الامم « مجلس الأمن » واعضاؤة الدائمون الدول الخمس الكبرى التى هزمت « هتلر » الولايات المتحدة الامريكية ، والاتحاد السوفيتى ، والمملكة المتحدة ، وفرنسا ، والصين ..

ومنح سلطة استخدام القوة للحفاظ على الأمن والسلم الدوليين .

واستقر النظام الدولى على هذا النحو .. فلم تنهض دولة لتمزق ميثاق الأمم المتحدة وتمسح دولة أخرى من الخريطة .. نعم تفجرت حروب .. وقامت دول باحتلال اجزاء من دول أخرى .. فاسرائيل تحتل مرتفعات الجولان السورية منذ عام ١٩٦٧ .. لكنها لم تقض على سيادة سوريا ، ولم تطح بنظامها ، ولم تمسح اسمها من الوجود ..

حتى الدول الكبرى القادرة على الجنوح وخرق ميثاق الامم المتحدة بما تملك من أسلحة الدمار ، التزمت الجادة ، ولم تقم بابتلاع الدول الضعيفة وما اكثرها ! ! وما من شك في أن انصياع الجميع لهذا النظام هو في مصلحة الدول الضعيفة قبل أن يكون لمصلحة الدول القوية ، مثلما أن القوانين في اى بلد هى لحماية افراد الشعب المسالمين من اللصوص والقتلة والنصابين والبلطجية ..

في هذا المناخ الدولى .. ونحن في أواخر القرن العشرين .. برز للعالم النظام العراقى برئاسة صدام حسين ، ليرتكب جريمة لم يسبق لها مثيل .. فأمر جيشه الكبير ، يقوده الطمع في عائد النفط الكثير ، باجتياح دولة الكويت المسلمة ، فروع شعبها ، وشتت حكامها ، وشرد ضيوفها ، وسرق أموالها ، وقرر شطبها من سجلات الدول ، وضمها لتكون محافظة من محافظات العراق ! !

هكذا .. وكأن العالم لم يبلغ سن الرشد .. وكأن هيئة الامم المتحدة مازالت في ضمير الغيب .. ودعك من أواصر العروبة والأسلام وميثاق الجامعة العربية ..

حاكم من هذا الطراز ، ماذا يكون رد فعل النظام العالمى تجاهة ؟

بديهى أنه سوف يتحرك لرد العدوان الغاشم .. وصيانة ميثاق الامم المتحدة ، الذى وقعته جميع الدول ، بما فيها العراق نفسها ..

وهذا ماحدث ، وتحركت الأساطيل لطرد المعتدى ، وإعادة الشرعية الى الكويت تنفيذا لقرارات مجلس الأمن ..

أما العرب ـ وياللعجب ـ فقد انقسموا بين العدل والظلم .. فمنهم من أرسلوا قواتهم لتشارك في إنقاذ الكويت الشقيقة الصغيرة من براثن الشقيق الكبير ، وتحقيق الحماية لدول الخليج .. ومنهم من قالوا إنهم لايقبلون تدخل القوات الأجنبية بين العرب .. وهؤلاء نقول لهم كما قال الشيخ الشعراوى : إذا كنتم تودون أن تكون الدول العربية بمعزل عن النظام الدولى ، فلماذا قبلتم من البداية الانضمام الى هيئة الأمم المتحدة ، ووقعتم على ميثاقها ؟ !

إن خطأ صدام حسين الفاحش انه اعتبر الدنيا « غابة » .. في حين أن الغابة تحولت منذ وقت طويل الى « حديقة » .. سكانها يلتزمون بالقانون .. ومن يشذ عنهم فدونه الاقفاص الحديدية والحراس المدججون ! !

كلمــةعتــاب

لاشك ان صورة المنطقة العربية الان قاتمة ولها وجهان .. ففى الجزء العلوى من الوجه الامامى .. نجد السيد بوش يقوم بخبث شديد (وبراءة الاطفال فى عينه) بالاساءة للدور القومى المصرى وخاصة للرئيس مبارك .. وذلك فى رده منذ اسبوع على الصحفيين فقال بالنص : ـ انه سيطلب من الكونجرس الامريكى الغاء الديون العسكرية المصرية وقدرها ٧,٢ مليار دولار وذلك للدور البناء للحليف المصرى الذى ساعد على وجود القوات المتعددة الجنسيات بالمنطقة .. ثم قالت اذاعة صوت امريكا فى تعقيب تحليلى : ـ ان دور الحليف المصرى دور خطير لانه لو كانت مصر انضمت للعراق .. او لو كان الرئيس مبارك اكتفى بانتقاد الرئيس صدام حسين انتقادا خفيفا ثم تحفظ لما استطاعت قوات امريكا وحلفاؤها المرور فى قناة السويس والوجود بالخليج .. وذلك لان دور الحليف المصرى كان القاسم المشترك فى الجامعة العربية لصدور قرار بسماح وجود قوات اجنبية مع عربية متعددة الجنسيات بالخليج .. هذا الكلام الخطير (البرىء) الذى قاله بوش واذاعه صوت امريكا قد اساء الى مصر والرئيس مبارك وفجر مظاهرات معادية لمصر فى العديد من العواصم العربية .. وان الرئيس بوش فيما قاله كاذب اشر للاسباب الاتية : ـ اولا : ـ ان مصر قلب العروبة النابض هى التى ساعدت فى استقلال الدول العربية وطرد المستعمر الاجنبى من الخليج منذ ثلاثين عاما .. ثانيا : ـ ان الرئيس مبارك .. المصرى الاصيل والصديق والشقيق للرئيس صدام حسين (برغم ماحدث) يؤمن بقضية مصر الوطنية وقضايا العرب القومية .. ولا ينسى له قتاله لليهود فى حرب اكتوبر وقتاله للامريكان فى الثغرة عام ٧٣ .

ثالثا : ـ ان الدين العسكرى المصرى الذى تدعى امريكا بانها ستلغيه هو فوائد اضيفت على الدين العسكرى الاصلى المقدر بـ ١٤ مليار دولار .. رابعا : ـ ان الامريكان قد خطط لاحتلال الخليج واقامة اسرائيل الكبرى من النيل للفرات فى عهد ريجان عام ٨٥ وقد تاخر التنفيذ حتى تتم ابادة القوات الاسلامية عن طريق اشعالها لحرب الخليج .. وكان سيناريو المخطط .. ان تدعى اسرائيل وجود حشود عسكرية اردنية على حدودها .. وتسلل فلسطينيين قاموا بنسف احدى مستعمراتها ثم تتحرك قواتها لاحتلال الاردن وتقتل الملك حسين وتبدا فى تهديد الدول الخليجية البترولية .. فتستجير بالقوات الامريكية .. فتاتى لاحتلال المنطقة بحجة حمايتها .. ولكن حدثت متغيرات دولية ادت الى تعديل فى المخطط الاستراتيجى الامريكى الصهيونى للاسباب الاتيه : ـ (١) انتصار الرئيس صدام حسين وامتلاك العراق لصواريخ طويلة المدى قادرة على حمل اسلحة الدمار الشامل .. (٢) خروج القوات الايرانية الاسلامية (المعادية للغرب واسرائيل) من الحرب قوية .. (٣) وصول جورباتشوف للحكم وسمحه لملايين اليهود السوفيت للهجرة الى اسرائيل .. (٤) عودة مصر للعرب .. وتزايد احتمالات الوحدة العربية من خلال المجالس العربية ... اما الجزء السفلى فى الوجه الامامى للصورة القاتمة العربية .. هو قيام وزيرى خارجية امريكا وبريطانيا .. جيمس بيكر ودوجلاس هيرد بدور رجال الاعمال المبذرين الذين يعقدون صفقات الهبات والمنح وتوزيع المساعدات والغنائم على حلفائهم .. ثم يقوم وزيرا خارجية السعودية والكويت بدور الصيارفة بتنفيذ الصفقات وتوزيع الهبات والمساعدات والمنح .. وهذا يذكرنا بمقولة عبد الناصر الشهيرة (اعطى من لايملك الى من لا يستحق) .. وهكذا ينفذ المخطط الخطير ....

وهذا هو الوجه الامامى للصورة العربية القاتمة (احتلال ـ تمزيق العرب ـ افقار دول الخليج ـ تبديد الارصدة والثروات العربية ـ الابقاء على المجاعة العربية) .. اما الوجه الاخر (الخلفى) للصورة العربية ففى العدد القادم .. كتبت هذه المقالة فى ١٣ / ٩ / ١٩٩٠ م .

محمد فريد زكريا

وكيل حزب الأحرار



المصدر : الأحــــــرار

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حكاية

بقلم : وحيد غازى

« المهـــيب » لايعرفـــنا !

المهيب الركن صدام حسين لايعرف شيئا عن مصر ولا عن شعب مصر رغم انه امضى فى مصر سنوات احتضنه خلالها حى الدقى بمحافظة الجيزة عندما كان مطاردا من الحكومة العراقية بعد اتهامه بمحاولة اغتيال عبدالكريم قاسم ولم يكن يومها زعيما ولاركنا ولامهيبا وهى الألقاب التى منحها لنفسه بعد ان استولى على حكم العراق !!!.

والحمد لله انه لم يغز محافظة الجيزة ويضمها الى البصرة استنادا الى حقه التاريخى لانه عاش فى الجيزة سنوات !! .

لو عرف صدام شعب مصر على حقيقته لتاكد ان مصر تعرضت لحملات اعلامية وشتائم فى الماضى اضعاف اضعاف ما تتعرض له اليوم من اذاعة وصحف العراق وكانت هذه الحملات هى الوقود الذى يشعل حماس المصريين ويضاعف مساندتهم لقيادتهم السياسية المصرية التى لم تكن فى يوم من الأيام أكثر وطنية من قيادة الرئيس مبارك .

الشعب المصرى ياسيادة المهيب الركن يعلم ان الرئيس مبارك لو اعلن تأييده لغزوك للكويت لكانت اجهزة اعلامك اليوم تسبح بشكره ولكنت اليوم بزيك العسكرى فى مطار القاهرة تأخذ مبارك بالاحضان وتعلن تنازلك لمصر عن نصف آبار بترول الكويت !! ولكن الرئيس المصرى اختار الوقوف مع الحق والعدل الذى يؤمن به شعب مصر .

شعب مصر ياسيادة المهيب الركن يضحك اليوم - وشر البلية ما يضحك - عندما يستعيد ما اعلنته بانك بغزو الكويت تهدف الى اعادة توزيع الثروة على الشعوب العربية الفقيرة ومنها الشعب المصرى الذى قتلت منه المئات فى بغداد وشحنت جثثهم الى القاهرة فى توابيت .

القيادة السياسية المصرية ياسيادة المهيب الركن عندما ادانت غزوك للكويت انما عبرت بذلك عن كل مواطن مصرى بل ان القيادة المصرية بوقوفها ضد التهامك الكويت تعبر عن رأى كل عربى حر .. تعبر عن العراقيين الاحرار المكممة افواههم الآن والذين سياتى يوم قريب تعرف رايهم الحقيقى فى حكمك بعد ان يفوت الأوان .

اقول قولى هذا واستغفر الله فانت الحسيب النسيب القرشى الاصل حفيد الحسين بن على بن ابى طالب كما اعلنت ومن حقك بهذا النسب الشريف والأصل العفيف ان تغزو العالم كله .



هتلـــر الجـــديد

فى عـــيون أطـــفال الكويـــت !!

على الرغم من ان الكويت لاتعرض شيئا فى معرض دمشق الدولى .. فان زوار المعرض يتوافدون بكثرة على جناحها ليشاهدوا الاطفال الكويتيين وهم يرسمون امام الزوار معاناتهم ومعاناة بلدهم بعد الغزو والاحتلال العراقى لها .

وقد علقت لافتة كبيرة فى الجناح تحمل عبارة « الاجتياح العراقى فى عقول اطفال الكويت » وتحتها رسومات يقوم برسمها الاطفال الكويتيون المقيمون فى سوريا تجسد مدى معاناتهم من الاحتلال .

ومن بين الصور التى يرسمها اطفال من الكويت صورة للرئيس العراقى صدام حسين وهو يرتدى الزى العسكرى النازى وعلى كتفه الصليب المعقوف متمثلا بالزعيم الالمانى ادولف هتلر .



المصدر : الأحـــــــرار

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

نخبشـــة

ياأخي صدام . حقنا للدماء ونزولا على رغبة شعوبنا العربية المسلمة . اناشدكم الانسحاب من الكويت . علما بان هذا الانسحاب لا ينقص من قدركم كقوة عربية يعمل لها الف حساب بل انه سيجنبنا ويلات الحرب وانتم ادرى الناس بها . وبهذه المناسبة احب ان اذكر الاخوة العرب . ان صدام ليس اخطر على الامة العربية من بوش وشامير وبيريز

واريد ان اسال ؟ هل نحن في حالة حرب مع العراق إن من يسمع الاعلام المصرى يخيل اليه انه لم تعد تربطنا بالعراق اى صلة من قريب او بعيد سواء في المصالح العامة او المصالح الخاصة ويتصور ايضا إننا نهيىء الراى العام لقبول ضربة مضرية على ايدى الولايات المتحدة . واسرائيل . فهل هذا ما تهدف اليه السياسة المصرية الممثلة في إعلامها الرسمي - ان المؤتمر الصحفي الذى عقده الرئيس حسنى مبارك اخيرا كان يشير الى غير ذلك وكانت انطباعاته تخالف النغمة السائدة .

فمن الذى يوجه الاعلام المصرى الرسمي ايها المسئولون عن الاعلام . اتقوا الله في ضمائركم . فالطريقة التي تكتبون بها في ظروف الشد النفسى هى التي عرضت المصريين في العراق والكويت للمخاطر .

ان الامريكان لم يحضروا الى الشرق الاوسط من اجل سواد عيون السعودية . أو عسلية عيون دول الخليج . بل جاءوا ليفرضوا السيطرة والهيمنة على دول المنطقة وبث الرعب والخوف في نفوس العرب بتحريك اساطيلهم وجيوشهم الجرارة . وان خروج هذه الاساطيل وجيوش من المنطقة ليس في مقدور اى من هذه الدول حتى ولو اتحدت جيوشها وقواتها العسكرية جميعا لذلك اود الا نقع في المحظور ونخاطر برجالنا وقواتنا العسكرية التي بنيناها بالجوع تارة والديون تارة اخرى .

وحشدنا لها جميع امكانياتنا المادية والبشرية من اجل هدف اسمى وهو إسترجاع وطننا السليب والدفاع عن ارضنا وحمايتها من امثال هؤلاء المغتصبين الذين زرعوا لنا اسرائيل في وسط الامة العربية واخذوا يقدمون لها كل جديد من اسلحة الدمار حتى اصبحت اقوى من اى دولة في المنطقة .

ابراهيم طلبة

امين الصندوق وعضو مجلس رئاسة الحزب



امانة الشباب بحزب الاحرار تناقش ازمة الخليج

كتب : فهمي السيد

عقدت الامانة العامة لشباب حزب الاحرار اجتماعها الاسبوعي يوم الثلاثاء الماضي برياسة محمد فريد زكريا وكيل الحزب والامين العام للشباب .. وقد بدأ الاجتماع بتلاوة نص رسالة الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس حسني مبارك ردا على النداء الموجه من القيادة المصرية بشأن انسحاب العراق من الكويت .

ثم تحدث محمد فريد زكريا وكيل الحزب عن الموقف الصعب الذي تمر به الامة العربية خاصة بعد قمة هلسنكي التي اتفق فيها بوش وجورباتشوف على اعادة تقسيم مناطق النفوذ . وتوزيع الثروة العربية .. وكيفية التصدي للاسلام بالاضافة الى اضعاف القوة العربية تمهيدا لتنفيذ المخطط العالمي باقامة دولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات ! !

وطالب العرب بالاتفاق على هدف واحد والعمل بجدية من اجل عقد مؤتمر دولي لحل مشاكل المنطقة .. وتشكيل قوة دولية لتطبيق قرارات الامم المتحدة على جميع الدول بلا استثناء .

واكدت الامانة العامة تاييد موقف مصطفى كامل مراد بمخالفة بوش قرار مجلس الامن بمنعه الغذاء والدواء لشعبنا العربي في العراق الشقيق ثم تساءل اين القانون الدولي ؟ واين الشرعية الدولية ؟ واين هي حقوق الانسان .. ولماذا يطبق القانون الدولي عندما يكون ضد مصالح العرب وفي خدمة اهداف الدول الغربية ؟ !

وفي نهاية كلمته اكد وكيل الحزب على النقاط الاساسية التي وضعتها الامانة العامة للشباب لحل ازمة الخليج العربي : ـ

١ ـ رفض تجويع الشعب العربي في العراق الشقيق .

٢ ـ رفض وجود القوات الاجنبية في الخليج

٣ ـ حل المشكلة العراقية تحت المظلة العربية بما فيها تنفيذ العراق لقراره بسحب قواته من الكويت

٤ ـ اقامة حلف اسلامي لحماية الخليج وتطهير المقدسات الاسلامية والمسيحية وتحرير ارض فلسطين

٥ ـ عقد اتفاق بين دول النفط الاسلامية لانشاء صندوق للتنمية من زكاة الركاز والتي تقدر بنسبة ٢٠ ٪ .. وذلك لتنمية وبناء امتنا العربية وحماية امنها الاستراتيجي .

وتساءل وائل صفوت لماذا لم تنفذ قرارات مجلس الامن على دول العالم اجمع ؟

● وتساءل احمد علي عن اسباب تراجع بعض الاحزاب المصرية عن موقفها بضرورة انسحاب العراق من الكويت وعودة الشرعية لها ؟

● واستنكر ماهر عبد الظاهر الضجة الاعلامية والدولية التي اثيرت حول قضية الخليج ..



المصدر : الأحـــــــرار

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظـرة

علمت فيما علمت ان بعض الاخـوة والابنـاء المصـريـين العاملين فى الكويت يذهبون الى السفارة العراقية ويحصلون على موافقات للسفر الى الكويت بحجة رغبتهم فى احضار بعض او كل حاجياتهم التى تركوها هناك حيث كانوا فى مصر يقضون اجازتهم الصيفية عندما حدث الغـزو العراقى الغاشم للكويت .

ومن هؤلاء المدرس والطبيب والخبـير البتـرولى والمهنـدس والخبرات المصرية الغالية بل هو الانسان المصرى العزيز بـل النفيس .

وان صح هذا الخبر فهو يدعو للدهشة وتطفو اسئلة كثيرة اهمها كيف نامن جانب العراق ليصرح مرة اخرى للمصرى للذهاب للكويت ؟ هذه الخبرة المصرية الغالية هل نضمن عودته ام يـذهب لاحتجازه بـالغدر والخيانة ؟ وهل اذا تمكن من العودة هل يامن جانب الطريق ذهابا وايابا ؟ وما اسباب هذه المخاطرة ؟ هل هو الاحتياج الى المال لتعويض ماتركه من ملابس او ماشابه ذلك ؟ وهل تركه هناك يستحق مغـامـرة الـذهـاب والعودة ؟ وربما مغامرة الذهاب ولاعودة ؟ ان العراق تطالب العاملين بالكويت بـالعودة وفى هذا الأمر خطورة بل ومؤامرة على المصريين على النحو التالى :

■ ان اخذ تاشيرة من السفارة العراقية لدخول للكويت هو نوع من الاعتراف الضمنى باحتلال العراق للكويت .

■ ان المصرى الذى يصل للكويت سوف يطلب منه العمل هناك وسوف لا يسمح له بـالعودة ليبقى ويعمل فى مهنته وهذا فيه عون للاحتلال العراقى للكويت ولا يجوز لمصرى ان يساهم فى دعم هذا الاحتلال .

■ ان ذهاب المصرى للكويت فى ظل الاحتلال العراقى سوف يزيد عدد الرهائن لدى العراقيين .

وانى اهيب بـالحكومة المصرية ان تحذر المصريين من هذه الخديعة ولا يجوز ان نصدق التصاريح والاحتمال الغالب هو تحـويلهم الى رهائن والـذى لا يستجيب للتصـريـح عـلى الحكومة سحب جـواز سفره ومنعه من السفر حتى تتحرر الكـويت من هـذا العـدوان الغاشم ؟

عبد الفتاح الشوربجى
سكرتير عام حزب الأحرار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحــــرار

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

حسبى الله الأورام فى رأس صدام

كنت فى روما عندما وقعت الواقعة ... وكانت روما مازالت سابحة فى ذكريات كاس العالم ... ولكنها استيقظت فجاة على سطوة صدام ولم اصدم فيه قدر ما صدمت فى نابعة « قفة » .. ولم ابادر على غرار حملة الاقلام فى تناول الواقعة ومقدماتها ودوافعها ومغباتها ونتائجها وانما تريثت ورحت اتابع الاقوال والافعال والتصريحات والقرارات بين شرق وغرب وعجم وعرب وعلى كثرة ما عاصرت من احداث وملمات فاننى لا اذكر واقعة حدثت خلال نصف قرن من الزمان قد حظيت بما حظيت به مهزلة صدام من اهتمام عالمى على كل المستويات وفى كل الاتجاهات .

فقد تناولتها اقلام الساسة والقادة والمحللون والمنظرون من كل النواحى منها من أمعن فى استنباط الحقائق ومنها من اوغل فى انتحال الاسباب . ومنها من تريث فى التنبؤ بالنتائج ومنها من بادر باستقراء الاحداث والخلوص الى نهايات مهما تباعدت او تناقضت فانها تلتقى عند معبر واحد هو الدخول فى مرحلة جديدة من مراحل التطور العالمى فى تعامل الدول بعضهاالبعض بغض النظر عن حجمها او ثرائها او تعداد سكانها او ضخامة ترساناتها وغاية هذه المرحلة ضرورة ان يسود القانون وان تختفى شريعة الغاب ...

وبدا لى انه لم يعد هناك ما يقال الا ان يكون تكرارا وترديدا لما قيل . وعلى الرغم من ان التنبؤات والتقديرات التى تناولت الواقعة الصدامية لم تتحقق بعد واحتمالات المواجهات العسكرية مازالت قائمة حتى بعد اجتماع قمة هلسنكى بين القوتين العظميين فان الامر فى رايى لم يكن جديدا بالنسبة للكيان العربى بالذات وهو ما يعنينى فى هذه الكلمة خاصة وانا ادعو للوحدة والاتحاد العربى بالحاح واقتناع راسخين ... فى الوقت الذى بدات فيه بعض الاقلام والنوافذ والابواق تنعق فوق جدران البيت العربى التى اصابها . صدام . بشرخ غائر ... وتعود الى عزف الالحان الممجوجة التى تكرس الانفصال والقوقعة والانكفاء على « المصرية » والكف عن المضى فى حماقة العروبة .. وهو موقف انهزامى لا احبه ولا ارضاه لمصر ، قلب العالم العربى ، مهما كانت البواعث او الدواعى او الشواهد » ...

إن ما حدث فى الكيان او الجسد العربى لا يعدو على جسامته ان يكون عرضا من الاعراض التى تصيب كل جسد بسبب من الاسباب بل وفى بعض الاحيان بغير سبب مفهوم او معلوم هذا العرض هو اصابة الجسم بالاورام ... احيانا من اثر حكة فى يد ... احيانا من اثر لدغة من بعوضة او حشرة واحيانا من ... اخرى بطريقة مشروعة او غير مشروعة . وقد لا ينتبه صاحب الجسد الى بوادر الاصابة بالورم الا بعد وقت تكون الاسباب قد تهيات والفيروسات قد تضافرت واذا بالورم يعلو ويزهو ويتالق . ويهرع صاحب الجسد الى الاطباء والحكماء فيختلفون فى تحرى الاسباب والمسببات ويختلفون او يتفننون فى كتابة روشتة العلاج ، منهم من يبادر بالمضادات الحيوية ومنهم من يلجا الى المطهرات ومنهم من يؤثر الانتظار والترقب حتى تقوم وسائل الدفاع الطبيعية بواجباتها ومنهم من يفضل المبادرة باستخدام مبضع الجراح لانه فى رايه اسرع وانجع فى استئصال الورم من جذورة واعادة الجسد الى سلامته وعافيته وفى كل الاحوال فإن نهاية الورم سواء بسلاح الاناة او سلاح الجراح سيتم باذن الله . وفى الوقت المقدور وهو ما سيحدث بالنسبة للورم الصدامي ... انه زائل لا محال وباقل ما يمكن من الالام حتى لو استخدم السلام فى ازالته ... خاصة والورم فى الراس وهو اخطر الاورام . وسوف يعود الجسد العربى الى سلامته والى متابعة الحياة فى ظل المتغيرات التى احدثها ظهور هذا الورم الخبيث

حسن عبدالمنعم

عيوب حكم الفرد

اننى اتعجب لمن ينصب نفسه واصيا على شعب وامة ويعطى لنفسه الحق فى هلاكها وفناء ابنائها وضياع اموالها فى حرب يدعى انها مقدسة ضد ايران ومكث فى الحرب ثمانية اعوام ضاع فيها كل غال ونفيس اكثر من مليون شهيد ومائة مليار دولار وتأخر فى العراق اكثر من خمسين سنة ثم يهدى الارض المتنازع عليها الى ايران وكانها ارض اجداده ورثها ويورثها لمن يشاء انه الصدامى الدموى النازى النزعة وبعد ذلك يدعى النسب النبوى الشريف ويهاجم بلدا امينا جارة عربية مسلمة هبته كل ما يريده فى حربه الخاسرة مع ايران وخدع ملوك ورؤساء الدول العربية بشكل ردىء ومشين وهاجم واستولى بطريقة لص بغداد على دولة الكويت الشقيقة ونهب واعتدى على اعراضها وضرب بعرض الحائط كل الشرائع السماوية والاعراف الدولية وطمس معالمها وكانها تكية لاصحاب لها .

ولغروره وشروده الذهنى اللامعقول . وقف ضد العالم كله من اجل نزوة وغرور فى نفسه لانه يريد ان ينصب نفسه زعيما لهذه الامة المغلوبة على امرها المنكوبة بامثاله ونسى ان الزعامة لم تولد فى يوم وليلة وانها كفاح طويل من اجل اعلاء كلمة الحق ضد الطاغين والظالمين وتقديم التضحيات من اجل الامة اننى اقول انك تفعل اللامعقول لانك غمست نفسك فى موقف لاتحسد عليه واقول لك باعتبارى من احد ابناء مصر .. مصر الحضارة مصر الامن والامان مصر الامة العربية كلها امتثل الى راى العقل والمنطق وانسحب فورا من الكويت حتى لاتكون نهايتك المؤلمة والمحزنة ولكن لى عتاب . ليس لك ولكن للشعب العراقى الذى طرق له العنان بهذه السهولة لضياع خيز ابنائهم واموالهم ومستقبل العراق بلدهم وليس بلدك انت ياصدام يامغرور ولكن هذا قدرنا نحن ابناء شعوب المجتمع الثالث لغياب الديمقراطية واختيار رؤسائنا بالانتخاب الحر المباشر ، وكذا المجالس التشريعية ولو كان فى العراق وغيرها ديمقراطية ما وصل العراق بان يتحكم فيها هذا الدموى النازى النزعة وهذا احد عيوب حكم الفرد .. واسمعوا وعوا عليكم بالديمقراطية .

مهندس / عادل المصرى

عضو مجلس رياسة الحزب



المصدر : الأحــــــــرار

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرصة العمر للأعداء

ان العراق قد اعطى فرصة العمر لاعدائه واعداء الأمة العربية لبدء التفكير الجدى فى ضرب العراق عسكريا واقتصاديا لاجهاض ما يمثله من قوة عسكرية كبرى يهدد بها العالم العربى والاسلامي بل العالم الخارجي ايضا كما هدد من قبل دولة اسلامية فى حرب دامت ثماني سنوات ان العراق بدا بشكل واضح للجميع مدى خرق النظام العراقي لميثاق الأمم المتحدة والقوانين الدولية ومبادىء حقوق الانسان .

لقد اجتمعت كلمة العالم قلما اجتمعت من قبل . على موقف واحد ضد العراق . وسوف يجنى العراق بكل اسف فى المرحلة القادمة الثمار الحقيقية لمغامرته العسكرية فى شكل حصار عالمى مالى ضده . وحصار اقتصادى خانق ضد شعبه .

واما رأينا نحن عامة الشعب فيتلخص مطلبنا فى الاتى :

اولا : يجب ان يصدر بيان فورى من مجلس التعاون العربى موقعا عليه من الرؤساء جلالة الملك حسين والرئيس اليمنى عبدالله صالح والرئيس المصرى محمد حسنى مبارك بطرد العراق من عضوية مجلس التعاون العربى او يترك هذا التجمع الرئيس حسنى مبارك وحده افضل بكثير ان يزامل رجلا على دراية كبيرة من الكذب والبهتان .

ثانيا : يصدر بيان فورى بالغاء كل المعاهدات الدفاعية والتعهدات المنصوص عنها فى دستور مجلس التعاون العربى .

ثالثا : تنضم فوراً وسريعا كل من مصر والاردن واليمن الى باقي الدول العربية وتنضم الى قرارات جامعة الدول العربية لاتخاذ اللازم لانهاء الغزو العراقى للكويت ورجوع الحكومة الشرعية للبلاد برئاسة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير البلاد فاذلال الشعوب تحت وطأة القوة لا يثمر الا بذور السخط واستمرار العداء التى تنتظر الفرصة المواتية للانقضاض على الظالمين

وكما قال الشاعر ابن تيميه :

ان الله ينصر الدولة العادلة لو كانت كافرة
ولا ينصر الدولة الظالمة وان كانت مؤمنة

رشاد جاب الله على
امين حزب الاحرار مصر القديمة



الأمانة العامة للشباب تطالب :

بانسحاب العراق تحت مظلة عربية

كتب - مجدى طنطاوى

عقدت هيئة مكتب الأمانة العامة لشباب حزب الاحرار إجتماعها الدورى يوم الثلاثاء الماضى برئاسة محمد فريد زكريا وكيل الحزب والأمين العام للشباب والذى تناول فى حديثه أزمة الخليج التى تسببت فى ذعر البيت العربى

ثم تطرق فى حديثه الى قمة هلسنكى بين بوش وجورباتشوف والتى أعادت النظر من تقسيم مناطق النفوذ ورسم مستقبل الأمة العربية فى السنوات القادمة ثم أشار أمين الشباب الى قضية إرسال ١٥ الف جندى مصرى للسعودية

وقال إن القوات العربية أصبحت درعا بشرية للقوات الامريكية وتساءل عن القانون الدولى أثناء قتل اللبنانيين وعندما قتلت صواريخ أمريكا الشعب الليبى وقال أين القانون الدولى تجاه القمع الصهيونى وإجهاض الأمهات الفلسطينيات ولهذا لأن عالم اليوم لايوجد به قانون دولى ولهذا نرفض قرارات مجلس الأمن ونرفض وجود القوات الأجنبية فى الخليج الاسلامى واشار أمين الشباب فى حديثه الى التكاليف الباهظة التى تتكلفها القوات الأمريكية والتى تستنزف أموال العرب

وقال ان أمريكا وحلفاءها يسعون لاشعال حرب جديدة بديلة عن الحرب العراقية الايرانية الى حرب عراقية مصرية سورية مغربية ووجه أمين الشباب سؤالا قائلا من يضمن عدم إطلاق صاروخ صهيونى الى مكة المكرمة ثم يوجه الاتهام الى العراق فتشتعل الأمة الاسلامية وان هذا أحد توجهات المخطط الأمريكى الصهيونى

ثم أشار أمين الشباب الى ضرورة توقف الحملات الاعلامية من قبل الاذاعات العربية كما إستنكر أمين الشباب إغتيال الدكتور علاء محيى الدين !

ثم تحدث محمود منصور وكيل الأمانة عن عملية إغتيال دكتور علاء محيى الدين

وعن مشكلة الخليج قال مجدى طنطاوى رئيس لجنة الدعوة والفكر لابد من وجود قوة عربية ثالثة تحل محل القوات الأجنبية ولابد من حل الخلاف تحت مظلة عربية ثم شجب تصرفات أجهزة الأمن

وشجبت سحر فاروق رئيسة لجنة الفتيات وجمال عبد المقصود موقف أجهزة الأمن ضد الوفد المسافر الى الأردن لمناقشة مشكلة الخليج شعبيا

وتساءل أشرف ميلاد رئيس لجنة العلاقات الخارجية عن القضية الفلسطينية التى ضاعت فى ظل القومية العربية والصمت العربى ضد إنتهاك الحرمات وجرائم فلسطين .

ثم طالب د . يوسف محمد عضو الأمانة وأشرف محمد عضو الأمانة بضرورة فك حصار الأغذية عن العراق وأيد برعى عبد الله أمين السر ضرورة وجود القوائم الفردية فى انتخابات مجلس الشعب القادمة حتى يختار الشعب مايريد وطلب من قيادات الحزب النزول الى الشارع المصرى وتوعيته .

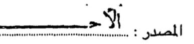
وإستنكر صابر ربيع وكيل لجنة العلاقات الخارجية وجود القوات الأجنبية فى مياه الخليج وطالب العرب بسرعة التدخل وإنسحاب العراق تحت مظلة عربية

ثم تحدث د . حلمى فهمى عن ضرورة تغيير علاقة حكام الخليج ببقية الاقطار العربية وطالب بجلاء القوات الأجنبية وناشد أحمد عليان عضو الأمانة العامة وزير الداخلية بالافراج عن خالد الشريف المعتقل بدون أى تهمة .

حضر الاجتماع احمد على وناصر يوسف



المصدر : الأحـــــــرار



التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

مصلحـــــة مصــــر

صدام حسين يقول في رده على سؤال لمذيع التليفزيون الامريكي : الرئيس حسني مبارك لم يعد صديقي !! والعراقيون يعاملون اهلنا المصريين العائدين من العراق والكويت - بلا مال ولا آمال - بالقسوة والضرب واللعن والاهانات .. ويعلم الله انه لا مصرى واحدا يحمل اى ضغن للعراقيين الموجودين في مصر .. ولا ادرى ما هي تركيبة هذا الشعب المصرى الفذ في وسط عالمه العربي !!

هذا العداء الذى ظهر من رئيس العراق ودهمائه سببه وقفة مصر مع الكويت المظلومة .. وقفتها مع الحق ضد الباطل .. لكن راس الباطل اخذته العزة بالاثم، واستعبدته النفس الامارة بالسوء !

وانظروا ما فعله صدام وجنوده : فتك بالكويت باكثر مما فعلت اسرائيل بفلسطين .. وشرد الالاف من الاسيويين والافريقيين في الصحارى مهددين بالموت جوعا وعطشا ومرضا .. واعتقل الغربيين ووضعهم كدروع بشرية .. ومنع الصليب الاحمر من اداء مهامه .. واقتحم السفارات الاجنبية .. ورفض استلام الاسرى المصريين الذين حاربوا معه من إيران !!

يعني باختصار : نذالة .. وتوحش .. ومخالفة لجميع الاديان !

المنطقي والطبيعي ان يقف كل إنسان متحضر ومتدين ضد هذا الحاكم .. وقد وقفت دول العالم اجمع ضده، وطالبته بالجلاء عن الكويت، وتجمعت لاجبارة على ذلك إن لم يفعل (ولا حظوا ان الاغراب يطالبون الاخ بان يرحم اخاه) !!

فماذا عن العرب ؟

مصر الحبيبة، ومعها إحدى عشرة دولة عربية وقفت ضد صدام حسين ..

ثماني دول عربية فقط وقفت معه .. ومبررات موقفها قام بدحضها المفكرون في مصر والخارج، واصبح الكلام عنها مكررا .. وهي مبررات غير معقولة، وغير منطقية، ومتهافتة ..

لكن ماذا نفعل في بعض الاعراب الذين هم اشد كفرا ونفاقا، والذين طبعهم الاستبداد بالميل الى التسفل، بدلا من الرغبة في الترقي ؟ !

ما علينا الان من هذه الدول الثماني .. لكن علينا من إخواننا .. هنا .. داخل مصر .. الذين يقفون مع صدام، ويسودون الصفحات ببهلوانيات يقصدون بها شد العامة لمناصرته !! اف لكم يا بني وطني !!

ماذا عن رئيسكم الذى اهملت وساطته النبيلة .. ويقول صدام إنه ليس صديقه ؟

وماذا عن إخوانكم المصريين الذين يهانون ويضربون ويقتلون في العراق ؟ وماذا عن مواطنيكم الاسرى في إيران الذين رفض حاكم العراق تسلمهم ؟ يقولون عن خصلتكم هذه في قريتنا إنها ، قلة خير، (واللى مالوش خير في اهله مالوش خير في العالم كله) !!

إذا لم تكن قد فجعتكم نكبة الكويت، واذا لم تكن هزتكم محنة مواطنيكم، واذا لم يكن قد صدمتكم بغى الباغى - فهل يهمكم ان نقول لكم إن موقف الرئيس مبارك مع دول العالم المتحضر لنصرة الكويت ودول الخليج - فوق انه اخلاقى - يحقق مصلحة مصر ؟ وهل تجهلون ذلك حقا ؟ !

ثم نسالكم : ماذا كانت غاية صدام حسين من غزو الكويت ؟ .. الم تكن تحقيق مصلحة بلده بضم ثروة الكويت اليه، وهى وسيلة تعارض جميع الشرائع والقوانين والاعراف ؟

فهل - يا بعض بني وطني - تقفون مع صدام حسين وهو يفعل المنكر من اجل مصلحة العراق .. ولا تقفون مع حسني مبارك وهو يصنع المعروف من اجل مصلحة مصر ؟!

محمد شبل



المصدر : الأحـــــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

بدون مقدمات

مطلوب من المواطن المصرى ان يحب الشعب العراقى والشعب الاردنى والا يربط بين خلافات النظام السياسى فى كل من الدولتين والنظام المصرى !!

وهذا مايروج له الناطقون باسم صدام حسين المسبحون بحمده صباح مساء لأسباب كثيرة جدا هم انفسهم يعرفونها جيدا

● مطلوب من المصريين ان يستجيبوا للرموز الوطنية عندنا وهو مصطلح غريب يدعو للدهشة ان يطلق انسان على نفسه صفة الوطنية بما يوحى بإنتفاء ذات الصفة عمن سواه

مطلوب من الرأى العام المصرى ان يتغاضى القصد مايحبكهاش عن ضرب المصريين فى شوارع بغداد وعمان وعلى حدود الأردن وسبهم وتوجيه اقذر العبارات والشتائم واتهام المصريين بالعمالة والخيانة

● مطلوب من المصريين ان يصرفوا النظر عن مستحقاتهم المالية ومرتباتهم عن شقاء عمرهم بعد ان تركوا الاهل والابناء ومطلوب منهم بعد ان يصرفوا نظرا عن حقوقهم المالية ويصرفوا نظرا عن ضربهم فى الشوارع بكل شىء بما فى ذلك السيارات مطلوب منهم ان يحبوا من ضربهم ويتغاضوا عن سفالات من وجه اليهم الشتائم لأن الناطقين باسم صدام حزانى لأن العملاء والخونة كما يوهم صدام قد اساءوا للقومية والوطنية والعروبة .

بالمناسبة اين هذه المعانى الآن وإلى اجل غير مسمى بل الى الابد

جمال عبدالسميع



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظــرة

ومالذا بعد هذا الموقف المتردى فى الامة العربية والذى سببته العراق هل يمكن ان نقول ان العرب قادرون على حل مشاكلهم او حتى قادرون على احترام المواثيق والاعراف العالمية .

هل يمكن ان نتحدث عن وحدة عربية او مجتمع شامل عربى او حتى تضامن عربى هل فى وجهنا بقية من حياء نتحدث بها باسم العرب ؟ هل هناك بارقة امل فى عودة الجامعة العربية بعد ان اصبحنا فرقا ونحن ابناء البلد الواحد والعقيدة الواحدة واللغة الواحدة .

هل يمكن ان ننال احترام العالم ونحن بالامس نتحدث عن الوحدة العربية واليوم نعمل على التفرق بل لتمزق العرى ؟ هل نامل من القادة العرب بقية من حياء يحفظ على كل عربى دم وجهه امام غير العرب ويحفظ على كل مسلم اسلامه امام غير المسلمين واعداء الاسلام الذين يتربصون بنا فى كل زمان ومكان .

الا يشعر العراق انه اصاب الوحدة العربية اصابة قد لاتفيق منها لان ما قام به العراق الشقيق مع الكويت الشقيق لم يتوقعه احد من اية دولة معادية .

انى لا اتصور ماحدث وهل يتصور احد فى امتنا العربية او فى عالمنا الاسلامى ان هذا العمل لو قامت به اسرائيل او امريكا ضد العراق كان يمكن ان يقف الكويت متفرجا ؟ وهل يمكن احد ان يتصور لوقامت اى دولة من هذه الدول بغزو الكويت هل كان العراق سيقف متفرجا ؟ كيف ينقلب الاخ الى عدو وخصم يهدد ويتوعد ويعزل حكومة ويعين اخرى ؟

لحساب من هذا الذى يتم فى الامة الواحدة وبين الاشقاء ؟ هل هو اسرائيل ؟ هل هو دعوة للدول الاجنبية للتدخل فى الشئون العربية اقتصاديا وعسكريا ؟ هل هو لحساب نزع الثقة بين الاشقاء فى الوقت الذى نحن فيه احوج ما نكون لاقامة جسور قوية بين الثقة لتعاون عربى متكامل ؟ لحساب من كنا بالامس نقول العراق يحافظ على البوابة الشرقية للامة الواحدة واليوم نقول ان العراق يهز الامة الواحدة من اعماقها ؟

لحساب من هذا التمزق ونحن نضمد الجراح القائمة بين العراق وايران وبين العراق وسوريا وبين الدول وبعضها البعض ؟ كيف ونحن نجمع الشمل نفرق هذا الشمل ونبيع نفسنا للشيطان بابخس الاسعار ونعرض قوميتنا وعروبتنا الى الضياع والهوى ؟ وهل بيننا الان مهزوم ومنتصر ام كلنا مهزومون واولنا العراق الشقيق .

عبد الفتاح الشوربجى
سكرتير عام حزب الاحرار



المصدر : الأحــــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩

كلمات

● ● ● اعلنت هيئة الاركان المشتركة الامريكية ان الضربة الجوية هى الخطة المثلى لارغام العراق على الانسحاب من الكويت واوضحت ان اهداف هذه الضربة المخططة سوف تشمل مقر الرئيس العراقى ومراكز القيادة والسيطرة والمواصلات ومراكز الدفاع الجوى والقواعد الجوية ومواقع الصواريخ والتشكيلات المدرعة والمدفعية بعيدة المدى ومحطات الطاقة الكهربائية ومخازن الاسلحة والذخيرة ومصانع انتاج الاسلحة الكيماوية ومراكز الابحاث النووية .

كما صرحت ان وسائل نقل القذائف الكيماوية العراقية هى حملها بالطائرات او بالصواريخ وان الولايات المتحدة الامريكية لن تسمح لاى طائرة عراقية او صاروخ بالوصول الى الاهداف المحددة لانها سوف تستخدم فى ذلك اسلحتها الحديثة التى تعتمد على التكنولوجيا المتقدمة .

هل من سبيل الى تفادى الصراع المسلح فى الخليج ؟ وهل من امل فى ان يستجيب الرئيس العراقى صدام حسين فيسحب قواته من الكويت ؟ وهل من الممكن ان تضطلع الجامعة العربية دون انقسام بمسئولياتها وتضع الحل السلمى المشروع ؟ ارجو ذلك !!!

● ● ● يجتمع يوم ٢٧ الجارى ـ بعد ٣ ايام ـ فى تونس مجلس جامعة الدول العربية فى دورته العادية لاقرار تنفيذ عودة مقر الجامعة للقاهرة وارجو ان تحضر جميع الدول الاعضاء لهذا الاجتماع ومن الواضح ان عودة المقر للقاهرة يتفق واحكام ميثاق الجامعة ويستند الى قرار مجلس الجامعة بالاجماع فى مارس الماضى ويتمشى مع قرار الاجتماع الطارىء للمجلس فى ١٠ سبتمبر الحالى بالقاهرة وهو تصحيح لخطا الوقوع فيه .

وفى يقينى ان الاحرى بالدول العربية ان يكون مجهودها الرئيسى معالجة ازمة الخليج وعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ودعم الشرعية فى لبنان حرصا على امنه واستقراره . ومن الواجب عدم الاهتمام بالمسائل الفرعية الاخرى والتركيز فقط على القضايا الرئيسية والمصيرية .

هذا وارجو ان يتم فى وقت قريب تعيين امين عام جديد للجامعة العربية خلفا للشاذلى القليبى المستقيل وان نحسن الاختيار فاعباء المنصب ثقيلة وتتطلب الكفاءة والمرونة والكياسة والحيدة الى جانب العلم والخبرة وقوة الشخصية .

● ● ● بالرغم من ان ازمة الكويت قد إحتلت الاولوية فى مشاغلنا الا ان موضوع مستقبل ومصير مجلس الشعب يستحوذ هو الاخر على إهتمامنا . ولقد إنتهت لجنة الصياغة من إعداد القانون الجديد وصار الجدل عن حتمية الحل للمجلس بعد إستفتاء شعبى او عدم ضرورة ذلك وهناك من يطالبون بالانتخابات النسبية غير المشروطة ومن ينادون بالانتخابات الفردية وبرزت التساؤلات عن موعد الانتخابات والاستفتاء ومدى الملاءمة وحالة الامن الداخلى . وهل من إجابة عن هذه التساؤلات دعما للديمقراطية والاستقرار .

صلاح الرفاعى

نائب رئيس حزب الاحرار

حدوتــــة

● هل يستطيع صدام حسين الآن ان يردد المقولة التى قالها فى إحدى خطبه الشهيرة قوتنا فى وحدتنا وضعفنا فى فرقتنا فهل كان يقصد صدام حسين ان الوحدة بين الدول العربية يجب ان تتم بوحدة السلاح حتى وان تمت فوق جثث الشعوب وحكومتها الشرعية الاسلامية .

اليوم استطيع ان اسال الرئيس صدام حسين شخصيا : من الذى فتت الأمة العربية واضعفها . ؟

من الذى اتى بالجيوش الأجنبية والغربية الى الاراضى المقدسة فماذا يقول عندما اساله هذا السؤال ؟ .

● هل مازال صدام حسين يطالب باحقيته فى مقر جامعة الدول العربية ؟ .

● هل مازال صدام حسين يحتضن الاطفال ويربت على اكتافهم كما كان يظهر دائما فى صورة الأب ؟ .

كارثة الدول العربية ان اغلب حكامها وصلوا الى الحكم بقوة السلاح وعندما يدخل العسكريون من الباب تقفز الديمقراطية من الشباك .

الذى فعله صدام حسين بشعب العراق ليس عملا بطوليا لأنه يتحدى العالم اجمع فقد استخدم طريقة جديدة لتحدى جميع الشعوب على طريقة عبده يتحدى رامبو واحتلاله للكويت الشقيق وممارسات جنوده الاجرامية لشعب الكويت المسلم من هتك الاعراض والنهب والسلب لممتلكات شعب مسلم ليس عملا بطوليا او عسكريا وليس سيطرة جنوده على بنوك الكويت وقصر الأمير الشيخ جابر الاحمد الصباح بطولة وإنما اثبت ان جيشك ماهو الا عصابة مدربة على فنون السرقة والنهب لأن الكل يعرف ان الكويت لاتمتلك جيشا وإنما مجموعة وحدات عسكرية لاتستطيع حمايتها عسكريا لانها دولة مسالمة وكل جيرانها من العرب المسلمين .

ولى سؤال اخير للرئيس صدام حسين لماذا لم يفكر فى غزو إسرائيل وإعادة حق الشعب الفلسطينى الضائع بدلا من أن يوجه فوهة مدافعه ورشاشاته الى صدور المسلمين المسالمين وهذه جريمة مفزعة لن ينساها لك التاريخ ؟ ! !

ليلى عبد السلام



الدبة التى قتلت صاحبها

تجمعت جيوش « عرمرم » لحماية الدول العربية من بطش سفاح العراق . واعلنت عزمها لرد حقوق دولة الكويت الحبيبة إلى اهلها واميرها .. شىء عظيم جدا .. وقد لجأت إلى وسائل متعددة لتحقيق اهدافها المعلنة وركزت اهتماما بالغا لأسلوب المقاطعة الدولية للضغط على العراق وإرغامه على الانسحاب من الكويت الحر .

ولكن ما مدى الاهتمام بالشعب الكويتي وخاصة هذه الالوف التى رفضت مبارحة وطنها وفضلت أن تروى أرضها بالدماء حتى تمهدها لعودة اميرها ومواطنيها

فبادىء ذى بدء ، فإن قرار مجلس الأمن بالمقاطعة لا يعنى حرمان الشعوب من ضروريات الحياة من ماء وغذاء ودواء . وثانيا وهو الاهم ـ أن هذه المقاطعة لم تصب بسوء إلا شعب الكويت . حيث نهب العراقيون كل المواد الغذائية من الكويت ونقلوها إلى العراق مع الأموال والعتاد . ونتج عن ذلك إغراق أسواق العراق بالمؤن والأدوات الكهربائية والسيارات وتفريغ أسواق الكويت . تاركة المناضلين داخل بلدهم الكويت يعانون هم واطفالهم من نقص الغذاء وقلة المال .

إن تنفيذ مثل هذا القرار كمثل الدبة المخلصة لصاحبها حينما جلست ليحرسه ولما وجدت ذبابة تحوم حول وجهه ، تناولت حجرا كبيرا والقته على وجهه لتبعد عنه خطر الذبابة ، ولكن !! من كان الضحية ؟

إن الحاجة الملحة الان هى رعاية شعب الكويت . لذا اناشدكم ايها الأصدقاء الذين هرعتم لنجدة العرب ـ أن توجهوا اهتمامكم حاليا وبصفه عاجلة إلى انقاذ الشعب الكويتى وتلبية احتياجات عشيرتى صاحبة الحق وخاصة هؤلاء الذين تمسكوا بالارض ولم يهجروا وطنهم ، وفضلوا الموت فوق تراب وطنهم على الحياة بعيدا عنه . وارجو الا تشغلكم التصريحات والقرارات والنوايا الحسنة عن سرعة إنقاذ المغلوبين على امرهم حتى يستطيع مواصلة الحياة الكريمة حتى تحين ساعة الخلاص والعودة إلى الاستقرار وجلاء المعتدى

دكتورة : هدى محمد عفيفى

عضو مجلس رئاسة حزب الأحرار



نخبشة

ملذا ؟ وبعد أن اتفقت القوتان العظميان على الوجود في منطقة الشرق الأوسط وبالتحديد في منطقة الخليج والسيطرة على ثروات العرب جميعها وبالذات حقول النفط التي هي المصدر الرئيسي لثروات هذه الدول وبعد أن تأكد الكلام الذى طالما نادينا به وهو حسب نص الخطاب الذى اذاعه بوش ونشر في عدد الاهرام الصادر يوم ١٢ / ٩ / ٩٠ وهو بالنص

واكد الرئيس بوش ان القوات الامريكية المنتشرة الآن في المملكة العربية السعودية يمكن ان تبقى هناك لاجل غير مسمى .

وقال وزير الدفاع الامريكي تشيني « ان القوات الأمريكية ذهبت إلى الخليج لتبقى هناك لسنوات » ثم زاد وزير الخارجية بيكر الوضوح وضوحا فقال : « إن الموقف يستدعي اعداد ترتيبات امنية جديدة في المنطقة واقامة احلاف جديدة لضمان الاستقرار هناك . يا عرب : الا يوجد في هذه الدويلات رجل رشيد يمسك بتلابيب حكامها حتى يفيقوا من الوهم الذى وضعوا فيه بسبب التصرفات غير الواعية والتى جرت عليهم ويلات الحروب . والتى تخطط لها دول الغرب الامريكي والصهيوني المنظم . والعرب في غفلة من الزمن لا هم لهم إلا جمع المال والتزين والتباهي به والصرف على ملذاتهم الخاصة كشراء النسور والمهور (الخيل) بدلا من إقامة المشاريع القومية التى تعوضهم عن انتاج الضغط في المستقبل البصير . كذلك خلق الأزمات الواحدة تلو الاخرى وجر شعوبهم في حروب مستمرة بين الحين والآخر .

يا عرب : ان الغرب استعمر شعوبنا زمنا طويلا فاخذ منا معظم اخلاقيات وسلوك الاسلام الحسن . وصدر لنا الفجور والكذب والخيانة وعدم الامانة

ابراهيم طلبة

امين الصندوق عضو مجلس رئاسة الحزب



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١ ديسمبر ١٩٩٠

من فتـح الأبــواب يغلقهـــا !

اقرا الصحف التى تؤيد صدام حسين فيضيق صدرى وتذهب نفسى حسرات وابحث عن الانصاف فلا أجده ! !

إحدى الصحف كتبت عنوانا يقول نساء وأطفال تونس يجمعون الغذاء للعراق وآخر يقول نساء اليمن يقتسمن الخبز والحليب مع اطفال العراق ! !

فيا حسرة على الذين يستهلكون الاقلام والأوراق فيما يغضب الله وهل يغضبه اكثر من ان نكيل لخلق الله بكيلين وننظر الى المواقف نظرة تبتعد عن العدل ؟ لقد قال تعالى « ولايجرمنكم شنئان قوم على الا تعدلوا ... » فاين العدل فى تصوير الشعب العراقى واطفاله فى صورة المظلومين المهددين فى الوقت الذى الذى لاتكتب كلمة واحدة عن شعب الكويت واطفال الكويت ؟

إن شعب الكويت سحق سحقا ومات اطفاله موتا وسعيد الحظ منهم هو الذى حرم الحليب فقط ! ! واغتصبت نساؤه ومع ذلك لايذكر هذا كله وتصبح الصورة الوحيدة التى تلح بها هذه الصحف هى صورة الشعب العراقى المسكين المهدد بالقوة الامريكية الجبارة ! !

عجبا والف عجب ! فما الذى اوقع العراق تحت التهديد الأمريكى ؟ هل صحونا ذات صباح فوجدنا امريكا تهدد العراق من الباب للطاق ! ؟ أم ان النظام العراقى هو الذى جر شعبه الى هذا المازق حين خطف الكويت من اهلها ، وتترس خلف مليون جندى وخمسة آلاف دبابة وخمسمائة طائرة ولما انطلقت صيحات الاحتجاج من انحاء العالم ولى مستكبرا كان لم يسمعها كأن فى اذنيه وقرا ؟ !

وهذا العملاق الأمريكى الظالم كما تصورونه ماذا يطلب من حاكم العراق ؟ الا يطلب منه ان يطلق فريسته وان يعود من حيث أتى ويترك الكويت لأهلها ؟ لقد صارت دول الخليج خاوية على عروشها ومازال عقلاء العالم يناشدون صدام حسين ان يثوب الى رشده ولكن لاحياة لمن تنادى ! !

ماذا كان يمكن للمجتمع الدولى ان يفعل سلميا ليجبر الجانى على التوقف عن جريمته غير الحصار الاقتصادى وهو وسيلة مشروعة لارساء العدل الذى طوح به صدام حسين حين داس شعب الكويت ؟ .

وماهو البديل سوى الحرب وهى اكثر بشاعة واشد هولا ، وافدح خسارة ؟ ومع ذلك فإن صدام حسين يستطيع من باكر صباحا ان يوفر الأغذية والالبان لنسائه واطفاله بكلمة واحدة منه هى ان يقول لقائد جيشه فى الكويت انسحب الى العراق ! !

أيها السادة ان صدام حسين هو الجانى الوحيد فى القضية والمجنى عليه هما شعبا الكويت والعراق معا بل الشعوب العربية ايضا ويقف مع صدام فى قفص الاتهام هؤلاء الذين لايقولون له كلمة عتاب ويسقطون شعب الكويت من حسابهم فلا يكتبون شيئا عن كارثته ولايتحدثون الا عن شعب العراق وحصار شعب العراق وكأن الكويتيين هم ابناء الجارية ! !



صدام حسين ايها السادة هو الذى فتح ابواب الشر واشعل نيران الفتنة وهو الذى ينبغى ان توجه له المقالات صارخة : ارحم شعبك يا غليظ القلب ! ! وانهى المقال وادير مؤشر الراديو فاسمع نجاة تتغنى بشعر نزار قبانى فإن من فتح الأبواب يغلقها وان من اشعل النيران يطفيها واجدها تناسب المقام مع انها تحكى عن الحب وقضية صدام من اولها الى آخرها قضية كراهية ! !

محمد شبل



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٠

هذا الاعلام المخجل

لصاحب هذا القلم رأى معروف فى أزمة الخليج ، وهو رأى ينطلق من الشرعية الدولية وحقوق الانسان ، ويلتقى مع الموقف الرسمى جملة وتفصيلا ، ومن هذا المنطلق فلابد من وقفة مع الاعلام المصرى فى هذه القضية ، ذلك الاعلام الذى كثيرا ما اشعرنا بالخجل ، والذى حاول بإصرار عجيب ان يثبت لنا اننا متخلفون كثيرا عما نعتقد ، والذى اعتقد أن نتائجه لابد أن تكون عكسية ..



بقلم : د . فرج فودة

ان تأييد المصريين للشرعية الكويتية واستنكارهم للغزو العراقى لاينطلق من فراغ ، وليس صحيحا ان الاعلام هو الذى صنع هذا الراى العام ، بل العكس تماما هو الصحيح ، فلا يكاد يوجد بيت فى مصر لم يتأثر بالكارثة ، ولا تكاد توجد اسرة فى مصر إلا ولها عائل او عامل فى العراق او الكويت ، والاهم من ذلك ان الموقف المصرى كان نتيجة طبيعية لدرس هائل تعلمه الشعب من معاهدة السلام ، وهو تبنى المنطلق العلمى بديلا عن الشعارات الديماجوجية ، والتعامل مع الواقع بديلا عن الاستجابة لاحلام اليقظة ، ومواجهة المشاكل بالحلول الممكنة وليس بالشعارات المريحة والمبهجة ..

هو نفس الشعب الذى تعلم كيف يسخر من اعلام ١٩٦٧ ، وكيف يحترم اعلام ١٩٧٣ ، وكنت اظن اننا بإعلام ١٩٧٣ قد دخلنا حقبة إعلامية جديدة محترمة ، تتناسب مع حضارة هذا الشعب ، ووعيه وثقافته وحسه الرائع الذى يميز بين الحقيقة والتهويل ، والذى يصدق القول الصادق ، ويقتنع بالراى الرزين ، ويتسلل إلى عقله المنطق الهادىء ..

ما هذه الحملة الهائلة التى قادها الاعلام المصرى لاعلان تاييد الشعب لمبارك وكانه استفتاء جديد على حكمه ..

اننى استطيع ان ازعم ان شعبية مبارك لم تصل إلى اعلى مما وصلت إليه خلال هذه الازمة ، واستطيع ان اؤكد انه لم يكن فى حاجة إلى هذه الاساليب للتاكيد على هذه الحقيقة ، واستطيع ان ازعم ايضا ان التظاهرات فى المنوفية او كفر الشيخ او غيرها لم تضف جديدا ، ولم تؤثر فى اقتناع احد ، لان الحقيقة واضحة للجميع ، ويقينا فإن هذه الرسالة ليست إلى الجبهة الداخلية ، لانها بالقطع ليست فى حاجة إليها ، وليست مفيدة لو كانت موجهة إلى الاعلام الخارجى ، لانه لا يثق فى ذلك ، ويستقى معلوماته الصحيحة مباشرة من خلال مراسليه ..

لمن ولماذا ؟

هذا هو السؤال ، وقبل إجابته علينا ان نتذكر جميعا ان أسلوب التاييد المنظم والحشد سابق الاعداد لتاييد رئيس الدولة ، هو اسلوب النظم الشمولية التى ودعناها إلى غير رجعية ، وهو نفسه اسلوب صدام حسين الذى حشد اكثر من مليون عراقى فى يوم احتفالات الفاو الذى حضرته وكان حاضرا فيه عدد من الرؤساء منهم الرئيس مبارك نفسه ، ولم يدر فى خلد أحد من الحاضرين أن لهذا الحشد أية دلالة سوى القهر ، والغلبة على الامر ، فما بالنا نتمثل بمن جاوزنا مراحلهم ، ونلجا لأساليب لا حاجة لنا بها ، ونصل إلى نتيجة مؤداها ان مبارك فى حاجة للتعبير عن التاييد وهو ما ليس صحيحا ، وأتحدى لو تشكك واحد فى حجم هذا التاييد ، وأتحدى ايضا لو كان مصدر هذه الثقة فى التاييد آتيا من هذه التظاهرات الرديئة الشكل ، المتهافتة الاسلوب ..

نحن أرقى من ذلك ..

وشعبية مبارك فى هذه القضية اكبر من ذلك ..

ومستوى الوعى لدى المصريين متفوق على ذلك ..

ولهذا أطرح السؤال مرة اخرى على الجهابذة الذين رتبوا هذه التظاهرات ثم ركزوا عليها إعلاميا ، اسالهم مرة اخرى ، لماذا ولمن ؟ ..

ثم اسالهم مرة اخرى عن هذه المانشيتات السخيفة التى لا معنى لها سوى الاستهانة بالعقول ، ومنها مثلا ، (الجنود العراقيون احتلوا الكويت وهم يظنون انهم يحتلون اسرائيل) ..

يا سلام ..

الجندى العراقى المتوجه جنوبا من البصرة إلى صفوان والعبدلى يتخيل أنه داخل اسرائيل ..

اليس لدى رئيس التحرير او الصحفى الذى كتب الخبر اى قدر من التمييز حتى لا يخجلنا بهذا السخف ..

ومن يصدق ان جريدة وقورة محترمة ، تعتمد فى هجومها على صدام على تسجيلات (الشيخ القطان) ، وتصفه لمجرد هجومه على صدام حسين بانه (الداعية الاسلامى الكبير) ..

مرة واحدة هكذا أصبح الشيخ القطان داعية إسلاميا كبيرا ..

ان تسجيلات الشيخ القطان موجودة فى الكويت وبعضها موجود فى مصر ، وعشرات الأشرطة منها هاجمت قيادة مصر والشعب المصرى إثر معاهدة السلام ، وبنفس المنطق اللاعقلانى ، الوجدانى ، البعيد عن المنطق ، غير المستند إلى ما يجب الاستناد إليه فى الهجوم على صدام ، وهو مناهضته للشرعية الدولية ، ولمواثيق حقوق الانسان .

ويبدو ان جريدة اخرى قد عز عليها ان يحرز غيرها سبقا ، فلجات إلى الشيخ المحلاوى ، ووصفته بنفس الصفة (الداعية الدينى الكبير) ، مع مقدمة تتحدث عن علاقته (بالرؤساء) وكيف ان (اولاد الحرام) قد اوقعوا بينه (اى بين الشيخ المحلاوى) وبين الرئيس السادات ، والشيخ المحلاوى حتى لا ينسى القارىء هو احد المعتقلين فى سبتمبر وهو الذى وصفه السادات بانه مرمى فى السجن زى (....) ، وساعتها تعجب الكثيرون من سبب انفعال الرئيس ، ومن اختياره للمحلاوى بالذات ، وللأسف الشديد لم يكن باستطاعة الرئيس الراحل ان يذكر السبب ، لانه يتعلق بحديث المحلاوى على المنبر عن حرم الرئيس الراحل ، وهو حديث تناول مالا يصح . وما لا يكتب ، ويكفى ان احد مفرداته هو كلمة (الختان) ..

يالطاف الله ..

أهذا هو الاعلام الذى سنواجه به القرن الواحد والعشرين .. اعلام (القطان) و(المحلاوى) ..

وما هذا السباق المحموم على الفتاوى الدينية فى شان صدام حسين وحكمه .. هل نجح صدام فى سحبنا إلى ملعبه ، وفى جعلنا نرقص على إيقاعه ، بحيث تصبح مشكلتنا هى إسلام صدام أو كفره ، وموقع ما فعله ليس من صحيح القانون الدولى ، بل من صحيح الدين ، وتكون النتيجة ما نراه الآن من توظيف الاسلام فى الصراع ، وجذبه من هنا ومن هناك ، وبنفس الأدلة من القران والسنة ، الى موقف للشيخ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....مـــايو........

التاريخ : ......١ أكتوبر ١٩٩٠......

الشعراوى في مصر يناقضه موقف للشيخ الفقير في الأردن ، وموقف لعلماء الازهر في مصر يناقضه موقف لعلماء الزيتونة في تونس .. واسوا من هذا كله ما اعرضه على القارىء الآن ، وهو ما نشرته اكبر صحف مصر الاسبوعية توزيعا ، في المانشيت الرئيسى لها ..

المانشيت عن نقل الجامعة العربية من تونس ، والمانشيتات الفرعية عن اسباب اعتراض تونس على ذلك ، واحد الاسباب الرئيسية كما تذكر المانشيتات هو ان الرئيس زين العابدين يؤجر احد بيوته لاحد كبار المسئولين في الجامعة بالاف الدولارات ..

الواضح من المانشيت الرئيسى ومن الموضوع المنشور في الصفحة الثالثة وهى اهم الصفحات ان صاحب التحقيق كتبه من مكتبة في القاهرة ، معتمدا في اغلب الظن على بعض حكايات المقاهى ، وهى كذلك لا اكثر ولا اقل ، فقد كنت في تونس في اعقاب احداث الخليج ، واستطيع ان اقسم بان نقل الجامعة العربية من تونس ليس له تاثير في الموقف التونسى من قريب او بعيد ، والغريب انهم في تونس يتصورون ان نقل الجامعة الى القاهرة هو المؤثر الرئيسى في السياسة المصرية وكل من التصورين غير صحيح ..

اما حكاية بيت رئيس الدولة التونسى المؤجر بالاف الدولارات وتاثيره على القرار التونسى ، فلا تعليق لى عليه سوى كلمة (عيب) ..

نعم (عيب جدا) ، فالقصة لا تحتاج الى دليل على بهتانها ، لانه لا يوجد رئيس دولة في المنطقة العربية كلها يلجئه (ضيق ذات اليد) الى تاجير منزله سعيا وراء (دخل اضافى) ..

وعلى رأى فؤاد المهندس (مش كده ولا ايه) ..

والمؤسف ان كاتب هذه الحكايات لا يدرك مدى تاثير هذا على علاقات الدول والرؤساء والشعوب ..

تصوروا لو ان كاتبا في تونس اختلق نفس القصة تماما كما اختلقها كاتبنا وكتبها بالعكس ، بمعنى ان سبب رغبة مصر في عودة الجامعة ان رئيس دولة مصر سيؤجر منزله الى مسئول كبير في الجامعة ..

هل هذا مقبول ..

بل هل هذا محتمل ..

اى مستوى هذا من الاعلام ومن تحرى الحقيقة ومن الصدق ..

ثم ما هذه القصة الاخرى الواردة في نفس حكايات المقاهى والمعنونة باحد المانشيتات عن رشوة عراقية لتونس (لتغيير موقفها) ، والقصة تحكي ان العراق بدلا من ان يدفع ثمانية ملايين دينـار لتونس وهى قيمـة القسط المستحق عليه للجامعة ، دفع عشرة ملايين ..

ياسلام ..

مليونان من الدينارات هى التى غيرت موقف تونس ..

والسؤال الأهم من ذلك ..

وهل تغير موقف تونس ..

إن موقف تونس رغم اختلافنا معه كان ثابتا منذ البداية وحتى الآن ..

مرة اخرى عيب ..

الذى يكتب عن تونس وغير تونس ، يذهب الى مواقع الأحداث ويسال ويتعب ويكتب ، ويراعى الله والضمير وعلاقات الدول والشعوب وهو يكتب ، او حتى وهو يكذب ..

حرام ان نصب الزيت على النار في علاقات الدول والشعوب والرؤساء ..

حرام ان ندمر في لحظات ما بنيناه من سنوات ..

حرام ان نكتب على المقاهى ونختلق الاكاذيب ونجعل منها مانشيتات لاكبر صحفنا توزيعا ..

ولولا ضيق المساحة لتحدثت عن التليفزيون لانه في رايى كان اسوا من الجميع ، والادلة بالعشرات ..

حرام والله ان يكون إعلامنا في هذه القضـايا الخطيـرة بهذا المستـوى المتواضع والسيىء وكاننا لم نتعلم شيئا منذ منتصف الستينات ..

حرام ان يتحول موقف صحيح الى ممارسة غير صحيحة ، وحرام ان يتحول موقف مبدئى واخلاقى الى ممارسات غير مبدئية ، وغير اخلاقية ايضا ، وحرام ان يتصور الاعلاميون انهم يقودون شعبا من الجهلة ، واننا قطيع من الاغنام وانهم الرعاة ، بينما هم مثل البوربون ، لم يفهموا شيئا ولم يتعلموا شيئا ..

أيهـا الاعلام المصرى في ازمة الخليج ..

اننى اخجل منك ، فانت تزرع اللاعقلانية والديماجوجيـة ، وحين ياتى اليوم الذى نحتاج فيه الى صوت العقل ونداء المنطق ، فسوف يكون موقفنا جميعا صعبا ومخيفا ، وليس لنا ساعتها إلا ان نلوم انفسنا ، وإعلامنا ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ١ أكـــتوبر ١٩٩٠

بدون مقدمات

من حق السعودية ان تتخذ ماتراه من قرارات لحماية امنها ولايلام المسئولون السعوديون على اى قرار اتخذته المملكة مؤخرا فى هذا الشان وكذلك مراجعة علاقاتها التجارية مع الدول الاخرى فى ضوء مواقف تلك الدول من امن المملكة

• • مما اعجبنى جدا من هذه القرارات السعودية قرار معاملة سائر المواطنين من غير ابناء المملكة معاملة واحدة والغاء الامتيازات التى كانت ممنوحة لابناء اليمن

وبصراحة مطلقة وليس هناك من حاكم عاقل فى العالم ينتهج سياسة خارجية ودولة اخرى تؤدى فى النهاية الى الاضرار بمصالح شعبه ولعكس مدى جحود هذا النظام السياسى لمساعدات السعودية له ولشعبه على مدى سنوات طويلة .

ونفس الشىء ان ينسحب ايضا على الاردن الذى كان يعتمد على السعودية فى اكثر من ٨٠ ٪ فى المائة من احتياجاته البترولية

ثم ياتى ويناور على حساب امن الدولة التى تساعد شعبه بمليارات الدولارات !!

• • وإلى ان ياتى الامة العربية حكام من طراز حضارى حريصون بحق على مصالح شعوبهم وليسوا حريصين على مصالحهم الشخصية وزعامات جوفاء فلابد ان تعرف الشعوب كم ستعانى بسبب حماقة حكامها .

وبصراحة مطلقة ايضا فانى من انصار اتخاذ اية قرارات سياسية عليا فى مصر من شانها منح المواطن المصرى كافة الامتيازات التى تجعل منه بحق سيدا على ارضه وان اى مواطن اخر مهما كانت جنسيته هو ضيف وان تتدخل -. ولاتفصل - مواقف الدول تجاه مصر فى مواقف مع رعايا هذه الدول ..

كفانا تدليلا لمن نعطيهم فيضربوننا ونمد ايدينا اليهم فيتهموننا ومن نقاتل من اجلهم ضد ايران ويموت ابناؤنا او يتم اسرهم فيصفوننا بالخيانة والعمالة ..

اننا نعيش عصر المصالح الدولية عصر وقلق . الشرق والغرب فحان الوقت لتكون مصالح الشعوب اولا

جمال عبد السميع



نسمات

● ● ● الملاحظ ان الرئيس العراقى صدام حسين مستمر فى تصعيد الموقف سواء بتصريحاته وبياناته التى يصر فيها على ضم الكويت وعدم إنسحاب قواته منها او بحرب السفارات او باحتجاز الرهائن أو بالتهديد بضرب ونسف حقول البترول فى الخليج او بتهديد امريكا وإسرائيل والسعودية أو بالمضى قدما فى تنفيذ حملة لتوطين العراقيين وتفريغ الكويت من شعبها ودفعه للهجرة منها .

ويمضى المجتمع الدولى الى الرد على تصرفات العراق والى إحكام الحصار حول العراق برا وبحرا وجوا من اجل الضغط لرضوخ العراق الى تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولى وفى مقدمتها انسحاب القوات العراقية وعودة النظام الشرعى وحكومته الى الكويت والافراج عن الرعايا الرهائن ويبدو ان الخيار العسكرى لم يحن موعده بعد لاتاحة الفرصة لمزيد من الحشد الدولى ولافساح المجال امام عملية الحصار فلعلها تاتى بتاثيرها المرجو فتفرض الحل السلمى تفاديا للدمار والخراب والخسائر البشرية الضخمة ولقد اصبح من المتعذر امام تصلب العراق ان تنجح مبادرات حلول الوسط التى يرفضها العراق ولاتقبلها بقية الاطراف المعنية .

حقا إنها ماساة .. وامل ان توفق الجمعية العامة للامم المتحدة فى مناقشتها لازمة الكويت خلال دورتها الحالية فتضع الحل الذى يرتضيه المجتمع الدولى والذى يجب ان تلتزم به جميع اطراف الازمة .

● ● ● يئن الشعب ويتوجع من موجات الغلاء المتلاحقة والارتفاع المستمر فى الاسعار واصبحت تكاليف المعيشة لاتتناسب والاجور المحدودة واصحابها يمثلون الاغلبية وبات من المحتم تشديد الرقابة على الاسواق والعمل على إلغاء حلقة الوسطاء ضمانا لوصول السلعة الى المستهلك بسعر معقول لايزيد كثيرا على إلغاء حلقة الوسطاء ضمانا لوصول السلعة الى المستهلك بسعر معقول لايزيد كثيرا عن سعر بيع هذه السلعة من المنتج حقا ان مشاكل التموين كثيرة ومعقدة واعتقد ان بالتحرك الايجابى مع الحزم والعزم للادارة المحلية ومباحث التموين وتعاون الشعب وتوقيع العقوبات الرادعة على المخالفين والمستغلين سوف تؤدى إلى حل الكثير من المشاكل وبذلك ترتفع المعاناة عن الشعب الصابر ونضمن وصول الدعم الى مستحقيه .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس حزب الأحرار

كلمة عتاب

من المؤسف ان امريكا مازالت تلعب بالنار .. بعد ان ادمنت انتهاك حقوق الانسان بجرائمها فى اليابان وفيتنام وبنما والكاريبى ولبنان وليبيا وفلسطين .. فقد كشف اخر جرائمها رئيس اركان سلاحها الجوى الجنرال دوجان بعد ان رفض الاشتراك فى ابشع جريمة ضد المدنيين فكشف للصحف الامريكية خطة تدمير بغداد ونسف المناطق الكثيفة بالسكان وخاصة مقر اقامة عائلة الرئيس صدام حسين واسر القيادات العراقية .. وهنا سأكشف سرا .. انه اثناء التحقيق مع الجنرال الربان كشفه الخطة للصحف بهدف افشالها .. لانه يرفض ان يكون مجرم حرب بتنفيذه لهذه الجريمة .. فاصدروا قرارهم بطرده .... هذه امريكا العدالة وحقوق الانسان التى ستدفع العالم الى كارثة سأوضحها بعد ان نحلل ما قاله الرئيس صدام حسين فى رسالته للشعب الامريكى واذاعته صوت امريكا قال :- ان العراق لا يريد الحرب ولن يعتدى على السعودية وانه قد تعايش لفترة طويلة مع الكويت كدولة مستقلة برغم انها جزء من العراق .. ولكن حكام الكويت والامارات تآمروا مع الحكومة الامريكية لاضعاف العراق اقتصاديا وبالتالى عسكريا ..

ثم قال ان الحكومة الامريكية تقوم الان بمحاصرة شعبنا لتجويعه وحرمان اطفاله من الالبان والغذاء والدواء .. وان بوش هو الذى اصدر قرار الحرب فان قرار الايقاف لن يكون فى يده .. هذا الكلام الخطير يؤكد قدوم الكارثة وخاصة بعد محاصرة العراق جويا .. وان بوش بهذا العنف يلعب بفتائل القنابل النووية والكيماوية المزروعة فى منطقة الخليج .. وان هذا اللعب سيجبر الرئيس صدام حسين (الذى لن يتراجع) على ان يختار طريق القتال ضد الظلم بدلا من تجويع شعبه .. وان معنى الحرب هو الكارثة بعينها .. وهنا سأكشف سرا اخر من مصادر مؤكدة لتوضيح حجم الكارثة وهو ان العراق يمتلك اثنتى عشرة قنبلة نووية وثمانى عشرة قنبلة بنزين وهى تعادل القنبلة النووية المحدودة وقد اشتراها بمساعدة المخابرات الالمانية وصنعتها له شركة المانية يجرى التحقيق مع اداراتها الان .. بالاضافة لتصنيعه لالاف من رؤوس السلاح الكيماوى الثنائى المعقد .. والصواريخ والمدفعية الضخمة طويلة المدى .. هذه الاسلحة الفتاكة العراقية بالاضافة الى نظيرها من الاسلحة الفتاكة الامريكية والغربية ستدمر المنطقة وتحدث هذه الكوارث ... اولا :- كارثة الطاقة بتدمير ابار البترول ستحدث الاتى :- (١) اشتعال الابار لعدة سنوات (دون اطفاء) سينتج عنه استهلاك الاكسجين واختناق جماعى للكائنات الحية بالمناطق المحيطة بها ...

(٢) توقف الصناعات والتنمية واحداث كساد فى الدول الصناعية الكبرى سيؤدى الى مجاعات لمعظم دول العالم الثالث ... (٣) ايقاف الموارد المالية للدول الخليجية الغنية سيحولها لدول فقيرة مكبلة بالديون ... ثانيا :- الكارثة البشرية والاستراتيجية .. ان امريكا قد اشفقت قياداتها للقوات المتعددة الجنسيات فوضعت القوات المصرية والسعودية والسورية والمغربية فى المقدمة امامها لتكون درعا بشرية لها .. وذلك لعدة اهداف هى ...

(١) استهلاك هذه القوات فى الضربة التدميرية الاولى من اجل احراج انظمة مصر وسوريا والمغرب ودفعها الى ارسال المزيد من القوات حتى تتورط فى حرب طويلة المدى ...

(٢) ان الخسائر التى ستحدث فى القوات العربية ستفدى الجنود الامريكيين والغربيين الذين لهم قيمة كبيرة لدى حكوماتهم ...

(٣) ان تدمير القوات العربية سيفقد الاراضى العربية حمايتها ويسهل تقسيمها الى مناطق نفوذ بين الحلفاء والاتحاد السوفيتى ...

(٤) تحويل الخلاف العربى الطارىء الى صراع عدائى وثارى طويل بين شعوب الدول العربية المتحاربة للقضاء على حلم الوحدة العربية .. هذه هى الكارثة القادمة .. وللحديث بقية .. كتبت هذه المقالة يوم الخميس ٢٧ / ٩ / ١٩٩٠ .

محمد فريد زكريا

وكيل حزب الاحرار



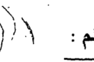
المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

إســــــرائيل والحصــــاد الذهبــــى

صرح مصطفى كامل مراد زعيم حزب الأحرار بأن إسرائيل هى الدولة المستفيدة من أزمة الخليج ومصداق ذلك يظهر فيما ستحصل عليه من أسلحة مجانية من الولايات المتحدة بالاضافة إلى حجم لابأس به من المعونات الاقتصادية لتساعدها فى استقبال هذا التدفق الكبير على إسرائيل من يهود الاتحاد السوفيتى والذى تجاوز مائه ألف مهاجر خلال الأسابيع القليلة الماضية بعد ان غطت أزمة الخليج على الأزمة الفلسطينية والانتفاضة العربية والهجرة السوفيتية .

وأضاف مصطفى كامل مراد قائلا ان إسرائيل تشارك أمريكا فى وضع الاستراتيجية الجديدة بالمنطقة العربية بعد أزمة الخليج ولا أحد يدرى ماهو دور إسرائيل ولكننا نؤكد انه لو تحركت الأزمة الى حرب ساخنة فإن إسرائيل هى التى ستكون رأس الحربة الذى يفجر هذه الحرب اذا اقتضت الظروف ذلك وأملنا فى الله ان تنتهى أزمة الخليج نهاية سلمية بإذن الله إذا وافقت العراق والكويت والسعودية والولايات المتحدة الأمريكية على الاقتراح التاريخى العظيم الذى تقدم به الرئيس ميتران بنية صادقة وربط أزمة الخليج وإنسحاب القوات العراقية والأجنبية وحلول قوات عربية محلها بإقامة الدول العربية فى فلسطين حية لميتران الرئيس الفرنسى العظيم وتحية لكل سياسى يقول كلمة الصدق التى تحقق العدالة فى مصالح الشعوب .





مسرحية بقلم :

وحيد غازى

المستشار : كل حاجة بتتنفذ طبقا لتعليمات الموساد
العرافة : هس (تضع إبهامها فوق فمها) اوعه تنطق الاسم ده
المستشار : خايفه
العرافة : الاحتياط واجب
المستشار : (يقف .. يضع يده فى جيبه يخرج العلبة الصغيرة) ودلوقتى نتكلم كلمتين يتسجلوا فى الجهاز .. مش معقول المهيب يسمع الشريط يلاقيه فاضى .. يقول إيه قعدنا أنا وانتى ساكتين .. يشك
العرافة : (بدلال) ولا يفتكر إن احنا قعدنا نحب بعض
المستشار : دى تبقى كارثة
العرافة : ليه هو مانع الحب ؟
المستشار الحب من غير تصريح ممنوع
العرافة : يعنى إيه ؟
المستشار : يعنى القيادات العليا اللى زيى .. يحبوا بامر المهيب
العرافة : وى ؟ ...
المستشار : برضه بامر المهيب (يضحكان .. يفتح العلبة الصغيرة يخرج جهاز الارسال يعيده الى مكانه أسفل المقعد . تقف العرافة تتجه إلى المدخل يتجه إليها) اهلا .. اهلا باكبر عرافة فى العالم
العرافة: (بكبرياء) حضرتك كبير المستشارين ؟
المستشار : (متعجبا) عرفتى إزاى ؟
العرافة : انت ناسى .. وانا جايه فى الطيارة شايفاك قدامى بالبدلة الرسمى زى ما انت واقف دلوقتى تمام (تضع يدها فوق رأسه باحتقار) بطولك ده (تنزل بيدها فوق وجهه) وخلقتك دى (تتحرك على المسرح) على فكرة انا لغيت كل مواعيدى لأن لقاء المهيب هو اعظم حدث فى حياتى (تخرج لسانها) هو عظمته ح يوصل إمتى ؟



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٠

المستشار : حالا (يتجه إلى الدكتافون فوق المائدة ويصرخ) حرس

الطويل : (يدخل يعظم) تمام يا افندم

المستشار : (يشير للعرافة) خد الأستاذة تستريح في الجناح لغاية ما يوصل عظمة المهيب الركن .. وشوف جميع طلباتها الغدا والساقع (تتحرك العرافة ينظر لخطواتها المثيرة) والسخن

الطويل : (يعظم) تمام يا افندم .. إتفضلي يا استاذة (يخرج .. تخرج خلفه)

(يدخل قزم يحمل صفا من الكتب والمراجع أطول منه)

القزم : (يعظم المستشار .. تسقط الكتب فوق الأرض) تمام يا افندم .. كتب الحقوق وصلت

المستشار : يعني لازم تتنيل تعظم .. اهي وقعت .. لمها وحطها هنا (يشير للمائدة يجمع القزم الكتب ليضعها فوق المائدة فتسقط منه مرة أخرى .. يتجه المستشار للدكتافون ينادي) حرس (يدخل الرجل الطويل)

الطويل : (يعظم) تمام يا افندم

المستشار : (للطويل مشيرا للكتب) حط كل حاجة هنا على الترابيزة

الطويل : تمام يا افندم (يجمع الكتب يرفعها إلى المائدة ثم يرفع القزم ويضعه فوق المائدة مع الكتب يقفز القزم إلى الأرض فيعيده الطويل إلى المائدة)

المستشار : سيبه بتعمل فيه إيه ؟

الطويل : مش سعادتك امرتني أحط كل شيء ع الترابيزة

المستشار : خلاص .. اخرج بره ما تتحركش لغاية ما أعوزك (يخرج الطويل يقف القزم بجوار أحد المقاعد يمسك المستشار أحد الكتب ويفتحها ينظر للقزم مبتسما) هيه يا دكتور عملت زي ما اتفقنا ؟

القزم : كله تمام كل مراجع التاريخ دي زورناها (يشير بيده للكتب)

المستشار : ما تقولش زورناها .. قول صممناها

القزم : آسف .. كل مراجع التاريخ دي صححناها وطلعنا الكويت تاريخيا من حق العراق

المستشار : (يناول كتابا للقزم) وريني في الكتاب ده مثلا عملت إيه ؟

القزم : (يفتح الكتاب يفر أوراقه حتى تقع عيناه على صفحة يقربها من عيني المستشار رافعا يديه بالكتاب) السطر الثالث بيقول الكويت كدولة انشئت قبل العراق باكثر من مائة سنة .. مسحنا كلمة قبل (أخذ القزم الكتاب في حضنه واشار وكأنه يمسح باستيكه) وخليناها بعد (يعيد تقريب الكتاب من عيني المستشار) فبقت العراق هي اللي انشيئت الأول .



المستشار : عظيم .. عظيم (يمد يده إلى كتاب آخر يعيد القزم الكتاب الأول إلى مكانه يناوله المستشار الكتاب الآخر) والكتاب ده عملتم فيه إيه ؟

القزم : (يلتقط الكتاب يفر صفحاته) ده بقى اضفنا له صفحتين قلنا فيهم إن الكويت كانت جزءا من محافظة البصرة

صوت : إنتباه .. (ينطلق صوت بروجى .. يقف المستشار إنتباه)

المستشار : (للقزم) اقف

القزم : (يشد طوله) ما انا واقف اهه

المستشار : اقف كمان (يمد يده يساعد القزم للصعود فوق المائدة) اطلع على الترابيزة علشان المهيب يعرف انك واقف (يدخل صدام في هذه اللحظة فيحمل القصير القزم ويقف انتباه دون حركة)

صدام : (يجلس فوق المقعد المرتفع) إيه ده ؟ .. في ايه ؟

المستشار : (يترك القزم فجأة فيسقط فوق الأرض) ده يا افندم استاذ التاريخ الحديث في جامعة بغداد اللى عظمتك طلبته علشان الحقوق التاريخية

صدام : (يشير للكتب) وإيه الكتب دى اللى اطول منه ؟

القزم : (يستعيد توازنه) دى المراجع التاريخية يا افندم

صدام : المراجع دى كلها تثبت إن الكويت حقنا التاريخى ؟

القزم : (يتطاوس) تمام يا افندم اقرأها لعظمتك ؟

صدام : لا .. مفيش وقت .. خدها تحفظ عليها في مكان امين لغاية ما نطلبها

القزم : تمام يا افندم (يجمع الكتب يحتضنها ليخرج بها .. تتساقط)

المستشار : اتفضل انت يا دكتور واحنا ح نبعتها لك (يخرج القزم)

صدام : (للمستشار) إيه اللى عندك ؟

المستشار : (يلتقط ملفا من فوق المائدة .. يفتحه يخرج أعداد صحف يقدمها لصدام)

صدام : (يمسك الصحف) إيه ده ؟

المستشار : (يبتسم) ده يا افندم آخر ما كتب عن عظمتك في صحف العالم

صدام : (يعيد الصحف للمستشار) إقرأ

المستشار : (يفرد صحيفة ويقرأ مانشيتاتها) دى صحيفة اجنبية فيها صورة عظمتك تحتها بالبنط العريض .. اخطر رجل في العالم مستر صدام . (يفرد صحيفة أخرى) وده يا افندم العدد التالى من نفس الصحيفة بتقول إن نشر صورة عظمتك زود التوزيع نص مليون نسخة (يفرد صحيفة ثالثة ويقربها من عينيه) الزعيم الملهم يمتلك كل اسلحة الدمار ضد العدو .. جنبها صورة لمجموعة اشرار يرتدون كمامات واقية وتحتها



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٠

عبارة « الفريد فروم صدام » يعني مرعوبين من صدام المهيب واسلحته الكيماوية التي لا ترحم (يفرد صحيفة رابعة) انه أمل العالم في تحقيق الرفاهية وإعادة توزيع الثروة

صدام : هو ده .. اسمه إيه الكاتب ده ؟

المستشار : سلمان رشدى

صدام : اعطيه « شيك سوبر »

المستشار : اعطيناه يا افندم وكل كاتب من الباقين اعطيناه «شيك عادى»

صدام : عندك إيه تانى ؟

المستشار : تمام يا افندم (يضع ملف الصحف مكانه ويلتقط ملفا آخر يفتحه) ده عرض باسعار السلاح الجديد

صدام : عظيم .. عظيم .. ح ندرسه سوا في اجتماع سرى .. مش معقول ندرسه هنا قدام الناس (يشير للجمهور) دى اسرار

المستشار : تمام يا افندم (يضع الملف فوق المائدة ويلتقط الملف الثالث .. يفتحه)

صدام : ايه ده كمان ؟

المستشار : نص طالع عظمتك اللى كشفته العرافة العالمية حنا كورنا

صدام : إقرا

المستشار : (يقرأ من الملف) خط المهيب العظيم (صدام يتطاوس) يؤكد أن الطالع معاه وعناية زحل حارساه .. بعد نقطة او نقطتين .. ساعة او ساعتين .. يوم او يومين .. ح يبقى اكبر فارس في العالم يشار اليه بالبنان ولا الاسكندر الأكبر في زمانه ولا نابليون بونابرت في عظمته (صدام يتطاوس اكثر) ح يعمل عمل فظيع لم يسبقه إليه فارس الفرسان ولا شجيع السيما آسف يا افندم الخط مش واضح .. ولا شجيع الشجعان .. هو الامل .. نجمه بينصحه لازم يستمر صوته من دماغه لا يسمع كلام حد ولا ينتبه لهزار أو جد .

صدام : (يزداد تطاوسا) اعطيها شيك سوبر كنج سايز

المستشار : بعتنا الشيك يا افندم رجعته مع الجواب ده (يخرج خطابا من الملف)

صدام : بتقول إيه في جوابها .. إقراه

المستشار : (يقرأ الخطاب) من العرافة العالمية حنا كورنا إلى اخطر رجل في العالم نسل الحسين بن على رضى الله عنه .. انا لا ابغى منكم جزاء ولا شكورا . لو اخذت منك مقابل فسوف تعاقبنى السماء .. يكفينى رضاك

صدام : إرسلوا لها .. إحضروها حالا .. عاوز اشوفها

المستشار : تمام يا افندم احضرناها ووصلت وموجودة في الاستراحة في انتظار الأوامر للمسئول بين يدى عظمتك

صدام : تدخل فورا (يهبط من فوق المقعد)

المستشار : (يتجه للدكتافون فوق المائدة) وينادى : العرافة

تدخل فورا

العرافة : (تدخل .. تحمل حقيبة يد .. يصافحها صدام بحرارة .. تحاول إحتضانه .. يبتعد) معقول .. (تنظر إليه بابتهال) .. انا الآن بين يدى الحسيب النسيب المهيب الركن

صدام : (يجلس فوق المقعد المرتفع بكبرياء وعظمة) ياحنا .

العرافة : شبيك لبيك خدماتك وبين ايديك (تركع فوق ركبتها وتضم كفيها وترفعهما لأعلى وتخفض رأسها)

صدام : امرتك بالجلوس .

العرافة : (تسحب مقعدا صغيرا وتجلس تحت قدميه) أمرك مطاع يا مولاى .

صدام : ايه حكاية نسل الحسن والحسين دى ؟

العرافة : تفتح حقيبة يدها تخرج ورقة طويلة أشبه بورق وكالات الانباءتناوله طرفها والباقى داخل الحقيبة . شد واقرا دى شجرة العيلة يا مولاى الخليفة .

صدام : (بدهشة وسعادة) خليفة (يشد الورقة ويقراها ثم يتركها .. تلفها العرافة وتعيدها الى حقيبة يدها) .

العرافة : طبعا خليفة .. التاريخ يؤكد انك خليفة المسلمين ولازم العالم كله يعرف بصفة رسمية ..

صدام : امتى ؟

العرافة : (تقف) لابد من تنصيبك يا مولاى الليلة فى حفل كبير .

صدام : إزاى ؟

العرافة : أنا رتبت كل شيء .. منتظرين من عظمتك اشارة البدء .

صدام : يهبط من فوق المقعد المرتفع .. يرفع ذراعه فى الهواء ويلوح بها يمينا ويسارا كمن يحيى أحدا لأعلى) وانا اعطيت الاشارة .

العرافة : (تصفق ٣ مرات يدخل المستشار فوق ذراعه جبة مطرزة بالذهب وفى يده اليسرى عمامة وفى اليمنى سيف تدخل خلفه فتاتان تمسكان بريش نعام تقفان الى جانبى مقعد صدام .. يجلس صدام يدخل عدد من اعضاء حزب البعث رجال ونساء .. تصعد فرقة ابو الغيط خشبة المسرح من وسط الجمهور تدق الدفوف وتعزف موسيقى القرب .. الفتاتان تلوحان على صدام بريش النعام . وسط استعراضات فرقة ابو الغيط تنشد العرافة ويرد عليها اعضاء حزب البعث نشيد التنصيب) :

نسبوه .. ونصبوه ونسبوه للحسين بن على
من النهارده المهيب اصبح « ولى » ..
مكتوب له لازم يعتلى .. عرش الامامة وينجلى ..
من حقه ياخد أرضكم .. يضمها ويحتلها لولد الولد
مدد .... مدد .... حقه التاريخى من زمان .. دلوقتى
قد آن الأوان .. يغنى الفقير .. ويلم م البترول
كتير .. والشحات يمشى وراه يصبح « أمير » ..



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٠

نسبوه .. ونصبوه .. ونسبوه .. للحسين بن على
من النهارده المهيب أصبح ولى

المجموعة : (تهتف الله اكبر .. الله اكبر .. عاش الخليفة .. عاش .. عاش .. عاش

(يدخل رجل معمم بزى علماء الدين فى يده مسبحة .. يصمت المسرح)

المعمم : قول لى يا خليفة المسلمين

صدام : عاوز ايه ؟

المعمم : أصلى فين ؟

صدام : فى أى مكان يا راجل .. صل فى أى مكان

المعمم : يا خليفة المسلمين .. لفيت بغداد أدور على مسجد أصلى فيه .. مسجد الباقر ما وجدتوش قالولى عظمتك هدمته .. رحت مسجد الهادى قالولى برضه هدمته .. طلعت على مسجد التميمى .. شرحه .. بيقولوا عظمتك هدمت وقفلت ١٦ مسجدا فى بغداد وخمسة مساجد فى النجف وخمسة فى البصرة وأربعة فى بابل و ...

صدام : (مقاطعا) دى يا راجل مش مساجد .. دى بؤر للمعارضة .. صفيناها بعون الله .. والحمد لله .

المعمم : وبدولوقتى يا ابنى اصلى فين ؟

صدام : **صل فى الكويت وادع لأهلها بالهداية تحت لوائنا**

(يخرج المعمم مهموما وتعود الموسيقى للعزف .. يقف صدام .. يتقدم اليه المستشار .. يلتقط اثنان من الواقفين الجبة المطرزة يضعانها فوق كتفى صدام .. تلتقط العرافة العمامة وتضعها فوق رأسه) .

صدام : ينظر للجمهور بعظمة شديدة (**انا ابن جلا وطلاع الثنايا**) .. متى أضع العمامة (يعدل العمامة) تعرفونى (يناوله المستشار السيف .. يرفعه صدام مشيرا به للجمهور صارخا) **إنى أرى رءوسا قد اينعت وحان قطافها وانى لقاطفها** .

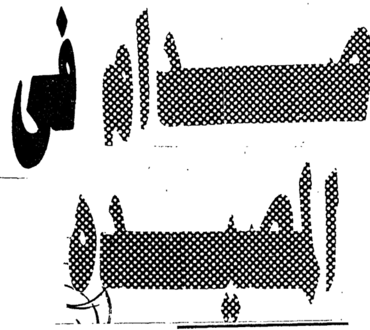
« ستار »



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٠



صدام في المهد

• اللوحة الأولى

تنصيب المهيب !

المنظر: صورة كبيرة لصدام حسين تتصدر خشبة المسرح تحتها مقعد مرتفع كالذى يجلس عليه المقرئون فى الماتم وبجواره مائدة مرتفعة فوقها تليفون وديكتافون .. فى ركن آخر مائدة إجتماعات مستديرة فوقها تليفون وديكتافون وعدة أجراس وصورة صدام وحولها ٣ مقاعد صغيرة

صوت: (من الكواليس) إنتباه (يدخل مستشار صدام رجل نحيف قصير بالزى العسكرى فوق صدره عدة نياشين .. يدخل خلفه رجل طويل القامة ضخم الجثة يحمل ٣ ملفات يضعها فوق مائدة الاجتماعات .. يعظم القصير)

المستشار : (للرجل الطويل) إنصراف .. خليك بره مع الحرس ما تتحركش

الطويل : تمام يا افندم (يعظم ويخرج)

المستشار : (يجلس إلى المائدة فوق أحد المقاعد .. يخلع الباريه من فوق رأسه ويضعه جانبا .. يلتقط أحد

الملفات .. يفتحه .. يبتسم ويومىء برأسه بعلامة الرضا) تمام .. كله تمام

الطويل : (يدخل .. يعظم) تمام يا افندم .. العرافة وصلت

المستشار:(يضع الباريه فوق راسه .. يقف) دخلها بسرعة

الطويل:(يعظم) تمام يا افندم (يخرج)

المستشار:(يتسلل .. يختفى خلف الكواليس بحيث يراه المشاهدون .. تدخل العرافة ، جميلة رشيقة فى الثلاثين .. يقفز إليها القصير .. يضع يده فوق فمها يهمس) اوعى تنطقى يا حنا لغاية ما اقول لك .. يسحبها من ذراعها .. يجلسها فوق أحد المقاعد الثلاثة حول المائدة المستديرة يرفع يده من فوق فمها يضع إبهامه فوق فمه إشارة لها بأن تظل صامتة .. يضع يده فى جيبه يخرج جهازا اليكترونيا يشع ضوءا يمسح به المكان بحثا عن شىء ما .. عندما يقع ضوء الجهاز على احد المقاعد الثلاثة يصدر صفيراً خافتا يتتبعه القصير بالجهاز يزداد الصفير .. يتحسس بيده أسفل المقعد .. ينزع جهاز إرسال دقيق فى حجم الزرار .. يتوقف الصفير يضع الجهاز الأليكترونى فى جيبه ويخرج من الجيب الآخر علبة صغيرة جدا لها غطاء ترفع غطاءها .. يضع بها جهاز الارسال .. يغلقها ويعيدها إلى جيبه .. (ينظر للعرافة) دلوقتى نقدر نتكلم براحتنا

العرافة : حتى انت .. المهيب بيتجسس عليك .. عليك انت ياكبير مستشاريه ؟

المستشار: وعلى ابوه .. معندوش ثقة فى اى حد .. حتى إبنه بيسجله .. حتى اوض النوم ، كل عضوة فى حزب البعث بتسجل لجوزها وهما نايمين سوا

العرافة: يا ساتر ويعرفوا يناموا إزاى ؟

المستشار : بالريموت كنترول (يضحكان) عرفتى ح تعملى إيه بالضبط .. المهيب استوى تمام .. إتنفخ ع الآخر .. آخر نفخة ح تديها له إنت النهاردة .. بعدها ح يفرقع على طول

العرافة : ربنا ما بيقطعبناش .. مات الخومينى طلع المهيب

المستشار : خلينا نبيع السلاح المتلتل فى المخازن

العرافة : إنت تشترى سلاح للمهيب وتاخذ عمولتك واحنا نحقق الهدف .. من النيل للفرات .. جهزت كل شىء .. إنت عارف .. الجهاز اللى بنشتغل معاه ما بيرحمس .. واى غلطة نروح فى داهيه

كلمة عتاب

لقد تحدثنا في العدد السابق عن كارثة الامة العربية بعد اندلاع القتال في الخليج .. والان سانحدث وساكشف اسرار كارثة الكوارث واخطر مؤامرة على الامة الاسلامية وعلى مقدساتها .. والتي نوهت عنها اثناء رئاستي لاجتماع امانة للشباب حزب الاحرار ونشر بجريدة الاحرار بتاريخ ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠ بالعدد ٦٦٨ ص ٦ واكده الكاتب الكبير رائد عطار في تحليله بجريدة الاحرار بالعدد التالى ٦٦٩ .. وقد جمعت بعض خيوط هذه المؤامرة خلال الشهر الماضى من مصادر هامة جدا وعليمة .. وكنت انوى نشرها بمانشيت جريدة شباب الاحرار ولكن لخطورة الموقف ساكشف عنها عسى ان يعقب كشفى هذا تحرك عربي واسلامي ويتراجع المجرمون عن ارتكاب هذا الجرم البشع ... وقد بدات المؤامرة .. عندما فاجا اريل شارون وزير الاسكان المجتمعين اثناء الاجتماع الهام لمجلس الحرب الاسرائيلي في يوم الاثنين ٢٠ اغسطس ١٩٩٠ بمقر وزارة الدفاع برئاسة موشى ارنز وزير الدفاع وكان الاجتماع لمناقشة الخطة العسكرية الاسرائيلية لمشاركة القوات الامريكية في تدمير القوة العراقية وفاجاهم بسؤال شيطاني ماذا يحدث اذا اطلقت اسرائيل صواريخ من نفس نوع مواصفات الصواريخ العراقية متوسطة المدى على قبلة المسلمين بمكة وقبر محمد بالمدينة ؟! .. فهاج الإجتماع واختلفوا بين مؤيد ومعارض ولكنهم قرروا تحويل المقترح للمخابرات الاسرائيلية لدراسته .. وفي اليوم التالى دعا شارون لاجتماع مع قيادة المخابرات الاسرائيلية وشرح لهم خطته ..وفي يوم الاربعاء ٢٩ اغسطس عقد اجتماع سرى لمجلس الحرب الاسرائيلي واقروا خطة شارون بعد اعتماد تعديلات الموساد عليها واسموها (عملية انتصار داود) .. وارجاوا توقيت التنفيذ بعد الاتفاق مع المخابرات الامريكية .. وفي ٣٠ اغسطس سافر وفد سرى برئاسة موشى ارنز الى واشنطن وعقدوا العديد من الاجتماعات السرية انتهت بموافقة الجانب الامريكي على العملية وحدد ميعاد التنفيذ بليلة اليوم الثالث لبدء القتال وذلك بعد تكثيف الضرب الجوى التدميرى لبغداد واقروا الخطة الاتية (تجهيز صواريخ بمواصفات الصواريخ العراقية وبنفس المفاتيح السرية التي حصلوا عليها من الفرنسيين والسوفيت تحمل هذه الصواريخ نفس نوعية الاسلحة الكيماوية والتفجيرية العراقية) .. وتطلق في موعد من الليلة الثالثة للقتال على مكة المكرمة يوكبها اعداد جيد اعلامي بتوجه ممثلوه بعد قذف مكة واصابة الكعبة المكرمة وتعرض عليهم اجزاء من حطام هذه الصواريخ ليتاكدوا بانها عراقية .. ثم تنطلق الدعاية بان انهيار قادة بغداد ويأسهم جعلهم يطلقون صواريخهم (كما وعد الرئيس صدام) على المدنيين والسعوديين للانتقام لقتل المدنيين العراقيين فاصابوا خطا الكعبة المشرفة .. وقد اقدم المجرمون على هذه الجريمة لبعض الاسباب الاتية : ١ - هز الجبهة الداخلية في العراق واثارة مسلميه لاسقاط نظام الحكم .. ٢ - تدمير العلاقات الايرانية العراقية واحياء فتوى الخوميني بان قتال العراق جهاد مقدس وقتلاه شهداء .. ٣ - تدمير المد الاسلامي الكاسح والمهدد للشرق والغرب بالاتي : أ - اشعال الفتنة بين المسلمين واثارة الثائر بينهم .. ب - ايقاف خطر المد الاسلامي على العالم اليهودي والصليبي والشيوعي (الملحد) .. ج - اثارة كرة المسلمين على السعودية واتهامها بعدم قدرتها على حماية المقدسات .. ثم اقامة صراعات طائفية بالاماكن المقدسة .. د - احياء مخطط اسرائيل للاستيلاء على المدينة المنورة وهذه ما نوهت عنه النائبة المتطرفة الاسرائيلية جيئولا كوهين في الكنسيت الاسبوع الماضى عندما قالت (لاول مرة) عما يسمى بالحقوق التاريخية لاجدادنا في السعودية .. هـ - هدم المسجد الاقصى واقامة هيكل سليمان في غمرة تناحر المسلمين ... هذا ما جمعناه من الخيوط العريضة عن الجريمة الكبرى اعرضها على المسلمين واشهد الله عليهم انى قد بلغت .. والله على ما اقول شهيد .. كتبت هذه المقالة يوم الخميس ٤ / ١٠ / ١٩٩٠.

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الأحرار

نسمات

● ● ● سرت شائعات بان العراق نصب قواعد لصواريخه بالسودان ليهدد الأهداف الأستراتيجية في مصر ومنها السد العالي ورد الرئيس محمد حسني مبارك على هذه الشائعة بان قال في لقائه مع قادة وافراد الفرقة الثالثة مشاة ميكانيكية قبل سفرها للسعودية انه لو نصبت في السودان صواريخ عراقية فسوف أمر بتدميرها فورا حفاظا على الأمن القومي المصرى ثم إستطرد انه يستبعد ان توافق السودان على إقامة مثل هذه المنصات للصواريخ العراقية .

ولقد حضر إلى مصر في الاسبوع الماضي العقيد صلاح الدين كرار عضو مجلس قيادة الثورة السوداني وصرح بان السودان لم يمثل عبر تاريخه اى تهديد لامن مصر وان السودان ضد ضم العراق للكويت وانه يؤيد عودة السيادة والشرعية لدولة الكويت المستقلة .

هكذا كان رد مبارك على الشائعة وهكذا كان الموقف الرسمي للسودان منها وبناء عليه فان الشائعة الخبيثة قد مضى عليها في بداية إنتشارها . وإنني ارحب بالسودان الشقيق الذى يابى ان يشترك في تهديد امن مصر بل ويتمسك بالعلاقات التاريخية والازلية التي تربطه رباطا وثيقا ومصر .

إن سلامة الأمن القومي لمصر والذى يعتبر ان الامن القومي للخليج إمتدادا له هو الهدف الأول الذى نحرص عليه ونقدم من اجله التضحيات ونضعه دائما في مقدمة الاولويات .

● ● ● إتفقت واشنطن وموسكو على ان يكون العمل العسكرى ضد العراق في حالة إختياره تحت رعاية الامم المتحدة وبدا الطرفان في وضع صيغة لمشروع قرار لمجلس الامن يسمح باستخدام القوة العسكرية ضد العراق في حالة عدم إنسحاب قواته من الكويت بالرغم من الحصار الشامل المفروض نتيجة لقرارات مجلس الأمن الدولى .

وإنني اؤيد الاتجاه إلى ان يكون تنفيذ الخيار العسكرى تحت علم الامم المتحدة وارفض ان تضطلع دولة بذاتها او مجموعة محدودة من الدول بالعمل العسكرى فلقد مضى الزمن الذى كان العالم يقبل الهيمنة ويرضى بالتدخل الاجنبي في شئون الدول الاخرى ولابد لهيئة الامم المتحدة ان تاخذ بزمام المبادرة وتقود العمل الذى يدعم الامن والسلام الدوليين .

● ● ● بالامس الأول كان إحتفال مصر بذكرى نصر اكتوبر ١٩٧٣ المجيد ولقد مر بنا الزمن سبعة عشر عاما وبقيت الذكرى خالدة فلقد حققت قواتنا المسلحة الظافرة نصرا غاليا إستحوذ على إهتمامات جميع دول العالم ونال دهشتهم لروعته وهنا لابد من الأشادة بالشهداء الابرار الذين جادوا بارواحهم الطاهرة والتقدير للمصابين والمعوقين الذين قدموا اغلى التضحيات من اجسادهم وصحتهم والاعجاب بالمقاتلين الاشراف الذين نفذوا المهام بايمان وشجاعة .

تهانئي للرئيس محمد حسني مبارك ولقواتنا المسلحة ولشعب مصر العظيم بهذا العيد القومي الذى نفخر به ونعتز باثاره وامجاده والذى نحرص على ان يظل خالدا مهما طال الزمن ومرت السنين والاعوام .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس حزب الأحرار



بدون مقدمات

نداء إلى كل الصحف واجهزة الاعلام المصرية والعربية ...

● علينا جميعا ان نقاطع نشر اسم صدام حسين وصورة على صفحات المجلات والصحف وعبر الاذاعة والتليفزيون .

● علينا جميعا مقاطعة نشر اسم ذلك الرجل الذى يحكم العراق ـ حتى كتابة هذه السطور ـ بالحديد والنار ويسىء للاسلام والعروبة والانسانية جميعا .

● قاطعوا اسم هذا الرجل الذى استخف بكل القيم والمبادىء والمواثيق والاديان .

● قاطعوا اسم وصور ذلك الرجل الذى استباح الحرمات واعتدى على كل المقدسات وكان ينوى ان يدوس باقدام جنوده على الحرمين الشريفين !!

● اناشد كل قلم حر نظيف الا يستجيب لاعوان حاكم العراق بان يساهم في التعتيم على كارثة احتلال الكويت وتهيئة الراى العام للتعامل معها على انها امر واقع لا جدوى من محاولات تغييره !!!

● اناشد كل قلم حر نظيف الا يساهم في طمس الحقيقة المأساوية والصورة البشعة لوقائع هتك الاعراض علنا في الشوارع خاصة الكويتيات والمصريات بل يجب الا ينسى احد هذه المناظر التى لا يبررها إلا كل منحل عديم القيم والمروءة والرجولة !!

● لا تنسوا ابدا جثث المصريين العائدة من العراق

● لا تنسوا ابدا ضرب المصريين في شوارع بغداد ايام اتفاقية مجلس « التآمر » العربى

● لا تنسوا ابدا هتك اعراض المصريات امام ازواجهن على ايدى جنود العراق !

● لا تنسوا ابدا تشريد ابناء الكويت الذين مدوا أيديهم للعراق على ايدى العراقيين !

● لا تنسوا من تسبب في بث الرعب والخوف في قلوب ملايين الاطفال في الخليج فكان واجبا على حكام الخليج ان يستعينوا بكل قوة ـ وهذا حقهم ـ بما يضمن لهم الحفاظ على امن مواطنيهم وحرمات مقدساتهم .

● لا تنسوا ابدا وتخطئوا يوما وتقعوا في المحظور وتنطقوا اسم حاكم بغداد !!

جمال عبد السميع



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٠

بين سلمان رشدى .. وصدام حسين !!

سلمان رشدى ، الكاتب الهندى الانجليزى الفاسق ، الف كتابه « آيات شيطانية » يفترى فيه على الاسلام كذبا ، ويقذف بنى الاسلام و آل البيت بفاحش القول وبذىء اللفظ .. وتصدى له المفكرون المسلمون وحللوا افتراءاته وبذاءاته ، وطرحوا الحق الناصع ، وانصفوا الاسلام وبنى الاسلام ..

بيد أن المرحوم الامام « الخومينى » رئيس ايران السابق ، اصدر فتوى بتطبيق حد « الردة » على سلمان رشدى ، فأباح دمه ، ورصد مبلغا كبيرا مكافأة لمن يغتاله ..

وقامت قيامة الدول الأجنبية ، وملأ كتابهم الصفحات عن الاسلام الهمجى الذى يغتال رجلا لأنه طرح رأيا ، أو حتى لأنه اطلق سبابا وشتائم ، وقالوا ان ما كتبه الكاتب لايستأهل القتل بأى مقياس .. وصاحب ذلك مظاهرات فى مدن الغرب تؤيد سلمان رشدى وتندد بالفتوى الايرانية .. اما الكاتب نفسه فقد اختفى عن الانظار فى مخبأ غير معروف خوفا من الاغتيال ، ومازال مختفيا حتى اليوم .. ومن المؤكد أن الاسلام قد ناله من فتوى الخومينى اكثر مما ناله من كتاب سلمان رشدى !! والذى جاء فى القرآن الكريم عن جريمة « الردة » هو قوله تعالى : « ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت اعمالهم فى الدنيا والأخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون » .. والاية كما ترى لاتتضمن اكثر من حكم بحبوط العمل والجزاء الأخروى بالخلود فى النار ..

بيد أن الخومينى استنبط فتواه من حديث يروى عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بدل دينه فاقتلوه » ..

ويقول الشيخ شلتوت فى كتابه القيم « الاسلام عقيدة وشريعة » : « ان كثيرا من العلماء يرى أن « الحدود » لاتثبت بحديث الاحاد (مثل هذا الحديث) وان الكفر بنفسه ليس مبيحا للوم ، انما المبيح للدم هو (محاربة المسلمين ، والعدوان عليهم) ومحاولة فتنتهم عن دينهم ، وان ظواهر القرآن الكريم من الآيات تأبى الاكراه على الدين ؛ فقال تعالى : « لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى » ، وقال سبحانه : « افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين » .

وليت الامام الخومينى كان تدبر الامر مليا ، وقرأ قبل فتواه رأى الشيخ شلتوت وأمثاله من العلماء المستنيرين ، الذى يتمشى مع حرية الانسان ، ومع الحضارة ، ومع نصوص الاسلام وروحه .. لو كان فعل لانصف الاسلام ، وابعده عن مظنة التخلف والهمجية .

على أن ذلك موضوع قديم ، فما الذى جعله يطفو على السطح ؟ .. ان ما سبب ذلك هو الكارثة الجديدة التى ابتلى بها العالم الاسلامى فى تصرفات حاكم العراق صدام حسين ..

أقول ان ما فعله صدام حسين وهو محسوب على الاسلام ؛ اكبر بكثير مما فعله سلمان رشدى .. واذا أخذنا برأى الشيخ شلتوت فان الذى ينبغى ان يباح دمه هو صدام حسين وليس سلمان رشدى ، لأن المبيح للدم كما يقول الشيخ هو : (محاربة المسلمين والعدوان عليهم) ، وهو ما فعله صدام حسين ولم يفعله سلمان رشدى لكن المضحك المبكى ان آية الله « خامنئى » مرشد الثورة الايرانية الحالى ، بلا حجة من نص قرآنى أو سنة أطلق هو الآخر فتوى يعلن فيها الجهاد ، ويبيح فيها دماء القوات الاجنبية التى استدعته للدفاع عن نفسها ضد صدام حسين ، الذى خالف الاسلام نصا وروحا ، ووضع بصمته على سفر كامل من الاعمال الشيطانية !!

والواقع أن اعلان الجهاد لايخيف احدا ، بدليل أنه أعلن ضد اسرائيل من يوم أن قامت الثورة الايرانية ، ومازالت اسرائيل حية ترزق ، وتتمتع بعافية تحسدها عليها ايران !! .. الا أن فتاوى آيات الله الايرانيين التى يطلقونها عن غرض أو عن جهل : تضر الاسلام ولا تنفعه ، وتظهره بمظهر الدين الذى ينعزل عن العقل رغم انه أكثر الأديان مخاطبة للعقل ، وتوقع الفرقة فى صفوف المسلمين .. فان الغالبية العظمى من المسلمين لا يقرأون نصوص دينهم ، واذا قرأوها لايفهمونها ، وانما يعطون قيادهم لعلماء الدين أو من نطلق عليهم العلماء .. وهؤلاء حين يتحكم فيهم الغرض أو الجهل ، يقع الالتباس بين الناس ، وتفسد دنياهم وأخراهم .. وها نحن نهتف بأعلى الصوت : أيها الاسلام ، كم من الخطايا ترتكب باسمك !!

محمد شبل



نفثـــــــة

يا عرب :

انا لست من انصار إنتهاك حرمة اى دولة من الدول ولا من انصار غزو دولة لدولة اخرى صغرت او كبرت ولكن الذى يلفت النظر فى احداث الدويلات العربية ان البلد الوحيد الذى كان مفتوحا على مصراعيه امام العمالة المصرية هى العراق - وان دويلات الخليج كانت مغلقة تماما امام العماله المصرية بل ان الكويتى او الخليجى الذى كان يريد ان يمنح المصرى مجرد تاشيرة دخول لأى دولة منها وليس بعقد عمل كان يتقاضى ما بين ٥٠٠٠ و ٧٠٠٠ آلاف جنيه مصرى

هذه هى دول النفط وهذه هى العلاقات التى كانت تربط الشعوب ببعضها فكانت « العنطظه » وغرور المال يتحكم فى العلاقات التى تربط بين شعوب دول البترول وشعب مصر.

وكان تدفق المال عليهم مفسدة ما بعدها مفسدة ولم يستغل الاستغلال الامثل والعراق واحدة من دول النفط واغتر صدامها كغيره من الحكام واخذ يفرض سلطانه وسيطر عليه الغرور واخذ يستغل اموال النفط فى توظيفها لانتاج ادوات الحرب وتجهيز جيش قوى ليكون العصا الغليظة فى وجه جيرانه وقد انقسم العرب على انفسهم بين مؤيد ومعارض لتصرفات صدام العنترية التى لا تواكب القرن العشرين .

وانى اتساءل ماذا يريد المعارضون من مصر؟

هل كانوا يريدون ان يترك لدول الفرنجه الحبل على الغارب ليعيثوا فى الارض العربية فسادا ؟ !

الا يتعظ الحكام العرب من حكمة الغرب واتخاذهم حيادا إيجابيا وعدم التعصب والتشنج وعدم العداء لأى دولة من الدول كما جاء فى حديث الرئيس الفرنسى فى مبادرته الموضوعية بدون مهاترات ولا شتائم كما يحدث من حكامنا وبالذات على مصر : وهى ليست طرفا فى النزاع مثلها مثل فرنسا من الازمة .

إن ما فعله الرئيس مبارك بارسال قوات مصرية الى ارض الحجاز لتحجيم وتحديد اماكن جيوش الغرب الامريكى وخلق اللاموازنة فى المنطقة . وان كنت اود ان يعلن على الشعب تكاليف هذه القوات ومن الذى يمول هذه القوات صراحة حتى يطمئن الناس على ابنائهم واموالهم وبذلك يكون الرد على تساؤلات الشارع المصرى الذى اهلكته الحروب المتكررة والتى لا ناقة له فيها ولا جمل .

ابراهيم طلبة

امين الصندوق وعضو مجلس رئاسة الحزب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٠

سـؤال !

شيء مؤسف ان نتحدث اليوم عن جثث المصريين ادمة من بغداد وكان هذه الواقعة او هذه الجثث لم تكن تاتى من قبل انما وقعت هذه الكارثة عقب احداث الخليج وتوتر او انهيار لاقات المصرية العراقية . . .

المصريون ياتون من العراق منذ عدة سنوات داخلصناديق خشبية صنعت في بغداد خصيصا لاخواننا العمال المصر ، ولقد اثارت المعارضة من قبل هذه القضية وقلنا في حينها ان ا كثيرة للعمال المصريين تصل يوميا الى ميناء القاهرة الجوى قادمن بغداد وان الشيء اللافت للانتباه هو الكم الكبير لهذه الجثث مبحيط الموضوع بالعديد من علامات الاستفهام لذلك نرجو التوضيح انبرى عشرات المحللين الحكوميين يؤكدون للجميع انه في مثل هذه جمعات الكبيرة للعمالة المصرية في العراق لابد وان تحدث وفيات وازنبة الموتى التى تصل الى ميناء القاهرة قادمة من بغداد هى نسبة نية جدا الا ان بعض الذين لا يروق لهم ان تكون هناك علاقات اخوتربط بين مصر والعراق يحاولون تشويه كل شيء جميل ، فاغمدنا اقا داخل جيوبنا وقلنا ربما تكون الحكومة على حق فهم اكثر دراية ببواطن الأمور لانهم بالطبع يمتلكون احصائيات دقيقة عن حجلعمالة المصرية ببغداد وعن احوالهم النفسية والصحية ومن المسيل ان تقبل اية حكومة التستر على عمليات قتل جماعية يتعرض لها ابها او عمالها في الخارج لأسباب سياسية او اقتصادية ، وخاصة حكومة الحزب الوطني في مصر انتخبها الموتى قبل الاحياء ولما كان امون من العراق هم من الموتى كان يجب الاهتمام بقضايا هؤلاءلخبين .

وانتهى شهر العسل بين العراق ومصر وبين ـ البعث العراقي والحزب الوطني المصرى وبدات الاجهزة الأمنية طبية تبحث عن اسباب كثرة صناديق الموتى القادمة من بغداد و هذه الصناديق تاتي لاول مرة وان موتى الأمس قد فقدوا حياتهم روف طبيعية اما موتي اليوم فهم قتلى صدام حسين وما كان يه الوفاق كشفته الخلافات !!

هشم طنطاوى

نظرة

الذين يتشدقون بالحلول العربية لأزمة الخليج لم يقدموا حلولا بل كل يعمد الى التسويف وطرح مبادرات لا تغني ولا تسمن من جوع بل هي اقرب للمناورات منها للمبادرات الكل يلف ويدور حول شعارات خاوية من المضمون حيث يلجا البعض الى القول بان الجيوش العربية ـ وهو ما يعنيه اصحاب هذا الراى بالمظلة العربية يقصدون ان الجيوش العربية يمكنها ان تتجيش ضد صدام لمنعه من غزو السعودية او غيرها او على الأقل لاخراجه من الكويت وكلا الامرين ما هو الا ضرب من الخيال ويستحيل ان يخرج صدام من الكويت او يمتنع عن مهاجمة دول اخرى بجيوش عربية او بقوة غير قادرة على ردعه الردع الذى يوقفه عند حد يحد من مطامعه واية جيوش عربية تلك التى كانت سوف تتولى هذه المهمة هل يقصد اصحاب هذا الراى الجيش المصرى بالذات وهل كان المطلوب من الجيش المصرى ان يتحول الى الكويت والسعودية كل هذه خيالات ليس لها من الواقع شيء .

وإن ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة بدليل ان صدام وعد واخلف الوعد وعد بالا يغزو الكويت بل واكد من قبل ان الجيش العربى الذى يفكر فى غزو اى دولة عربية لا يستحق إلا الفناء وهذه كانت تاكيداته ولكنه تدنى إلى ان اغتر بقوة جيشه المليون محارب واقول له ان المليون محارب لا قيمة لهم إذا كانوا على ضلال وليسوا مقدرين لامتهم العربية ولا لعقيدتهم الاسلامية التى لا تبيح باى حال من الاحوال الاعتداء على المسالم الذى لايملك الاعتداء على احد .

ان شعب وحكومة الكويت باتوا ليلهم مطمئنين الى عروبتهم واسلامهم ولا يخشون من عربى على وجه الارض لانهم لايعلمون ان العراق اصبح اسرائيل وعلى غير المتصور فوجيء كل عربى وكل مسلم بان الرئيس صدام تخلى عن عروبته وعقيدته وبدل توجيه الضربة الى اسرائيل وهى تحتمل الكسب والخسارة وفضل توجيهها الى دولة آمنة مطمئنة ليحقق زعامة مزيفة ونصرا مكذوبا ولذلك سوف تدور الدائرة عليه ان شاء الله والله غالب على امره ..

عبد الفتاح الشوربجى

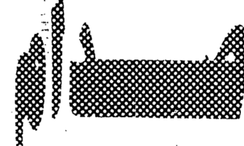
سكرتير عام حزب الاحرار



المصدر : الأحرار

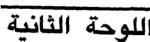
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٠

● تنشر الأحرار هذه المسرحية بموافقة الدار المصرية للنشر والتوزيع بقبرص صاحبة الحق فى نشر المسرحية فى كتاب





صدام فى المصيدة



اللوحة الثانية



مسرحية بقلم :

وحيد غازى

ملخص مانشر

جندت الموساد العرافة العالمية اليهودية الاصل « حنكوريا » لتقنع صدام بان طالعه يؤكد انه الزعيم المنتظر ليحكم العالم كله . كما جندت الموساد المستشار الاول لصدام - وهو فى نفس الوقت اكبر سمسار سلاح فى المنطقة - ليساعد العرافة فى نفخ صدام ومضاعفة داء العظمة الذى يسيطر عليه . وفى حفل كبير قامت العرافة والمستشار بتنصيب صدام خليفة للمسلمين بعد ان اقنعاه بانه منتسب للحسين بن على . ولبس صدام العمة والجبة وامسك فى يده بالسيف !!

الاستعداد للهجوم

المنظر : غرفة العمليات العسكرية بمدينة بغداد .. صورة صدام بالزى العسكرى ولوحات لدبابات وطائرات وشباك عسكرية خداعية معلقة وفوق الارض ٣ جنود بالزى العسكرى يقفون فى اركان المسرح.. مائدة اجتماعات مستطيلة فوقها ديكتافون تتصدرها خريطة للشرق الاوسط مضاءة بجوارها مؤشر ..

صوت : انتباه (وصوت بروجى . الجنود الثلاثة يدقون الارض بأرجلهم اليسرى .. يرفعون السلاح فوق أكتافهم .. يدخل صدام ببدلة كاكى ومسدس فى خصره .. فوق رأسه خوذة كبيرة وحول رقبته سلسلة مفاتيح وطفاشات كالتى يرسمها رسامو الكاريكاتير للصوص .. وفى قدميه تزلك وحول معصميه اساور جلدية .. يدخل خلفه المستشار وضابط برتبة عقيد ركن و٤ ضباط . يقف صدام الى المائدة يقفون حوله) .

صدام :(يمسك المؤشريشير الى الخريطة فى الاتجاه للكويت) الهجوم ح يتم من هنا . الاقتحام لازم يتم فى دقائق معدودة باقصى سرعة (يحرك المؤشر) الطائرات ح تدخل من هنا تحمى المشاة . (أحد الضباط برتبة رائد يحاول أن يتكلم .. يلكزه زميله .. يراه صدام) .

صدام : (يصرخ) عاوز تقول حاجة (يوقف المؤشر)

الرائد : تمام يا افندم .

صدام : عاوز تقول ايه .. اتكلم ؟

الرائد : (يشير للخريطة) مش هوه ده الطريق للعدو يا افندم .

صدام : (بسخرية) امال فين الطريق ؟

الرائد : لو سمحت لى يا فندم (يمد يده للمؤشر)
صدام : ورينى فين الطريق للعدو (يعطيه المؤشر)
الرائد : (يمسك المؤشر يشير الى الناحية الأخرى) ده يا افندم هو الطريق لاسرائيل .
صدام : إسرائيل !
الرائد : تمام يا افندم .. العدو .. الهدف المقصود ..
صدام : ومين قال لك ان اسرائيل هي الهدف . منين يا افندى عرفت اننا عاوزين نضرب اسرائيل ؟
الرائد : أمال احنا رايحين على فين ؟ ح نضرب مين ؟
صدام : الكويت
الرائد : ال ايه ؟
صدام : انت أطرش .. باقول الكويت .. الكويت .. سمعت ح نضرب الكويت .. ح نسترد حقنا التاريخى ونعيد توزيع الثروة .. انت راتبك كام ؟
الرائد : الف دينار
صدام : ح نضاعفه بعد ما نضم الكويت ٥ مرات وح نبنى لك فيلا ونعطيك منحة
الرائد : ما اقدرش يا افندم
صدام : ما تقدرش تاخد منحة ؟
الرائد : ما اقدرش اهجم على الكويت
صدام : ليه ما تقدرش ؟
الرائد : ما اقدرش اضرب عربى زيى
صدام : لكن انا اقدر (يسحب مسدسه ويقتل الرائد.. يسقط فوق خشبة المسرح .. يشير صدام للجنود الثلاثة يحملون جثمانه الى الخارج ويعودون .. ينظر للواقفين صارخا مشهرا مسدسه الى صدورهم والجنود فى حالة استعداد لحمل الجثث : مين هو العدو ؟
الجميع : الكويت
صدام : وح نضرب مين ؟
الجميع : (ينظرون للمسدس) الكويت .
صدام : اتفضلوا جهزوا الخطة للتنفيذ واعطونى تمام .. وسيادة المستشار (ينظر اليه) هو قائد العملية (يخلع سلسلة المفاتيح من رقبته ويضعها حول رقبة المستشار وكأنه يقلده اكليلا من الزهور :)
الجميع : (يقفون ويعظمون تمام يا افندم ويخرجون) .
العرافة : تدخل ببدلة لامعة حول عنقها اكليل من الزهور .. تتقدم من صدام تخلع اكليل الزهور تضعه حول عنقه مبروك يا مولاى .. الف مبروك .. دى البداية .
صدام : (ينتفش) اول الغيث قطرة احنا لسه بدرى علشان احقق الحلم كله .
المستشار : (يدخل مرتديا أوفرول يؤدى التحية العسكرية) تمام يا افندم كلنا جاهزين (يصرخ) الصواريخ .. إستعد .



صوت : تمام يا افندم مستعد
المستشار : الطيران .. إستعد (صوت أزيز طائرات)
صوت : تمام يا افندم .. مستعد
المستشار : المشاة .. إستعد
صوت : تمام يا افندم .. مستعد

(يدخل جنود المشاة من الجانب الأيمن للمسرح يرتدون بدلا حمراء وزرقاء وسوداء ملتصقة باجسادهم .. مدججين باسلحة مختلفة يخرجون من الجانب الأيسر ويكررون الدورة عدة مرات يتوقف عدد منهم يتقدمهم المستشار .. يدقون بأرجلهم خشبة المسرح ويبدأون رقصة الحرب على انغام موسيقى عسكرية)

العرافة : (تتقدم الى صدام) الليلة دى اسعد ليلة فى حياتى عاوزة ارقص .. عاوزة اغني .. عاوزة ابوسك مش عارفة ليه (تقبله وترفع ذراعيها فرحة) عاوزه اطير .

صدام : ما انت ح تطيرى .. ح تسبقيهم على الكويت (يخرج .. يخرج خلفه المستشار ويبقى عدد من الجنود يرقصون تنضم اليهم العرافة) .

اللوحة الثالثة « ستار »

الاقتحام

الوقت : فجر الخميس ٢ اغسطس ١٩٩٠

المنظر : قاعة الاستقبال بفندق كبير بمدينة الكويت .. موظف الاستقبال يقف خلف كاونتار فوقه تليفون وورق واقلام خلفه تابلوه مفاتيح . و ٤ مقاعد متناثرة حول مائدة .. صورة كبيرة لامير الكويت جابر الاحمد الصباح بجانبها صورة لولى العهد سعد العبد لله . يدق جرس التليفون

الموظف : (يرفع السماعة) شيراتون الكويت .. اى خدمة (يلتقط قلما وورقة) حاضر يافندم نبلغه .. (يكتب) ايوه حاضر يافندم .. مع السلامة (يضع سماعة التليفون ويضع الورقة فى التابلوه)

العرافة : (تدخل من الجانب الايمن للمسرح مرتدية ملابس خفيفة)
صباح الخير



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٠

الموظف : صباح النور ياافندم .. إن شالله يكون الجناح عجب سيادتك .. إن كان فيه اى ملاحظه ممكن نغيره .. الاوتيل فيه اماكن فاضيه علشان فصل الصيف .. كل سنه وانت طيبه النهارده ٢ اغسطس .

العرافه : (تقترب من الموظف) آه الخميس ٢ اغسطس سنة ٩٠ .. دا يوم تاريخى (تضحك)

الموظف : (يبتسم) يوم تاريخى علشان سيادتك شرفتى الاوتيل

العرافة : ميرسى (تنظر فى ساعتها) ياه خمسه (تنظر للموظف) بدرى قوى .. ياترى البوفيه فاتح .. ممكن افطر ؟

الموظف : طبعا ياافندم .. المطعم الشرقى فاتح على طول .. اتفضلى ياهانم بالهنا والشفا (تخرج يدخل جاسم شاب كويتى يرتدى العقال والدشداشة خلفه عروسه شابه جميلة انيقة ترتدى جيب وبلوزة صيفى فى رقبتها عقد ماسى)

جاسم : (لموظف الفندق) صباح الخير يامجدى

الموظف : (يبتسم) صباح الخير ياعريس (ينظر للعروس) اهلا بست العرايس .. شهر عسل سعيد ان شاء الله ..

العروس : (تبتسم خجلا وتنظر للموظف) الشنط وصلت ؟

الموظف : وصلت ياافندم والشفير حطها فى السياره بره (يتذكر) آه .. اصدقاؤكم المصريين محمود وساميه مراته اتصلوا من شويه وقالوا انهم فى الطريق جايين يوصلوكم للمطار (يمد يده الى التابلوه يخرج الورقة يناولها للعروس) ودى رسالة تليفونيه اتملتها منهم من خمس دقائق

العروس : (تنظر لعريسها) نروح البوفيه نفطر لغاية ساميه ومحمود مايوصلو

العريس : ياحبيبتى ح نفطر فى الطياره .. كلها ساعه بالطياره ، ونوصل بغداد (ينظر للموظف) مش كده ولا ايه ؟



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٠

الموظف : تمام .. انتم ح تقضوا شهر العسل كله فى بغداد ولا ايه ؟

العريس : حسب الظروف
(يدخل محمود شاب مصرى يرتدى قميصا وبنطلونا وزوجته المصرية سامية شابة انيقة ترتدى بلوز وبنطلون وفى رقبتها سلسلة ذهبية)

المصرى : صباح الخير

الجميع : صباح النور (المصرية تحتضن الكويتية وتقبلها) مبروك ياحبيبتى .. زى ماالتفقنا .. انا ومحمود مسافرين بكره مصر ح نقضى الاجازه هناك وانتم تلحقونا تكملوا شهر العسل فى مصر ح نلففكم مصر حته حته ونفرجكم على كل اللى نفسكم تشوفوه .. خلاص اتفقنا

العروس : اتفقنا .. ودلوقتى بينا نلحق الطياره
(فجأة تدوى اصوات طلقات نارية)

المصرية : ياساتر يارب اللهم اجعله خير (صوت الطلقات يقترب يدخل مستشار صدام بالزى العسكرى خلفه جنديان مصوبان مدفعيهما الرشاشين) كله يرفع ايديه .. المكان محاصر

الكويتى : اكيد صهاينه

العروس : اكيد الجيش العراقى دخل تل ابيب .. احتلها ودول صهاينه هاربانين بيحاولوا ينتقموا من العرب

المستشار : احنا عرب

الكويتى : بدانا حركات اسرائيل (ينظر للمستشار ويديه لاعلى) قصدك صهاينه بتتكلموا عربى زينا

المستشار : اخرس .. احنا عرب زيكم .لا .. احنا عرب افضل منكم (ينفخ صدره) لاننا عرب المهيب الركن صدام حسين .

الكويتى : اوعه تجيب اسم صدام على لسانك . صدام هو اللى ح يربيكم يا ... (يحرك احد الجنديين مدفعه) آه لو تعرفوا اللى ح يحصل لكم على ايدين صدام وجيش صدام



المصدر : الأحـــــوار

التاريخ : ٥ أكـــتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جندى ١ : (يوجه حديثه للمستشار بصوت كوميدى) الراجل ده مجنون ياعينى .. مش مصدق ان احنا رجالة المهيب الركن (ينظر للكويتى) المهيب خلاص ياحبيبى ضمكم .. من النهارده مفيش كويت .. الكويت جزء من البصره .. فهمت ولا لا ؟

المصرى : بتقول ايه ؟
(ينطلق صوت ميكروفون من الشارع)

الصوت : ايها الكويتيون انتبهوا
(يصمت الجميع وتتوقف الحركة على خشبة المسرح)

الصوت : الان القوات العراقية تسيطر على اقليم الكويت التابع لمحافظة البصره .. من اليوم حق العراق التاريخى عاد لا يوجد شىء اسمه دولة الكويت .. من باكر كل كويتى يتوجه لتسجيل اسمه كعراقى .. مفيش كويت .. انتهى البيان رقم واحد ..

اصوات : (تهتف) يعيش المهيب الركن محرر الكويت .. يعيش .. يعيش .. يعيش
(يخفض رافعو الايدى ايديهم)

جندى ٢ : (ملوحا بالمدفع) ارفعوا ايديكم

العريس : من اليوم مفيش شىء يرتفع

المصرى : كل شىء لازم ينخفض

العروس : ياريت كنتم قتلتونا قبل مانسمع اللى سمعناه

المصرى : عرب يحتلوا عرب ؟

المستشار : فهمتم ياعرب .. من الان اموالكم اموالنا واعراضكم اعراضنا (ينظر للكويتية والمصرية ويبتسم ويحرك حاجبيه) ونسوانكم نسوانا . (ينظر للجندى) كله محاصر ؟

جندى ١ : تمام يافندم كل مداخل الفندق محاصره

المستشار : خد قوه من بره واطلع الاونيل فتشوه حته حته وهاتوا كل النزلاء .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جندى ١ : تمام ياافندم (يمد يده الى رقبة العروس الكويتية يجذب العقد الماسى يضعه فى جيبه ويخرج..يتقدم جندى٢للمصرية يجذب السلسلة الذهبية من رقبتها ويعود الى مكانه كما كان وكانه لم يفعل شيئا .. يدخل ضابط شاب برتبة ملازم يعظم المستشار)

الملازم : تمام ياافندم .. كله تمام .. اقتحمنا البنوك واستولينا على الفلوس والودائع لكن البنك المركزى معصلج .

المستشار : يعنى ايه معصلج ؟

الملازم : عجزنا عن معرفة الشفره علشان نفتح خزينته المصفحه

المستشار : اقبضوا على جميع موظفى البنوك واستجوبوهم لغاية ماتعرفوا مين معاه الشفره

الملازم : قبضنا على ٣٠ موظف بنك ولا واحد اعترف

المستشار : اقتلوهم

الملازم : ويضيع السر معاهم ؟

المستشار : انسفوا الخزنه

الملازم : مانقدرش يا افندم

المستشار : ليه ما تقدرش

الملازم : الخزنة مصممه بحيث لو اتنسفت تسقط كلها بمحتوياتها فى مية الخليج

المستشار : مين حمار آل كده ؟

الملازم : الخبرا بتوعنا ياافندم
(اصوات بكاء وصراخ وعويل .. يدخل جندى ١ مشهرا سلاحه وامامه اجنبى عجوز بالبيجامة يرتعش وسيدة جميلة بقميص النوم وطفلة فى السادسة)

جندى ١ : (للمستشار) تمام يافندم .. دى الدفعه الاولى

المستشار : والباقى ؟

جندى ١ : فى المطعم وعليهم حراسه
(يتقدم المستشار من السيدة الجميلة يحاول مغازلتها يحاول الكويتى ان يمنعه يزغده الجندى بالسلاح فيتراجع قليلا)

الطفلة : (تبكى) جعانة ... جعانة .. علوزه اكل ياماما

ام الطفلة : (السيدة الجميلة تنظر للمستشار) ممكن اجيب لها اكل من المطعم

المستشار : ممنوع .. ممكن تشرب لبن .. اللبن مسموح بيه ياجميل (يقترب منها يمسك ذقنها يثور الكويتى والمصرى يندفعان ناحيته .يزغدهم الجنديان بالسلاح يتراجعان على مضض تبعد الام يد المستشار عن ذقنها بعنف) بالشكل ده مفيش لبن

الام : مفيش ... مفيش .. احسن

الطفلة : (تتوسل لامها) جعانه عايزه اكل ياماما

● تنشر الأحرار هذه المسرحية بموافقة الدار المصرية للنشر والتوزيع بقبرص صاحبة الحق فى نشر المسرحية فى كتاب

صدام فى المصيدة

مسرحية بقلم:

وحيد غازى

ملخص ما نشر

جندت الموساد العرافة العالمية اليهودية الاصل « حناكورنا » لتقنع صدام بان طالعه يؤكد انه الزعيم المنتظر ليحكم العالم كله.. كما جندت الموساد المستشار الاول لصدام ـ وهو فى نفس الوقت اكبر سمسار سلاح فى المنطقة ـ ليساعد العرافة فى نفخ صدام ومضاعفة داء العظمة الذى يسيطر عليه..

وفى حفل كبير قامت العرافة والمستشار بتنصيب صدام خليفة للمسلمين بعد ان اقنعاه بانه منسب للحسين بن على ، ولبس صدام العمة والجبة وامسك فى يده بالسيف !!

وفى اللوحة الثانية يستدعى صدام قواده للاستعداد للهجوم على الكويت ويرفض ضابط برتبة رائد فيقتله صدام بمسدسه.

وفى اللوحة الثالثة يتم غزو الكويت ويقتحم رجال صدام فندق شيراتون الكويت وياسرون النزلاء وتسبقهم العرافة حناكورنا . وبين النزلاء طفلة تبكى جوعا وتحاول أمها أن تحصل لها على طعام.

واليوم تنشر بقية اللوحة الثالثة ثم ننشر تباعا فى الاعداد القادمة بقية لوحات المسرحية



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

« بقية » اللوحة الثالثة :

الاقتحـــام

الام : معقول ده .. البنت ح تموت من الجوع

جندى ٢ : خليكى لطيفه مع الباشا وهو يشبع لك البنت

المستشار : (يجر الام من يدها) تعالى نطلع فوق .. تعالى معايا والعسكرى ده (يشير للجندى)يروح يجيب اكل للبنت

الام : (تشد ذراعها منه) اتركنى

الطفلة : تبكـــى

الام : اتحملى ياحبيبتى ولا عاوزه امك تروح مع الراجل ده ؟

الطفلة : (تكف عن البكاء وتضع يدها فوق بطنها) لا .. لا ياماما .. انا عاوزاكى يامـاما ..

ماتروحيش مع الراجل ده .. انا خلاص شبعت .. شبعت يامى .. انا ح اموت من الشبع (تبكى تدخل العرافة)

المستشار : (ينظر للعرافة وكأنه لا يعرفها) انت مين وكنت فين ؟

العرافة : انا كويتيه . كنت هنا فى الفندق بافطر

جندى ١ : ارفعى ايديك (ترفع يديها .. يقترب منها ليفتشها)

المستشار : ارجع .. انا ح افتشها بنفسى

العرافة : بكل سرور (تتقدم يفتشها ينظر لها الواقفون بتعجب)



الام : (تهمس للواقفين) مش ممكن دى تكون كويتيه

المستشار : (للعرافة) عرفتى اللى حصل ؟

العرافة : (بدلال) طبعا المهيب استرد حقه واخدنا .. من النهارده احنا عراقيين

المستشار : وايه رايك ؟

العرافة : اهلا بيكم . ده حقكم واحنا تحت امركم

العروس : (تهجم عليها) إنتى مش كويتيه .. انتي مين ؟ (تنضم الام والمصرية للعروس يحاولن الامساك

بالعرافة تجرى العرافة تحتمى بالمستشار) انتى منين فى الكويت ؟

العرافة : من الساليه

العريس : كدابـه

الام : بنت مين فى الساليه ؟

العرافة : بنت الجوابر

المصرية : اسمك ايه ؟

العرافة : حصه

المصرى : ياجماعه مش وقته خلينا فى الكارثه دى

المستشار : (مشيرا للجندى !) خد الست دى بره فورا . كل طلباتها مجابة فاهم (تخرج العرافه) خلفها الجندى يتجه المستشار للمصرى وانت منين ؟ جنسيتك إيه ؟ لهجتك مش كويتيه ؟

العريس : (يقترب من المصرى) فلسطينى صديقى (يهمس فى اذن المصرى) اوعه تقول انك مصرى ليعملوا فيك زى مابيعملوا فى بقية المصريين

العروس : (تقترب) ويرجعوك مصر فى نعش



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

المصرى : (يتقدم الى بداية خشبة المسرح ويصرخ) .. انا مصرى .. مصرى ..

العروس : مصر اللى حاربت ايران ووقفت معاكم ولها اسرى هناك

العريس : مصر اللى نصرتكم فى معركة الفاو

العروس : مصر اللى عمالها شاركوا فى بناء بلدكم وانتم بتحاربو

العريس : مصر اللى كافاتم عمالها .. قتلتوهم وشحنتوهم فى توابيت

العروس : مصـــر اللـــى

المصرى : (مقاطعا) اسكتوا ياناس .. مصر عمرها مامنت على حد .. مصر بتعطى ولا تخدش .. مصر بتعمل ولا تقولش

العروس : صدام عارف مصر وكرم مصر .. مصر اللى اوته سنين لما كان مطارد

المستشار : المهيب عاش فى مصر ؟

العريس : طبعـــا

المستشار : فيـن فى مصـر ؟

العروس : فـى الـــدقى

المستشار : فيـن الـــدقى دى ؟

المصرية : فـى الجيــزه ؟

المصرى : (بتهكم) اسكتى ليضمها للبصرة .

المستشار : (ينظر للمصرية) وانتى كمان مصريه ؟

المصرية : طبعـا .. مصريـه

(يشير لهما المستشار ليقفا فى ركن المسرح يتجهان الى الركن ويقفان يعود جندى ١ يعظم المستشار)



العجوز : (مازال يرتعش ينظر للمستشار يحرك اصبعه علامة انه يريد ان يقضى حاجته) ممكن اعمل ب . ب

المستشار : للجندى ٢ خده وديه دورة الميه يمكن يرتاح ويريحنا (يخرج العجوز خلفه الجندى)

المستشار : (يلمح صورتى امير الكويت وولى العهد يخرج مسدسه يشهره فى وجه الواقفين ويصرخ فى جندى ٢) اجرى هات صورة المهيب الركن

جندى ٢ : (يتلكأ) منين يافندم ؟

المستشار : من اى دبابه .. كل دبابه بره عليها تلات اربع صور للمهيب .. هات صوره (يضحك المصرى يلتفت المستشار اليه) بتضحك على ايه اخرس والا (يلوح بالمسدس)

الملازم : (يدخل) تمام يافندم خلعنا كل اعمدة النور من الشوارع خليناها ظلمة وكسرنا كل مكن طباعة الجرايد والمجلات ونسفنا كل معدات مبنى التليفزيون

المستشار : هايل .. دلوقتى مفيش حد يقدر يذيع او يكتب ضدنا

الملازم : محلات المجوهرات اخدنا كل اللى فيها فضيناها

المستشار : وفيـن المصوغـات ؟

الملازم : بعتنـاها بغـداد

المستشار : (يغمز له بعينه ويهمس) وال

الملازم : (بصوت منخفض) تمام يافندم حجزنا نصيبنا

(يدخل الجندى ١ وامامه الاجنبى العجوز هادئا بعض الشىء .. صوت ازيز طائرات)

المستشار : (بانزعاج) ايه ده .. فيه ايه ؟

العريس : (يشير للعجوز) الراجل راجع من دورة الميه فى حراسة طيارات .. فيها حاجة دى



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٠

المستشار : اخرس (يلتفت للملازم) ايه الاصوات دى ؟

الملازم : تمام يافندم .. ليقنا ١٥ طياره مدنيه تابعه لشركة طيران الكويت .. استولينا عليها .. رجالتنا ركبوها وطاروا بها على بغداد .. ده صوتها

المستشار : والمضيفات اللى كانوا فى الطيارات

الملازم : (يميل على اذنه .. بوشوشه يضحك يتبادلان الوشوشة يضحكان)

المستشار : (يعيد مسدسه الى وسطه) كده .. طب اطلع لهم انت وانا ح الحقك بعد نص ساعه .. (يهم

الملازم بالخروج .. تنطلق أصوات حيوانات حمير وقرود ونسانيس يتوقف الملازم ينصت الجميع .. يعلو صوت نهيق الحمير)

المستشار : صـــوت ايـــه ده ؟

الملازم : حمار يافندم (يتذكر فجأة) آه ده صوت حيوانات الجنينة

المستشار : جنينـــة ؟

الملازم : ايوه يافندم جنينة الحيوانات اللى سعادتك اديتنا تعليمات ننقلها بغداد .. شحنا الحيوانات فى لوارى زى ماسيادتك سامع

المستشار : آه افتكـــرت

الملازم : تمامـــا يا افنـــدم

المستشار : زى ماقلت لك اوعه تنسى

الملازم : تمام يافندم (يخرج)

جندى ٢ : (يدخل جريا ينهج) اجيب انهى صوره يافندم (يعظم)



المستشار : صورة المهيب يابجم

جندى ٢ : مانا عارف يافندم .. لقيت على كل الدبابات لقيت في كل دبابه اكتر من ٥ صور .. اجيب انهي .. صورته بالبرنيطه ولا بالعقال ولا بالزى العسكرى ولا بالمدنى ولا ..

المستشار : (مقاطعا) اى صورة اجرى (يتحرك الجندى) (يصرخ المستشار) استنه (يقف الجندى) هات صورة المهيب بالزى المدنى

جندى ٢ : تمام يافندم (يخرج)

الكويتى : (للمستشار) ممكن اسال سؤال

المستشار : اســـال

الكويتى : الكويــت ملكــكم ؟

المستشار : طبعا وحقنا التاريخى

الكويتى : ولما هى ملككم بتخربوها ليه ؟ .. بتهدوا الكويت وتنهبوها ليه ؟

المستشار : اخرس .. مــش شــغلك

جندى ٢ : يعود حاملا صورة كبيرة لصدام

المستشار : (يتجه الى صورتى الامير وولى العهد يخلعهما يمزقهما ويلقى بهما فى الهواء يصرخ الكويتى وعروسه والمصرى وزوجته وبقية الرهائن يحاولون جمع اشلاء الصورتين والتقاطها من الهواء يأخذ المستشار صورة صدام من الجندى يرفعها ..

تدخل العرافة تعلق صورة صدام .. تدخل قوة من الجنود يخرج المستشار خلفه العرافة .. الجنود يجذبون النساء الى خلف الكواليس لاغتصابهن .. يصرخن .. الطفلة تبكى متعلقة بامها الرجال يشتبكون مع الجنود .. يطلق الجنود النار على الرجال يستشهدون .. رصاصة تنطلق فى صدر الطفلة الصغيرة ترتمى فوق الارض ترتمى امها فوقها .. الجنود يجرون الام الى خلف الكواليس يظلم المسرح .. يسلط الضوء على صورة صدام

المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعلقة .. اظلام .. يعود الضوء الى الصورة نراها صورة هولاكو .. اظلام .. الصراخ متقطعا مع الاظلام .. يعود الضوء الى الصورة نراها صورة ـتلر .. اظلام يعود الضوء الى الصورة نراها صورة صدام ثم صورة موسلينى ثم صدام)

« ستار »



حدوتة

● هل اصيب صدام حسين بالصمم .. هل وصل به المرض الى انه اصبح لايعى .. ولا يسمع .. وظنى ان الرئيس صدام يسمع .. ولكن لايعى ما يسمعه .. والا لاستجاب للنداء الاخير للرئيس مبارك بالانسحاب الكامل وغير المشروط من الكويت ..

ان عدم استجابة الرئيس العراقى لنداءات كل العالم بالانسحاب من الكويت والحل السلمى .. سيجعل احتمالات اللجوء للحل العسكرى قادمة لامحالة .

وعلى الرئيس صدام حسين ان يعرف ان الحل العسكرى سيعرض المنطقة العربية كلها لدمار الحرب .. وانه سيكون اول ضحايا هذا الحل العسكرى .. لان الدمار الاكبر سيصيب الشعب العراقى .. وسوف يقضى هذا الدمار ليس على القوة العراقية فقط ولكن على القوة العربية جمعاء .

ان المنطقة العربية كلها حاليا فى حالة توتر وتهديد .. بسبب الصمم الذى اصاب الرئيس العراقى .. وعدم استجابته لنداءات العالم اجمع بالانسحاب غير المشروط من الكويت

على الرئيس العراقى ان يعرف ان ازمة الخليج التى افتعلها تشكل فرصة لاتعوض لاسرائيل فى تجميد عملية السلام .. وان الجهود التى قام بها العالم العربى والاوروبى من اجل حل القضية الفلسطينية... قد ضاعت وذهبت مع الريح وكلنا نعرف ان اسرائيل تلعب دوراً حاليا فى الخفاء يحقق اهم هدف اساسى لها وهو استيعاب مئات الالاف من اليهود السوفييت فى ارض فلسطين .. اذن فهى الدولة الوحيدة المستفيدة من الصمم الذى اصاب الرئيس العراقى

● العناد والاصرار .. الذى يصر عليه الرئيس العراقى .. ليس من مصلحته او مصلحة الشعب العراقى .. الذى قاسى وفقد ابناءه من الحرب الايرانية دفع فيها ثمان سنوات من عمره عمر الزهور .. بجانب الاف الاسرى من شباب العراق اسرى فى يد القوات الايرانية

لقد تناست القيادة العراقية وقوف .. كل العرب بجانبها فى حربها مع ايران

● تناست القيادة العراقية .. كل الملايين والمساعدات التى حصلت عليها من السعودية ومن الكويت ومن كل دول الخليج .. بل كل العرب .

● تناست القيادة العراقية .. ان انتصارها فى الحرب الايرانية .. ليست لبطولتها . ولكن لوقوف العرب خلف ظهره ..

● تناست القيادة العراقية .. ان العرب هم الذين نصبوها . واطلقوا عليها الزعامة .. وصدق المثل القائل« علمته الرماية .. فلم اشتد عوده رمانى »

● ونداء اخير : افق ياصدام .. واستمع لصوت شعبك وصوت العالم لان شعبك كره الحروب .. والا فانت ستكون اول ضحايا هذا الصمم !

ليلى عبد السلام

خطـــوة خطـــوة .. ياعـــرب !

بعض الحكام العرب افتقروا الى الحكمة فوقفوا مع صدام حسين في غزوته الهمجية خوفا وطمعا ، وكانت النتيجة مانحن فيه اليوم . الامة العربية على حافة بركان يوشك ان ينفجر بالحمم فيهلك الحرث والنسل .

لما وقعت الواقعة واطاحت بالقيم العربية التليدة ولامس الخطر دول الخليج ولامجير من العرب والمسلمين استدعت تلك الدول القوات الاجنبية للذود عن حياضها ، واعادة الشرعية الى دولة الكويت المستباحة .

وكبر على رئيس مصر ان يخرج الامر بكامله من يد العرب ، فدعا القمم الى القاهرة لطرح حل عربي للازمة المفزعة .. لكن بعض الحكام تعاموا عن محنة الكويت وطالبوا بجلاء القوات الاجنبية اى انهم اداروا ظهورهم للمجنى عليه ، وطالبوا بطرد الشرطى الذى جاء لردع الجانى . وانقسم الصف العربى ! !

ان ماأراده مبارك ، والذى كان ينبغى ان ينطلق من مؤتمر القمة واحسب انه مازال في الوقت متسع للبدء فيه يتكون من خطوتين :

● الخطوة الاولى : ان يقف كل العرب متحدين صوتا واحدا ، وصفا واحدا ، وقوة واحدة ، يطالبون العراق بالانسحاب بلا قيد ولاشرط ، وعودة الشرعية الى الكويت فاذا لم يستجب حاكم العراق (وغالبا سيستجيب) يقوم العرب بالتعاون مع القوات الاجنبية (مضطرين) باستخدام القوة العسكرية لاجباره على احترام الشرعية الدولية والقيم العربية .

● الخطوة الثانية : بعد الخلاص من الغزو العراقى يتجه العرب معا ، صوتا واحدا ، وصفا واحدا ، وقوة واحدة ، الى الدول الاجنبية في الخليج يطالبونها بالرحيل بعد تقديم الشكر الجزيل لها على ماقامت به لاعادة الاوضاع في المنطقة الى ماكانت عليه .. مع وعد باننا سوف نحسن تدبير شئوننا في المستقبل ! !

بعد ذلك نجلس سويا ـ نحن العرب ـ ننظر في امورنا ونرتق العنق الذى حصل ، ونصلح بين العراق والكويت بالعدل ، ونتفق على ماينبغى اتخاذه حتى لاتتكرر المصيبة التى اصابنا بها صدام !

هذا ماقصده مبارك من البداية ، وهذا حكم الكتاب والسنة ، وهذا حكم الرئيس العراقى نفسه حين قال للمحامين العرب عام ٨٨ ان على الدول العربية ان تجيش الجيوش ضد العراق اذا اعجبته قوته واعتدى على دولة عربية .. لكن بعض الحكام العرب وقفوا مع العراق المنافق الذى يقول مالا يفعل ، فوصلت الامور الى ماوصلت اليه . وارجو ان لايكر الليل والنهار بلا طائل .. وينفجر البركان .. ويقف حكيم العرب بعد فوات الاوان يردد قول الشاعر العربى :

نصحتهمو امرى بمنعرج اللوى
فلم يستبينوا النصح الا ضحى الغد

محمد شبل



حسبي الله

علموا الوفاء للزمن الغادر

بلغ نبا الزعيم الركن المهيب قمة الغدر واجتمعت فيه امارات النفاق كما حددها الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) والذى اعلن للعالم انتسابه لدوحته ، اذا قال كذب . واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان فانتقل بنا من عصور الوفاء الغابرة الى زمان الغدر . واذا كنت قد طالبت بالامس رئيس مصر المبارك الوفاء للنخبة والابرار من دوحة الثوار باختيارهم ضمن اعضاء مجلس الشعب الجديد فانني اقدم اليوم نموذجا للاربعة الذين تحدثت عنهم في كلمتي السابقة .. وهو الثائر الذى كان ومازال وسوف يمضي باذن الله ثائرا حتى لو بلغ من العمر عتيا . وانا ابدا به لانه اكثر من عايشته واقتربت منه واهتديت بفضائله كاسوة حسنة . وقد كانت اولى هذه الفضائل (الصدق) .. والصدق المطلق الذى لم يعرف له بديلا .. ولم يعترف بمايقال عن صدق منقب او كذب ابيض بل كان دابه وديدنه الصدق الابلج ولو على ام راسه .. ويعلم الله انني كنت اضيق بذلك واعتبره مناقضا (للسياسة) التى تتجمل باعتناق الاكاذيب تحت الوان من المسميات الثلاثة . كذلك كان يقف دون راية معتنقا قول امير الشعراء :

قف دون رايك في الحياة مجاهدا
ان الحياة عقيدة وجهاد

وقد كان حريصا على ذلك حرصه على مصداقيته المثلى فلم يرض من زعيم ان يحيد عن المبادىء التى اتفقوا عليها وهم يقسمون على كتاب الله ان يحققوا بثورتهم عبثا جديدا لمصر وللعروبة

وعندما اراد حفنة من اعضاء مجلس الامة ان يلوا ذراعه وينقضوا السياسة التعليمية التى اعلنها ابتداء بموافقتهم بادر بتقديم استقالته للزعيم . ولعلها اول استقالة يقدمها احد الوزراء وهو امر لم يكن يرضاه او يقره الزعيم عبد الناصر .

كان هذا الرجل (النموذج) ينهى كل من حوله في كل موقع قاد مسيرته وماكثر المواقع التى قاد مسيرتها ومنها : وزارة التربية والتعليم : نقابة المحامين - المجلس الاعلى للشباب - المجلس الاعلى للفنون والاداب (وعلى قمته الخالدون طه حسين والعقاد وتوفيق الحكيم) والمجلس الاعلى للعلوم - ولجنة الطاقة الذرية - الحرس الوطني - قطاع الاسماعيلية في معركة العدوان الثلاثي كان ينهانا عن اى محاباة او اغداق على حساب صاحب حق . كان ينهانا عن اتباع منهج سيدنا عثمان (رضى الله عنه) في محسوبته ذرية بني امية .. وعندما حاد عبد الناصر عن الطريق اعتزل وارسل اليه كتابة المشهور (اتق الله) وكان الثمن اعتقاله - معذرة بل التحفظ عليه حتى انتقلت حرمه المصاحبة له المعتقل الى رحمة الله .. وكان كل ماطلبه من صاحبه وزعيمه ان يتقي الله في الاخوان المسلمين وفي احد قادتهم الشهيد سيد قطب وقد كان الحكم باعدامه وصمة في جبين مصر .. هذا النموذج لاشك حين يعود اختيار الرئيس المبارك الى مكانه في مجلس الشعب والذى اخرج منه بقرار (باطل) .. فان ذلك يكون قمة الوفاء ... وقمة العرفان لرجل كان يشغل منصب نائب رئيس الجمهورية للادارة المحلية حينا وللخدمات حينا اخر فلم يبعث الفيضان في صدره غرورا ولازهوا . وانما دفعاه لان يطلب من زعيمه طلبا ممعنا في التواضع طلب اعفائه من منصب نائب الرئيس وتعيينه (محافظا) لسيناء .. فقد كان يرجو لسيناء وهي مفتاح الباب الشرقي لمصر . وجودا وعمارا ومستقبلا اخر غير ماكانت عليه .. وكان الطلب متواضعا لدرجة ان الزعيم القائد - طيب الله ثراه - لم يوافق عليه .. لماذا ؟ .. لااعلم ..

مرة اخرى وليست اخيرة اقول (حسبي الله)

حسن عبد المنعم



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

اعلام

الشيخ القطان والشيخ المحلاوى

بقلم : د . فرج فودة

لصاحب هذا القلم رأى معروف فى ازمة الخليج . وهو رأى ينطلق من الشرعية الدولية وحقوق الانسان . ويلتقى مع الموقف الرسمى جملة وتفصيلا . ومن هذا المنطلق فلابد من وقفة مع الاعلام المصرى فى هذه القضية . ذلك الاعلام الذى كثيرا ماأشعرنا بالخجل ، والذى حاول باصرار عجيب ان يثبت لنا اننا متخلفون كثيرا عما نعتقد والذى اعتقد ان نتائجه لابد ان تكون عكسية .

ولهذا أطرح سؤالا عن هذه المانشيتات السخيفة التى لامعنى لها سوى الاستهانة بالعقول . ومنها مثلا ، (الجنود العراقيون احتلوا الكويت وهم يظنون انهم يحتلون اسرائيل)

ياسلام !

الجندى العراقى المتوجه جنوبا من البصرة الى صفوان والعبدلى يتخيل انه داخل اسرائيل ..

اليس لدى رئيس التحرير او الصحفى الذى كتب الخبر اى قدر من التمييز حتى لا يخجلنا بهذا السخف .

ومن يصدق ان جريدة وقورة محترمة ، تعتمد فى هجومها على صدام على تسجيلات (الشيخ القطان) . وتصفه لمجرد هجومه على صدام حسين بانه (الداعية الاسلامى الكبير) ..

مرة واحدة هكذا اصبح الشيخ القطان داعية اسلاميا كبيرا ..

ان تسجيلات الشيخ القطان موجودة فى الكويت وبعضها موجود فى مصر وعشرات الاشرطة منها هاجمت قيادة مصر والشعب المصرى اثر معاهدة السلام . وبنفس المنطق اللاعقلانى ، الوجدانى . البعيد عن المنطق ، غير المستند الى مايجب الاستناد اليه فى الهجوم على صدام ، وهو مناهضته للشرعية الدولية ولمواثيق حقوق الانسان ..

ويبدو ان جريدة اخرى قد عز عليها ان يحرز غيرها سبقا ، فلجأت الى الشيخ المحلاوى ، ووصفته بنفس الصفة (الداعية الدينى الكبير) ، مع مقدمة تتحدث عن علاقته (بالرؤساء) وكيف ان (اولاد الحرام) قد اوقعوا بينه (اى بين الشيخ المحلاوى) وبين الرئيس السادات ، والشيخ المحلاوى حتى لاينسى القارىء هو احد المعتقلين فى سبتمبر وهو الذى وصفه السادات بانه مرمى فى السجن زى (....) .

وساعتها تعجب الكثيرون من سبب انفعال الرئيس ، ومن اختياره للمحلاوى بالذات ، وللاسف الشديد لم يكن باستطاعة الرئيس الراحل ان يذكر السبب ، لانه يتعلق بحديث المحلاوى على المنبر عن حرم الرئيس الراحل ، وهو حديث تناول مالا يصح . وما لايكتب ، ويكفى ان احدى مفرداته هو كلمة (الختان) ..

يا الطاف الله ....

اهذا هو الاعلام الذى سنواجه به القرن الواحد والعشرين .. اعلام (القطان) و(المحلاوى) ..؟

وما هذا السباق المحموم على الفتاوى الدينية فى شأن صدام حسين وحكمه .. هل نجح صدام فى سحبنا الى ملعبه . وفى جعلنا نرقص على ايقاعه ، بحيث تصبح مشكلتنا هى اسلام صدام وتكون النتيجة مانراه الآن من توظيف الاسلام فى الصراع ، وجذبه من هنا ومن هناك ، وبنفس الادلة من القرآن والسنة . الى موقف للشيخ الشعراوى فى مصر يناقضه موقف للشيخ الفقير فى الأردن ، وموقف لعلماء الازهر فى مصر يناقضه موقف لعلماء الزيتونة فى تونس ..

واسوأ من هذا كله ما اعرضه على القارىء الآن . وهو مانشرته اكبر صحف مصر الاسبوعية توزيعا ، فى المانشيت الرئيسى لها ..

المانشيت عن نقل الجامعة العربية من تونس . والمانشيتات الفرعية عن اسباب اعتراض تونس على ذلك ، واحد الاسباب الرئيسية كما تذكر المانشيتات هو ان الرئيس زين العابدين يؤجر احد بيوته لاحد كبار المسئولين فى الجامعة بالاف الدولارات ..

تصوروا لو ان كاتبا فى تونس اختلق نفس القصة تماما كما اختلقها كاتبنا وكتبها بالعكس ، بمعنى ان سبب رغبة مصر فى عودة الجامعة ان رئيس دولة مصر سيؤجر منزله الى مسئول كبير فى الجامعة ..

هل هذا مقبول ؟

بل هل هذا محتمل ؟

أى مستوى هذا من الاعلام ومن تحرى الحقيقة ومن الصدق ؟

ثم ما هذه القصة الاخرى الواردة فى نفس حكايات المقاهى والمعنونة باحد المانشيتات عن رشوة عراقية لتونس (لتغيير موقفها) . والقصة تحكى ان العراق بدلا من ان يدفع ثمانية ملايين دينار لتونس وهى قيمة القسط المستحق عليه للجامعة . دفع عشرة ملايين ..

يا سلام ...

مليونان من الدينارات هى التى غيرت موقف تونس ..

والسؤال الاهم من ذلك ..

وهل تغير موقف تونس ؟

ان موقف تونس رغم اختلافنا معه كان ثابتا منذ البداية وحتى الآن .

مرة اخرى عيب ..

حرام ان نصب الزيت على النار فى علاقات الدول والشعوب والرؤساء ..

حرام ان ندمر فى لحظات ما بنيناه فى سنوات ..

ولولا ضيق المساحة لتحدثت عن التليفزيون لانه فى رأيى كان أسوأ من الجميع ، والادلة بالعشرات ..

حرام والله ان يكون اعلامنا فى هذه القضايا الخطيرة بهذا المستوى ..

حرام ان يتحول موقف صحيح الى ممارسة غير صحيحة ، وحرام ان يتحول موقف مبدئى واخلاقى الى ممارسات غير مبدئية . وغير اخلاقية ايضا ، وحرام ان يتصور الاعلاميون انهم يقودون شعبا من الجهلة ، واننا قطيع من الاغنام وانهم الرعاة .

ايها الاعلام المصرى فى ازمة الخليج ..

انتى اخجل منك ، فانت تزرع اللاعقلانية والديماجوجية ، وحين يأتى اليوم الذى نحتاج فيه الى صوت العقل ونداء المنطق ، فسوف يكون موقفنا جميعا صعبا ومخيفا . وليس لنا ساعتها الا ان نلوم انفسنا واعلامنا .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٠

كلمة مختصرة

فى هذه الايام وبالذات بعد غزو العراق للكويت وانضمام ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فى جانب صدام حسين مؤيدا للغزو العراقى الغاشم والجرائد العربية والعالمية تكتب بان بهذا الغزو تسبب فى ضياع قضية فلسطين لقوتها ونضالها واصبحت سرابا وان الغزو العراقى انهاها وافقدها مفعولها العالمى .

هؤلاء القادة الفلسطينيون الذين يتزعمون القضية الفلسطينية ؟ ويدعون انهم الزعماء الحقيقيون للبلاد اولاد الاصول والحسب والنسب

واسال ايضا لماذا هؤلاء القادة يميعون القضية ؟ وينصرفون فيها بهذا الشكل الدرامى ؟

اذا كان القادة العرب الفلسطينيون يريدون حل القضية كانوا استجابوا لنداء الزعيم الراحل انور السادات بالاجتماع الذى نادى به تحت اشراف الامم المتحدة والاتحاد السوفيتى الاجتماع الذى عقد بفندق مينا هاوس بالقاهرة ورفرفت عليه اعلام كل من سوريا وفلسطين واسرائيل ومصر والامم المتحدة الامريكية وروسيا ومجلس الامن وللاسف الشديد لم يحضر لهذا الاجتماع مندوب فلسطين وسوريا وتم فى هذا الاجتماع انسحب اسرائيل من جميع الاراضى المصرية . دون طلقه واحده واستردت مصر اراضيها كامله حتى طابا بفندقها عندما اعلنت لجنة تقصى الحقائق التى زارت فلسطين سنة ١٩٤٧ واقرت فيها تقسيم فلسطين لدولتين احدهما عربية والاخرى يهودية . او حكومة واحده مشكلة من اليهود والعرب رفضوا القادة الفلسطينيون

اما من هم قادة فلسطين على مختلف اسماؤهم ابتدا من ياسر عرفات حتى جورج حبش وابواياد ليس فيهم شخص صادق معتدل سوى الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الفلسطينى الاعلى .

ان كل هؤلاء القادة لايملكون اصلا اراضى واملاكا فى فلسطين . ولم يكن لديهم درايه بالسياسة وكانوا غير معروفين للاهالى ولكنهم هاجروا سنة ١٩٤٨ من فلسطين . وانتشروا فى البلاد العربية كان سلاحهم الوحيد . الارهاب والاغتيالات وفرض الاتاوات بالقوة على رؤساء الدول العربية وخصوصا دول الخليج . ولما رأوا ان الدول المعتدلة مثل مصر وسوريا تعاطفت مع هؤلاء المهاجرين بفتح منازلهم لهم ومنحتهم ومجانية التعليم والعلاج والاعفاء من الضرائب والجمارك ويعنتهم بالوظائف الهامة والعامة مثل البوليس والجمارك والقضاء والصحافة وغيرها واصبحوا هم اسياد البلاد . خصوصا بدول الخليج العربى كالكويت والسعودية وقطر اما اصحاب الحق فى فلسطين هم السادة الذين لم يغادروها مهما لاقوا من عذاب واهانه وتشريد واعتقالات امثال رشدى الشوا وعائلته . فيصل الحسينى ، حكمت المصرى ، الشكعة وعمدة نابلس ورام الله والقدس الذين قطعت ارجلهم وهم يدافعون عن بلدهم وكذلك ناصر الدين النشاشنى الصحفى المعروف الذى اغتيل فى لبنان وهو يدافع بقلمه عن شرعية الوجود الفلسطينى هم فعلا قادة فلسطين الحقيقيون

رشاد جاب الله على



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

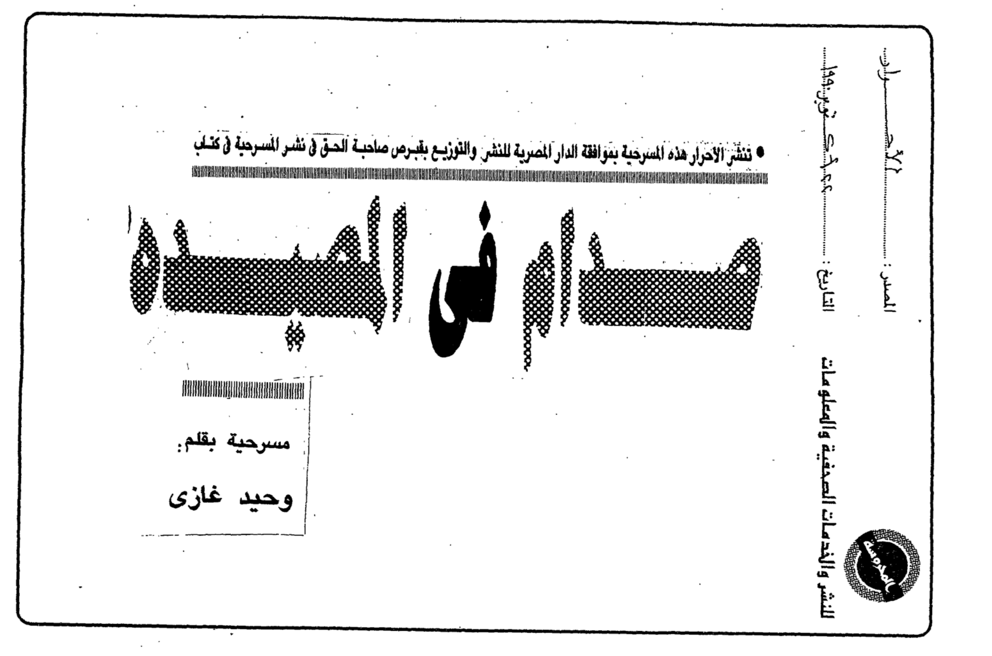
١٠ آلاف جنيه يوميا لحراسة سفارة العراق

أكدت تقارير أمنية أن تكلفة الحراسة الخاصة على سفارة العراق في القاهرة تبلغ ١٠ آلاف جنيه مصري يوميا.

جاء ذلك في تقرير عن الأعباء المصرية - التي تحملتها نتيجة غزو العراق للكويت.

بلغت ما تحملته وزارة الداخلية من ٢ أغسطس حتى ١ أكتوبر أكثر من نصف مليون جنيه - أعباء حراسة إضافية.

تبحث جهات عليا .. موقف العراق من تكلفة الحراسة على ضوء المعاملة بالمثل [السفارة المصرية في العراق يقوم بحراستها ثلاثة جنود فقط .. حراسة سفارة العراق في القاهرة تتكون من ١٢٠ جنديا وضابطا وصف ضابط كل ثمان ساعات.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٠

● تنشر الأحرار هذه المسرحية بموافقة الدار المصرية للنشر والتوزيع بقبرص صاحبة الحق فى نشر المسرحية فى كتاب

صدام فى المصيدة

مسرحية بقلم:

وحيد غازى



ملخص ما نشر

جندت الموساد العرافة العالمية اليهودية الاصل «جناكورنا» لتقنع صدام بان طالعه يؤكد انه الزعيم المنتظر ليحكم العالم كله. كما جندت الموساد المستشار الاول لصدام – وهو في نفس الوقت أكبر سمسار سلاح في المنطقة – ليساعد العرافة في نفخ صدام ومضاعفة ورم العظمة عنده وفي حفل كبير قامت العرافة والمستشار بتنصيب صدام خليفة للمسلمين بعد ان اقنعاه بانه منتسب للحسين بن علي. ولبس صدام العمة والجبة

يستدعي صدام قواده للاستعداد للهجوم على الكويت ويرفض ضابط برتبة رائد فيقتله. ويتم غزو الكويت ويقتحم رجال صدام فندق شيراتون الكويت وياسرون النزلاء. ويغتصبون النساء ويرفعون صور صدام بدلا من صور امير الكويت وولي العهد وينهبون المحال التجارية والبنوك ويحطمون مبنى التليفزيون الكويتي ودور الصحف



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠

اللوحة الرابعة

انقلاب وهمى !

المنظر : غرفة عمليات داخل مخبأ فى إحدى ضواحى مدينة بغداد .. مائدة مستديرة فوقها جهازى تليفون لاسلكى وديكتافون وملفات واوراق واقلام واجراس .. مقعد كبير مرتفع حوله ٣ مقاعد صغيرة .. وخريطة للسعودية معلقة على الحائط ومؤشر

صدام : (يدخل بالزى العسكرى والمسدسين فى خصره .. يجلس فوق المقعد المرتفع خلفه يدخل المستشار يجلس الى يمينه وضابط برتبة عقيد ركن يجلس الى يساره ينظر صدام للمستشار ضاحكا ها .. ها .. ها .. القوات متعددة الجنسيات بداوا يبعتوها

المستشار : لسه

(العقيد يقرأ احد الملفات فوق المائدة)

صدام : خايف ؟

المستشار : أنا أخاف .. أنا باستغرب إزاى عندهم الجراه يعادونا علنا .. أكيد الدول دى ح تبعت الجنود اللى كارهاهم وعايزة تخلص منهم

صدام : (يشير بيده) هو ده الكلام .. لاننا ح نبيدهم عن آخرهم

المستشار : والحصار الاقتصادى اللى ناويين عليه .. آل ايه .. فاهمين انه ح يموتنا من الجوع

صدام : يبقوا يقابلونى .. إن ما كنتش ابيدهم عن آخرهم قبل الحصار الاقتصادى ما كنش مهيب ولا ركن ولا خليفة المسلمين .. المهم عملتوا ايه فى المهمه الأخيره .. ح نعين مين رئيس وزراء الكويت المؤقت ؟

المستشار : مفيش حد ..

صدام : (مقاطعا) يعنى ايه مفيش حد ؟

المستشار : يا أفندم مفيش حد من الكوايته راضى يشتغل رئيس وزاره

صدام : والدكتور .. اكبر معارض فى الكويت عرضتم عليه ؟

المستشار : (يشير للضابط) العقيد الركن يحكى لعظمتك

صدام : (منفعلا) يحكى لى ايه ؟ الف ليله وليله .. قولوا .. إنطقوا .. حصل ايه ؟

العقيد : بعتنا للدكتور .. قلنا له عظمة المهيب الركن



بيسلم عليك وقد منحك تقديره وثقته وقرر تعيينك رئيسا لوزراء الكويت

صدام : وقال لكم ايه ؟

العقيد : رفض

صدام : وقلتوا له ايه ؟

العقيد : قلنا له ...

صدام : (مقاطعا مشيرا للمستشار) كمل انت علشان اعرف كلامكم صح ولا لأ

المستشار : قلنا له .. إنت عارف معنى مخالفة أوامر عظمة المهيب

صدام : (يضع يده فوق خده) وقال لكم ايه ؟

العقيد : قال لنا ادونى فرصه أفكر .. إديناه فرصة وبعتنا معاه قوه لغاية ما يفكر .. خدع القوة وهرب

صدام : وبقية الكوايته ؟

المستشار : ولا كويتى راضى يتعاون معانا .. لفينا البلد كلها بميكروفونات نعلن عن طلب موظف كويتى بدرجة رئيس وزاره .. ولا واحد رضى

صدام : (متطاوسا) انا حليت لكم المشكله **(يصفق ٣ مرات يدخل رجل بالزى الكويتى .. ينظر اليه صدام)** اسمك ؟

الرجل : علاء حسين

صدام : صناعتك ؟

الرجل : رئيس وزراء الكويت

صدام : حصل ايه فى الكويت ؟

الرجل : **(يخرج برشامة من جيبه يختلس النظر اليها)** الكوايتـه قامـوا بانقـلاب ضد الامير و ...

صدام : **(يخطف البرشامة من يد الرجل ويمزقها بانفعال)** بتبرشم يا غشاش يا غبى .. يوم بحاله ولسه ما حفظتش .. سمّع .. قول

الرجل : ح أقول أهه .. الكوايته قاموا بانقلاب وعينونى رئيس وزارة واستغاثوا بالمهيب الركن يبعت قواته علشان حماية الانقلاب

صدام : مش حماية الانقلاب ياغبى .. حماية الشرعيه واحتـرام ارادة شعب الكويت **(ينظر للمستشار)** خده معاك فى الطياره وقعده على كرسى رياسة الوزاره .. وحفظه فى الطريق كل شيء

الرجل : **(سعيدا)** وأول ما اوصل ابعث لعظمتك اقول لك الحقنا

صدام : يادى البلوه .. لسه غبى .. المفروض انى لحقتكم خلاص .. تبعت تقول لى تعالى خد الجزر بتاعتك يا مهيب .. وتانى يوم تبعت تقول لى عاوزين نعمل وحدة اندماجيه مع العراق وتنضم للبصره بناء على رغبة جماهير الشعب



المصدر : الأحــرار

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويتى ... مفهوم

الرجل : مفهوم يا أفندم

المستشار : (**يشير للرجل ليخرج**) انتظرنى بره لغاية ما نخلص الاجتماع مع عظمة المهيب (**يخرج الرجل**)

صدام : (**للعقيد**) تجمع خمس ست آلاف من رجالتنا تلبسهم كوايته وتطلع بيهم على الكويت بعد ما تعمل لهم جوازات سفر وبطاقات كويتيه وتسكنهم مكان الكوايته اللى ح نطردهم من الكويت

العقيد : مفيش ولا عراقى راضى يروح الكويت

صدام : (**بتهكم**) ياسيادة العقيد انت تجمعهم فى الساحة مع عوائلهم وتهدم بيوتهم هنا فى العراق وتقول لهم يا تناموا فى الخلايا تسكنوا فى الكويت

المستشار : (**بإعجاب شديد**) ربنا يحرصك م العين ياعظمة المهيب .. هو ده الكلام يا أبو الافكار .. ربنا يمد لنا فى عمرك

صدام : (**يبتسم ويتطاوس ينظر للمستشار**) إطلب لنا الادارة العامة للتأديب

المستشار : الدولى ؟

صدام : أيوه التأديب الدولى

المستشار : (**يضغط على زر فى جهاز التليفون اللاسلكى ويرفع الايريال**) الاداره العامه للتأديب الدولى

صدام : انا ح اكلمه (**يقف .. يتحرك**)

المستشار : (**يقف فى يده الجهاز .. ويقف العقيد بعد ان يلتقط ورقة وقلما**) عظمة المهيب معاك (يضع التليفون على أذن صدام .. يتحرك صدام .. يتحرك خلفه المستشار ضابطا التليفون على اذنه وخلفهما العقيد بالورقة والقلم مستعد لكتابة تعليمات صدام)

صدام) : عملتوا ايه فى جيبوتى ؟ فيه اخبار من هناك .. عظيم .. عظيم رجالتنا نسفوا القهوة اللى بيقعد عليها العيال الفرنساويين .. هايل .. كام واحد اتقتل .. كم ... طفل صغير .. بس، ده معقول .. فرقة كامله .. بنسمنهم ونعلفهم ومرتبات ومكافآت وتجهيز للعمليه وفلوس والآخر يموتوا لى عيل فرنساوى .. دى فضيحه دولية اودى وشى من العالم فين .. طيب وعملية مصر تم فيها ايه .. بتقول ايه انقبض عليهم كلهم .. يادى الخيبه .. معقول ده ؟

(يجرى على خشبة المسرح يجرى خلفه المستشار حاملا التليفون والعقيد بالقلم والورقة بطريقة كوميدية) ومجموعة

أبو ركبه مقدرتش تنفذ حاجه .. بتقول ايه البوليس المصرى قبض عليهم .. وابو ركبه فين خليه يكلمنى بتقول ايه ؟ فى السجن (**بغيظ شديد**) .. انا متهيألى فيه خيانه ... ابو ركبه ماله ؟ عاوزنا نهربه من السجن علشان ايه .. يسافر الاردن يعمل مؤتمر صحفى يشجب فيه موقف مصر جته ستين نيله هما مش فالحين الا فى الشجب .

(**يشير للمستشار بانهاء المكالمة يتجه المستشار الى المائدة يعيد الجهاز ويعيد العقيد الورقة والقلم**)

العرافة : (**تدخل جريا**) سيادة المهيب

صدام : خير يا حنا

العرافة : تسمح لى (**تجذبه من يده يتجه معها الى ركن فى المسرح**) فيه مؤامره ضدك .. محاولة انقلاب

صدام : (**باهتمام شديد**) عرفتى منين ؟ (المستشار والعقيد يقفان بعيدا يتناقشان بجدية)

العرافة : من القمر الصناعى بتاعنا

صدام : (**متعجبا**) القمر الصناعى بتاعكم ؟

العرافة : (**تتدارك**) بتاع الجان .. العفاريت عندهم اكبر قمر صناعى

صدام : مين مشترك فى المؤامره ؟

العرافة : هات ودن عظمتك (**تقرب فمها من اذنه تهمس**)

صدام : (**يغار من اذنه .. يضحك .. ثم ينصت باهتمام يتجه الى المائدة خلفه العرافة يعتدل المستشار والعقيد .. يجلس فوق المقعد المرتفع .. يشير للعرافة**) اقعدى يا حنا انتى ما بقتيش غريبة .. انتى دلوقتى مننا (**تجلس .. يجلس المستشار والعقيد ... يسحب صدام ورقة وقلما يناولهما للعرافة**) اكتبى اسماء المتآمرين واعطيهم للمستشار (**ينظر للمستشار**) يحضروا فورا (**تكتب العرافة ٣ اسماء وتعطى الورقة للمستشار**)

المستشار : (**يلتقط الورقة يقراها يظهر عليه التعجب . ينظر اليه صدام فيخفى تعجبه**) فورا يا زعيم (**يضغط على الدكتافون**) جلاد يحضر فورا (**يدخل رجل طويل عريض يرتدى بدلة حمراء .. يناوله المستشار الورقة**) يحضروا فورا (**يلتقط الرجل الورقة .. يعظم ويخرج**)

صدام : والآن حتى اذكركم بمبادىء حزبنا البعثى العظيم .. تعالوا نسمع سطور من عقيدة حزبنا كما هى مسجلة بصوتى فى التقرير المركزى للمؤتمر القطرى التاسع للحزب



(تظلم خشبة المسرح يسلط ضوء على صدام وهو يتكلم) عقيدة حزب البعث هى القادرة على شق طريق الحياة الذى يؤمن به البعثى وعلى اساسها تقيمُ الامور ويترتب على الايمان بهذه العقيدة وجود انسان بعثى

يستطيع ان يفعل كل شىء مما هو ليس من واجبات الاله (يختفى الضوء المباشر وتضاء خشبة المسرح ينظر للجمهور) والآن فهمتم ما اقصده .. ان الدين افيون الشعوب ولابد ان تستيقظ الشعوب من غفوتها .. البعث ديننا (ينظر للمستشار والعقيد والعرافة) والآن الى الخطه (يقف .. يقفون .. يتحرك .. يتحركون خلفه يصل الى الخريطة .. يتوقف .. يتوقفون .. يمسك المؤشر يشير الى مكة) دى مكه يا حنا ح نفتح الحدود بين الكويت والسعودية يخرج رجالنا الاشاوس .. رجال الاستخبارات يرتدون ملابس الاحرام لاداء العمرة وفى حقائبهم متفجرات ومواد سريعة الاشتعال .. يتوهون وسط الناس .. عندما يأتى المساء يتسللون .. يحيطون الكعبه بالمتفجرات بيتعدون تنفجر الكعبه .. تكون اجهزة اعلامنا جاهزه .. تعلن ان الامريكان والقوات متعددة الجنسيات الكفره هدموا الكعبه .. والناس مشغوله بنسف الكعبه وامريكا بتحاول تدافع عن نفسها نبدأ احنا الهجوم بالطيارات والدبابات والمصفحات وندخل السعودية ونزحف على بقية دول الخليج بمنتهى السرعة ونضمها كلها للبصره .. ها ... ها .. ها (الجميع يقهقهون)

العرافة : (تقترب منه) برافو يا مولاى وبكده تتحقق كل اهدافك

صدام : لا .. أهدافى يا حنا أكبر من كده بكتير

العرافة : قول يا أخطر رجل فى العالم (عيناها تبرقان ترفع يديها تضعهما فوق وجهها ثم ترفعهما الى اعلا وتتحرك شفتيها

صدام : فيه ايه يا حنا ؟

العرافة : اولا لازم نبقى لوحدنا (صدام يشير للعقيد والمستشار فيخرجان) ابواب زحل مفتوحة قول أمالك تتحقق فورا

صدام : تقسيم الدول ده غلط .. غلط ده تقسيم انسانى لابد من العودة للتقسيم الطبيعى

العرافة : ايه هو التقسيم الطبيعى يا مولاى ؟

صدام : العالم متقسم تقسيم طبيعى جاهز

العرافة : مش فاهمة قول ... قول .. قول كمان



صدام : العالم فيه خمس قارات طبيعيه لو اعتبرنا امريكا قارة واحدة .. احنا فى قارة ايه ؟

العرافة : آسيا

صدام : لابد حاكم واحد يحكم آسيا

العرافة : (**عيناها تبرقان**) هو انت الحاكم الواحد ده .. يا عظيم .. يا مهيب .. يا ملهم

صدام : هو ده الكلام .. بعد الكويت والسعودية والخليج نضم تركيا والصين واليابان والاتحاد السوفيتى .. لكن

العرافة : لكن ايه يا مولاى ؟

صدام : (**مكتئبا**) الاتحاد السوفيتى جزء منه فى اوروبا

العرافة : نسيت الهند يا مولاى .. الهند فى آسيا

صدام : ما نسيتش . الهند أهم دوله .. مليانة فقرا ح يستفيدوا من اعادة توزيع الثروه .. كل هندى ياخد له قرشين عوائد بترول الخليج وما يبقاش فيه حاجة اسمها فقير هندى ح ارجعهم تانى مهراجانات يركبوا الافيال .. آه افتكرت يا حنا (**يجرى الى التليفون اللاسلكى مرفع الايريال**) آلو إدينى ادارة عموم الضم .. الو .الضم وعملتم إيه فى الجنينة .. جنينة ايه ؟ .. جنينة الحيوانات نقلتوها من الكويت .. عظيم .. امال ايه

الاخبار اللى بتقول ان عساكرنا اكلوها .. بتقول ايه اكلوا الطاووس بس .. لو اكلوا حاجه تانى قول لهم ان مش ح ارحمهم خصوصا الفيل اوعى ياكلوا الفيل (**يضغط فوق الايريال يلتفت للعرافة**) **كنا بنقول ايه يا حنا**

العرافة : خلصنا كلام عن الهند يا مولاى

صدام : آه ح نضم آسيا كلها للبصره

العرافة : والعاصمه بغداد

صدام : (**باعجاب**) **ايه عرفك**

العرافة : دى اهانة يا مولاى .. انت متعرفش انى اقدر اقرا كل افكارك

صدام : فعلاً .. وعارفه بعد ما نضم آسيا للبصره ناوى أعمل إيه

العرافة : نضم العالم كله يا مولاى

صدام : (**منتفشا**) ويبقى حاكم واحد متربع على عرش العالم كله

العرافة : هو انت يا مولاى .. ملك الملوك .. الامبراطور العظيم هو انت اللى اتكلمت عنه الكتب القديمه حاكم واحد يحكم العالم كله اسمه بيبدا بحرف صاد وينتهى بميم .. صادم انتم



بتكتبوها غلط صدام هى صادم الالف قبل الدال مش بعد الدال صادم ابن حوا وادم

صدام : (**منتفخا**) صحيح الكتب القديمه بتتكلم عنى يا حنا ؟

العرافة : معقول اكدب عليك انت يا مولاى .. (**يدخل الضابط الضخم ذو الزى الاحمر خلفه المستشار والعقيد**)

الضابط : (**يعظم**) تمام يا افندم .. الخونه وصلوا

العقيد : **انفذ يا افندم**

صدام : (**سعيدا**) لا انا اللى ح اعدمهم .. عددهم ثلاثه .. مش كده (**ينظر للضابط**)

الضابط : (**يعظم**) تمام يا افندم ثلاث خونه

صدام : دخلهم فورا يتحسس مسدسيه .. يخرج الضابط ..**يعود ومعه ٣ رجال بالملابس العسكرية يعظمون . ينظر اليهم صدام بشراسة بتخفوه ليه .. ليه ؟**

العرافة : تخنوه وعمره ماخانكم ولا اشتكى منكم

المستشار : تبيعوه وعمره ما باعكم ولا انشغل عنكم

الاول : مين هو اللى بنخونه يا افندم ؟

صدام : **الوطن .. البلد .. بلدى**

الثانى : ماهى بلدنا كمان يا افندم

صدام : اخرس يا خائن ..

الثالث : احنا يا افندم من رجالك .. دى وشايه علشان يبعدوا عنك حبايبك

صدام : إدينى أماره ؟

الاول : انا اللى وقعت الطيارة باللى عظمتك كنت عاوز تخلص منهم ؟

صدام : هما وقعم وانت نجيت ازاى نجيت

الاول : ارادة الله

صدام : كذب انت اللى نجيت نفسك لكن انا عاوزك تموت (**يخرج مسدسه ويطلق عليه النار فيسقط فوق الارض .. ياتى جنديان يحملان الجثمان للخارج ويعودان فى حالة استعداد ينظر صدام للرجل الثانى وانت ح تعترف ولا اقتلك زيه ؟**

الثالث : (**ينظر للثانى**) نعترف زور يمكن يسيبنا

الثانى : ح اعترف يا افندم (**يعظم**)

صدام : وكمان يا كلب بتعترف قدامى خائن (**يخرج مسدسه ويقتله .. يحمل الجنديان الجثمان للخارج ويعودان فى حالة استعداد ينظر صدام للثالث ملوحا بمسدسه**) وانت تحب تعترف ولا تنكر ؟ (**يظل الرجل صامتا**) سامعنى تحب تعترف ولا تنكر .. اختار ؟ (**يظل صامتا**) آخر مرة باخيرك .. انت اللى تختار انا لن افرض عليك رأيا .. دى حرية رأى



العقيد : يعيش المهيب .. الديمقراطى .. المؤمن بحرية الرأى

المجموعة : (ماعدا الرجل) يعيش .. يعيش .. يعيش

صدام : ح تتكلم ولا لأ (يظل الرجل صامتا) انا اديتك فرصة كامله

العرافة : عداك العيب يا سيادة المهيب

صدام : (يصوب مسدسه يطلقه .. يقتل الرجل .. يحمله الجنديان الى الخارج) .. راحوا فى داهية

جندى : (يدخل حاملا برقيات .. يعظم) .. تمام يا افندم

صدام : ايه ده ؟

الجندى : (يعظم) دى يا افندم برقيات تهنئه بنجاتك من المؤامرة وتخلصك من الخونه (تطلق العرافة زغرودة)

« ستار »



كلمة عتاب

استكمالا لكشف الأخبار والخبايا والاسرار للمؤامرة الكبرى لتدمير الامة العربية والاسلامية والتى اسموها بازمة الخليج فقد كشفنا فى مقالنا بالعدد ٦٧٠ عن جريمة الجرائم التى سترتكبها اسرائيل بمساندة امريكية وهى اطلاق صواريخ مطابقة للصواريخ العراقية وبنفس مفاتيحها فى ليلة اليوم الثالث لاندلاع القتال لقصف احياء مكة المكرمة واصابة الكعبة المشرفة ثم اتهام الرئيس صدام حسين بانه نفذ تهديده للسعودية فاطلق صواريخه على جدة فاصابت خطا الكعبة المشرفة .. وقد اطلقت اسرائيل على جريمتها البشعة لاشعال الفتنة فى العالم الاسلامى بعملية « انتصار داود » ... كما كشفنا ايضا فى مقالنا بالعدد رقم ٦٧١ خطة القيادة العراقية لاجبار الغزاة الصليبيين على التراجع عن الحرب بتدمير اقتصادهم وشل مضاجعهم اذا اعتدوا عليها والخطة هى عدم الاكتفاء باشعال ابار النفط انما تلويث بتروله بالاشعاع النووى فاذا اطفاوا الابار لاستغلال البترول نقل لشعوبهم الدمار والموت .. وفى هذا العدد سنكشف عن سر قتل المحجوب ؟!.. كان المحجوب على علاقة طيبة بالرئيس صدام حسين وقال له انت زعيم العرب .. وكان رحمه الله له فكر تقدمى متميز ويؤمن بوجوب اتمام الوحدة العربية باية وسيلة .. وكان ايضا يكره الامريكان ويقاوم مخططهم فى المنطقة بتاييدهم القرصنة الاسرائيلية لترقيع العرب ... وقد رفض رحمه الله ان يستغل مجلس الشعب لتاييد الوجود الامريكى فى المنطقة وكما ذكر على لسان بناته فى الاخبار انه طلب صبيحة اغتياله احضار الاطلس واشار لهم بيده على فلسطين وقال : - لابد من تحريرها واتمام الوحدة العربية .. فمن اعطى للقتلة خط سير المحجوب يوم اغتياله ,, ومن قطع التليفونات على مكتبه فى مجلس الشعب وعلى بيته وقت الجريمة كما ذكر على لسان بناته .. لقد كان المحجوب حجر عثرة امام المخطط الامريكى الاسرائيلى فى المنطقة فتخلصت منه الموساد بتعليمات امريكية على ايادى خونة عرب وعملاء مصريين وذلك بخطة محكمة لتكون رسالة تحذير للقيادات المصرية !! ..

تقول انتم فى متناول ايدينا .. لاداعى لتشددكم فى القضية الفلسطينية ومنع ما انزل فى التوراة عن هدم المسجد الاقصى وبناء هيكل سليمان واقامة اسرائيل الكبرى .. وهنا سنكشف سرا اخر خطيرا للبلطجة الامريكية الإسرائيلية .. بانه اثناء حماس الملك حسين للحل السلمى وتاييده للرئيس صدام حسين قام بعدة جولات للعواصم العربية والغربية وفى المحطة البريطانية ابلغته العجوز السياسية ثاتشر رسالة من الادارة الامريكية .. وقالت له بالنص : ابلغك يا جلالة الملك باستياء الامريكان .. فليس لك خيار .. اما التوقف عن مد العراق بالسلع الاستراتيجية والدعم السياسى او راسك .. وهذا تحذير اخير ! .. وقد تاكد الملك حسين من جدية هذا التهديد عندما اخبرته زوجته الملكة نورا بعد عودتها مؤخرا من واشنطن بان الامريكان قالوا ان صبرهم قد نفد وان عرشك فى خطر .. فكان هذا هو السبب فى صمت وتذبذب وتراجع مواقف الملك حسين فى الفترة الاخيرة .. سر اخر يكشف البلطجة الامريكية .. تعود الجنود الامريكان على الحرية الجنسية بما فى ذلك استعمال مجلات بلاى بوى الشاذة وافلام وشرائط الجنس فوصلت لهم كميات هائلة عبر المطارات السعودية فقامت الرقابة بمصادرتها ورفضوا تسليمها لمندوبهم فابلغ القائد الامريكى فى المنطقة فثار واتصل على الفور بالقيادة السعودية وقال لها بالنص : نحن هنا بالقوانين الامريكية ليس لنا علاقة بقوانينكم القبلية .. نرجو التنبيه بعدم تكرار ذلك .. صرفت لهم ولم يراعوا الديانة الاسلامية والتقاليد العربية .. هذه بعض خبايا واسرار المؤامرة الكبرى المسماة بازمة الخليج ..

وللحديث بقية كتبت هذه المقالة يوم الاربعاء ١٧/١٠/١٩٩٠م

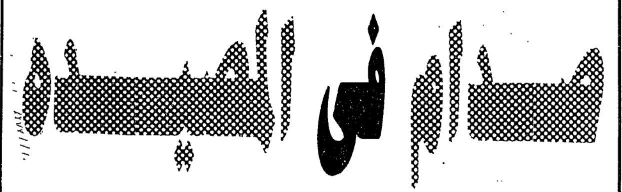
محمد فريد زكريا
وكيل حزب الاحرار



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

• تنشر الأحرار هذه المسرحية بموافقة الدار المصرية للنشر والتوزيع بقبرص صاحبة الحق فى نشر المسرحية فى كتاب



صدام فى المصيدة

اللوحة الخامسة

ألو .. يا أمم



مسرحية بقلم :

وحيد غازى

ملخص ما نشر

جندت الموساد العرافة العالمية اليهودية الأصل «جناكورنا» لتقنع صدام بأن طالعه يؤكد أنه الزعيم المنتظر ليحكم العالم كله .. كما جندت الموساد المستشار الأول لصدام - وهو فى نفس الوقت أكبر سمسار سلاح فى المنطقة - ليساعد العرافة فى نفخ صدام ومضاعفة داء العظمة عنده وفى حفل كبير قامت العرافة والمستشار بتنصيب صدام خليفة للمسلمين بعد أن اقنعاه بأنه منتسب للحسين بن على .. ولبس صدام العمة والجبة .

يستدعى صدام قواده للاستعداد للهجوم على الكويت ويرفض ضابط برتبة رائد فيقتله .. ويتم غزو الكويت ويقتحم رجال صدام فندق شيراتون الكويت ويأسرون النزلاء .. ويغتصبون النساء ويعين أحد رجاله رئيسا لوزراء الكويت .

توهم العرافة صدام بانقلاب ضده فيقتل ٣ من رجاله ويكشف لها عن خطته لغزو العالم وتنصيبه إمبراطورا عليه بعد ضمه للبصرة !

المنظر : مخبأ تحت الأرض فى مدخله بوابة اليكترونية لفحص من يجتازها والانذار عن اخفاء اسلحة او مفرقعات .. مائدة مستطيلة يتوسطها مقعد كبير الى يمينه ويساره مقعدان صغيران فوق المائدة ٣ تليفونات لاسلكية ملونة احمر وابيض واسود واوراق واقلام وديكتافون وعدة اجراس .

يدخل ضابط ضخم الجثة بملابس عسكرية .. فوق وجهه كمامة وفى يده جهاز الكترونى صغير ينبعث منه ضوء يفتش به المخبأ .. فجأة يطلق الجهاز الالكترونى سفارة انذار .. يفزع الضابط ويجرى الى نهاية المسرح ثم يعود ببطء خطوة خطوة مسلطا الجهاز الى مكان الانذار .. تنطلق السفارة .. يعود خطوة للوراء فيصمت الجهاز .. يتقدم نصف خطوة فيصدر الصفير يتقدم ويتاخر فيتقطع الصفير .. يخلع الكمامة يتحرك ناحية مصدر الصفير وهو يمسك بالجهاز الالكترونى فى يده اليمنى يدقق النظر فى ارض المخبأ .. فجأة يقع بصره على شىء ما..ينبطح فوق الارض يمد يده اليسرى ببطء يلتقط غطاء زجاجة مياه غازية . يقف .. ينظر للغطاء ويضحك



ها .. ها .. ها .. يلقيه بعيدا ويتجه للمائدة يرتدى الكمامة ويضع الجهاز الالكترونى فى جيبه ويعتدل فى وقفته ويصرخ تمام يا افندم .. عظمة المهيب الركن .. يتفضل

صوت : (من الخارج) تمام يا افندم .. عظمة المهيب الركن يتفضل

صوت : (اكثر بعدا) تمام يا افندم .. عظمة المهيب الركن يتفضل

صوت : انتباه (يدخل صدام دون ان يجتاز البوابة الالكترونية بالزى العسكرى والمسدسين فى خصره .. يعظمه الضابط ذو الكمامة .. يدخل المستشار من البوابة الالكترونية وتدخل خلفه العرافة من نفس البوابة قبل ان تجتازها ينطلق انذار .. يتكهرب الموقف .. يقف ذو الكمامة وقفة استعداد رافعا يديه على طريقة الكراتيه)

العرافة : (تضحك تمد يدها فى جيبها تخرج سلسلة مفاتيح) هى دى اللى خلت الجهاز الالكترونى اللى فى البوابه يصفر (تناول المفاتيح للضابط يلتقطها .. تجتاز البوابة دون أن يصدر انذارا تلتقط المفاتيح من الضابط تعيدها الى جيبها)

صدام : تستاهلى بتدخلى ليه من بوابة التفتيش .. انت يا حنا مصدر ثقتنا (ينظر للمستشار) وانت كمان بتدخل من الجهاز ليه .. الجهاز ده مش علشانكم

المستشار : (يتبادل مع العرافة نظرة لها معنى) معلهش يا افندم الاحتياط واجب .. يمكن حد يحط لنا فى جيوبنا حاجه كده ولا كده من غير ما نعرف

صدام : آه والله عندكم حق (يخرج ويدخل من البوابة تصدر صفيرا .. يتذكر .. يخلع المسدسين يحاول الضابط ان يحمله .. يبعده صدام ويتجه الى المائدة يضع فوقها المسدسين ثم يخرج ويدخل من البوابة مرة اخرى فلا يصدر انذار .. يبتسم .. يلتقط المسدسين .. يعيدهما الى جرابهما وينظر للمستشار) قلت لهم يطلبوا لنا الحلفاء

المستشار : (ينظر فى ساعته) تمام يا أفندم .. حالا تبدأ الاتصالات .. كل واحد فى ميعاده

العرافة : استأذن انا يا افندم ارتاح شويه

صدام : براحتك يا حنا (تخرج العرافة يشير صدام للضابط يعظم ويخرج خلفها .. يدق التليفون الاسود)

المستشار : (ينظر فى ساعته يرفع التليفون يناوله لصدام) السودان يا افندم



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

صدام : الو .. السودان الشقيق .. اهلا ... اهلا .. رجعت من باريس امته .. حمد لله على السلامة .. معلهش .. مش ح نسيبها لهم ابدا يرفض يقابلك .. طيب يبقى يقابلنى لو سيبناه .. ح ندخل سفارته وناخذ رهاين ونعلمه الادب لما حد من رجالتى يزوره يبقى يتعلم يقابلهم ازاى ماهو لو كان عندهم فى فرنسا ديمقراطيه زينا كانوا عرفوا يعاملوا الناس ازاى .. بتقول ايه .. ايه .. الصواريخ بتاعتنا اللى عندك .. مالها .. عاوز تتخلص منها .. خايف من مصر ولا ايه .. يا راجل عيب ده انا عاطيلك شوية صواريخ اكسرا نمره واحد فرز اول لاستايتك .. بتقول ايه .. ؟ يعنى ايه لاستايتك يعنى تعملها كده **(يحرك جسده يسارا)** تضرب الشمال .. تعملها كده **(يحرك جسده يمينا)** تضرب الجنوب وتخلص **(المستشار يصفق ويشير لصدام بعلامة النصر)** .. بتقول ايه مش عايزها .. اشحنها لى رجعها لنا تانى .. انت مش وش خير .. ترجعها ازاى .. زى الناس .. بتقول ايه ابعت لك خبرا يفكوها ويشحنوها وده وقته .. ناس فاضيه صحيح **(يغلق التليفون .. يقف ويتحرك يقف المستشار ويتحرك خلفه .. يدق جرس التليفون الاحمر)**

المستشار : **(ينظر فى ساعته)** المنظمة ع التليفون يا افندم **(صدام لا يتحرك .. يجرى المستشار الى المائدة يلتقط التليفون اللاسلكى الاحمر يضعه على اذن صدام)**

صدام : المنظمة .. يا هلا .. رحت مصر .. رفضم يدخلوك .. معقول ... رفضوا طيارتى قصدك طيارتى اللى عطيها لك رفضوا انها تنزل مطار القاهرة .. **(بغيظ شديد)** ها .. ها .. معلهش الصبر طيب .. يستنوا على ان ماكنت اوريهم .. بقول لك ايه .. ابو ركبه اتمسك يعنى مفيش اخبار من مصر .. فيه .. آه رجالة تانين لسه هناك مستخبيين بيبعتوا لك الاخبار .. طيب قول لى **(ينظر للجمهور .. يتحرك وخلفه المستشار ممسكا بالتليفون فوق اذن صدام)** اخبار الشعب المصرى ايه معانا ولا معاهم .. ايه مفيش حد معانا .. خالص .. مفيش معانا إلا مجموعة قليله قوى آه لازم سكان حى الدقى اللى كنت عايش فيه وانا هاربان ..

بتقول ايه .. اللى معانا مش من الدقى .. امال مين ؟ .. من العباسية .. بقول لك ايه عاوزك



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتصل باليمن تقول لهم ان انا عامل حسابهم ان شاء الله بعد النصر ح تبقى منطقة جيزان ونيجران من نصيبهم .. وتتصل بالملك تقول له يعمل حسابه ح اديله الحجاز اول ما اوصل السعودية و ... (ينظر للمستشار) ايه ده الخط انقطع ولا هو اللى قفل السكه .

المستشار : (يضع التليفون فوق المائدة) ح اروح يا افندم التست اشوف ايه اللى حصل الخط اتقفل ليه

صدام : (مشيرا بيده بعصبية) روح (يخرج المستشار)

العقيد : (يدخل يعظم) تمام يا افندم مندوبة شبكة التليفزيون العالمية والمصورين والكاميرات وصلوا علشان الحديث اللى ح يعملوه مع عظمتك وح يتذاع على الهوا على جميع شبكات التليفزيون

صدام : (يشير للعقيد) فين فرقة الزواق التليفزيونى يخرج العقيد .. يدخل خلفه جندى حاملا مشط وسشوار وجندى يحمل صندوق مسح الاحذية وجندى فى يده مكواه ورشاشة ماء .. وجندى يحمل قطعة قماش .. يقوم الاول بتمشيط شعر صدام والمكوجى ينفخ فى الرشاشة ويكوى اجزاء من البدلة العسكرية بسرعة وهى فوق جسده وماسح الاحذية يلمع له حذاءه وحامل قطعة القماش يلمع الزراير بسرعة والعقيد يعطى تعليماته وارشاداته لتلميع صدام

العقيد : العطر يا ولد (يخرج احد الجنود من جيبه بخاخة عطر ويغرق صدام من كل اتجاه)

صدام : (يقف وجهه للجمهور متطاوسا رافعا يده اليسرى كالمانيكان .. ينظر للعقيد) قل للمذيعة انا جاى (ينطقها بنفس طريقة فرافيرو جاى)

« ستار »

اللوحة السادسة

النهايــة

المنظر : قاعة فى القصر الجمهورى ببغداد مخصصة للتسجيلات واللقاءات التليفزيونية مع صدام بها مائدة فوقها عشرة ميكروفونات واجهزة كاسيت بحيث لا يظهر من المائدة



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوى ارجلها .. حول المائدة مقعدان احدهما ضخم والآخر صغير خلف المائدة صورة كبيرة لصدام حولها لافتات مكتوب عليها « بالروح بالدم نفديك يا صدام » .. « ادخل ادخل يا صدام » .. « اهجم اهجم ياهمام » .. « دايما دايما للامام » .. باقات ورد .. فى ركن كشاف ضوء موجه الى المائدة وفى الركن الآخر كاميرا تليفزيونية فوق حامل مرتفع وبجوارها سلم يؤدى الى الكاميرا يدخل رجلان يصعد احدهما الى الكاميرا يقف وراءها يضبطها .. يتوجه الرجل الآخر الى الكشاف يحاول ضبط الاضاءة وتوجيهها الى المائدة تدخل المذيعة شابة جميلة فى ابهى زينتها ترتدى ميكروجيب .

المذيعة : كله تمام ؟

المصور : (من خلف الكاميرا) تمام يا هانم

الرجل : (خلف الكشاف) آخر تمام .. عظمته ح يوصل امتى ؟

المذيعة : حالا (يدخل جنديان يرتبان وضع الميكروفونات فوق المائدة)

جندى (١) : (يصيح فى احد الميكروفونات) الو .. الو .. سامعنى

صوت : سامعك كويس

المذيعة : (للجنديين) ايه ده كله يا جماعة .. احنا مش محتاجين غير الميكروفون بتاعنا ده (تشير الى احد الميكروفونات)

جندى (٢) : الميكروفونات دى علشان اذاعة الحديث على الهواء مباشرة من مكبرات الصوت فى الشوارع

المذيعة : (بتعجب) لكن احنا مش ح نذيع فى الشوارع

جندى (١) : لكن احنا بقى اللى ح نذيع .. افهمك احنا حطين ميكروفونات فى جميع شوارع ومساجد بغداد وانتى بتسجلى الميكروفونات كلها ح تنقل التسجيل للناس اللى واقفه من امبارح فى الشوارع وقاعده فى المساجد من بعد صلاة العشا علشان يسمعوا عظمة المهيب

المذيعة : ومين اللى موقفهم فى الشوارع ومبيتهم فى المساجد من امبارح

جندى (١) : احنا .. ممنوع حد يرجع بيته قبل ما يسمع حديث عظمة المهيب الركن (تكتم الضحك.. يضحك المصور خلف الكاميرا بصوت



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

مرتفع يخرج جندى ٢ مسدسه ويصوبه اليه)

المذيعة : (تمنعه من الضرب) تقتله ومين يصور عظمة المهيب الركن ؟

جندى (٢) : مفيش معاكى غيره

المذيعة : ابدا والله ان ماكنتش مصدق فتشنى (يكشر الجنديان ويقفان فى ركن الغرفة)

صوت : انتباه (يقف الجنديان انتباه يدخل صدام يحيي جمهور المسرح بيديه كنجوم السينما .. يجلس فوق المقعد الضخم ويشير للمذيعة فتجلس فوق المقعد الصغير)

المذيعة : اهلا يا افندم .. اهلا .. انا فى منتهى السعاده

صدام : (بلا اكتراث) ليه ؟

المذيعة : علشان ح اعمل خبطة العمر .. اخطر حديث تليفزيونى مع اخطر رجل فى العالم (تلتفت للمصور) جاهزين

المصور : جاهزين (يشير للرجل الواقف خلف الكشاف يسلط الرجل الكشاف الى وجهى صدام والمذيعة)

المذيعة : (تنظر للكاميرا) نحن الآن سيداتى سادتى على الهواء مباشرة من بغداد مع المهيب الركن القائد صدام حسين فى حوار صريح .. وقد حصلت من سيادة الرئيس القائد على موافقة سيادته بالرد على جميع الاسئلة مهما كانت (تلتفت الى صدام) تسمح لى يا افندم ابدا الاسئله

صدام : ابدأى

المذيعة : عظمتك يا افندم استغثت بامريكا سنة ١٩٨٧ وطلبت ارسال قوات من الاسطول البحرى الامريكى الى مياه الخليج لحمايتك من ايران .. فكيف تحتج اليوم على استعانة السعوديه بالقوات الامريكية لحمايتها من عظمتك ؟

صدام : اولا ، السعوديه مش زى العراق .. العراق نظام جمهورى زى امريكا اما السعوديه فنظام ملكى .. ازاى نظام ملكى مسلم يستعين بنظام جمهورى كافر .. من ناحيه ثانيه .. انا استعنت بالبحريه الامريكيه وليس بالمشاه الكفرة .. البحرية طاهرة لانها تعيش فى مياه البحر الطاهر وكل ما يعيش فى البحر هو حل لنا طبقا لتعاليم ديننا الحنيف



المذيعة : عضمتك استوردت ٦٠٠ مرضعه اردنيه كدفعه اولى بعد غزو الكويت ممكن نعرف السبب ؟

صدام : (مقاطعا) اولا ما اسموش غزو

المذيعة : أسفة يا افندم قصدى بعد ضم الكويت .. ممكن نعرف سبب استيراد المرضعات من الاردن هل صحيح لان اللبن نقص بعد الحصار الاقتصادى على العراق ؟

صدام : ها .. ها .. ها اضحكتنى يا امراة

المذيعة : (متعجبة) افندم

صدام : ده كلام مضحك .. اللبن متوفر بكثره والبقر موجود والحمد لله

المذيعة : امال ايه سبب الاستعانه بالمرضعات يا افندم ؟

صدام : انا أقول لك .. الاطفال الاجانب لما كنا متمسكين بوجودهم هنا فى العراق كانوا بياكلوا كورن فلكس .. بيفتوه فى اللبن وياكلوه .. قاموا علموا ولادنا العاده الزفت دى .. قلنا ازاى نمنع عيالنا من اكله .. استقر رأى المستشارين بتوعى على الغاء اللبن الحليب والاستعانة بالمرضعات وبعدين عاوز اقول لك حاجة .. غاندى الله يرحمه ما كان بيستعين بمعزة احنا بنتسعين بمرضعات بدل المعزه .. تطوير لنظرية المعزه بدل معزه غاندى جبنا لعيالنا ستات مسلمات فاضلات يرضعوا منهم فيها حاجة دى ؟

المذيعة : وانا جايه دلوقتى فى الطريق لفت نظرى يا عضمة المهيب طوابير العيش .. ماذا فعلتم فى هذه الازمة ؟

صدام : اذا كانت هناك ازمه فى العيش فالحمد لله عندنا وفره فى البترول خصوصا فى محافظة البصرة بعد ضم الكويت .. وانا اناشد ابناء العراق ان يربطوا بطونهم قليلا ويتحملوا شهر او شهرين او ثلاثه على الاكثر بدون عيش .. ولما ننتصر على الاعداء بإذن الله ح تنفرج الازمة تماما وح تبقى العيشة آخر نغنغة ويومها مش ح ياكلوا عيش

المذيعة : امال ح ياكلوا ايه يا افندم ؟

صدام : ياكلوا حلاوة .. ياكلوا جاتوه .. ياكلو كل اللى يحبوه (موسيقى مقدمة اعلان معجون الاسنان ياكلو حلاوة ياكلوا جاتوه)

المذيعة : يدعى المغرضين ان عظمتك حاربت ايران ٨ سنين وفجاة تراجعت واعلنت الاعتراف بحقوق ايران اللى حاربت علشانها بعدما صرفت على الحرب ١٠٠ مليار دولار وراح فيها مليون شهيد



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ كتوبر ١٩٩٠

صدام : اهدافنا من حرب ايران تحققت كلها بالكامل والحمد الله

المذيعة : ممكن نعرف الاهداف دى يا افندم ؟

صدام : لا .. دى اسرار عسكريه

المذيعة : سيادتك يا افندم اعلنت انك ح تضرب نصف اسرائيل

صدام : وانا بانفذ وعدى لكن هما اللى منعونى

المذيعة : لو تكرمت عظمتك توضح لنا

صدام : لما ضميت الكويت كنت ناوى اكمل المشوار وادخل على السعوديه وقطر والامارات والبحرين علشان الف لاسرائيل من وراء واطلع عليها طخ طوخ طيخ (**يقف فجاة**) اجيب عاليها واطيها (**يرتبك المصور التليفزيونى تقف المذيعة**)

المذيعة : لو تكرمت يا افندم .. عظمتك اتفضل اقعد علشان احنا بنسجل (**تنظر للكاميرا**) ناسف للسادة المشاهدين لوجود عطل فنى سنواصل الحوار بعد لحظات (**تنظر للمصور**) استوب شغل موسيقى بسرعه (**يهدا صدام ويجلس تنظر المذيعة للكاميرا**) والآن نستكمل الحوار الممتع حقا مع عظمة المهيب الركن القائد صدام حسين (**تنظر لصدام**) عظمتك يا افندم رافع شعار قوتنا فى وحدتنا وضعفنا فى فرقتنا .. الا ترى ان ضم الكويت يتناقض مع هذا الشعار العظيم ؟

صدام : بالعكس ده يتفق معاه ، جدا انا عملت وحدة اندماجيه مع الكويت .. ثم تعالى قولى لى هل كان فيه تقارب بين العرب زى اللى حصل بعد ضم الكويت شوفى قدايه مصر وسوريا والسعودية ودول الخليج تقاربوا وتحابوا بعد الضم .. والعالم كله عمره ما وقف مع بعضه زى ما حصل بعد الضم .

المذيعة : فى نهاية اللقاء .. سيادتك تحب تضيف شىء

صدام : ايوه .. احب اقول اذا كان العالم هايج علشان انا ضميت الكويت للبصرة .. انا مستعد اضمها لمحافظة تانية من محافظات العراق وبلاش البصرة اللى مزعله العالم مننا

المذيعة : نشكر عظمتك يا افندم على هذا اللقاء الممتع حقا (**تخرج يدوى صوت طلقات مدفعية وازيز طائرات**)

المستشار : (**يدخل جريا**) الخطة نجحت يا مولاى ورجالتنا دخلوا مكة وهدموا الكعبة

صدام : تمام تمام .. (**يزداد الضرب .. ضرب مباشر على المكان .. اظلام . يعود الضوء .. المكان محطم تماما صدام ملابسه ممزقة يعرج**



بساقه اليسرى ينكمش فى ركن المسرح .
يدخل تركي وكردى بملابسهما الوطنية تتقدمهما العرافة فى ازهى ملابسها وزينتها فى يدها اليمنى جرس وفى اليسرى خريطة تعلقها فوق الحائط المتهدم من اثر الضرب)

العرافة : (ترفع الجرس بيدها .. تدقه) والآن نبدأ مزاد التقسيم .. الا اونه .. الا دوه .. الا تريا

التركى : (يشير للخريطة) احنا الاتراك ناخذ الموصل حقنا التاريخى

الكردى : واحنا الاكراد ح ناخذ ابرميل والسليمانية حقنا التاريخى (يدخل ٣ اجانب)

اجنبى ١ : واحنا ح ناخذ الجزء ده (يشير للخريطة)

اجنبى ٢ : واحنا الجزء ده (يشير للخريطة)

اجنبى ٣ : واحنا (تتداخل الاصوات كما يحدث فى المزادات مع دقات الجرس)

صدام : (يتقدم يصرخ) مجانين .. مجانين .. انا بس اللى اقسم واضم . انا بس اللى اقسم واضم (يدخل عراقى وعراقية يطلقون عليه الرصاص .. يسقط فوق الارض)

العراقيان : (يصرخان على دقات جرس المزاد)وا حصرتاه على العرب .. ضاعت العراق (اظلام لمدة ثوان واصوات الجميع خارجين يعود الضوء ليكشف عن صدام بملابسه العسكرية واقفا فى تطاوس)

صوت : مين .. انت مين ؟

صدام : انا صدام الثانى .. نيو صدام (تدخل مجموعة من الشعب العراقى ينشدون) :

رجل - طول مفيش ديمقراطيه
- يموت المهيب يطلع له ميه

امراة - قول متين او تلتميه

رجل - والخطورة تفضل هى هى

المجموعة - يعنى ايه ديمقراطيه

امراة - لما يبقى فيه قضيه
يعرضها حاكم ع الرعيه

رجل - ناس تقف تقول له لا الموافقه اغلبيه

امراة - يبقى فيه ضمان وحق
طول ما فيه آه ولا
ومفيش دكتاتورية

المجموعة - هى دى الديمقراطية

رجل - هى دى الديمقراطيه

امراة - هى دى الديمقراطيه

المجموعة - هى دى الديمقراطية

« ستار »

« تمت »



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩

ماذا لو قصفت الكعبة ؟

هذا سؤال هام ، والاجابة عنه اكثر اهمية .. لقد نشر الأستاذ « رائد عطار » ضمن تحليلاته الفريدة واخباره المدهشة فى جريدة « الاحرار » أن إسرائيل تستعد لقصف (هدام) الكعبة المشرفة وسط فوضى الحرب المحتملة فى منطقة الخليج ، ثم اتهام العراق بالجريمة ، وأن إسرائيل تتصور انها قادرة بعد أن تقصف بيت الله الحرام أن تشكك المسلمين فى عقيدتهم .

والذى يهمنا هو هذه الجملة الاخيرة عن تشكيك المسلمين فى عقيدتهم فى حالة قصف الكعبة ..

ولقد كنت جالسا مع خمسة من الأصدقاء الجامعيين ومنهم الحاصل على الدكتوراة فى العلوم ، ان ثقافتهم الدينية لاتتجاوز مايسمعونه من خطباء المساجد فى أيام الجمع ، وبعض كتيبات الادعية ، وبعض الآيات القرآنية ، وبعض الأحاديث النبوية ، وقد نضيف مايكتب بالصفحة الدينية بأحدى صحف الصباح .. يعنى مثلهم مثل الغالبية من المسلمين .. اقول كنت معهم وطرحت عليهم سؤالا محددا هو : لو فرضنا أن إسرائيل صوبت احد الصواريخ تصويبا دقيقا وأطلقته فى اتجاه الكعبة ، فهل تهدم الكعبة ؟ .. وكانت إجابة ثلاثة منهم ان الكعبة لن تهدم ، والاثنان الآخران قالا : الله أعلم ! !

وكانت وجهة نظر الجميع مؤسسة على ماأخبرت به سورة الفيل » من ان الله حمى الكعبة قبل البعثة المحمدية ـ من عدوان « ابرهة » وأصحاب الفيل ، بأن أرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول ..

إن مايراه هؤلاء الاصدقاء هو تماما مايراه غالبية المسلمين من ان الكعبة مصونة بقدرة الله عز وجل ، وانه لايجوز عليها القصف والهدم ، فان الله سيحول دون ذلك بمعجزة كما فعل مع أصحاب الفيل .. ومن هنا قيل إن قصفها سيشكك المسلمين فى عقيدتهم .

وهذا ماينبغى أن نسمع فيه رأى العلماء ، علماء الدين وعلماء الدنيا ، لكى يتم تنوير جمهور المسلمين بهذا الأمر الجلل الذى يتصل بمعتقدهم ، حتى لايفتتنوا فى دينهم لوحدث للكعبة مكروه لاقدر الله .. مطلوب من علمائنا الافاضل وضع الجواب على السؤال الذى يقول : هل الكعبة يجوز عليها الهدم أو لايجوز ؟ أما ماقلته أنا للاصدقاء فهو أن الكعبة بيت الله الحرام ، والله قادر على حفظها بأى طريقة من الطرق .. لكنها تظل تخضع لسنن الله من الكون ، فيجوز عليها القصف لو سقطت فوقها قنبلة مباشرة .. وأن الخليفة الأموى « يزيد بن معاوية » (عام ٦٥ هجرية) أرسل الى غريمه « عبد الله بن الزبير » فى مكة جيشا من اهل الشام ، شددوا الحصار على البلدة ، ثم لم يقفوا عند زلك وإنما رموها بالمنجانيق وحرقت الكعبة

وأن واقعة الابابيل وإهلاك اصحاب الفيل قبل أن يدخلوا مكة « كانت نعمة من الله غمر بها حرمه ـ على وثنيتهم ـ حفظا لبيته حتى يرسل من يحمية بقوة دينه صلى الله عليه وسلم » (الامام محمد عبده ـ تفسير جزء عم) .. وأنها كانت معجزة كغيرها من المعجزات التى وقعت فى عهود الرسل السابقين عليهم الصلاة والسلام ابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم .. وأنه مع بعثة النبى محمد صلى الله عليه وسلم توقفت المعجزات الحسية ، فقال تعالى فى سورة الأسراء : وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الاولون » .. وأن الله أنزل « القرآن العظيم » آية عقلية تتناسب مع التطور والارتقاء البشرى

محمد شبل

[illegible]

● ● ● يقيم العراق ستارا من اللهب على سواحله وسواحل الكويت لمنع اى إبرار بحرى ويحصن العراق دفاعاته على طول الحدود الكويتية السعودية ويبث الالغام ويبنى أسوارا عالية ويحفر الخنادق المضادة للدبابات المليئة بالمواد سريعة الاشتعال .

ولقد قام جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية بجولة الاسبوع الماضى فى اوروبا ومنطقة الشرق الاوسط وصفت بانها هامة للغاية وان الهدف منها استطلاع البدائل الاخرى لحل مشكلة الكويت بما فيها الخيار العسكرى . وتسبق هذه الجولة الزيارة المرتقبة للرئيس الامريكى جورج بوش الاسبوع القادم وهو يطالب بتحجيم القوة العسكرية العراقية بعد انسحابها من الكويت .

ويبدو أن الموقف العراقى العسكرى لايزال قويا ومتفوقا فى بعض النواحى الأمر الذى يدفع الولايات المتحدة الأمريكية الى الاستمرار فى عمليات الحشد وإرجاء العمل العسكرى لبعض الوقت . ويرى القادة الأمريكيون ان الحرب قد تندلع فى اى لحظة سواء من الجانب العراقى الواقع تحت ضغط الحصار او من جانب القوات متعددة الجنسيات لحسم الموقف وتنفيذ قرارات مجلس الأمن دون انتظار للافراج عن جميع الرعايا الاجانب لدى العراق الذى يدير بمهارة دبلوماسية هؤلاء الرهائن بهدف تأجيل الصراع المصلح وليحدث انقساما بين دول العالم المتحالفة ضده هذا ومن المنتظر ان تكون الحرب فى حالة اندلاعها شرسة وسوف تكون خسائرها ضخمة .

وبمضى الوقت وتشدد العراق تتضاءل فرصة الحل السلمى وترجح كفة الخيار العسكرى الذى اضحى وشيكا وهو امر رهيب ومخيف إلا انه من الواجب الا نفقد الامل فى حدوث تحول مفاجىء عراقى لحماية نفسه من الصراع المسلح ضد المجتمع الدولى ولكى يسود السلام وتنجو المنطقة من الهلاك والدمار .

● ● ● اصبحت مشكلة ديون العالم الثالث تلح على المجتمع الدولى وتفرض عليه ان يبحثها وان يضع حلا لها . ولقد بلغ حجم هذه الديون هذا العلم ١,١٣ تريليون دولار اى ١١٣٠ مليارا وهى تشكل عبئا ثقيلا على الدول النامية وتعرقل وتعوق تنفيذ خطط التنمية وتقتل الامل فى إقرار الاصلاحات الاقتصادية وفى النهوض بمستويات المعيشة ولاتهيىء المستقبل المشرق للغد .

ولقد نادى عدد من الدول الكبرى بضرورة عقد مؤتمر دولى لبحث مشكلة المديونية وذهب البعض الى حد طلب إسقاط المديونية وفوائدها كاملة أو اجزاء منها مع إعادة الجدولة للباقى وتيسير السداد على اجال طويلة بفوائد رمزية او بدونها . ومما لاشك فيه ان الاقتصاد العالمى يتاثر الى حد بعيد بالديون المتراكمة ومن مصلحة كل من الدائن والمدين التوصل الى حل للمشكلة دون مبالغة لحق الدائن ودون حرمان المدين من الحياة الكريمة وتنفيذ التنمية لتحقيق الامل فى المستقبل .

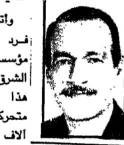
صلاح الرفاعى

نائب رئيس حزب الأحرار



عـــودة طاقيـــة الاخفـــاء !

بقلم : محمد شبل



عرفنا ان الخبر الصحفى الخارجى يكون صادقا إذا ماذكرت قبله وكالة الانباء التى اذاعته .. اما إذا نشر مسبوقا بعبـارة : « أذاعت وكـالات الأنبـاء » أو « قالت انبـاء صحيفة» أو « صرحت مصادر عليمة » ، فهذه الاخبار غالبا تكون (مفبركة) ! !

اللافت للنظر فى أزمة الخليج ان بعض الكتاب أخذوا يتبارون فى نشر الأخبار (المفبركة) بصورة مبالغ فيها للوصول إلى أهـداف معينة : قـد تكون الابهار .. وقد تكون الاثارة المشاعر ضد هذا الفريق أو ذاك ! !

نقرأ لهؤلاء الكتاب أخبارا مدهشة عن مؤامرات واسرار واتفاقيات تحدث بين أطراف لايمكن ان يعلمها إلا هذه الأطراف نفسها ..

يكتبون مايدور بين ملوك وزوجاتهم .. ومايقال بين رؤساء ومستشاريهم .. وعن تحركات واجتماعات .. وعن دسائس تحاك .. وعن اتفاقيات تبرم .. وعن تحالفات تعقد وتحالفات تنقضى .. وعن أحداث ومصائب سوف تقع .. ويؤكدون ذلك تـأكيدا .. ويحـددون اليـوم والساعة ! !

ويـاليتهم يطرحـون هذه الأخبار والأسرار على أنها مقالات رأى أو استنتاجات أو تحليلات ، لكنهم ـ ويالغرابة ـ يطـرحونهـا كأنبـاء مؤكـدة ومعلومات حقيقية .. ومنهم من لايذكر مصدرها على الاطلاق ، ومنهم من يلمح الى انها مصادر خاصة لايجوز أن يعرفهـا أحد ! !

ويزيد العجب ان هـذه الأخبار المذهلة لايرد ذكرها فيما تبثه وكالات الأنباء العالمية أو المـراسلـون ، أو الاذاعـات المسموعة والمرئية فى كل أرجاء الدنيا .

وأتساءل : كيف يصل كاتب فـرد إلى مالا تصـل إليه مؤسسات إعلامية ضخمة فى الشرق والغرب .. وهل أصبح هذا الكاتب منشأة خرافية متحركة يطول انفه ما لا تطوله آلاف الأنوف ؟ !

إن التفسير المنطقى لهذه الظـاهرة المحيـرة يكمن فى احتمالات ثلاثة : إما أن الكاتب ارتدى جلابيـة (أبو لمعـه الأصلى) وأطلق لخياله العنان ثم كتب مايتخيله على أنه معلومات حقيقية .. وإما أنه عثر على « طاقية الاخفاء » ونفذ بواسطتها إلى الغرف المغلقة واستمع الى القادة وهم يديرون شئـون العالم .. وإمـا أنه يستخدم الأرواح والجن لتبلغه بما يدور فى تلك القاعـات المحظـورة .. إلا أن هـذا الاحتمال الأخير يضعفه أن الأرواح والجـن لايـعلمـون الغيب ، وهـؤلاء الكتـاب ـ أحيانا ـ يكتبون عن وقائع مستقبلة لايعلمها إلا علام الغيوب ! !



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

مصدر أمريكى يعلن : ننتظر انقلابا عسكريا فى العراق للإطاحة بصدام

اكد جون هارتا ـ عضو الكونجرس الامريكي ـ الوثيق الصلة بالمخابرات الامريكية فى مؤتمر صحفى عقده فى الظهران امس « الاحد » عقب اجتماعه بقائد القوات الامريكية المرابطة فى الخليج مباشرة ان السبب الذى دعا صدام حسين الى عزل رئيس اركان الجيش العراقي منذ ايام هو منع محاولة للاطاحة به بانقلاب عسكرى او اغتياله وان العقوبات اثمرت ضد العراق منذ شهر واعلن عضو الكونجرس انه يتوقع انقلابا عسكريا فى العراق او محاولة ناجحة جديدة لاغتيال صدام حسين .

وقد كشف قائد وحدات مشاة البحرية الامريكية المنتشرة فى السعودية امس « الاحد » عن ان التعزيزات الامريكية الجديدة سوف تصل الى مائتى الف جندى اخر وليس مائة الف فقط كما اعلن فى الايام الاخيرة وكشف القائد الامريكى عن ان هذه التعزيزات بدات تصل قبل اسبوعين او ثلاثة عن طريق البحر وليس كما اعلن فى الاونة الاخيرة انها سترسل بدءا من هذا الاسبوع .

ووجه طارق عزيز وزير الخارجية العراقى اتهاما للرئيس الامريكى بوش بان تعزيزاته الجديدة تؤكد انه يعتزم استعمار المنطقة وانه يتحدى العالم بعد ان فشل وزير خارجته بيكر فى جولته الاخيرة ان يحصل على اذن احد بشن الحرب على العراق واعرب طارق عزيز عن اعتقاده بان غزوا سوف يحدث فى صفوف القوات العربية اذا هوجم العراق لان القوات العربية لن تقف مع القوات الاجنبية وقال ان اسرائيل سوف تعتدى على الأردن لبناء اسرائيل الكبرى فور بدء القتال الوشيك وقد انضمت بريطانيا الى امريكا بارسال المزيد من القوات البريطانية هذا الاسبوع ومنها اسراب طائرات تورنادو ودبابات تشاليجر وكتيبة مشاة مزودة بمركبات مدرعة .

ومن جهة اخرى هاجم المدعى العام الامريكى السابق « رمزى كليرك » الرئيس الامريكي عقب وصوله الى بغداد ـ بانه يسيء معالجة الوضع وطالب بسحب القوات الامريكية التى اعتبر وجودها استفزازا لامبرر له ووصف كليرك زيارته لبغداد بانها مهمة للاسهام فى احلال السلام .

وقد اتهمت يوجوسلافيا العراق امس بتجاهل مبادرة حركة عدم الانحياز لحل الأزمة الخليجية كما اتهمته بالمتاجرة بهذه الازمة وقالت اذاعة بلجراد ان المسئولين العراقيين لم يتخذوا اى خطوة إيجابية تجاه هذه المبادرة التى يعتزم القيام بها الرئيس الحالى لحركة عدم الانحياز ووزير خارجية يوجوسلافيا لمعالجة ازمة الخليج .

واكدت الاذاعة اليوجوسلافية ردا على اتهام العراق ليوجوسلافيا ان المجتمع الدولى كله يعارض العراق وليس يوجوسلافيا وحدها .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ابو فمبر ١٩٩٠

صدام حسين وأزمة الخليج

إذا كانت ما تسمى الآن (ازمة الخليج) قد بدات بوصول النزاع العراقي - الكويتي الى ذروته بالاحتلال العراقي للكويت . فان معالجة الأزمة في بدايتها قد اعتمدت على الحشود العسكرية المتعددة الجنسيات في السعودية وبقية دول الخليج . والحشود البحرية المقاتلة في مياه الخليج . في مقابل ما يتردد عن تزايد الحشود العسكرية العراقية في الكويت وجنوب العراق . وقد سبقت هذه الحشود قرارات الجامعة العربية وقرارات مجلس الأمن بادانة الغزو العراقي للكويت وفرض الحصار الاقتصادي المتصاعد بجميع انواعه . وقد اشير هنا بان فرض الحصار الاقتصادي على العراق مرحلة اولى وبعدها ليس امام العالم سوى الخيار العسكري الذي على وشك الانفجار . وان الدول المعنية والتي ارسلت جيوشها فعلا الى منطقة الخليج كفرنسا وبريطانيا والشعب الامريكي نفسه يستعجل الحرب وغزو العراق قبل اعياد الميلاد وافراح راس السنة الميلادية . وكلما اقتربت ساعة الصفر .

نجد ان الافعى صدام حسين يصدر بيانات كلها كذب ورياء وخداع ونفاق بقصد من ورائها كسب الوقت . وكانت أخر تلك البيانات تلك الورقة التي يلعب بها صدام التي تسمى الرهائن !! ولما كانت نذر الاحتمالات الحرب تتزايد في الخليج في الوقت التي تتعثر فيه الجهود الدبلوماسية الدولية للتوصل الى حل سلمي بسبب تعنت الرئيس العراقي صدام حسين . الذي اختار الطريق الصعب طريق الحرب لعدم تجاوبه في الحل السلمي . فهو يحاول اللعب بورقة الرهائن . لكسب الوقت ومحاولة احداث انقسام في التحالف الدولي . لكن قد انكشفت هذه اللعبة للدول المعنية في ذلك وقد صرح الجنرال نورمان شوارتسكون قائد القوات الامريكية في الخليج بان قواته قادرة على سحق القوات العراقية فور صدور الأوامر اليها بذلك . وان زيارة جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي في هذه الايام للجنود الامريكيين في السعودية تشجيعا لهم وفخرا لامريكا بتصديهم للعدوان . كما افرز اجتماع وزراء خارجية الجماعة الاوربية الذي دام يومين بمدينة البندقية ان صدام حسين فقد مصداقيته في المنطقة . بسبب العدوان الذي قام به على الكويت . وحدد نهايته كزعيم موثوق في كلمته من جراء الغزو العسكري الذي اعتدى به على دولة عربية مجاورة له تدين بالاسلام والعروبة كما تدعي دولة العراق . الى جانب التهديد بمد عدوانه على دول عربية اخرى مجاورة له كالسعودية وباقي دول الخليج وفي هذا الصدد خصص الوزراء جلسة يوم كامل من جلساتهم . لبحث اخر تطورات الموقف في الخليج . وكيفية السيطرة عليه .

وشمل ذلك بحث مصير صدام حسين بعد حل الأزمة . سواء كان الحل عسكريا او دبلوماسيا . او عبر الحصار الاقتصادي المفروض على العراق حاليا ويقول دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني ان صدام حسين بـاذعانـه لقرارات الامم المتحدة . والانسحاب غير المشروط من الكويت وعودة الحكومة الشرعية اليها . سيكون قد ارتكب نوعين من العدوان ضد دولتين اسلامتين . ايران والكويت وانتهى كل منهما بالاخفاق . وبالتالي لن يستمر بالقوة نفسها التي كان عليها قبل غزوه العدواني لجيرانه . واجمع وزراء خارجية الجماعة الاوروبية ازاء ذلك على عدم قيام دول اوربا ببيع اسلحة جديدة للعراق في المستقبل كما انهم اتفقوا على رفض اى مساومات او تنازلات في تطبيق قرارات الامم المتحدة بشان انسحاب العراق غير المشروط من الكـويـت . وعـودة الحكومة الشرعية لها . كما رفضوا اى مفاوضات قبل تحقيق الانسحاب . وقرروا ايضا المضى قدما في الضغط على صدام حسين . من خلال العزل السيـاسي الدبلـومـاسي والحصـار الاقتصادي . وفرض القوة العسكرية ومساندتها ومساعدتها وامدادها بكل ما تحتاج اليه من دعم من الدول الاوروبية في البندقية في حالة استمرار العراق احتلالها للكويت . وان ازمة الخليج هي التي وحدت دول الجماعة الاوروبيـة سياسيـا . من خـلال التنسيق الذي تم تلقائيا . وبسرعة فيما بينها لمواجهة الموقف الناجم من احتلال العراق للكويت . ومصائب قوم عند قوم فوائد . والاجماع على التصدى له من خلال مجلس الامن وسائر الخطوات الدبلـومـاسيـة

المشتركة الاخرى . فضلا عن تضامنها جميعا في ارسال قوات بحرية وبرية وجوية الى المنطقة .

وان اخر فرصة لصدام حسين لاعادة السلام للمنطقة هي ما ستفسر عنها المهمة التي يعتزم فيلي برانت مستشار المانيا السابق القيام بها لبغداد لبحث سبل اطلاق سراح الرعايا الأجانب المحتجزين في بغداد وكانت بريطانيا وهولندا قد انتقدتا بشدة مهمة بـرانـت كما رفضت بريطانيا بشدة ما سمي بمبادرة عراقية جديدة للافراج عن كل الرهائن الغربيين في بغداد مقابل تعهد الدول الكبرى بعدم الهجوم على عراق . وهذه هي لعبة ورقة الرهائن التي نوهنا عنها في أول مقالنا هذا كما اعترفت وزارة الخارجية اليابانية . ان هذه محاولة جديدة من جانب بغداد لاحداث الانقسام في التحالف الدولي ضد النظام العراقي . واخيرا وكما قال الرئيس حسني مبـارك عند اجتماعه مـع قواتنـا العسكريـة المصرية المرابطة في حفر الباطن والامارات دفاعا عن الحق ورد الظلم عن المظلوم ومساندة الدول العربية الشقيقة المجاورة صد البغي والانذار والنهب والسلب قال سيادته لجنوده الاوفياء انه يأمل ان تنتهي مشكلة الخليج دون اراقة دماء كما تمنى الرئيس حسني مبارك ان يفكر صدام حسين رئيس العراق جيدا ويعيد حساباته وينسحب من الكويت لتعود دولة عربية ذات سيادة . يحكمها ابناؤها وشعبها وحكومتها الشرعية . لأنه ليس هناك مصلحة عربية في حرب اولى نتائجها دمار العراق وخسارة العرب الفادحة .

رشاد جاب الله على



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

وحيد غازى
يكتب من
ليبيا ودمشق

تقارب وجهتى نظر ليبيا ومصر حول أزمة الخليج

٤ شركات مصرية فى ليبيا و

فرصة عمل لمليون أسرة مصرية

٣ شروط مستحيلة يطرحها صدام لحضور القمة العربية التى إقترحها ملك المغرب

لماذا تأجل إقلاع طائرة مبارك من دمشق للقاهرة ٤ ساعات كاملة



هبطت بنا طائرة الرئيس مبارك صباح الثلاثاء الماضى فى مطار مدينة سرت شمال ليبيا على بعد ٤٥٠ كيلو مترا من العاصمة طرابلس .. استقبل العقيد القذافى الرئيس مبارك بالأحضان على سلم الطائرة واصطحبه إلى الاستراحة الخاصة به بعد أن عقدا اجتماعا سريعا فى المطار اعقبه إجتماع بعد حفل عشاء اقامه القذافى تكريما للرئيس مبارك والوفد المرافق له .. كان آخر لقاء بين مبارك والقذافى قد تم فى اغسطس الماضى خلال القمة العربية الطارئة التى عقدت بالقاهرة عقب الغزو العراقى للكويت .. وكانت آخر زيارة للرئيس مبارك لليبيا قد تمت فى مارس الماضى للمشاركة فى الذكرى العشرين لجلاء القوات البريطانية عن قاعدة طبرق الليبية .



كان سعدون حمادى نائب رئيس مجلس الوزراء العراقى قد وصل إلى ليبيا يوم الاثنين الماضى - فى اليوم السابق لوصولنا - وتصورت بعض المصادر ان سعدون سيشارك فى احد لقاءات الرئيسين مبارك والقذافى .. ولكن هذا لم يحدث على الاطلاق فقد كان نائب رئيس الوزراء العراقى يزور ليبيا ليسلم القذافى رسالة من صدام حسين حول وجهة نظر العراق فى نقل الجامعة العربية للقاهرة ومؤتمر القمة العربى الذى دعا إليه الملك الحسن ملك المغرب .. وذلك فى اطار جولة يقوم بها سعدون حمادى لتسليم رسائل لعدد من الرؤساء العرب .

وقد قام حمادى فى هذا الاطار بتسليم رسالة - فى نفس اليوم - من صدام للرئيس التونسى زين العابدين بن على .

وداع فى الفجر !!

وحتى لا يصل الرئيس مبارك إلى ليبيا فى وجود سعدون حمادى عقد العقيد القذافى اجتماعا مع سعدون فى منتصف ليلة وصوله وتسلم منه رسالة صدام وودعه فجر اليوم التالى «الثلاثاء الماضى» قبل وصولنا ليبيا بساعات ليتفرغ لمباحثاته مع الرئيس مبارك وحتى يمنع اية حساسية نتيجة وجود سعدون حمادى فى ليبيا اثناء زيارة الرئيس مبارك .

وقد عقد الرئيس مبارك والعقيد القذافى عدة اجتماعات تناولت موقف مصر وليبيا من أزمة الخليج كما تناولت التمهيد لاتفاقيات ثنائية بين البلدين للتعاون فى عدد من المجالات تولى بحث تفصيلاتها اعضاء الوفد المرافق للرئيس

وقد ضم الوفد الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وصفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور مهندس جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربى والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والمهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية .

وكان المفروض ان يكون بين اعضاء الوفد المرافق للرئيس مبارك الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ولكنه تخلف فى اللحظات الاخيرة ليكون فى استقبال الكسندر بيلوجنوف مبعوث الرئيس السوفيتى جورباتشوف الذى يقوم بجولة تشمل اليمن والسعودية وسوريا ومصر ووصل فى اطار جولته إلى القاهرة قادما من صنعاء صباح الخميس الماضى وقبل أن يعود الرئيس مبارك والوفد المرافق له من رحلته .. وقد أجرى معه الدكتور اسامة الباز مباحثات حول تطورات ازمة الخليج .

وفى اليوم التالى لوصول المبعوث السوفيتى «الجمعة الماضى» استقبله الرئيس مبارك .

مليون فرصة عمل

وفى ليبيا - خلال مباحثات الرئيسين مبارك والقذافى تم الاتفاق على عدة خطوات لتوسيع التعاون بين مصر وليبيا فى مجالات الصناعة الحربية والمدنية والنقل والمواصلات والاعلام حيث يقدم التليفزيون الليبى برامج التليفزيون المصرى وقد بدا تنفيذ هذا الاتجاه بمناسبة وصول الرئيس مبارك إلى ليبيا وشاهدنا على شاشة التليفزيون الليبى مساء يوم الثلاثاء الماضى فقرات من سهرة القناة الأولى فى التليفزيون المصرى تم نقلها للتليفزيون الليبى من خلال شبكة الميكروويف

وسوف يتم إنشاء اربع شركات زراعية مصرية فى ليبيا يبلغ حجم اعمالها ٢٠٠ مليون دولار سنويا وتوفر مليون فرصة عمل جديدة للأسر المصرية التى ترغب فى التوطن فى ليبيا .



وتخلف في ليبيا ثلاثة من اعضاء الوفد المرافق للرئيس مبارك هم : المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والمهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة والدكتور مهندس جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربي .. وقد طاروا من مدينة سرت إلى العاصمة الليبية «طرابلس» لاستكمال المباحثات في مجالات التعاون بين البلدين .

رأى «جلود» الشخصى

واستطيع ان اؤكد ان ليبيا الآن - وبعد زيارة الرئيس مبارك واجتماعاته بالعقيد القذافي - اصبحت متفهمة تماما للابعاد الحقيقية لأزمة الخليج وخيار السلام والحرب وأن الموقف الليبي الآن اصبح اقرب مايكون إلى الموقف المصرى .

وقد حدث في احدى المباحثات التى تمت بين الرئيسين مبارك والقذافي ان حاول عبدالسلام جلود نائب القذافي ان يبدى تعاطفا مع الموقف العراقي فراجعه القذافي فورا مؤكدا أن مايقوله جلود لايمثل أكثر من وجهة نظره .

وعاد جلود من الاشتراك في المباحثات إلى جناحه الخاص بفندق مجمع سرت ليطلب من الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات - واحد اعضاء الوفد المرافق للرئيس - ان يلتقى في مؤتمر صحفى برؤساء تحرير الصحف المصرية المرافقين للرئيس مبارك .

والتقينا بعبدالسلام جلود مرتين استجابة لرغبته ودارت مناقشات أصر فيها جلود على موقفه مع العراق !!

وهو موقف شخصى أراد إعلانه للصحافة المصرية على لسانه بعد أن عجز عن اعلانه على لسان الدولة !!

.. وتأجيل إقلاع الطائرة

ومن ليبيا اتجهت بنا طائرة الرئيس مبارك في اليوم التالى «الأربعاء الماضى» إلى دمشق حيث كان الرئيس السورى حافظ الأسد في استقبال الرئيس مبارك بالأحضان على سلم الطائرة .. وعقد الرئيسان اجتماعين .. قبل حفل عشاء أقامه الرئيس الأسد تكريما للرئيس مبارك والوفد المرافق له يوم وصولنا دمشق ثم عقدا إجتماعا مغلقا صباح اليوم التالى «الخميس الماضى» قبيل مغادرتنا دمشق إلى القاهرة وقد استمر هذا الاجتماع اكثر من ٣ ساعات وتأجل بسبب طول مدة الاجتماع اقلاع الطائرة من مطار دمشق إلى القاهرة من الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا إلى الساعة الرابعة والنصف مساء بعد أن اصر الرئيس السورى حافظ الأسد على أن يتناول معه شقيقه الرئيس مبارك طعام الغداء قبل رحيله للقاهرة .

وقد عقد الوفد المصرى المرافق للرئيس مبارك إجتماعات جانبيه مع اعضاء الوفد السورى الذى ضم عبدالحليم خدام نائب الرئيس وفاروق الشرع وزير الخارجية وعدد من كبار المسئولين السوريين .

وفي هذه الاجتماعات بحث المسئولون المصريون مع المسئولين السوريين اسس التعاون المشترك في المجالات التى سيتم بحثها تفصيلا في اجتماع اللجنة المصرية السورية العليا المشتركة الذى سيعقد خلال ايام بالقاهرة برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء المصرى ومحمود الزعبى رئيس الوزراء السورى

شروط صدام

وفي نفس الوقت الذى كان فيه الرئيس مبارك يبحث مع الرئيس السورى حافظ الأسد موقف مصر وسوريا من



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المبادرة التى طرحها الملك الحسن الثانى ملك المغرب يوم الاحد الماضى بعقد مؤتمر قمة عربى يحضره صدام حسين لمناقشة ازمة الخليج .. فى نفس هذا الوقت ارسل صدام نائبه طه ياسين رمضان إلى المغرب ليعلن للملك الحسن الثانى شروط صدام لحضور مؤتمر القمة العربى الذى اقترحه الملك .. واهم هذه الشروط هى :

●● أولا : أن يعلن القادة العرب إلغاء القرارات التى تبنتها القمة الطارئة فى القاهرة يوم ١٠ اغسطس الماضى .

والمعروف أن قرارات القمة الطارئة التى عقدت بالقاهرة والتى يشترط صدام إلغاءها هى التى اسفرت عن قيام كل من مصر وسوريا بإرسال أعداد من قواتهما المسلحة إلى المملكة العربية السعودية لحمايتها فى الدفاع عن أراضيها ضد أطماع صدام وتوقعات العالم بغزوه السعودية بعد غزو الكويت .

ومعنى ذلك ان صدام يشترط قيام مصر وسوريا بسحب قواتهما من السعودية ليوافق على حضور مؤتمر القمة الذى إقترحه الملك الحسن !!

●● ثانيا : ان يتضمن جدول أعمال مؤتمر القمة العربية المقترحة بحث كل القضايا العربية بما فيها قضية فلسطين مما يؤكد أن صدام مازال مصرا على الربط بين انسحابه من الكويت وانسحاب إسرائيل من فلسطين والمساواة بين عدوانه على الكويت وعدوان «اسرائيل» على فلسطين !!

●● ثالثا : ان يؤخذ رأى العراق فى مكان انعقاد المؤتمر.. وترى العراق ان يتم عقد المؤتمر فى بغداد !! وهو شرط لايحتاج منا إلى تعليق فيكفى ان يختلف صدام مع كل او بعض الرؤساء العرب الذين سوف يحضرون المؤتمر !! ولابد ان الخلاف سيحدث لو عقد المؤتمر !!

رأى مبارك والأسـد

وهكذا وضع صدام شروطا مستحيلة لقبوله حضور مؤتمر القمة .. وقد جاء البيان الصحفى المشترك فى نهاية مباحثات الرئيسين مبارك والأسد خير رد على شروط صدام حيث اعربت الدولتان - فى البيان - عن اسفهما لاجهاض العراق لأى حل سياسى يهدف إلى إعادة الوضع فى الكويت إلى ما كان عليه قبل يوم ٢ اغسطس الماضى وإنهاء الأزمة التى نشأت عن غزو الكويت واحتلالها .

واكد الرئيسان مبارك والأسد فى البيان أنهما أوليا عناية خاصة للدعوة التى وجهها الملك الحسن الثانى عاهل المغرب لعقد قمة عربية استثنائية .. ولكن العراق وضعت شروطا مسبقة تجعل من الصعب إن لم يكن من المستحيل عقد هذه القمة وخاصة التصريحات التى اعلنتها العراق فى بيان صدر مؤخرا بتمسك القيادة العراقية بموقفها الرافض للانسحاب من الكويت ومواصلة ضم دولة الكويت للعراق .

واكد بيان مبارك - الاسد تصميمهما على الاستمرار فى التشاور للوصول الى حل سياسى للأزمة يجنب الشعب العراقى المزيد من المعاناة والعواقب المدمرة التى سوف تترتب على استمرار الاحتلال العراقى للكويت

فرصـــة الحل السلمى

وفى طريق عودتنا إلى القاهرة مساء الخميس الماضى ادلى الرئيس حسنى مبارك فى الطائرة بتصريحات لرؤساء تحرير الصحف المصرية الذين رافقوه فى الرحلة . قال الرئيس مبارك ان وجهة نظر مصر وسوريا هى اتاحة أكبر فرصة ممكنة امام الرئيس العراقى لكى يتراجع عن موقفه ويتجنب خيار الحرب المدمرة ولكن صدام حسين يضع شروطا مستحيلة لجميع المبادرات التى تحاول تحقيق حل سلمى وآخرها مبادرة الملك الحسن بعقد مؤتمر قمة عربى .. وقال الرئيس مبارك أن الاتحاد السوفيتى والصين لايرفضان الخيار العسكرى وانما يتفقان معنا على ضرورة استنفاد كل وسائل الحل السلمى أولا ..

واضاف الرئيس مبارك انه طلب من الرئيس الامريكى بوش إتاحة فرصة كاملة للوصول إلى حل سلمى للأزمة



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

• رأى المعارضة •

زيــارة بــوش ! وأزمــة الخليــج !

كانت زيارة الرئيس جورج بوش لمصر في نهاية الأسبوع الماضي من أهم الزيارات التي يتوقف عليها مصير المنطقة العربية بل ومصير عديد من الدول الأخرى ذات الصلة الوثيقة بها وتأتي هذه الزيارة بعد أن زار الرئيس بوش المملكة العربية السعودية.

ولا شك أن أزمة الخليج العربي هي الأزمة التي تشغل الرأي العام العالمي والعربي على السواء بل إنها القضية الأولى على منصة الأحداث العالمية وقد كثرت التكهنات حول الحرب وعدم الحرب وسبق لحزب الأحرار أن أبدى رأيه بوضوح ولأسباب اقتصادية واجتماعية وأكد أنه لا حرب في الخليج حرصا على سلامة الرهائن الأوروبيين والأمريكيين وقبل ذلك حرصا على ما قد يترتب من ركود اقتصادي عالمي في الدول المتقدمة والفقيرة على السواء لما ينتظر من ارتفاع مفاجيء للبترول قد يرفع سعر البرميل الى ما يقرب من ٧٠ دولارا ويقول البعض الى ما يقرب من ١٠٠ دولار ذلك في حد ذاته يعتبر حدثا اقتصاديا خطيرا يهز الاقتصاد العالمي هزا عنيفا أضف الى ذلك ما قد يترتب على الحرب من إتلاف لمنابع البترول لعدة أشهر وتوقف إنتاج ما يزيد على ١/٣ الانتاج العالمي من منطقة الخليج.

لذلك فإن خيار الحرب خيار خطير ومروع ولكن بقاء ما يقرب من ٣٠٠٠٠٠ جندي من الأمريكان وحلفائهم وما يزيد على هذا الرقم من القوات العراقية العربية بصفة دائمة أو مستمرة أمر غير معقول ولا يمكن أن يستمر أمدا طويلا ولا يخلو من تكاليف قد تتجاوز ٣٠ مليار دولار سنويا في حالة السلام وما قد يصل الى أضعاف هذا الرقم في حالة الحرب !!

من أجل ذلك نرى أنه لزاما علينا أن نسترعي نظر الرئيس بوش بعد أن زار السعودية ومصر وشاهد على الواقع وسمع من الرؤساء والملوك العرب ما يجعل الصورة أكثر وضوحا أمام عينيه ولذا فإننا نأمل ما يأتي من سيادته ومن إدارته : -

أولا : يجب أن يعرف أن العراق قطر عربي إسلامي شقيق وأنه لو اندلعت الحرب فإنه من الصعوبة بمكان أن يقاتل الجنود العرب أخوانهم الجنود العرب مهما اختلفت وجهات نظر الرؤساء والملوك وأنه قد تحدث مفاجآت في الحرب لا يعلم مداها إلا الله.

ثانيا : أن إدارة الرئيس بوش تساند اسرائيل مساندة عمياء أي بالحق وبالباطل وهذا أمر في نفس كل عربي وفي ذهنه ويمكن للرئيس بوش أن يتأكد من ذلك تفصيلا من سفيره الممتاز في مصر فرانك ويزنر أحسن سفراء أمريكا في مصر بعد الحرب العالمية الثانية وأكثرهم احتكاكا بالمجتمع المصري والعربي ومعرفة بالعقلية العربية وجذورها التاريخية !! وأن أي حماقة قد تقوم بها إسرائيل خلال الأزمة قد تؤدي الى كارثة لا يعرف مداها إلا الله وأن العراق لو اشتبكت مع إسرائيل فإن العالم العربي والاسلامي وعلى رأسه مصر سيقف بجانب العراق وهي نقطة على جانب كبير من الأهمية يجب أن تؤخذ في حساب الاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط.

ثالثا : إننا نأمل أن يكون الرئيس بوش أكثر مرونة مما هو عليه الآن ولا شك أن سعة أفقه وخبرته الطويلة تجعل رجاءنا هذا واضحا أمامه أي أن المرونة مطلوبة

وهذا يعني أن نطلب من رئيس أكبر دولة في العالم وأقواها عسكريا واقتصاديا وتكنولوجيا أن ينظر الى الأمر نظرة شاملة وعميقة وواسعة وأن يتمشى مع الرئيس صدام حسين إذا رغب في مقابلته لأننا بفطرتنا العربية الأصيلة وبحكم معرفتنا بالعواطف الجياشة بالعرب ربما يحل هذا اللقاء ما لم يستطع الساسة حله حتى الآن !!

فصدام رئيس وزعيم عربي كبير وهو يرأس دولة عربية عريقة لها تاريخها ولها قوتها العسكرية التي تؤثر في المرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وعلى الرئيس بوش أن يعرف أن العرب وإن اختلف بعضهم مع الرئيس صدام حسين حول احتلال دولة الكويت الشقيقة ومطالبتهم له بالانسحاب لا يختلفون على أن العراق دولة عربية وقوتها الاقتصادية قوة للاقتصاد العربي وقوتها العسكرية قوة للعسكرية العربية وهو أمر لا يغيب عما نعتقد عن إدارة الرئيس بوش !!

رابعا : أن العراق يعاني من أزمة مالية كبرى حيث قد تجاوزت ديونه ٦٠ مليار دولار نتيجة للحرب الطويلة التي خاضها العراق مع إيران ولذلك فإن سداد العرب لديون العرب من الزيادة في أسعار البترول بعد أزمة الخليج أمر يجعل التفاوض مع الرئيس صدام حسين أمرا أكثر سهولة مما هو الآن بالاضافة الى أن بحث مطالبه الأخرى حول الحدود وحول مخرج للعراق على الخليج وحول فروق أسعار البترول أمور يجب أن تؤخذ في الحسبان . كما صرح بذلك الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي أي أنه لا يمكن أن نتمسك بالانسحاب الكامل للعراق من الكويت فقط دون أن ننظر ونأخذ في الحسبان الأسباب

الحقيقية التي دفعت العراق الى غزو الكويت لان غزو الكويت في حد ذاته يعتبر نتيجة لاسباب اقتصادية وليس سببا اصيلا .. هذا هو راينا اى اننا كمجتمع دولى يجب الا نغلق الباب ابدا امام اى وسيلة للحل السلمي سواء جاءت من العرب او من الاوروبيين او من الامريكيين او من الاتحاد السوفيتي او من غيرهم اى ان باب الحل السلمي نرجو من الرئيس بوش الا ييأس منه وان يكون اكثر مرونة مع الرئيس صدام حسين حفاظا على ارواح الشباب الامريكى والاوروبى والعربى والاسلامي والذى سيهدر بغزارة إذا دارت رحى الحرب وحفاظا على سلامة الاقتصاد العالمى ولا شك ان امريكا والرئيس بوش يهمهم ذلك لان امريكا تكون وحدها ١/٣ الاقتصاد العالمى وان اى خدر سيحيق بهذا الاقتصاد سينعكس عليها وعلى اقتصادها .

وفي ختام المقال نرجو للرئيس بوش كل التوفيق في جولته في المنطقة العربية ونتمنى للادارة الامريكية ان تصل الى حلول سلمية لازمة الخليج وننبه الى :

اولا : الفجوة بين الغنى والفقر في المنطقة العربية .

ثانيا : مطالب العراق المالية والتي تتعلق بالحدود وبالمنفذ على الخليج . كل هذه الامور يجب ان تدرس وتفحص وتبحث في وعاء واحد ومع بعضها البعض حتى نصل الى قرار سليم

إن انسحاب العراق من الكويت يمكن ان يتم في راينا إذا كان مقترنا بانسحاب القوات الامريكية والاوروبية وكذلك ببحث المسائل الخاصة بالحدود بين الكويت والعراق وديون العراق المتراكمة وازمتها المالية الطاحنة .

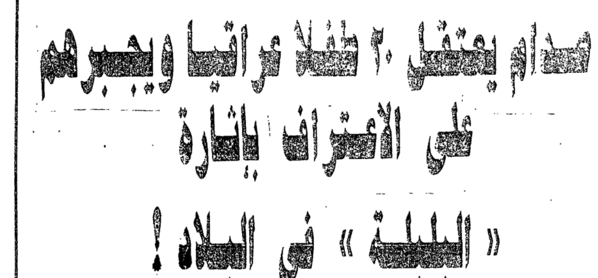
إن المشكلة ليست مشكلة انسحاب قوات عراقية من ارض عربية ولكنها مشكلة واسعة النطاق لها جذور مالية واقتصادية وحدودية ومنفذية .

مصطفى كامل مراد



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠



صدام يعتقل ٢٠ طفلا عراقيا ويجبرهم على الاعتراف بإثارة «البلبلة» في البلاد!

اعتقل صدام حسين امس « الاحد » ٢٠ تلميذا بالمدارس الابتدائية في بغداد ممن تقل اعمارهم عن ١٢ عاما بتهمة إثارة البلبلة ... اجرت اجهزة الأمن العراقية تحقيقات واسعة مع الصغار وأجبرتهم على الاعتراف بانهم قاموا بكتابة شعارات موالية للكويت على جدران المدارس !! وأن احدهم قتل طيرا واستخدام دمه في كتابة الشعارات .

قامت السلطات العراقية بنقل الصغار المقبوض عليهم الى مبنى التليفزيون العراقي ليكرروا اعترافاتهم على الشاشة الصغيرة لتهدئة الرأى العام العراقى بعد ان اذاعت وكالات الانباء امس الأول « السبت » ان المقاومة الكويتية تقتل اطفال مدارس العراق وتكتب بدمائهم شعارات ضد الغزو .

وقالت إذاعة لندن ان أولياء الأمور العراقيين قرروا عدم إرسال اولادهم الى المدارس خوفا من تعرضهم للقتل وكتابة شعارات بدمائهم تستنكر غزو الكويت !!

اكدت وكالة الأنباء العراقية امس « الأحد » - بعد ظهور الصغار في التليفزيون - ان انباء قتل أطفال العراق ملفقة ولاتدعو الا للسخرية وان ماحدث لايتعدى كونه « لعب عيال » !!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

كلمة عتاب

حاولت ان اكتب عن المؤامرة الكبرى على الديمقراطية وحقوق الانسان المصرى التى اسمتها المعارضة بقضية تزوير الانتخابات .. فرفض قلمى الكتابة واجبرنى ان اسمح له بان يكتب فى ازمة الخليج لان لديه اخبارا هامة وخطيرة .. ونظرا لان حكم القوى على الضعيف شىء شائع فى مصر (ما باليد حيلة) .. فمعذرة دعونا نسمع لهذا القلم المتهور الذى سبب لى الكثير من المتاعب والاتهامات والاهانات ولكن هذا يهون من اجل صاحب الجلالة القلم الذى يقول لكم : ـ لا تصدقوا معظم ما يكتب فى الصحف المصرية وما يقال فى اذاعات مونت كارلو وصوت امريكا ولندن واسرائيل .. فمعظمها اكاذيب .. الموقف العراقى صلب لم يقدم تنازلات تحت ضغوط الرماح الامريكية .. ولن تكون العراق فيتنام اخرى .. وان بوش مازال يعربد فى المنطقة ويدنس مقدسات المسلمين .. ويحول صحراء الجزيرة العربية الى قاعدة كبرى بديلة عن قواعده فى اوروبا التى اتفق مع جورباتشوف وحلفائه الاوروبيين على الغائها بسبب الوحدة الاوروبية .. وفى نفس الوقت يقوم بتسخين الموقف بتصريحات يهدد فيها العراق حتى يغطى على نقل قواته من اوروبا الى قاعدته الجديدة فى صحراء الجزيرة العربية .. بالاضافة الى انها احدى اساليب لعبة تخدير العرب من اجل الاستيلاء على المزيد من المليارات لانقاذ الاقتصاد الامريكى .. مع تخصيص جزء منها لتسليح الصهاينة وقتل العرب الفلسطينيين .. وبرغم هذه الاثارة ..

فان الامريكان يعلمون جيدا انهم اذا ضربوا المنشآت العراقية فسيعود اليهم الكثير من الامريكان والانجليز واليابانيين داخل اكياس من البلاستيك .. وهنا يؤكد القلم المشاغب : ـ ان التحالف الامريكى الاطلنطى انهار .. ويعلن لكم قلمى الثائر سر ان الحكومة الفرنسية قد تعهدت :. فى مقابل حصولها على الرهائن الفرنسيين .. عدم المشاركة فى الحرب وكان الوسيط فى هذه الصفقة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات .. وفعلا نفذ الرئيس ميتران تعهده وسحب قواته بعيدا عن المواجهة الى الخطوط الخلفية .. وهذا بالطبع قد اصاب الرئيس الامريكى بوش بالقلق والاحباط وزاد من صوت معارضيه فى الداخل مما جعله يعجل بجولته الاوروبية العربية .. التى واجه فيها من قبل حلفاءه الغربيين برفضهم المشاركة فى استعمال القوة ضد العراق (ولانقاذ ماء وجه) اضطر ان يتفق مع الرئيس ميتران على اصدار قرار من مجلس الامن باستعمال القوة مع العراق للضغط على الرئيس صدام حسين وحلفائه واقناعهم بجدية الموقف الامريكى فى استعمال القوة مقابل هذا تعهد بوش لميتران بانه لن يستعمل القوة دون موافقة الحكومة الفرنسية .. ونفس هذا الاتفاق السرى قد ابرمه مع الرئيس السوفيتى جورباتشوف .. اما جولته العربية فقد سمع كلاما لم يعجبه .. بان السعودية ترغب فى حل القضية سلميا مقابل تقديم تنازلات اقليمية للعراق مما جعله يقنعهم بان الاعلان عن هذه التنازلات الان يشجع الرئيس العراقى على طلب المزيد وهذا يفسر تشدد بوش اثناء المؤتمرات الصحفية .. اما اثناء اجتماعه مع امير الكويت الشيخ جابر وحكومته فقد حثه على استعمال القوة وقدم له عرضا بان حكومته ستقوم عقب عودتها لحكم الكويت بتدعيم الاقتصاد الامريكى وتقديم ٥٠٠ مليار دولار للولايات المتحدة فى شكل بترول خام ومساعدات مالية .. والعجيب ان الشيخ جابر الصباح يقوم بالضغط على الامريكيين واغرائهم بالاموال لأستعمال القوة لتحرير الكويت وتدمير القوات العراقية وهو يعلم انه بذلك يعرض حوالى ٤٠٠ الف كويتى يقيمون الآن فى الكويت للموت نتيجة استعمال اسلحة الدمار الشامل اثناء هذه المعارك .. اما الاهداف السرية لجولة بوش فى الاقطار العربية فهى مناقشة ما يسمى الاحتياطيات الامنية فى منطقة الخليج فى مرحلة ما بعد الازمة .. بالاضافة الى وضع اللمسات الاخيرة لتنفيذ سيناريو تغيير قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة جديدة بديلة عن زعامة ياسر عرفات الذى تخلت عنه مصر نتيجة علاقته الوثيقة بالرئيس صدام حسين وموقفه فى ازمة الخليج .. وهنا انتهت المساحة والعدد القادم سيستانف القلم اخباره واسراره .

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الاحرار



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمجاد ياعرب .. أذكياء

هذا السيل من التصريحات لرؤساء الدول الغربية والأمريكية ، الا يؤدى إلى تفكر العرب ، وتفتيح ، عقولهم ؟ الا يتنبه العرب الأمجاد إلى النوايا التي تصرخ بها اقوال الزعماء الذين « انحشروا » في المشكلة العربية بغرض في نفس يعقوب ؟

اما ان الاوان لتحليل هذه التصريحات واتخاذ القرارات ورسم خريطة المستقبل على ضوء ما تحتويه من اخطار؟

لقد نادى الرئيس الامريكي بانسحاب العراق من الكويت وهذا موقف عظيم ، ظاهره نوايا طيبة ، ولكن الرئيس اتبع ذلك بقوله : « إن العراق قوة عربية لايستهان بها ويجب إيقاف خطر اسلحته الكيماوية وضرب صواريخه العابرة للقارات ، واحباط التقنية النووية التي يمتلكها . يجب إيقاف العراق فهو القوة العسكرية الخطيرة في الشرق الاوسط يجب ايقاف العراق الذى يمتلك ١٠ ٪ من احتياطي البترول في العالم ويتحكم فيه مما يجعله قوة اقتصادية مؤثرة ، قوة يتلاعب بها حكام ملأتهم العنجهية والكبرياء »

ثم يضيف إن بترول العراق والكويت معا يمثل ٢٠ ٪ من الاحتياطى العالمى .

إذن مايؤرقهم ليس الكويت ولاشعب الكويت المظلوم . بل الاهم هو كسر شوكة العراق وإفناء جيشه وضرب اقتصاده والاستيلاء على بتروله ، وتدمير صواريخه حتى لاتصل إلى عميلتهم إسرائيل ، الحرص كل الحرص على حماية اسرائيل وحماية منابع البترول . فماذا نحن فاعلون ياعرب ؟ هل نساعدهم على تنفيذ خططهم ونخسر جيوش العرب جميعا حتى لاتقوم لنا قائمة بعد ذلك ؟

ارجو من الله ان يهدى زعماء العراق حتى لايتركوا باقي العرب في مازق صعب امل ان يتجنب العرب الحرب المدمرة بكل الوسائل والعمل على تحرير الكويت بالطرق السلمية وربما يكون الحل الثالث هو الاطاحة بالمتشددين المكابرين الذين يرفضون له الامر الطبيعى الا وهو الانسحاب من الكويت . وذلك انقاذا للشعب العراقى المقهور وجيشه الذى يمكن ان يكون درعا للعروبة لاسيفا عليها .

الا يتضح من هذه التصريحات ان مجموع بترول دولتين بتروليتين يؤرق الغرب فما بال لو اتحد العرب في سلام وفى الجعبة تصريحات اخرى .

د . هدى محمد عفيفى

عضو مجلس رياسة حزب الأحرار



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش فى القاهرة

وصل جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية على راس وفد يضم اكثر من ٨٠٠ خبير فى الاقتصاد والسياسة والنقل والمواصلات واكثرهم من المتخصصين فى شئون الحرب والدمار والخراب .. وصل بوش الى القاهرة وفى حقيبته كتاب عن تاريخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعنوان (عرفات نظرة عن قرب) والكتاب لم يطرح للبيع حتى الان وفيها ايضا قرار الحرب ضد العراق وان المتسبب فى هذا كله هو صدام حسين رئيس دولة العراق . الذى جازف بمستقبله . كزعيم عربى فى المنطقة . وخان الامانة . ونكس الوعود . وقام باحتلال الدولة المسالمة الملاصقة جغرافيا لحدود العراق - وهى دولة الكويت - الذى نهبها الجيش العراقى .

وقد ذكر الرئيس بوش ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى متفقان ومتحدان على الاستراتيجية الخاصة . باجبار العراق على الانسحاب من الكويت . وان موسكو وواشنطن على نفس موجة الارسال الاذاعى الواحدة . فيما يتعلق باستصدار قرار من مجلس الامن يسمح باستخدام القوة فى الخليج . كما قال ان التحالف الدولى المعارض للعراق . فى احتلاله للكويت يقوم على رمال ومياه الخليج وانه مازال تحالفا صلبا . واكد بوش انه يجب على العراق ان ينسحب من الكويت . بدون الحصول على اى تنازلات . او مزايا . ويجب على صدام حسين ان الا يركب راسه . ويتمادى فى العصيان . ويتملكه الغرور القاتل . وينسحب من الكويت فورا . خوفا من حدوث ما لا تحمد عقباه . ويكفى ماعناه الشعب العراقى من الحرب الايرانية العراقية التى دامت ثمانى سنوات . الحرب التى تركت فى العراق حتى الان اربعة ملايين يتيم - ذهب اباؤهم طعاما للمدافع . واكثر من مليون ام ثكلى . وما يقرب من الف مليار دولار احترقت كمعدات والات واسلحة . وان نظام صدام حسين التهم الوطن فلم يعد للعراقيين وطن بعد ان منحتهم السلطات الايرانية الحرية واطلقوا سراحهم . (حالة العدوان) لاتزول الا باقامة نظام امنى بديل فى منطقة الخليج يكفل عدم تكرار ما حدث على يد صدام حسين . من قبله او من قبل غيره . اننا مازلنا نؤمن بانه يتعين بذل الجهد .. لتجنب حرب مدمرة فى المنطقة . ونحن نؤيدك بان الزام صدام حسين بالانسحاب المؤكد ان هذا الاهتمام الدولى لاجتماع بوش مع حسنى مبارك والذى يطلق عليه قمة القاهرة . شىء لاينبع من فراغ . وانما تعززه شواهد كثيرة . اهمها ان العالم يرصد بدقة حرص الادارة الامريكية على استمرار التشاور مع مصر . والاستفادة من ثقلها السياسى والاستراتيجى فى المنطقة للتصرف الصحيح على الاسلوب الامثل لمعالجة الازمة الخليجية والامر الثانى يتعلق باستجابة الادارة الامريكية لنداء الرئيس مبارك بتأجيل الخيار العسكرى . واتاحة الوقت الكافى . لاختبار مدى تاثير العقوبات الاقتصادية التى وقعها واقرها مجلس الامن على النظام العراقى . واصبحت سارية المفعول منذ صدورها وهل ستؤدى هذه المقاطعة فى النهاية الى تطويع موقف صدام حسين . ام لا ؟ واخيرا وقبل ان انهى مقالى هذا . فبالانابة عن نفسى وبالاصالة عن اخوانى اعضاء حزب الاحرار نرحب بسيادتكم والسيدة الجليلة حرمكم والوفد المرافق لسيادتكم ونتمنى لكم اقامة طيبة فى ارض مصر الامن والامان . ونحن اذ نشكر تعاونكم الصادق مع رئيسنا الرئيس محمد حسنى مبارك الذى يعمل بكل جهد واخلاص . ليحقق كل الاستقرار والرفاهية والسعادة لشعوب العالم اجمع والشعوب العربية خاصة . فى ظل الحرية والمساواة والديمقراطية . والله ولى التوفيق كما اننا نطلب من الله سبحانه وتعالى ان يجنبنا شر الحروب . التى ليس وراءها الا الخراب والدمار والفناء . لان مسيرة العالم نحو الحرية تتعرض للتهديد من قبل رجل يريد وضع قبضته على شريان حياة الاقتصاد العالمى .

رشاد جاب الله على

امين حزب الاحرار مصر القديمة

كلمة عتاب

سبحان الله هم يبكي وهم يضحك .. اول امس ضبطت قلمى المشاغب وجلاب المتاعب يرقص ويغني اغنية ام كلثوم التي يغنيها دائما الرئيس بوش فى ازمة الخليج (للصبر حدود) .. فسالته عن اسباب هذه السعادة !! .. فقال : ـ وهو يرقص ان لعنة الخليج اصابت الحلفاء الذين يدنسون الاراضى المقدسة .. فها هى ثاتشر تصيبها اللعنة وتجبر فجاة على الاستقالة من رئاسة الحزب ومن رئاسة الوزراء بعد ان ملات الدنيا عداء للعرب وقذفت من انيابها سموم الاساءة للعراق وللرئيس صدام حسين .. ومع هذا خرجت المظاهرات الساخطة فى انجلترا تدوى بهتاف : لن نقدم دماءنا مقابل البترول .. وانقلب الشارع السياسى البريطانى ضد دعوات الحرب ... وفى المانيا خرجت مظاهرات حزب الخضر ـ تحرض الجنود الالمان برفض تنفيذ الاوامر فى حالة توجههم الى الخليج مما اضطر المستشار هليموت كول عقد صفقة سرية مع العراق للحصول على الرهائن الالمان مقابل تاييد تسوية الازمة بالطرق السلمية وكان وسيط عقد هذه الصفقة المستشار السابق فيلى برانت ... اما فى الولايات المتحدة الامريكية . فخرج العديد من المظاهرات يشارك فيها اهالى الرهائن وامهات واباء الجنود الامريكان يعلنون رفضهم المشاركة فى حرب الخليج مما افقد الرئيس بوش توازنه وادخله فى معركة مع نواب الشعب فى الكونجرس ومجلس الشيوخ انتهت باجباره على الاجتماع معهم وتعهده بعدم استعمال القوة فى الخليج دون مشاورتهم واكد لهم ان قرار زيادة القوات فى الخليج وتصريحاته الساخنة بالاضافة الى سعيه لاصدار قرار من مجلس الامن باستعمال القوة يهدف الى الضغط على الرئيس صدام حسين واقناعه بجدية استعمال القوة من قبل المتحالفين .. وقد اصابت ايضا لعنة الخليج الرئيس بوش بعد ان اكدت اخر استطلاعات الراى فى الولايات المتحدة هبوطا حادا فى شعبيته وشعبية حزبه الجمهورى .. اما بخصوص جولته فقد فشلت على الصعيد الاوروبى وايضا على الصعيد العربى عندما رفضت مصر التى تمتلك (مفاتيح الازمة) المشاركة تحت اى مسمى فى الاعتداء على العراق .. وكانت اخر الصفعات التى تلقاها بوش اثناء جولته تصريح حليفه الصهيونى شامير (الذى اكد ما قلناه وكررناه عشرات المرات) باعلانه ضم الضفه وقطاع غزة والقدس وجولان وجنوب لبنان واقامة اسرائيل الكبرى .. فوضع بوش فى مازق وادى الى تشدد الرئيس السورى حافظ الاسد مما اضطر بوش الى السعي للقاء الرئيس السورى من اجل تهدئة العرب .. وعقد بوش وحافظ الاسد اجتماعا رفضت فيه سوريا ان تكون قواتها تحت القيادة الامريكية او المشاركة فى الاعتداء على العراق .. وطالب حافظ الاسد امريكا باعادة الجولان وذلك بموافقته على عقد اتفاقية ثنائية مع اسرائيل بواسطة طرف ثالث (مصر او امريكا) وبنفس شروط اتفاقية كامب ديفيد التى عقدت بين مصر واسرائيل وطبقت على سيناء .. كما طالب بتاييد حرية حركة القوات السورية فى لبنان وعدم التصدى لها مقابل وجود قواته فى الخليج .. وهكذا استطاع الرئيس حافظ الاسد ببراعة ان يؤدى دور التاجر السياسى الشاطر الذى يدق على الحديد وهو ساخن .. مما اضطر بوش تقديم تنازلات برفع اسم سوريا من قائمة الارهاب .. ومع هذا اختلف الطرفان وفشل الاجتماع واصدر الطرفان بيانا منفردا لكل منهما .. اما على الصعيد العربية فقد اصابت لعنة الخليج الحياة الهادئة والمستقرة داخل السعودية فقد خرجت لاول مرة مظاهرة من نساء الكويت تطالب بحرية قيادة السيارات والمساواة مع الرجل .. مما اضطرت الحكومة السعودية تحذيرهن .. والاعلان انها مظاهرة من نساء سعوديات وذلك حفاظا على كرم الضيافة ولتهدئة الحسسيات التى نشات نتيجة سلوكيات المواطن الكويتى التى تتناقض مع سلوكيات المجتمع السعودى المسلم والتى ادت الى استياء الجماعات الاسلامية التى يتزعمها فضيلة الشيخ ابن باز .. وللحديث بقية مع هذا القلم المشاغب ..

كتبت هذه المقالة يوم الاحد ٩٠/١١/٢٥.

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الاحرار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

نسمات

● ● ● استحوذت مبادرة الرئيس الامريكى جورج بوش على اهتمام الراى العام العالمى وجميع الدول وذلك لاعلانه عن بدء حوار مع وزير خارجية العراق خلال الاسبوع القادم والاستعداد لايفاد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى الى بغداد خلال الفترة من ١٥ / ١٢ / ٩٠ الى ١٥ / ١ / ٩١ .

لقد ارادت الولايات المتحدة الامريكية ان تمضى فى طرق جميع ابواب سبل السلام قبل الاضطرار الى الخيار العسكرى واوضحت انه لا مساومة او مفاوضات بشان قرار مجلس الامن وفى مقدمتها انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة نظامها الشرعى والافراج عن جميع الرهائن الاجانب كما ركز الرئيس الامريكى على دعوة سفراء دول الخليج والدول المشتركة فى القوات متعددة الجنسيات فى السعودية لحضور الحوار مع وزير الخارجية العراقى .

هكذا تكون الولايات المتحدة الامريكية عند موقفها المعلن وانها بمبادرتها هذه تتيح اخر فرصة للسلام امام الرئيس العراقى صدام حسين وتضعه فى موقف لا لبس فيه امام جميع دول العالم فاما تنفيذ قرارات مجلس الامن واما استخدام القوة بعد ١٥ يناير ١٩٩١ القادم .

ارجو ان يستجيب الرئيس العراقى لنداءات السلام فيمنع وقوع الحرب المدمرة ويصون بلاده من ويلات الحرب والخراب ويحافظ على قوته العربية التى نعتز ونفخر بها ويساعد الامة العربية على استعادة تضامنها وتعاونها والاطمئنان على امنها واستقرارها .

● ● ● يعقد مجلس الشعب اجتماعه الاول بعد ايام ثلاثة فتبدا دورة جديدة للتشريع والرقابة وارجو ان تجىء حافلة بالمناقشات الموضوعية والبناءة وان تكون زاخرة بالاسئلة وطلبات الاحاطة والاستجوابات الجادة والهادفة وان يضع الجميع المصلحة القومية العليا قبل اى شىء اخر وان ينال الراى الاخر حقه العادل فى التعبير وان تتعدل القوانين بتشديد العقوبات على الجرائم التى اتسع انتشارها وان يتم تنقية التشريعات مما يتعارض مع مبادىء احكام الشريعة الاسلامية وان تتحقق امال الشعب بان تجد العدالة الاجتماعية طريقها الصحيح وتجتاز مصر مصاعب التحديات التى تواجهها وفى مقدمتها المشكلة الاقتصادية والغلاء والبطالة ومعدل النمو العالى للسكان .

لاشك ان مجلس الشعب الجديد مقبل على دورات ساخنة تفرض عليه العمل المخلص والمستمر وان يكون له مواقف ايجابية بعيدة تماما عن السلبية وان يبتعد نهائيا عن الصراعات الحزبية والمصالح الشخصية وان يسمح فقط بالمنافسة الشريفة والا يرفع الشعارات التى تفيض بالمزايدات التى لا توصلنا الى تحقيق الاهداف المرجوة وان يتعاون الاعضاء ويكون رائدهم مصلحة مصر وشعبها العريق والاصيل اولا واخيرا .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس حزب الاحرار



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



فزورة الخليج ! !

ونحن نتابع ازمة الخليج .. هناك عدة اسئلة يجب ان نطرحها حتى تتضح الصورة وهي :

هل يمكن ان يستجيب صدام حسين لنداء الحل السلمي وينسحب في هدوء تاركا الكويت ليعود إليها اصحابها ؟ .. لو فعل هذا هل يضمن الا يتعرض لا نقلاب داخلي ينتظره منذ ادخال بلاده في حرب الخليج ليفقد بلا مبرر المال والرجال ؟

ويتفرع عن هذا السؤال سؤال آخر هو : هل كان ضمن اهداف صدام من غزو الكويت ان ينشغل العراقيون عنه في عملية عسكرية جديدة بعد توقف حربه مع إيران كما كان نفس الهدف وراء قراره في العام الماضي بان يقوم العراقيون العائدون من حرب إيران بقتل المصريين العاملين في العراق وبذلك امتصت السلطة العراقية شحنة غضب العراقيين العائدين من حرب إيران ليفرغوها في المصريين بدلا من افراغها بإنقلاب عسكري .. وكان لابد بعد ذلك من البحث عن ميدان آخر لتحويل غضب الجبهة العراقية الداخلية قبل ان تفيق لصدام فكان غزو الكويت وادعاء إعادة توزيع الثروة لتحويل العراقيين الى مليونيرات بعد ان حولتهم حرب ايران الى ارامل وفقراء ؟ !

باختصار هل يقبل صدام الانسحاب ليسقط في مصيدة الغضب العراقي المؤدي للاطاحة به خاصة بعد تسليمه لايران لدعم خطته ضد الكويت ودول الخليج فكان بذلك امام جبهته الداخلية على الاقل « لا طال بلح الشام ولا عنب اليمن » .. حرب ايران ضاع فيها المال والرجال .. وغزو الكويت جاع فيه ١٣ مليون عراقي نتيجة الحصار الاقتصادي وخسر ملايين الدينارات نتيجة حشد مليون عراقي على الجبهة .

واسئلة اخرى يجب ان نطرحها في مواجهة امريكا لو انسحب صدام من العراق بغير حرب .. هل يمكن ان يطمئن العالم وتنسحب قواته من الخليج على طريقة « سيب وانا اسيب » ويترك صدام يعود بسلامة الله إلى بغداد بقوته وعتاده ليصبح العالم كله وليس الكويت فقط على فوهة بركان يمكن ان يفجره صدام حسين في ايه لحظة بغزو آخر لا يعلم احد إلى من يوجهه في المرة القادمة .. للسعودية مباشرة .. للبحرين .. لتركيا ام لاسرائيل ..وربما للاردن حليفه اليوم .. فقد كان الكويت حليفه بالامس ! !

الحل الوحيد ان يقبل صدام تحديد قوته العسكرية اذا قبل الانسحاب ليحولها من قوات هجومية الى قوات دفاعية وان يتوقف عما يدور في راسه حول انتاج القنابل النووية وغيرها فهل يقبل صدام هذا ؟ .. اعتقد اننا نطلب المستحيل ؟

إنها فزورة قد يفوق حلها كل التوقعات ! !

حرب أم لا حرب ! ! !

فى بداية الازمة اعتقد الجميع بان الحرب آتية لا ريب فيها تصريحات ساخنة تنطلق من هنا وهناك .. قوات عسكرية لم تندفع نحو الخليج كلها تسير فى خط متوازن رافعة راية الحرب ضد الرئيس صدام حسين .. جحافل عسكرية رفيعة المستوى تنطلق بعنف مصوبة رماحها الى صدر العراق ـ تصريحات سياسية تقول يسقط دكتاتور العراق ـ يجب تصفية القوات العسكرية العراقية .. لا نفاوض مع العراق قبل الانسحاب : يجب الا يترك المعتدى ينعم بالغنيمة .. كل هذا سمعناه اثناء بداية الازمة .

الصورة تغيرت وتبدلت من النبرة الساخنة الى الدافئة وبالطبع ستصل الى البرودة . وبدا الاستعداد فى العراق لاستقبال بيكر وزير الخارجية الامريكى فى وشنطن ايضا يستعدون للاستقبال طارق عزيز اى ان نبرة الحرب اختفت وارتفعت راية السلام وبدا العقل يميل الى تصديق بان ما حدث فى الكويت ليس الا لعبة كبيرة (لعبة الكبار) وان كل شىء كان مدروسا ومتفقا عليه .

لذلك فاني اتوقع ان سناريو العمل السياسى سيتغير وان حكاية الحرب قد انتهت والان تلطم اسرائيل خديها لتغير الموقف الامريكى لبقاء القوة العسكرية العراقية تهدد امنها وتشكل ثقلا كبيرا فى القوة العربية مما يهدد مصاجع الارهاب فى تل ابيب

فلقد ظنت اسرائيل ان اسطورة الجيش العراقى قد انتهت وان القوة التى تهدد امنها قد دخلت بين فكي كماشة عسكرية للقضاء عليها . وظلت تطرق طبول الحرب وتحمس الولايات المتحدة على خوض المعركة ضد العراق من خلال وسائل الاعلام الامريكية التي يسيطر عليها اليهود . ولكن هناك قضية اخرى يجب الا نتجاهلها وهى مصداقية الولايات المتحدة امام الراى العام العالمى . فلقد رفعت الولايات المتحدة راية الشهامة وفجأة الفت بها والرئيس بوش الان فى موقف لا يحسد عليه . فالرجل يخشى الدخول فى حرب قد يترتب عليها خسائر

لذلك فان الحسابات كثيرة والتباينات اكثر لا احد يستطيع التكهن بما يحدث غدا الا بوش والرئيس صدام ولكن من يستطيع ان يدخل عقلهما ليعرف الحقيقة ! ! !

شفيق محمد جاد
الامين العام المساعد للحزب



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

« حدوتـــــة »

● اتحدى اكبر المحللين السياسيين ان يقول او يتكهن بالحل المنطقي الذى ستنتهي إليه ازمة الخليج .. فعند بداية الازمة اعلن الرئيس الأمريكي بوش بانه لا تفاوض مع العراق إلا بالانسحاب الكامل غير المشروط من الاراضي الكويتية .. وإنه لا مناقشة ولا تفاوض الا بعد الانسحاب الكامل . والان نجد الرئيس بوش يتمخض كتمخض الجبل .. فيلد فارا .. فعندما تقدم بمبادرته الاخيرة لانهاء ازمة الخليج وهي الحوار الذى كان مرفوضا من قبل والان اصبح مقبولا .. ولست ادرى لماذا ؟ ؟

● العراق مازال يحتل الكويت .. ومازالت إنتهاكات حقوق الانسان قائمة حتى كتابة هذا المقال

● إذن ماذا حدث ؟

ـ استطيع ان اقول ان إتفاقا غير معلن وغير مكتوب قد تم الاتفاق علية شفاهة بين الولايات المتحدة والعراق .. اللعبة إنكشفت الان . وليس بغريب ان يكون فى بحور السياسة مطبات مائية واعماق لا نعرفها واسرارلا يعرفها إلا من يتعلم الغوص حتى الرئيس صدام حسين نفسه من المؤكد انه قبل هذه الاحداث لم يكن يتوقع ان كل شىء سوف يتم بهذه الصورة وان الامريكان الذين توعدوا له بالامس هم انفسهم الذين يبحثون الحل السلمي الان .

● الحقيقة التى كشفت الان والتى اقصدها هى ان العملية لعبة كبيرة متفق عليها او غير متفق .. إنما هى خطة امريكية لنقل قوات حلف وارسو والتى كانت موجودة فى قواعد عسكرية فى المانيا الاتحادية وعقب الوحدة تم إجلاؤها ووجدوا لها الجراج المناسب فى الخليج . لذلك اقول هنيئا لصدام بالسلام الظالم .. وهنيئا لبوش بالجراج وهنيئا لاسرائيل بفلسطين ودروب لبنان ! وهنيئا لمصر بموقفها الانساني والتى حاربت من اجله .. ومازالت تحارب لان مصر دائما تعطى دون ان تنتظر وتقدم دون ان تاخذ وهذا قدرها وقدر كل المصريين .. مع ذلك لسنا اسفين على شىء لان الحق احق ان يتبع والايام بيننا لذى ماذا ستفعل امريكا تجاه هذا العدوان الظالم على ارض الكويت ! !

ليلى عبد السلام



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

• رأى المعارضة •

أطماع اسرائيل !! وأزمة الخليج !!

بقلم :

مصطفى كامل مراد

مازالت القوات الغربية والعربية والاسلامية تتدفق على المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربى لحمايتها من أى هجوم عراقى او غزو قد يحدث لها وقد تجاوز عدد هذه الحشود ثلاثمائة الف جندى وتتولى الولايات المتحدة الأمريكية قيادة هذه الحملة للأسباب الآتية :

أولا : تامين الحصول على بترول الخليج اللازم لصناعتها حيث أن امريكا تستورد حوالى ١٠ ٪ من إحتياجاتها من بترول الخليج ، اما دول غرب اوروبا فإنها تستورد ما يزيد على نصف إحتياجاتها ، إما اليابان فإنها تستورد معظم إحتياجاتها البترولية من الخليج ، اى أن صناعة الغرب المتقدمة تعتمد الى حد كبير على بترول اخليج ولا شك ان الصناعة الغربية تمثل ما يقرب من ٧٠ ٪ من الانتاج الصناعى العالمى تقريبا ، وهذا يؤكد أهمية المصالح الحيوية لأمريكا ودول غرب اوربا واليابان بالنسبة لاقتصادها وفى رأينا أن هذا يعتبر من اهم الدوافع لتدفق القوات الأمريكية والغربية الى منطقة الخليج .

ثانيا : ان اسواق السعودية والخليج تعتبر من الأسواق الهامة بالنسبة لصادرات امريكا وغرب اوروبا واليابان وخاصة فيما يتعلق بصفقات السلاح الضخمة والمستمرة التى تشتريها المملكة السعودية ودول الخليج .

ثالثا : حماية اسرائيل من اى هجوم قد يقع عليها من اقوى جيشين فى المنطقة وهما العراق وايران وخاصة بعد أن هدد الرئيس صدام حسين بضرب اسرائيل باسلحة الدمار الشامل اذا فكرت فى العدوان على العراق او على اى قطر عربى آخر .

من كل ما تقدم يتضح ان اسرائيل قد حصلت على حماية كاملة من اى هجوم قد يقع عليها من العراق او من ايران وان القوات الامريكية والغربية الموجودة فى منطقة الخليج كفيلة وقادرة على صد اى عدوان قد تتعرض له اسرائيل ، ولذلك فان اسرائيل بعد ان اصبحت تتمتع بهذه الحماية التى لم يبق لها مثيل اصبح الطريق امامها خاليا لتحقيق اسرائيل الكبرى ، ويؤكد ذلك تصريحات شامير رئيس وزراء اسرائيل الذى قال فيه « انه قد بدا الوقت لانشاء إسرائيل الكبرى من البحر الى النهر » وفسر البحر بانه البحر الأبيض المتوسط ، والنهر بانه نهر الأردن ، وهو تحريف سياسى لما ورد فى كتاب الاسرائيليين المقدس « التوارة » والذى يشير الى ان ارض إسرائيل هى من النيل الى الفرات اى من البحر الاحمر الى أرض النهر اى العراق ولذلك فانه فرصة اسرائيل الذهبية لتحقيق حلمها فى إسرائيل الكبرى قد جاء وقتها وخاصة بعد أن صرح شامير بانه قادر على ضرب العراق وأن العراق تعرف مدى قوة اسرائيل .

فإذا نظرنا الى باقى الدول المحيطة باسرائيل نجد أن سوريا تشارك مع القوات الأمريكية والغربية فى حماية السعودية والخليج ، اما مصر فبيننا وبين إسرائيل معاهدة سلام كذلك فان قواتها تساهم مع القوات الدولية فى حماية السعودية ودول الخليج من أى عدوان قد يقع عليها من العراق .

اى انه ليس امام اسرائيل إلا المملكة الاردنية الهاشمية والتى تفكر إسرائيل جديا فى احتلالها يهدف تهجير العرب المقيمين فى الضفة الغربية وغزة اليها حتى تخلو هاتين المنطقتين لموجات الهجرة اليهودية التى تتدفق على اسرائيل من الاتحاد السوفيتى حيث انه قد هاجر اليها خلال هذا العام ما يقرب من مائة وخمسين الف نسمة وان الهجرة ستزداد إتساعا وكثافة لتصل الى ثلاثة او اربعة ملايين نسمة فى الأعوام القليلة القادمة ، واسرائيل واثقة من أن جيشها قادر على احتلال الأردن لسبب أو لآخر ، وما اكثر الأسباب التى تتعلل بها إسرائيل حينما تعتدى على جيرانها كما أنها على مدى اربعين عاما اثبتت انها لا تعير قرارات مجلس الأمن او الأمم المتحدة اى اهتمام ، أى انه من المعروف عنها البلطجة السياسية خاصة انها تثق ثقة عمياء فى أن الولايات المتحدة الأمريكية تساندها ظالمة او مظلومة اى على طول الخط ، وان وجود هذه القوات الأمريكية الضخمة يعتبر من العوامل .

التى تشجع اسرائيل على المضى فى مخططها بالنسبة لاحتلال الأردن وضرب العراق جوا وارضا اى ان الاشتباك مع القوات العراقية سيأتى اغلب الظن من القوات الاسرائيلية وليس من القوات الأمريكية وحلفائها .

ولا شك ان اسرائيل تعتمد اذا فكرت فى العدوان على الاردن وانا اعتقد أنها تفكر جديا فى ذلك] تعتمد على قواتها المسلحة القوية ذات الأسلحة المتطورة ، كما تعتمد على قوات امريكا المتمركزة فى الخليج خاصة وان هناك إتفاقا استراتيجيا او معاهدة إستراتيجية بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل وانه لا يعقل أن تكون امريكا قد اقدمت على خطوة ارسال قواتها الى الخليج بدون مشاورة اسرائيل وموافقتها وتحديد دورها فى هذه المرحلة .

والذى لا شك فيه ان اى عدوان اسرائيلى على الاردن سيؤدى بلا شك الى ان تقف كل الدول العربية ضد اسرائيل بما فيها مصر ، وبرغم معاهدة السلام بينها وبين اسرائيل وعلى اسرائيل ان تفكر مرتين قبل ان تقوم باى عدوان على الأردن لان ذلك سيؤدى الى وحدة العرب ضدها أو ضد مصالح الولايات المتحدة الأمريكية فى المنطقة .

ولنحذر اسرائيل من المبالغة فى سلبية العرب وعليها ان تفكر مرات ومرات قبل ان تعتدى على الأردن العربى لان النتائج ستكون اخطر بكثير مما ادخلته اسرائيل فى حسابها بالنسبة لرد فعل العرب .

مصطفى كامل مراد

كلمة عتاب

سالنى صديقى فى الم .. ماهى العلاقة بين المؤامرة الكبرى التى اسموها بازمة الخليج والمخطط التامرى على مصر الذى جعلنا رهينة لبواخر القمح الامريكية التى يصنع منها ثلاثة ارباع خبز الشعب المصرى .. حتى اصبحت حياتنا رهينة المساعدات والهبات والتبرعات .. ونجحوا فى تحويل مصر الكنانة وهبة النيل والارض الخصبة الى ارض لاتستطيع ان تطعم اهلها ..

فقلت له : باختصار ياعزيزى ان المخطط التامرى على مصر زرع بعض السياسيين البسطاء المشهور عنهم حسن النوايا لكى ينفذ عن طريقهم (دون ان يدروا) مخططهم المشئوم .. فمثلا السيد وزير الزراعة او وزير التطبيع مع اسرائيل السيد يوسف والى قد فتح الباب الزراعى على مصراعيه للخبراء الصهاينة ليحصل منهم على التكنولوجيا الزراعية المتقدمة متخيلا بطيبة مفرطة ان اسرائيل العدو اللدود سينمى مصر زراعيا .. وبهذه الطيبة والسذاجة نفذ الصهاينة مخططهم فى تدمير التربة المصرية وقاموا بتوريد تقاوى زراعية مصابة بفيروسات لاتكتشف الا فى المراحل الاخيرة قبل الحصاد ... واستمر الحال حتى تعودنا على اخبار تدمير المحاصيل الزراعية مثل الطماطم والقطن والخضروات .. وحولوا ارضنا الخصبة الى صوبات لزرع الكانتلوب والفراولة .. وبذلك نجح مخطط ترقيع مصر زراعيا .. اما المخطط الاخطر الذى يهدف الى ابعاد مصر عن امتها العربية تحت شعار انها دولة فرعونية تنتمى الى الاسرة الافريقية وقد نجحوا فى تنفيذه الى حد كبير وذلك عقب اتفاقية كامب ديفيد وكان مخرج التنفيذ شخصية سياسية كبيرة مشهور عنها الذكاء واللباقة والعلاقات الدولية الواسعة .. وهنا ساكشف سراخطيرا عنه لنضع النقاط على الحروف .. قص لى استاذنا . احمد السيد درويش (وهو وزير سابق حمل ثلاث حقائب وزارية وكان يقوم بمهمة علاج الرئيس عبد الناصر والرئيس السادات ويعلم الكثير من بواطن الامور) قال : ان المليونير الاسرائيلى الصهيونى (نادلر) صاحب اكبر مصانع للحلوى انجب ابنتين جميلتين تزوجت الاولى من السيد شيمون بيريز اخبث واخطر القادة الصهاينة وهو الذى يتناوب رئاسة الحكومة مع شامير لرئاسة لحزب العمل الاسرائيلى .. اما البنت الثانية فقد تزوجها شخصية مصرية رفيعة المستوى (المخرج) وهذه الشخصية السياسية الكبيرة المؤثرة (جدا) فى السياسة المصرية وتشارك فى الحكم منذ اكثر من ستة عشر عاما وكانت احد صناع اتفاقية كامب ديفيد .. وان زوجة هذه الشخصية الكبيرة (جدا) تذهب كل سنة فى الصيف لتقيم بمنزل اختها وفى ضيافة سلفه شيمون بيريز .. هذا السر يوضح علامات الاستفهام الكثيرة عن احوال مصر بالاضافة الى عوامل اخرى سنكشفها فى اعداد قادمة .. وذلك لكى نجيب على السؤال التالى ... لماذا مصر حليفة للولايات المتحدة الامريكية .. ولماذا تقوم بتنفيذ سياسة التطبيع مع اسرائيل اثناء ذبح الفلسطينيين ! ! ... وتكتفى بالقاء تصريحات جديدة تضعها المؤامرة الكبرى على الامة العربية فى ازمة الخليج .. وبدا العد التنازلى لنهاية الامة السوفيتية ومن المتوقع اما استقالة جورباتشوف او تحوله الى ديكتاتور كبير يتعمل البطش ويريق الدماء .. وهذا احد نتائج استسلامه لامريكا والصهيونية العالمية .. وفى العراق استطاع حزب البعث ان يقوم بتهجير مليون مواطن من بغداد خلال ستة ساعات .. وبداوا فى الاستعداد للحرب . لتلقين الامريكان والصهاينة ثمن تدنيسهم المقدسات الاسلامية .. فى الوقت نفسه يقوم الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد ووزير خارجيته بالتفوض مع الاوروبيين نيابة عن القيادة العراقية نتيجة توقف المفاوضات بضغط صهيونى امريكى .. وللحديث بقية

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الاحرار

« حدوتــــــــة »

● اليوم إنكشفت اللعبه واتضحت كل الخيوط وإكتشف العالم العربى .. اننا دائما الخاسرون على مائدة الغرب .. الجيوش الجراره التى جاءت بقرار من مجلس الامن .. هى نفسها جيوش الدول التى تؤيد إسرائيل فى كافة الانتهاكات التى يتعرض لها الفلسطينيون .. ومجلس الأمن الذى قرر إستخدام القوه لاخراج العراق من الكويت هو نفسه مجلس الأمن الذى اجل بحث موضوع حقوق الانسان الفلسطينى للمره الثامنه خلال شهر واحد ورجال هذا المجلس يلقون الامن الخطب الحماسيه التى تندد بغزو العراق للكويت وإنتهاك حقوق الانسان فى الكويت .. وقطع الألسن والاذن وهتك الاعراض والتعذيب بالكهرباء ودفن الأطفال الرضع احياء فى الكويت .. هو نفسه مجلس الأمن الذى يفترض فيه ان يكيل بكليه واحده عند النظر الى القضية الفلسطينيه ..

● ففى فلسطين المحتله إنتهاكات ليست ابشع مما يرتكب فى الكويت .. وقد علمت ان جنود الاحتلال يشقون بطن الام الحامل فى شهرها الاخير كرهان على ماقى بطنها ذكر او انثى .

● لذلك انصح الدول العربيه الامساك بخيط القضية الفلسطينيه والقضية الكويتيه .. فكلا الشعبين الان يعانى نفس المعاناة لذلك انصح الرئيس صدام حسين بالانسحاب من الكويت حتى يترك كل هذه الجهود تسخر لخدم القضية الفلسطينيه .. وحتى يقطع الطريق امام الذين يعطون لقضية الكويت اولويه ان يسخروا جنودهم لحلها ..

● الانشقاقات العربيه الآن لاداعى لها ويجب ان تتفق وتتضافر وجهات النظر فلم يعد هناك مجالا للشعارات ولا مكانا للهتافات .. ولا التشنجات .. فنحن الآن اكثر بقاع العالم سخونه .. الآن الارض العربية ملتهبه .. والموقف ينذر بحرب عالميه ثالثه .. وبالطبع لانريد ان يسجل التاريخ ان العرب كانوا السبب فى قيام الحرب العالمية الثالثه .. فهذه الارض مهبط الاديان .. ومهبط الرسالات السماويه وقد اختارها الله لان تحمل رساله السلام .. لارسالة الحرب .

واخيرا اقول للرئيس صدام حسين من اجل اطفال العالم .. من اجل الامهات .. والشيوخ .. إرفع يدك عن الكويت فشعبها لا يستحق منك كل هذه الانتهاكات ! !

ليلى عبد السلام



صبرك .. يا مبارك !

الرئيس الراحل أنور السادات انتقل الى جوار ربه قبل عشرة أعوام ، وترك مصر فى الساحة العربية وليس معها الا ثلاث دول .. فبعد معاهدة السلام التى عقدتها مصر مع اسرائيل استنفر صدام حسين حكام الدول العربية إلى مؤتمر للقمة فى بغداد ، نال مصر ورئيسها فيه من الحكام العرب مانالها من هابط اللفظ وجارح الكلم .. وهدد صدام الملوك والرؤساء بالويل والثبور ان هم هادنوا مصر .. وكان القرار بمقاطعتها مقاطعة كلية ، ونقل مقر الجامعة العربية من القاهرة الى تونس ، الى جوارها من الدول العربية العشرين الا ثلاث دول فقط هى : عمان والسودان والصومال .

تولى حسنى مبارك منصب الرئاسة والوضع بين مصر وشقيقاتها يصيب أى انسان باليأس .. ورغم أن متاعب مصر الداخلية ومشاكلها الاقتصادية كان من الصعب احتمالها ، وتحتاج الى كل وقت الرئيس وجهده وفكره ، الا انه من موقف وطنى وقومى - أخذ على نفسه أن يعود بالعرب الى مصر ويعود بمصر الى العرب ، وهو هدف كان ينظر اليه الكافة على انه أشبه بالمستحيلات .

وبالصبر والايمان ، وبالحكمة البالغة ، وبإتزان خلقى فذ ، وتعفف فى الخصومة ليس له نظير ، وبدفع السيئة بالحسنة ، وبتقديم العون المناسب فى الوقت المناسب ، ورويدا رويدا ، كسب مبارك المباراة وحقق الهدف .. وتأكد الحكام العرب أن معاهدة السلام (وهى فى رأيى أسلوب حضارى لحل المنازعات) لم تغير موقف مصر المبدئى تجاه قضايا العرب بل ربما تكون قد أضافت إليه عاملا إيجابيا .

وعادت العلاقات إلى سابق عهدها ، ووضعت الأمور فى نصابها ، وما كان بقى من شوائب بين الرئيسين صدام والأسد ، أخذ مبارك على عاتقه عبء التغلب عليها وإزالتها .. وكان سائرا على الطريق ..

وأخذت أرض العرب زخرفها وازينت .. لكن أمر الله أتاها .. وضربت يد البطش الصدامية الشقيقة الكويت ضربة الغدر والجبروت ..

وزلزل البناء العربى من أساسه ، وتبددت حصيلة عشر سنوات من كفاح مبارك وصبره وحكمته .. وفى قمة القاهرة ، وأمام قرار يعيد صدام حسين الى صوابه ، تفرق العرب ، فمنهم من وافق ، ومنهم من رفض ، ومنهم من تحفظ ، ومنهم من امتنع ! !

واختارت مصر ومعها الغالبية طريق المبادىء والشرعية والعروبة والاسلام ..

وإذا بأبواق الدول المخالفة تبدأ من جديد انطلاق أحط الكلمات ومنكر الالفاظ .. وفى وسط هذه الغاشية ، يدلى الرئيس مبارك بحديث لجريدة « الفيجارو » الفرنسية .. واستمع - أيها القارىء العزيز - الى مبارك وهو يتحدث عن القادة المخالفين له :

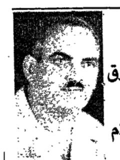
يقول عن الملك حسين : « ان الملك حسين هو صديق وأخ ، وهو ملك الاردن ، ونحن نعارض الاطاحة به » (! !)

ويقول عن ياسر عرفات : « ان عرفات مازال بالنسبة لى هو المفضل كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية » (! !)

إذن هو المشوار من جديد ياريس ! ! .. تقطعه بالعناء والصبر والحكمة ، تجاه من تركوك وانحرفوا عن طريق الجماعة ، لتعود بهم مرة اخرى الى جادة الطريق .. وهو ليس مستبعدا عليك ولا مستغربا منك .. وسيعودون أن شاء الله الى الحق .. الا أن المشوار هذه المرة أقل مشقة .. ففى الاولى جاهدت لكى تستقدم تسعة عشر حاكما ، أما هذه المرة فهم تسعة حكام فقط .. جازاهم الله .. كم أتعبوك ! !

محمد شبل

بين عبد الناصر وصدام !



بقلم : د فاروق عبد السلام

ان للطغيان قالبا واحدا يصب فراعينه فيه وللطغيان خميرة وعجينة واحدة تساهم فى تشكيل الطغاة وعجنهم على وتيرة واحدة ونمط واحد . فالطغاة جميعهم واحد : فى خستهم واحد وفى ظلمهم وحقدهم وجبروتهم واحد وفى فساد وانحلال أنظمة حكمهم واحد وفى هزائمهم وخيبتهم واحد ومصيرهم دائما واحد .

ولك أن تمعن النظر جيدا وتتأمل بعناية وتستخلص العبر من هذه المفارقات أو المصادفات الغريبة والعجيبة بين كل من عبد الناصر وصدام .

● طاغية العراق وحجاجها صاحب الانتصارات الوهمية بطل القادسيه وحامى حمى البوابة الشرقية استباح لنفسه وهو يراس بلدا تعداده تسعة عشر مليونا وجيشه مجهز بأحدث الاجهزة أن يغزو بلدا عربيا مسلما شقيقا تعداده لا يزيد على مليونين وجيشه مجموعة أفراد أقرب الى حرس الشرف منهم الى الجيوش العسكرية الحديثة ! ويخطط لها صدام فى السر ويتكتم الاخبار ويكذب ويلف يدور وكأنه يخطط لغزو أمريكا أو اسرائيل ؟ !

فانظر إلى اى مدى تموت النخوة عند الطغاة من أشاوس البعث العربى ! ومدى ما تنطوى عليه نفس الطاغية من خسة ونذالة ؟ !

★ انها نفس صورة الزعيم الملهم زعيم القومية العربية المهزوم فى كل معاركه ضد اسرائيل حينما استباح لنفسه أن يذهب بجيشه الجرار المجهز بأحدث معدات القرن العشرين ليحارب اليمن العربى المسلم الشقيق المسلح بمعدات القرن العاشر حتى وجد يومها بين المقاتلين من أبناء اليمن من راح يتسلل خفية من خلف دبابة المصرى لينقض عليها فجأة بخنجره ! ويعجب لم لا يسيل منها الدم ؟ ولماذا يستعصى على سن خنجره الحاد النفاذ الى جلدها الخشن السميك ؟ !

□ والفارق بين جريمة صدام وجريمة عبد الناصر مزيد من تردى أحوال هذه الامة البائسة من سيىء الى أسوأ ! ! لقد ذهب عبد الناصر فى حملته بغطاء الذهب المصرى ليبعثره على البسطاء من أبناء اليمن بينما راح صدام ينهب ويسرق ذهب الكويت !

ولم يقع من المقاتل المصرى فى اليمن مثل ما فعله وحوش العراق من قذارات هتك الاعراض وسلب الاموال ، سرق لصوص بغداد كل ما وقعت عليه ايديهم بينما أقصى ما سرقه بعض المصريين فى اليمن « الشهادة الثانوية » !

● ومن المفارقات أو المتشابهات العجيبة أيضا أن يقتل صدام طبيبه اسماعيل تتار « الذى شخص حالته بازدواج الشخصية اى « شيزوفرانيا » تماما كما سبق وفعل عبد الناصر مع العالم المصرى الجليل الدكتور « أنور المفتى » !

● ومن ذلك أيضا أن يقتل صدام قائد قواته صهره وابن خاله وشقيق زوجته « عدنان » كا فعل تماما عبد الناصر مع صديق عمره عبد الحكيم أو « حكيم » كما كان يدلله وبنت الثانى تحت بعلها شقيق الاول !

● ومن ذلك أيضا ويااللعجب ! أن يجمع « حسين كامل زوج بنت صدام الالاف والملايين من عمله كوسيط ، دولة رسمى فى « صفقات السلاح نفس الكار الذى أكل منه وشبع وجمع المليارات زوج بنت عبد الناصر وان تم ذلك فى عهد خليفة عبد الناصر الا أنه نفس الاستعداد ونفس القيم وأصول التربية عند أبناء وأصهار الأكابر من الطغاة !

● وحارب صدام ايران المسلم ثمانى سنوات وحارب عبد الناصر فى اليمن خمس سنوات وكلاهما خرج منها صفر اليدين كالمنبت لا ظهرا أبقى ولا ارضا قطع وانما خسائر بلا حدود فى أرواح العباد وأموال البلاد .

ولم يعد يبق من فصول الرواية الا أن يصاب صدام والعراق الشقيق بمصيبة فى حجم مصيبة ٦٧ ان لم تفقها ذلا وانكسارا وعارا وشنارا ! !

● ويخطىء كل من يحاول تصنيف الطغاة الى درجات بحجة انجازات البعض منهم فالنهاية على أيديهم واحدة والخراب على أيديهم واحد !

● ● وسوف تظل عملية تفريغ الطغاة مستمرة فى هذه المنطقة المنكوبة ما بقيت شعوبها المغلوبة تقبل حكاما يرفضون تحديد فترة الرئاسة ويفرضون أنفسهم عليها مدى الحياة باستفتاء صورى على واحد وليس بالانتخاب الحر من بين اكثر من مرشح .

مذكرات سكرتيرة صدام حسين

صدام اتفق مع اسرائيل على ضرب المفاعل النووى وهذه هى الادلة !

خالدة عبد القهار سكرتيرة صدام تتكلم عما شاهدته وعاينته اثناء عملها فى مكتب المستبد الاكبر طاغية العراق .. وهى بالتاكيد قد شاهدت بعينيها وسمعت باذنيها الكثير المفزع المرعب مما يمكن ان يدور فى وكر عصابة القت الاقدار بين يديها بدولة تديرها لحسابها وتمتلكها وتفعل فيها ما تشاء .. ! !

وسكرتيرة صدام تقول فى مذكراتها التى صدرت منذ ايام عن دار الزهراء للاعلام العربى انها منذ مجىء صدام الى رئاسة الجمهورية حاولت عدة محاولات للاستقالة ولكنها وجدت صعوبة فى ذلك لان جواز سفرها محجوز مع الهويات والجنسية والغريب ان سفرها حتى من محافظة الى اخرى داخل العراق كان ممنوعا ، ولا يتم الا بامر من صدام نفسه .. ولكن بعد ان نفد صبرها قررت ترك كل شىء والسفر مهما كان الثمن .. وهى تعيش الآن فى بلد آمن بعيدا عن اعين نظام صدام ... ! !

عرض :

سليم عزوز

الحكومة العراقية تقوم باستيراد الساقطات وتمنحهن حق الاقامة فى العراق !

هكذا ضاعت اموال العراق



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

صدام حسين

اغنى رجل فى العالم

وهى فى بداية مذكراتها تذكر بان اهل تكريت - وهم اصل صدام حسين - ليسوا عربا فى الاصل ، ولكنهم ينحدرون من اصول اخرى سكنت المنطقة ، وتكلموا باللغة العربية غير الاصلية ، والى الان اهل تكريت لغتهم العربية تختلف عن كل اللهجات العربية الاخرى ، وذلك لتاثرهم بالبيئة المحيطة بهم ، حيث كان يسكن النصارى النسطوريون تلك المنطقة وكان يتراسهم عبد السطيح ، وعند الفتح الاسلامى وانتشاره خير عبد السطيح بين اعتناق الاسلام او ترك بيئته ، فوافق مرغما على الخيار الاول وتظاهر بالاسلام ثم انتحر وهؤلاء التكارته هم من نسل هذا الرجل المضطر الى دخول الاسلام ! !

وتشير المعلومات التاريخية بان هؤلاء من ابناء عمومة الألقوشيين الذين ينحدرون من القس عبد المسيح ، وهو شقيق عبد السطيح ، وبقى الألقوشيون إلى الان نصارى يعيشون فى قضاء (تكليف) التابعة لمحافظة الموصل . ومن هذا النسل كان اهل تكريت ، وتشير بعض المعلومات التاريخية الاخرى إلى ان اعدادا غفيرة من اليهود سكنوا تكريت وبقوا فيها واهل تكريت من السلالة نفسها ، وهكذا نجد أن اصل تكريت نصرانى ويهودى ١٠٠٪ ! !

وبعد ذلك تنتقل سكرتيرة صدام إلى إلقاء الضوء على صدام حسين وعائلته إبتداء من امه (صبحة) وتقول : لقد كانت صبحة مشهورة باهازيجها وإستهتارها على المجتمع الذى يحيط بها ، حيث كانت ذات سطوة ، وتنعدم فيها دقة المراة وحياؤها ، شكلا وعملا ، إذ تزوجت من رجل فقير اسمه حسين (والد صدام) ، وكان يعمل خادما فى بيت احد المسئولين فى العهد الملكى وكان بحكم خدمته المتواصلة لهذا البيت وارتباطه بمسئولى البيت من الانجليز والعملاء الموجهين والمشرفين على شئون العراق فى ذلك العهد ، أصبح والد صدام المدعو من قبلهم (حسينو) فراشا فى السفارة الانجليزية فى بغداد (مصدر ثقة) - ثقة العملاء - وهناك طلق زوجته صبحة طلفاح التكريتى ، وبذلك ترك اصحابه فى تكريت وانقطعت اخباره ، واصبح تابعا انجليزيا للتجسس والمهمات ! !

وتشير بعض الاخبار عن رجال كبار السن فى تكريت ان والد صدام كان يقضى حاجة اليهود الساكنين فى تكريت لقاء قوت يومه وملابسه ! ! وعند ذلك تزوجت صبحة طلفاح شخصا اخر طلقها بسرعة ثم تزوجت شخصا اخر من قضاء العويجة ، وتركت تكريت وانتقلت معه وسرعان ما طلقها ورجعت الى تكريت ، وهناك كان المدعو (ابراهيم الحسن) متزوجا ، وله ابن اسمه (ادهام) ، و (بنتان) ، فشتت صبحة شمل العائلة بعد ان تعلقت بقوة وامام الملا وبلا حياء بـ (ابراهيم الحسن) ، مما جعل الناس فى المنطقة يلحون على طردها لسوء تصرفاتها ، وهناك اضطر ابرهيم الحسن ، ان يعقد عليها شرعا ..

وهنا تعود الى مصير الولد الصغير صدام الذى عاش متنقلا من بيئة الى اخرى فى بيوت البدو مع الفقر وسوء الحال ، وكان ابراهيم الحسن يتشاجر مع صبحة الطلفاح ويقول لها بلهجته التكريتية (هذا ابن الكلب لا اريده) ! !

وكان ابراهيم الحسن له علاقة (بالغجريات) ، وكان يمارس معهن الاعمال السيئة والسرقات المختلفة ، وبقى صدام فى هذه العائلة متنقلا بلا عمل ولا مدرسة .. ويذكر صدام بنفسه واخوه ادهام عدة قصص عن حياة افراد العائلة السابقة ، وكيف انهم من شدة فقرهم كان صدام يذهب ويسرق الدجاج ويبيعه !

الصعود !

وتستطرد خالدة عبد القهار قائلة : ساءت أحوال صدام أكثر لان ابراهيم الحسن اصر على طرده ، وفعلا طرد عندما كان عمره عشر سنوات وانتقل الى بيت خاله (خير الله طلفاح) فى بغداد ، يخدم العائلة ، وبحكم مهنة خالة كمعلم ذهب صدام الى المدرسة ، وهكذا امضى الدراسة الابتدائية والمتوسطة (بالشقاوات) والغيابات حسب قوله ، وكان يفخر بنفسه ويقول : (كنت اسرق جريدة من مقهى وابيعها فى مقهى آخر) ! ! ، وعن طريق خاله أخذ يتقرب من البعثيين ، وخاصة فى منطقته ، وكانوا يستخدمونه فى



كثير من اعمالهم الشخصية ، وكان يظهر قدرته لمساعدتهم في كل شيء ! !

وتسلل الى صفوف حزب البعث عن طريق اصدقائه في تكريت الى ان جاء عهد عبد الكريم قاسم فاشترك مع الجماعة التي حاولت اغتيال عبد الكريم قاسم ، وبعدها عن طريق عشائر نوري الفيصل الساكنة في منطقة الحدود العراقية مع سوريا ، وبواسطة ادهام ابراهيم هرب الى سوريا صدام موجودا في هذه الفترة في سوريا او في القاهرة .

ولقد كان صدام يتصل في هذا الفترة باقطاب وزعماء الاميريالية من الانجليز والصهاينة وكان يتردد باسم مستعار في معهد (شملان) في لبنان ! !

وهناك توطدت علاقته باقطاب حزب البعث ، وبعدها تزوج من بنت خاله (خير الله طلفاح) المدعوة ساجدة خير الله زوجته الحالية .

وهكذا ترى ان هذا الشخص المجنون والمصاب بالامراض النفسية المختلفة ، والحاقد على كل البشرية بسبب تربيته وحرماته من حنان الابوة والعاطفة ، ولهذا كان بلا رحمة ووصل الى رأس السلطة في العراق بحيله ودهائه وباساليب القوة والبطش التي هي من صفات اقاربه واخوانه الذين عاشوا في بؤرة فاسدة وبعيدة عن الدين والقيم والاخلاق ! !

وصل صدام الى الحكم في العراق في (انقلاب ١٧ تموز الاسود) عام ١٩٦٨ وقد قربه احمد حسن البكر بامر من اسياده الانجليز اذ اصبح نائبا لاحمد حسن البكر ! !

وفي عام ١٩٧٩ ارتقى صدام رئاسة الجمهورية ، بعد ان اجبر البكر على التنازل عن حكمه بطريقة مسرحية خبيثة وبامر من اسياده حيث انه كان يردد امام الملا (بانه ساهر على مصلحة العراق وان البكر صحته سيئة ويجب علينا جميعا خدمته) ! ! ولكن في الحقيقة كان يقوم بتمثيلية هزلية امام الناس ، استجابة لخطة استعمارية مفروضة ، بعد ان رأى الاستعمار والعمالقة (نسبة الى ميشيل عفلق) ان البكر ضعف دوره في التجاوب والتنفيذ وان امامهم مراحل مهمة ، ولذلك خططوا مع صدام وزمرته لازاحة البكر ! !

وفي يوم القاء الخطاب جاءت شلة من رجال صدام متقلدين بالسلاح الى البكر ، يحملون خطابا مكتوبا ، واجبروه تحت التهديد ان يتلوه في الاذاعة والتليفزيون وهنا تنبه البكر من غفلته واجبر على القاء الخطاب ، ثم اخرجه صدام من داره الى دار اخرى ومنع الاخرين من الاتصال به ، واخيرا سقاه السم واطل على العراق عهد جديد من التعسف والظلم الذي قد بلغ ذروته ، وتعتبر هذه الفترة من احلك العهود المظلمة في تاريخ العراق العام ، فقد مارس صدام وزمرته شتى صفوف الارهاب والتشريد والقتل وسادت البلاد حالة من الرعب والخوف والبهتان والزور لم يجد لها مثيلا في تاريخ العالم كله .

نساء العائلة التكريتية

تحت هذا العنوان تقول خالدة عبد القهار سكرتيرة صدام .. عندما نتكلم عن نساء هذه العائلة يصيبنا الخجل والذهول مما وصلن اليه من الترف والبذخ والعجرفة والانحلال ، فقد كن بعيدات عن الثقافة حيث كان يخيم عليهن الجهل القاتم بحيث لا يعرفن ماهي كلمة الشهادة ، ولا يعرفن ابسط معاني الحياة والاعراف والتقاليد ، فهن نساء جاهلات عشن في بيوت الشعر ، وسط عوائل مفككة حيث الام متزوجة لعدة مرات ، والاب يترك الدار ليصبح مقرا للفجر ، والبنات يلهثن وراء طيشهن وينهلن ما يشبعهن من هنا وهناك وكانهن كلاب القرية ! ! واذا بهن وهن في هذه الحالة ، جاء صدام ليخرجهن الى عالم اخر كله ديكورات ومسابح ورقص وحفلات وانتيكات ومصففات شعر ومصممات ملابس فاصبحن من كثرة الاموال والجواهر والذهب والضفائر الذهبية لا يدرين ما يفعلن ، فترى الواحدة منهن في حفلاتهن العائلية وجلساتهن ترمي بنفسها على اكتاف ارذل شخص من حبذ الحماية او اهالي تكريت ! !

وهنا يجب ان نذكر للملا ان مما زاد الطين بلة انهن يشتغلن في الممنوع والتجارة والتهريب واكثرهن الان مليونيرات امثال زوجات ادهام واخت الرئيس صدام وزوجة نمير ادهام وغيرهن من الصديقات والشقيقات ، ومما هو جدير بالذكر ان ابرز النساء التريكتيات بلغن رقما قياسيا في التفكك والانهيار وعلى راسهن (ساجدة زوجة الرئيس صدام ونوال اخت الرئيس) فاما ساجدة خير الله طلفاح ، فهي زوجة وهي شبيهة بوالدها شكلا وخبثا واتبعت اسلوب الدهاء في السيطرة على عائلة البكر وتركيز صدام واهلها .. وهي تعلم ان صدام لا يكن لها اي عاطفة لذلك هيات له الجو بمساعدة بعض صديقاتها لاحياء الحفلات مع الغانيات والمبتذلات ، كما حدثت في بيتها قضايا اخلاقية بين الحماية وبناتها ! !

ولكي تبين انها سيدة التجارة والتهريب والاتجار بالممنوعات في العراق فقد عقدت اتفاقا مع



نوال ولديهما سماسرة مختصون في استيراد الخمر وبيعه في شركة المخازن العراقية (او رزدي باك) والفنادق !!

وكانت ساجدة قد عينها صدام مديرة لمدرسة الكرخ النموذجية وجهز لها الحماية من المخابرات والجيش والأمن، وكانت مشرفة اعمال إتحاد نساء العراق وكل المنظمات الحزبية النسائية والنشاطات النسائية الأخرى كالجمعيات وما شابه ذلك، وكان إشرافها إسميا فقط !! ولذلك لم ترها يوما القت كلمة او حلت مشكلة بل تراها مولعة بعرض الأزياء، وفي حفلاتها الخاصة تجلب خيرة الطباخين وصانعي الحلوى من فرنسا والدول الأخرى كما تفعل في حفلات ميلاد أولادها وأخواتها، هذا بالاضافة إلى انها تمتلك معامل خاصة للبلوك والاسمنت والكاشي والفرش والجوارب والملابس المنسوجة، وقد ورطت كثيرا من العوائل وصديقاتها في هذه الاعمال التجارية وجعلتهن في بحر متراكم من الديون وزورت الشيكات عليهن وزجتهن في السجون، وقد تم إعدام بعض منهن !!

ومن المعروف ان ساجدة ونوال شقيقة صدام قد هربت مبالغ كبيرة جدا في البنوك الأجنبية وهن من اللاتي يملكن قصورا في البرازيل وفي جزيرتهن الخاصة التي إشتراها صدام لهن !!

هدية عدي

وعن عدي إبن صدام الأكبر تقول خالدة عبدالقهار: إنه يمارس نشاطه الارهابي ضد المواطنين وهو يحضر جلسات تعليم الارهاب التي تخصص لاعضاء المخابرات وأمن المكتب الخاص بوالده ومازال بعد إحترافه الارهاب والعنف يشرف الان على مديرية الأمن العامة ووكيلا لوزارة الارهاب الداخلي بالتعاون مع المجرم سعدون شاكر، وقد برز رياضيا مسئولا عن اللعبة الأوليمبية العراقية ومسئولا عن نادي المسبح للقوارب ونادي الرشيد مع إحتراف مهنة إتخاذ العشيقات المبتذلات واللهاث وراء النزوات الصبيانية المختلفة، وهو يظهر في المجتمع مغرورا، يتنقل بسيارته مع حماية خاصة، هذا وقد جعل من نفسه صبيا مدللا للجميع بأمر وينهي تليفونيا، وجعل له مع أعمامه وأخواله اسهما في كل أعمالهم بتوجيه من ابيه، فتري في كل المشاريع التابعة للعائلة له حصة تدعى (هدية عدي) أما من الناحية العلمية فهو مثل والده قد تراكمت عليه الشهادات الكاذبة من الكليات دون ان يواظب على الدراسة، كما تراه تارة طيارا وتارة مهندسا وتارة كاتبا ومؤلفا و ... إلخ !!

وتقول سكرتيرة صدام .. إن صدام يقوم بتحويل الملايين لحسابه في بنوك سويسرا حتى أن المراقبين في الدول الاسكندنافية، عند تصفية حساباتهم السنوية، ظهر لديهم ان صدام حسين هو أثرى رجل في العالم، وأن عوائد النفط التي تقدر بمئات المليارات من الدنانير لو إستثمرت في المجالات الصناعية والزراعية وإعمار البلد وفتح المشاريع لكان العراق في مستوى الدول الكبرى يرفل بثياب الرخاء الاقتصادي والاكتفاء الذاتي !!

وتستطرد : إن رصيد العراق من العملات الصعبة اخذ يقل تدريجيا، لان إستيرادات العراق إزدادت وكلها من العملة الصعبة، مما ادى إلى خلق ازمات إستهلاكية،

كما نجد ان التأخر الاقتصادي في العراق يرجع إلى عوامل اخرى عدا التأخر وقلة الأيدي العاملة وإنخفاض الانتاجية وتتمثل هذه العوامل الاخرى في إهدار ثروة البلاد عبر هبات وعطايا ومكرمات يسخرها صدام حسين في شئونه الشخصية، ومن هذا الاهدار والاسراف :

- الاسراف الشخصي له ولعائلته وإقامة الحفلات الترفيهية الشخصية والولائم
- صرف اموال طائلة للهبات والهدايا التي تمنح للشعراء والكتاب والعسكريين ومن يحظى بتقدير قائد القادسية
- صرف مبالغ عديدة للمغنين والفنانين
- بناء يخت لصدام حسين في حوض بناء السفن في مدينة (هيلستيود) في الدانمارك وبتكلفة قدرها ١٠٠ مليون كرون، اي حوالي خمسة ملايين دينار
- أهدى الرئيس صدام حسين للأميرة بسمة شقيقة الملك حسين الأردني هدية قيمتها اربعة ملايين دولار بمناسبة عقد قرانها
- تقديم ٥٠٠ مليون دولار للملك حسين اثناء زيارته للعراق لتشغيل اسطول الشاحنات بغية نقل البضائع من ميناء العقبة الأردني إلى العراق
- تقديم ١٥ مليون دينار إلى الأردن لانشاء جامعة تكنولوجية
- تبرعات من قبل صدام تهدف إلى الدعاية والاعلان كتقديمه مثلا مليون دينار للجمعية العلمية الملكية في الأردن
- تقديم اكثر من مليون دينار إلى الطائفة الكلدانية في ميناء لبناء كنيسة
- أهدر الاقتصاد العراقي في الحرب المفروضة اكثر فاكثر اما الاسراف والتبذير من قبل العائلة المالكة فقد فاق الخيال كما زادت مصروفات الاعلام وصرفت المبالغ الطائلة مع العملاء لفرض التجسس، وصرفت المبالغ الكثيرة لفرض

تادية المهمات وعمليات الاغتيال والتفجير

الوضع الأخلاقى

وتلخص خالدة عبدالقهار ما قام به حزب البعث من أجل هدم الأخلاق فى المجتمع العراقى فى ...

- نشر المجلات اللااخلاقية دون وضع رقابة على محتواها
- إستيراد الأفلام الخليعة من الخارج بشكل مكثف والاكثار من عرضها على الجماهير .
- توجيه وتشجيع الشباب من الذكور والاناث للانتماء إلى الفرق الفنية المختلفة .
- الاكثار من فتح نوادى الشرب والبارات ومحلات القمار والملاهى
- إستيراد الساقطات ، ومنحهن حق الاقامة فى العراق
- تشجيع الغجريات على ممارسة الأعمال الدنيئة ورفع الرقابة الخلقية عنهن
- فتح مراكز لتلهية الشباب وتشجيعهم على تعلم الغناء وآلات الطرب والانحرافات المختلفة والمستوردة من الغرب
- تعمد السلطة الحاكمة فى الأخذ بيد المرأة للخروج من حصانة الرجل والأهل وإعطائها الحرية المطلقة فى التصرفات والانطلاق وتشجيعها على الشعور والابتذال وقد نجد صدام حسين

نفسه بين ذلك فى كراسة الديمقراطية .. « إن أول إمراة عراقية رفضت الحجاب كانت أول ضحيه من أجل النساء ، وعلى كل النساء العراقيات تقديسها ، بهذه الصورة يشجع رئيس الجمهورية النساء على نزع الحجاب فى المجتمع ، هذا ونجد أن مجلس قيادة الثورة اصدر قرارا يلتزم فيه بمساندة المراة المنحرفة ، وثبت فيه أن من حق المرأة أن تطلق الرجل ، وإذا طلقته تكون الدار والأثاث ملكا لها ، وبهذه القرارات أجبر الرجل على السكوت عن كل ما تقوم به الزوجة من تصرفات !!

تمثيلية قصف المفاعل !

تقول خالدة عبدالقهار سكرتيرة الرئيس العراقى صدام حسين قبل أن نتكلم عن تاريخ قصف المفاعل النووى العراقى ، وفيما إذا قصف - صدقا أم كذبا - علينا أن نبين بعض المؤشرات للقارىء حتى يستطيع - على ضوئها - أن يحلل التضاربات فى القضية .

تأسس حزب البعث فى ظروف غامضة سنة ١٩٤٧ على يد عميل المخابرات الصهيونية (ميشيل عفلق) فى العاصمة الفرنسية باريس وبمشاركة الصليبى (صلاح البيطار) ،وفق متطلبات المخابرات الامبريالية والرأسمالية والصهيونية ، وكانت هناك إتصالات ودية بين (جولدامائير) رئيسة وزراء إسرائيل وميشيل عفلق ، وإتفقت الأولى مع عفلق على التعاون مع المنظمات الصهيونية فى فرنسا ، وابدى عفلق إستعداده بعد أن أغرته المخابرات الأمريكية وبعد ان اطلعت جولدامائير والمسئولون الصهاينة والأمريكان والرأسماليون فى كل مكان على جهود عفلق ونشاطه المثمر إزدادت أواصر الصداقة بين الطرفين وتكريسا للثقة به تزوج عفلق بنت (جولدمائير) وإستمر عفلق بمساعدة المخابرات الأمريكية - فى توسيع نشاطه مع العناصر المشبوهة فى العراق مثل خير الله طلفاح وعبدالرزاق النايف وعبدالرحمن التراود وصدام حسين وصالح مهدى عماشة وهكذا تطور حزب البعث فى العراق واطاحوا بنظام عبد الكريم قاسم واستولوا على السلطة وضربوا كل الحركات الوطنية ، وخاصة الحركة الاسلامية ، واعدموا خيرة ابناء العراق ،

وأراد صدام تثبيت نفسه حاكما على العراق ومستبدا فيه ومسيطرا على البلاد العربية باى طريقه تخدم مصالحه وتثبت حكمه حتى ولو جعل العراق رهينة بايديهم ، وكان فى زمن عبد السلام عارف ابن عم لطارق حنا عزيز يدعى (منير روفر) قد سرق طائرة من نوع ميج وهرب بها الى اسرائيل وبمساعدة طارق حنا وموافقة صدام تم تعيين هذا الجاسوس السرى سفيرا فوق العادة فى اسرائيل وبواسطة هذا الجاسوس تم الاتفاق على قصف المفاعل ! !

وهنا نجدر الاشارة الى ان اسرائيل ارسلت تسع طائرات حربية ، خمس طائرات مرت فوق الاجواء العراقية ، وقد ابلغت السلطات العراقية المضادات الجوية فى بغداد بعدم اطلاق النار عليها بحجة وجود مناورة جوية من قبل طائرات عراقية فى نفس يوم دخول الطائرات الاسرائيلية ، وكذلك اتفق دخول الطائرات الاسرائيلية فى الأجواء العراقية مع عطلة نهاية الاسبوع بالنسبة للاجانب حيث ان جميع الخبراء الفرنسيين الذين كانوا يشرفون على المفاعل غير موجودين داخل مبنى المفاعل ، وقد نزلوا الى داخل مدينة بغداد ! !

هذا ومن المعروف ان المسافة بين بغداد والحدود الاردنية ١٥٠ كيلو مترا فلماذا لم يعط رادار العراق انذارا الى المضادات الجوية بوجود تسع طائرات حربية معادية فى الاجواء العراقية ؟ ! !

وتجيب سكرتيرة صدام مع كل هذه التساؤلات بقولها ان السر الخفى الذى لا يعلمه احد

ان هناك تواطؤا مدبرا بين طارق حنا وصدام حسين ومنير روفر وسببه الحرب العراقية الايرانية ، حيث ان التحرك البعثى الاسرائيلى جاء فى وقت اندلاع الحرب بين العراق وايران .

ان صدام حسين اتفق مع اسرائيل على هذه الخطة حتى يشيروا للعالم بان اسرائيل تساعد ايران فى الحرب وتضرب العراق ، وحتى تبعد الانظار عن مساعدة وعمالة صدام للصهاينة ! ! !

